وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد

قسم الجغرافية



التباين المكاني للتركيب العمري والنوعي لسكان محافظة بغداد لعامي (١٩٩٧- ٢٠١٨)

رسالة تقدم بها

قحطان عدنان مهلهل

إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد - جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير تربية في الجغرافية البشرية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

وسن كريم عبد الرضا

١٤٤٢ هـ ٢٠٢١ م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾

صدق الله العلى العظيم

سورة الحجرات : الآية ١٣

الاهداء

إلى . . . . صاحب العصر والزمان الحجة ابن الحسن صلوات الله علية وعلى الة الطيبين الطاهرين

إلى . . . قرة عيني ومثالي في الحياة إلى مهجة قلبي وروحي الذي استمدت منك اسمى معاني القيم ولأصالة . . والدي العزيز

إلــى . . . من كانت لها وقفة لا بكتابٍ ولا بقلمٍ بل بقلبٍ حنون وعينٍ في كل دعاء تدمع . . (أمي) أطال الله تعالى في عمرها وأتم صحتها وشافاها وعافاها

إلــى . . . من جمعني بهــم دم واحد وحب اخوتي واخواتي

إلــى . . . زوجتي وبناتي نور ومريــم

والى كل من بذل جهداً لمساعدتي ويسعدهُ نجاحي أهدي ما وفقني اليهِ الله تعالى ثمرة جهدي

الباحث

قحطان عدنان

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين ، اللهم لك الحمد بديع السموات والارض ، ذا الجلال والاكرام رب الارباب ، أسالك اللهم يامن خص محمدا وآلة بالكرامة وحباهم بالرسالة وختم بهم الأوصياء والائمة أن تصلي على محمد وال محمد الطاهرين وصحبه المنتجبين .

يسعدني ويشرفني بعد اتمام رسالتي هذه أن اتقدم بالشكر الجزيل والامتنان والاحترام لأستاذتي الفاضلة الدكتورة وسن كريم عبد الرضا ، المشرفة على الرسالة لما بذلته من جهد ولما قدمته من ارآء سديدة ودعم متواصل ، وجهدها معي مما كان له الاثر الكبير في اخراج هذه الرسالة بالصورة التي هي عليه الان جزاها الله الف خير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى والدي و والدتي الغاليين اللذين بذلا جهداً معي طول مسيرتي الدراسية ولا أنسى ما قدمته لي اسرتي من دعم وإسناد كبيرين وتحمل معي مشقة الرسالة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى اساتذتي في قسم الجغرافية كلية التربية – ابن رشد لما اسهموا فيه من اعدادي العلمي خلال السنة التحضيرية ومساعدتهم اثناء مدة البحث .

وأتقدم بالشكر الجزيل الى زملاء الدراسة جميعهم ، وكذلك شكري وتقديري الى العاملين في المكتبة المركزية في كلية التربية ابن رشد وكذلك مكتبة قسم الجغرافية في كلية الآداب و لاسيما (ام فراس) . وشكري الى كل العاملين في وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات وخاصة السيدة (هناء) في قسم الارشيف والعلاقات .

ولا يفوتني ان اشكر جهود المقوم اللغوي والمقومين العلميين ومساهمتهم في انجاز بحثي هذا ، وانجاز رسالتي بالشكل المناسب فأنا لا ادعي الكمال فالكمال لله وحدة .

وأخيراً وليس اخراً احمد الله(عز وجل) صاحب المنة عليَّ في إنجاز رسالتي هذه.

المستخلص

تناول البحث واحدة من المشكلات في تخصص جغرافية السكان والديموغرافية الا وهي التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة بغداد لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٨) فمن الوهلة الاولى ينظر الى المدة الزمنية للدراسة والبالغة إحدى وعشرين سنة اذ حدثت تغيرات ديموغرافية مختلفة فيما يخص التركيب العمري والنوعي للسكان في العقدين المنصرمين التي مرت بها المحافظة من احداث سياسية وامنية واقتصادية تركت اثارها الواضحة على التركيب العمري والنوعي على السكان فكانت اهم تلك التغيرات الديموغرافية ما تم استخلاصه من خلال فصول البحث اذ يلحظ على سكان محافظة بغداد اكمال الدورة الديموغرافية التي يمر بها السكان ووصولهم الى مرحلة الهبة الديموغرافية بزيادة فئة الشباب على فئتي صغار وكبار السن ، ويهدف البحث الى تحليل التباين المكاني للتركيب العمري والنوعي وتفسير تلك التباينات المكانية لحجم وتوزيع ونمو سكان محافظة بغداد ، فمن مشكلة البحث التي مفادها ((ما حجم التباين في التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة بغداد لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٨ زمانياً ومكانياً ؟)) فقد كان اهم ما تم التوصل اليه من استنتاجات بعد التحليل الجغرافي لمشكلة الدراسة ما يأتي :-

١. كشف البحث انتقال سكان محافظة بغداد من المرحلة الديموغرافية الثالثة الى المرحلة الديموغرافية الرابعة وصولا الى الهبة الديموغرافية هو ما وصل الية العمر الوسيط خلال عامي البحث وانخفاض من (١٥، ٢١ سنة) لعام ١٩٩٧ الى(٣٣، ١٩ سنة) عام ٢٠١٨ الذي يتميز بالفتوة المبكرة وهذا ما بينهُ التركيب العمري بحسب الفئات العريضة والخمسية .
٢. .كشف البحث ان معدل الاعالة وانواعها اثبت التباينات التي حدثت في التركيب العمري لسكان محافظة بغداد ما بين عامي ١٩٩٧و ٢٠١٨ اذ يلحظ من الجدول (١٨) ان اعالة الصغار اثبت التغيرات في التركيب العمري في أقضية المحمودية و ابي غريب و المدائن ، اما اعالة الكبار فقد اثبت ما طرأ من تغيير في التركيب العمري لقضاء الكرخ ، اما الاعالة الكلية فوضحت التغيرات التي طرأت على اقضية الكاظمية والاعظمية والرصافة والكرخ .

٣. اتصف الاتجاه العام لنسبة النوع بالارتفاع وهذا الارتفاع ظهر وضحاً في عام ٢٠١٨ فقد وصلت نسبة النوع (١٠٣) ذكر لكل مئة انثى وهي مرتفعة مقارنة بالعام ١٩٩٧ اذ بلغت (١٠٠) ذكر لكل مئة انثى .
٤. اظهرت الدراسة ان سكان محافظة بغداد من المجتمعات الفتية والشابة فقد ارتفعت نسبة فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ عام) التي بلغت نسبتها(٥٦ % لعام ١٩٩٧) و (٥٩% لعام ٢٠١٨) ، وهي أعلى من نسبة صغار السن وكبار السن .
٥. زيادة حجم الفجوة النوعية بين الجنسين اذ بلغت عام ٢٠١٨ (١,٧%) لصالح الذكور بعد ان كانت عام ١٩٩٧(١,١%) لصالح الذكور بزيادة قدرها (٠,٦%) بفجوة نوعية موجبة لصالح الذكور.
٦. توقعت الدراسة ان حجم السكان لمحافظة بغداد سيرتفع اذ سيبلغ (٩١٩٨١٣٣) نسمة في عام ٢٠٣٠ بعد ان كان (٨١٢٦٧٥٥) في عام ٢٠١٨ ، كما ان عدد سكان الحضر سيبلغ بحسب معدل النمو المرتفع وهو الاقرب للواقع (٨٢٩٣٠٥٩) نسمة وعدد سكان الريف (١٢٠٥٢٩٧) نسمة بعد ان كان عدد السكان الحضر (٧١١٠٢٣٤) نسمة وعدد السكان في الريف (١٠١٦٥٢١) نسمة عام ٢٠١٨.

ثبت المحتويات

ثبت الجداول

ثبت الخرائط

	بغداد لتقديرات ٢٠١٨	
-١٢	التوزيـع النسـبي للفئـات العمريـة الخمسـية فـي اقضـية محافظـة بغداد لتعداد ١٩٩٧	٦٨
-١٣	التوزيـع النسـبي للفئـات العمريـة الخمسـية فـي اقضـية محافظـة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨	٧٤
-١٤	معدل الاعالة الكلية في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧	١٠٢
-١٥	معدل الاعالة الكلية في اقضية محافظة بغداد لتقديرات ٢٠١٨	١٠٣
-١٦	التوزيع الجغرافي لنسبة النوع للفئة العمرية (اقل من ١٥ عام) في اقضية محافظة بغداد لتعداد١٩٩٧	١١٧
-١٧	التوزيـع الجغرافـي لنسـبة النـوع للفئـة العمريـة (١٥-٦٤) فـي اقضية محافظة بغداد لتعداد١٩٩٧	١١٩
-١٨	التوزيع الجغرافي لنسبة النوع للفئة العمرية ٦٥ عام فاكثر في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧	١٢١
-١٩	التوزيع الجغرافي لنسبة النوع للفئة العمرية (اقل من ١٥ عام) في اقضية محافظة بغداد بحسب تقديرات ٢٠١٨	١٢٥
-٢٠	التوزيـع الجغرافـي لنسـبة النـوع للفئـة العمريـة (١٥-٦٤) فـي اقضية محافظة بغداد بحسب تقديرات عام٢٠١٨	١٢٧
-٢١	التوزيـع الجغرافي لنسبة النوع للفئة العمريـة (٦٥ عام فاكثر) في اقضية محافظة بغداد بحسب تقديرات عام٢٠١٨	١٢٨

ثبت الأشكال

	لتقديرات عام٢٠١٨	
٢٧-	الاهرامات السكانية لمحافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨ أ	١٩١
٢٧-	الاهرامات السكانية لمحافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨ ب	١٩٢
٢٧-	الاهرامات السكانية لمحافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨ج	١٩٣
٢٧-	الاهرامات السكانية لمحافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨ د	١٩٤
٢٨-	التوقعات المستقبلية لحجم السكان للفروض الثلاثة في اقضية محافظة بغداد لعام٢٠٣٠	٢٠٠
٢٩-	التوقعات المستقبلية لحجم السكان حسب البيئة (حضر وريف) بحسب الفروض الثلاثة في اقضية محافظة بغداد لعام٢٠٣٠	٢٠٥
٣٠-	التوقعات المستقبلية لحجم السكان بحسب التركيب العمري (الفئات الخمسية) في محافظة بغداد لعام٢٠٣٠	٢١٠

ثبت الملاحق


المقدمـــة

مقدمة

تعد دراسة التباين المكاني للتركيب العمري والنوعي من الدراسات التي استحصلت على اهتمام الجغرافيين والإحصائيين والمتخصصين في الدراسات السكانية في مختلف الدول منذ زمن طويل وترجع تلك الأهمية في كون هذه الإحصاءات تشكل المدخل الجوهري للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي والذي يمكن من خلاله تحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة ، إلا أن التخطيط الاقتصادي السكاني لازال إلى يومنا هذا ينفذ من غير النظر إلى أهم العوامل الديمغرافية كالخصوبة والولادات والوفيات والهجرة فضلاً عن دور هذه العوامل في النمو الاقتصادي ومستويات التنمية ، لذلك تعدّ التوقعات المستقبلية للتركيب النوعي والعمري مهمة في التخطيط لسوق العمل ولمعرفة حاجات المجتمع للخدمات التعليمية والخدمات الصحية والخدمات الاجتماعية، كما يمكن من خلالها الكشف عن المشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية في محافظة بغداد مما تشكل أساساً لمتخذي القرارات بإعداد السياسات والإجراءات المناسبة لتفادي مثل هذه المشكلات وإيجاد الحلول الفعالة والناجحة ، ومما لاشك فيه ان تركيب السكان العمري والنوعي يعد جوهر العملية التخطيطية في مختلف الدراسات والتحليلات السكانية لذ نجد اهتمام تلك الدراسة بحجم التباين في التركيب العمري والنوعي لسكان المحافظة بحسب الجنس وفئات الأعمار، والبيئة كمنطقة جغرافية محدودة بعدد سكان كبير نسبياً إذا ما قارنا بين محافظة بغداد و باقي محافظات العراق، وكذلك المؤشرات الديمغرافية لبيئتي الريف والحضر بشكل خاص كمنطقة جغرافية اقل عدداً للسكان لغرض تحقيق الموازنة في توزيع الموارد والإمكانيات ، وبيان حاجة السكان المستقبلية على وفق برامج احصائية دقيقة لأجل تحقيق التنمية البشرية سواء بتوفير الخدمات أو توفير متطلبات سوق العمل.

الفصل الاول

الدليل النظري المؤشرات السكانية

لمحافظة بغداد لتعداد

١٩٩٧وتقديرات عام ٢٠١٨

الفصل الاول

الدليل النظري المؤشرات السكانية لمحافظة بغداد لتعداد١٩٩٧وتقديرات عام ٢٠١٨

المبحث الأول

الدليل النظري

١- مشكلة البحث :-

إن تحديد مشكلة البحث تعدّ الخطوة الأولى في خطوات البحث الجغرافي العلمي ، وقد تم صياغة المشكلة الرئيسة بالتساؤل كالآتي :

ما حجم التباين في التركيب العمري والنوعي للسكان في أقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ زمانياً ومكانياً؟

وهذا يقود إلى مشكلات فرعية هي :

١ – ما هو حجم التركيب العمري الذي يتميز به السكان في محافظة بغداد لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٨) ؟

٢ – ما هو حجم التركيب النوعي الذي يتميز به السكان في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ ؟

٣ – ما هو حجم الفجوة النوعية والعمرية الذي يتميز به السكان في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ و تقديرات عام ٢٠١٨ ؟

٤ – ماهي التوقعات المستقبلية لحجم التركيب العمري والنوعي في محافظة بغداد لعام (٢٠٣٠) ؟

٢- فرضية البحث :

في ضوء التساؤلات السابقة يستند البحث إلى فرضية أساسية وهي (وجود تباين مكاني في التركيب العمري والنوعي للسكان على مستوى الأقضية لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

الفروض الثانوية :

هناك تباين في حجم التركيب العمري للسكان على مستوى اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

١. يتباين حجم التركيب النوعي بتباين حجم التركيب العمري للسكان في محافظة بغداد .
هناك تباين في حجم الفجوة النوعية والعمرية بحسب اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

٢. من المؤكد مع وتائر النمو السنوي المتزايد هناك زيادة متوقعة في حجم التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة بغداد .

٣- أهمية البحث ومبررات الاختيار :

تكمن اهمية الدراسة في التعرف على التوزيع المكاني للتركيب العمري والنوعي في سكان محافظة بغداد على مستوى الوحدات الادارية (الاقضية) والبيئة لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع الى أهمية منطقة الدراسة لكونها العاصمة وذات مركزية كبيرة بالنسبة للعراق فضلاً عن قدرتها الاستقطابية للسكان ، وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن ذلك التباين وتحليله من خلال معرفة التباين (العددي و النسبي و البيئي و النوعي) ، وبما أن أغلب خطط التنمية تعتمد على الدراسات السكانية التي تخص التركيب العمري والنوعي ، إذ يتم الاعتماد عليها في الوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجال التعليمي والصحي والسكني والخدمي للمجتمع وصولاً الى رفاهيته .

٤ ـ مبررات الدراسة :

١. عدم وجود دراسة حديثة و شاملة ودقيقة للتركيب العمري والنوعي لسكان محافظة بغداد.
٢. محاولة لدراسة حجم ونمو وتوزيع السكان ومؤشراته وتقييم بيانات العمر في الإحصائيات السكانية وتقديراته ما بين عامي الدراسة .
٣. يعد موضوع التركيب العمري والنوعي في محافظة بغداد موضوعاً مكملاً للدراسات الجغرافية المتنوعة في المحافظة .

٤. إن المدة الزمنية الممتدة بين عامي الدراسة (١٩٩٧ و ٢٠١٨) شهدت مجموعة من الأحداث والمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في محافظة بغداد وهذه بدورها أدت الى التباين في التركيب العمري والنوعي للسكان .

٥- أهداف الدراسة :

١. تهدف هذه الدراسة الى تحليل التباين المكاني للتركيب العمري والنوعي للسكان لمحافظة بغداد في ضوء منهج جغرافية السكان الذي يعني تفسير التباينات المكانية لحجم وتوزيع ونمو السكان وذلك لإعطاء صورة واضحة عن طبيعة التركيبة السكانية في المحافظة .
٢. الكشف عن الفئات العمرية العريضة والخمسية وتوزيعها في محافظة بغداد .
٣. الكشف عن التغيرات التي حدثت في مؤشرات التركيب العمري كالعمر الوسيط ونسبة الاعالة وقرينة الكبر لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .
٤. الكشف عن نسبة النوع ومقدار الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ بين الذكور والإناث تسليط الضوء على حجم الفجوة النوعية لمعالجة نقاط الضعف في تحقيق المساواة بين الجنسين وبحسب الفئات المختلفة لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .
٥. التنبؤ بمستقبل التركيب العمري والنوعي للسكان في محافظة بغداد في ظل الظروف التي يعيشونها .
٦. بيان حجم الهرم السكاني العمري والنوعي بحسب الوحدات الادارية لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

٦- حدود الدراسة :

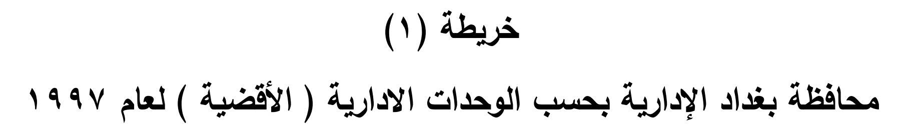
تتمثل الحدود المكانية بمحافظة بغداد على مستوى الوحدات الادارية متخذة من الاقضية اساساً للدراسة ويلحظ من الخريطة (١) ، ان المحافظة تقع بين دائرتي عرض (٣٢,٤٨َ°) و(٣٣,٤٦َ°) شمالاً ، وخطي طول (٤٣,٥٥َ°) و(٤٤,٥٨َ°) شرقاً ، تحد المحافظة من الشمال محافظة صلاح الدين ، ومن الشرق محافظة ديالى، ومن الجنوب الغربي محافظة بابل ، ومن الجنوب محافظة واسط ، ومن الغرب محافظة الأنبار . وتبلغ مساحة المحافظة (٤٥٥٥) كم^{2}

وتشكل نحو (١ %) من مجموع مساحة العراق[١]. وتشمل محافظة بغداد بحسب تقسيمها الإداري ثمانية أقضية (الرصافة ، الأعظمية ، الصدر ، الكرخ ، الكاظمية ، المحمودية ، أبي غريب و المدائن)[٢] .

اما الحدود الزمانية فتمثلت بتعداد عام ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ متخذه من تعداد١٩٩٧ اساساً للدراسة لغرض المقارنة بعيداً عن التغيرات التي تحصل في بعض من مساحة الوحدات الادارية ، وذلك بضم بعض منها الى محافظات اخرى .

(١) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠١٨، الباب الاول الاحوال الطبيعية ، جدول (١/١ب) ، ص٥ .

(٢) مجلس الوزراء، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، الجزء الخاص بمحافظة بغداد ، مطبعة الجهاز، بغداد، ١٩٩٨ ، ص١.



خريطة (١)

محافظة بغداد الإدارية بحسب الوحدات الادارية (الأقضية) لعام ١٩٩٧

المصدر : وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، شعبة أنتاج الخرائط ، خريطة محافظة بغداد الإدارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، لعام ٢٠١٤ .

٦- منهج الدراسة وبياناتها :

اعتمدت الدراسة منهج التحليل الوصفي والاستعانة بالأسلوب الكمي في البحث العلمي من أجل الكشف عن التباينات والتغيرات الحاصلة في التركيب العمري والنوعي بين أقضية محافظة بغداد عبر اعتماد طرق وتقنيات متعددة لتصنيف البيانات وبحسب طبيعة توزيع البيانات، وكذلك اعتمدت الدراسة المنهج المقارن وذلك للمقارنة بين عامي (١٩٩٧ و ٢٠١٨) ،أما بيانات الدراسة فاعتمدت البيانات التي تم الحصول عليها من الجهات الرسمية المتمثلة بوزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، حيث تم اعتماد نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ وتقديرات السكان لعام ٢٠١٨ ، فضلاً عن المعلومات التي اعتمد عليها الباحث في دراسته من المصادر المعتمدة على التقارير الدولية واصدارات الأمم المتحدة والمصادر المكتبية من الكتب والمراجع والرسائل والمجلات الجامعية ، كذلك الدراسات المنشورة في مكتبات الكليات الجغرافية ذات الصلة بموضوع الدراسة .

٧- هيكلية الدراسة :

قسمت الدراسة على أربعة فصول فضلاً عن المقدمة والاستنتاجات والتوصيات .

تضمن الفصل الأول مبحثين المبحث الأول تضمن الإطار النظري للبحث من حيث المشكلة والفرضية وأهميه البحث ومبررات الاختيار و اهداف البحث والموقع الفلكي والجغرافي ومنهج البحث وبياناته و الدراسات السابقة ، أما المبحث الثاني فكان عن المؤشرات السكانية لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ وتضمن حجم السكان ونمو السكان والتوزيع الجغرافي للسكان .أما الفصل الثاني فكان عن التركيب العمري في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ ، ويتكون من مبحثين ، الأول كان عن التركيب العمري بحسب الفئات العمرية العريضة والخمسية وتوزيعها الجغرافي بحسب الوحدات الادارية ، والمبحث الثاني كان عن تقييم بيانات التركيب العمري ومؤشراته في المحافظة لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ . أما الفصل الثالث فتضمن التركيب النوعي لسكان محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ . وضم مبحثين تناول المبحث الأول نسبة النوع وتوزيعها الجغرافي بحسب فئات السن العريضة والخمسية بحسب الوحدات الإدارية في المحافظة ، أما المبحث الثاني فكان عن الفجوة النوعية بين الذكور والاناث على اساس

الفئات العمرية العريضة والخمسية بحسب الوحدات الادارية . أما الفصل الرابع فتناول الاهرامات السكانية لسكان محافظة بغداد لعامي الدراسة والتوقعات المستقبلية لعام ٢٠٣٠، وضم مبحثين أما المبحث الأول فكان عن الاهرامات السكانية بحسب الوحدات الادارية ، اما المبحث الثاني فضم التوقعات المستقبلية للتركيب العمري والنوعي لسكان محافظة بغداد لعام ٢٠٣٠

٨- دراسات سابقة :

أولاً : دراسات عراقية :

الرسائل والاطروحات : تناولت عدة رسائل و اطروحات موضوع التباين المكاني للتركيب العمري والنوعي للسكان في المكتبة الجغرافية العراقية وكما يأتي :

١. دراسة الباحث عدنان كاظم الزبيدي[١] (تركيب السكان وعلاقته بالقوى العاملة في محافظة بابل) تناولت الدراسة التركيب السكاني بأنواعه (التركيب النوعي والعمري والاقتصادي والاجتماعي) وعلاقته بالقوى العاملة في المحافظة ، وقد أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة النوع في المناطق الحضرية من أقضية المحافظة لعامي ١٩٧٧ و ١٩٨٧و ١٩٩٧، وفي التركيب العمري بينت الدراسة تفوق نسبة سكان الريف في الفئة العمرية دون (١٥) سنة من نظيرتها في المناطق الحضرية وعلى العكس من ذلك في الفئة العمرية (١٥ – ٦٤ سنة).
٢. دراسة الباحث صادق جعفر إبراهيم [٢] (التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط) تناولت الدراسة التركيب السكاني بأنماطه (النوعي والعمري والاقتصادي والاجتماعي)، وقد بينت تفاوت نسبة النوع في محافظات الفرات الأوسط، حيث احتلت محافظة بابل المرتبة الأولى عامي (١٩٨٧ و ١٩٩٧) ، وفي التركيب العمري اختلفت نسب الفئات العمرية العريضة بين محافظات الفرات الأوسط، وأحرزت محافظة المثنى أكبر النسب في الفئة العمرية أقل من (١٥) سنة عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧.

---

(١) عدنان كاظم الزبيدي، تركيب السكان وعلاقته بالقوى العاملة في محافظة بابل ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٨.

(٢) صادق جعفر إبراهيم ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٣ .

٣. دراسة الباحث أحمد حمود محيسن السعدي[١] بعنوان (التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من ١٩٨٧ – ١٩٩٧) ، بينت الدراسة أنواع التركيب السكاني للوحدات الإدارية في محافظة القادسية ، وهي التركيب النوعي والعمري والاقتصادي والتعليمي والزواجي، اذ انخفضت نسبة النوع في المحافظة من (١٠١,٤) عام ١٩٨٧ إلى (٩٧) عام ١٩٩٧، انخفضت نسبة السكان دون سن العمل (أقل من ١٥ سنة) في المحافظة من (٤٥,٨%) عام ١٩٨٧ إلى (٤٤,٨%) عام ١٩٩٧ ، ارتفعت نسبة السكان في سن العمل (١٥–٦٤ سنة) في المحافظة من (٤٨,٤%) عام ١٩٨٧ إلى (٥١%) عام ، انخفاض نسبة الإعالة في المحافظة في عام ١٩٩٧ عما كانت عليه في عام ١٩٨٧، إذ بلغت (١٠٣,٥%) عام ١٩٨٧ انخفضت في عام ١٩٩٧ إلى (٩٥,٧).

٤. دراسة الباحثة ندى نجيب سلمان[٢] (التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة(١٩٨٧–١٩٩٧) اوضحت الدراسة انخفاض نسبة النوع في مدينة بغداد الكبرى من(١١١) ذكرا لكل مائة أنثى في تعداد ١٩٨٧ إلى (١٠٠) ذكر لكل مائة أنثى في تعداد ١٩٩٧و ارتفعت نسبة السكان في سن العمل (١٥ – ٦٤ سنة) من (٥٦,٣%) في تعداد ١٩٨٧ إلى(٥٧,٢%) في تعداد ١٩٩٧و بلغت نسبة الإعالة(٧٧,٧%) في تعداد ١٩٨٧ وانخفضت إلى (٧٤,٩%) في تعداد ١٩٩٧و ظهرت قاعدة الهرم السكاني لمدينة بغداد الكبرى في تعداد ١٩٩٧ أضيق من تعداد ١٩٨٧وانخفض معدل حجم الأسرة في مدينة بغداد الكبرى من(٧,٤) فرد في تعداد ١٩٨٧ إلى (٦,٧) فرد في تعداد ١٩٩٧ . وقد مثل مركز قضاء مدينة الصدر أعلى نسبة لمعدل حجم الأسرة وللتعدادين بينما مثلت ناحية المنصور أقل نسبة له .

---

(١) أحمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٧ – ١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .

(٢) ندى نجيب سلمان ،التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة (١٩٨٧ –١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦.

٥. دراسة الباحث قيصر عبد الله أحمد الدليمي[١] (التحليل المكاني لتباين تركيب سكان محافظة واسط للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧)) تطرقت الدراسة الى التركيب النوعي والعمري للسكان في محافظة واسط إذ يظهر أن نسبة النوع قد انخفضت في عام ١٩٩٧عما كانت عليه في عام١٩٨٧، وذلك بسبب الحرب التي تعرض لها العراق في عام ١٩٩٠من جهة، والحصار الاقتصادي في عام ١٩٩١من جهة ثانيه والذي أدى إلى زيادة وفيات الأطفال ولاسيما في العراق عامة ومحافظة واسط خاصة ، فضلاً عن هجرة أعداد كبيرة إلى خارج العراق أو خارج المحافظة، أما في عام ٢٠٠٧ فقد ارتفعت نسبة النوع ثانية، ويشير الهرم السكاني للمحافظة الى أن السكان فيها يمرون بمرحلة الفتوة ومن ثم ارتفاع نسبة الإعالة، في حين تناول التركيب الاقتصادي الذي يشير الى ارتفاع نسبة قوة العمل وكذلك ارتفاع نسبة العاطلين في عام ١٩٩٧ثم انخفضت في عام ٢٠٠٧.

٦. دراسة الباحثة رقية أحمد جاسم التميمي[٢] (التحليل المكاني للتركيب السكاني لمحافظة ديالى لعامي(١٩٩٧و٢٠١٣) فقد شملت الدراسة تحليل التباين المكاني لتركيب سكان محافظة ديالى وبكافة انواعه (العمري والنوعي والاقتصادي والاجتماعي) وإظهار حجم التباين فيه كما تطرقت الدراسة الى التغير الذي طال التوزيع الجغرافي للسكان صلت الدراسة من خلال التحليل المكاني ان هناك تبايناً مكانياً واضحاً في توزيع سكان المحافظة بين الوحدات الإدارية ، اذ كشف تحليل نسبة النوع في المحافظة انها اتجهت نحو الارتفاع ، إذ ارتفعت من (٩٩) ذكراً لكل مائة أنثى عام ١٩٩٧ الى (١٠٢) ذكراً لكل مائة أنثى عام ٢٠١٣ ، اتجاه نسبة الإعالة وبكافة أشكالها (الإعالة العمرية وإعالة صغار السن وإعالة كبار السن) الى الانخفاض بعد أن كانت نسبتها (٩٠,٣%) و(٨٢,٤%) و(٦,٥%) وبالتتابع عام ١٩٩٧ انخفضت الى (٧٥%) و(٦٩,٥%) و(٥,٥%) على التوالي عام ٢٠١٣.

---

(١) قيصر عبد الله أحمد الدليمي ، التحليل المكاني لتباين تركيب سكان محافظة واسط للمدة (١٩٨٧ – ٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١١.

(٢) رقية أحمد جاسم التميمي ،التحليل المكاني للتركيب السكاني لمحافظة ديالى لعامي١٩٩٧و٢٠١٣ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ،٢٠١٥.

ثانياً – دراسات عربية

١. دراسة الباحث ماهر ابو صالح [١] (مدينة نابلس – دراسة في التركيب السكاني وخصائص المساكن) .

٢. دراسة الباحث محمد ابراهيم محمد الهمالي [٢] (اثر التغيرات السكانية بمدينة هون على توزيع وتركيب السكان خلال الفترة (١٩٧٣ – ١٩٩٥) .

٣. دراسة الباحث رائد حسين محمد دحلان [٣] (الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمسنين في محافظات غزة (دراسة في جغرافية السكان)) .

---

(٢) ماهر ابو صالح ، مدينة نابلس – دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير ، قسم الجغرافية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ،١٩٩٨.

(٣) محمد ابراهيم محمد الهمالي ، اثر التغيرات السكانية بمدينة هون على توزيع وتركيب السكان خلال الفترة (١٩٧٣ – ١٩٩٥) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والتربية ، جامعة التحدي – سرت ،٢٠٠٧.

(٤) رائد حسين محمد دحلان ، الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمسنين في محافظات غزة (دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية – غزة ،٢٠١٥ .

ثالثاً– دراسات الاجنبية

١. دراسة قام بها Golicz Lawrence [١] تناولت فائدة الأهرامات السكانية في التحليل، فالهرم السكاني هو أسلوب مؤثر وكفء في توضيح تباين التركيب العمري والنوعي بين المجتمعات أو المجتمع الواحد ولفترات مختلفة .

٢. دراسة قام بها Wolf Bain Seymour [٢] تناولت القوى العاملة الجديدة ، وقد أشارت إلى أن التحولات الديموغرافية قد أحدثت تغيرات كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية وسوف تستمر بالأثر على القوى العاملة حتى نهاية القرن العشرين ، وقد توقعت الدراسة أن نسبة القوى العاملة الفتية ممن تقع أعمارهم بين (١٦–٢٤) سنة ستنخفض إلى (١٣%) خلال المدة (١٩٨٠– ١٩٩٠) بعد أن كانت نسبتهم (٤٢%) في السبعينيات القرن العشرين ، وفي عام٢٠٠٠ سيكون عدد القوى العاملة أقل من عام ١٩٨٠ بمقدار (٢,٧٥) مليون عامل وسوف تستمر نسبة القوى العاملة للذين تتجاوز أعمارهم الستين بالتضاؤل على الرغم من زيادة معدل طول مدة حياتهم ، كما توقعت الدراسة أن تضم القوى العاملة أعداد متزايدة من النساء والأحداث بحلول عام ٢٠٠٠.

(1) Golicz Lawrence. the use of population pyramids for Neighborhood and market Analysis, Journal : Appraisal, Jrnl. Vol. 57, Iss. : y, Oct., pp. 551- 557 .

(2) Wolf Bain Seymour, the New Lab our Forces, International of Man Power, (U.K), Vol.9, 1988, pp,3-16 .

المبحث الثاني

حجم ونمو السكان في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

بلغ حجم سكان محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ (٥٤٢٣٩٦٤) نسمة وارتفع حجمهم في تقديرات عام ٢٠١٨ الى (٨١٢٦٧٥٥) نسمة وبزيادة مطلقة للمدة المذكورة بلغت (٢٧٠٢٧٩١) نسمة وبمعدل نمو لسكان المحافظة بلغ (٢%) ، ولتوضيح هذا التباين المكاني لحجم السكان في المحافظة و اقضيتها ستتم دراستها كالآتي:

اولا: التباين المكاني لحجم السكان في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨.

١- التوزيع العددي للسكان بحسب الاقضية في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

يتحدد مفهوم التوزيع العددي للسكان بعدد أو حجم السكان الذين تم حصرهم في مكان معين وخلال وقت معلوم ، أي ان حجم السكان كمفهوم يؤكد على ان العدد المطلق للسكان في أي منطقة من المناطق وما يترتب عليها من اعطاء أهمية نسبية لهذا الحجم او العدد بالنسبة للمنطقة او الاقليم الذي يقع فيه [1] .

تعد دراسة خصائص السكان من ذي الحجم السكاني ونمط توزيعه ومعدلات النمو في محافظة بغداد وتحليله عبر معطيات واقعية ، تكون من خلال الوقوف على اسباب تباين السكان في بعض الوحدات وتراجعه في وحدات اخرى ، على وفق حركة السكان الطبيعية والمكانية ، فيتوصل الباحث الى رؤية تحليلية جغرافية عن الاسباب الكامنة وراء هذا التوزيع ومؤشراته وما يترتب على ذلك من اختلاف الخصائص السكانية في المكان .

يلحظ من الجدول (١) والشكل (١) التباين في الحجم السكاني بحسب الاقضية ، فقد جاء قضاء الكرخ بأعلى توزيع عددي للسكان في محافظة بغداد بقيمة مطلقة بلغت (١٢٧٥٤٢٤)

---

(١) حسين عليوي ناصر الزيادي ، تباين خصائص السكان و المؤشرات التنموية في مملكة البحرين للمدة (١٩٩١ -٢٠٠١) وافاقها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه ،غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨، ص ٦٣.

نسمة ، و جاء قضاء الصدر بالمرتبة الثانية اذ بلغ توزيعه العددي (١٠٣٣٩٥٠) نسمة ، ثم بعده قضاء الرصافة اذ بلغ توزيعه العددي (١٠٣٠٣٥٢) نسمة ، ثم أتى بعده قضاء الاعظمية فبلغ توزيعه العددي (٦٥٦١٦٧) نسمة ، ثم بعدها جاء قضاء الكاظمية بتوزيعه العددي اذ بلغ (٦٢٨٦٨٩) نسمة ، ثم أتى بعده قضاء المحمودية بتوزيعه العددي اذ بلغ (٣٣١٥١٨) نسمة ، بعده جاء قضاء أبي غريب اذ بلغ توزيعه العددي (٢٣٥٥٧٣) نسمة ، وأخير جاء قضاء المدائن بأقل توزيع عددي للسكان في محافظة بغداد اذ بلغ (٢٣٢٢٩١) نسمة .

كما يلحظ التباين في الحجم السكاني لتقديرات عام ٢٠١٨ ، فقد جاء قضاء الرصافة بأكبر توزيع عددي للسكان في محافظة بغداد اذ بلغ (١٨٠٩٤٦٨) نسمة ، ثم بعده جاء قضاء الكرخ بتوزيع عددي بلغ (١٥٩٣٦٧٦) نسمة ، وبعده جاء قضاء الاعظمية بتوزيع عددي بلغ (١٢٥١٣٢٩) نسمة ، وبعدها أتى قضاء الصدر بتوزيع عددي بلغ (١٢١١٨٤٩) نسمة ، في حين جاء بعده قضاء الكاظمية بتوزيع عددي بلغ (٩٩٣٦٨٨) نسمة ، و بعده جاء قضاء المحمودية بتوزيع عددي بلغ (٤٨٤٠٠٤) نسمة ، ثم بعده قضاء المدائن بتوزيع عددي بلغ (٤٥٩٦٧٣) نسمة ، في حين جاء أخيراً قضاء أبي غريب بأقل عدد للسكان في المحافظة اذ بلغ (٣٢٣٠٦٨) نسمة.

جدول (١)

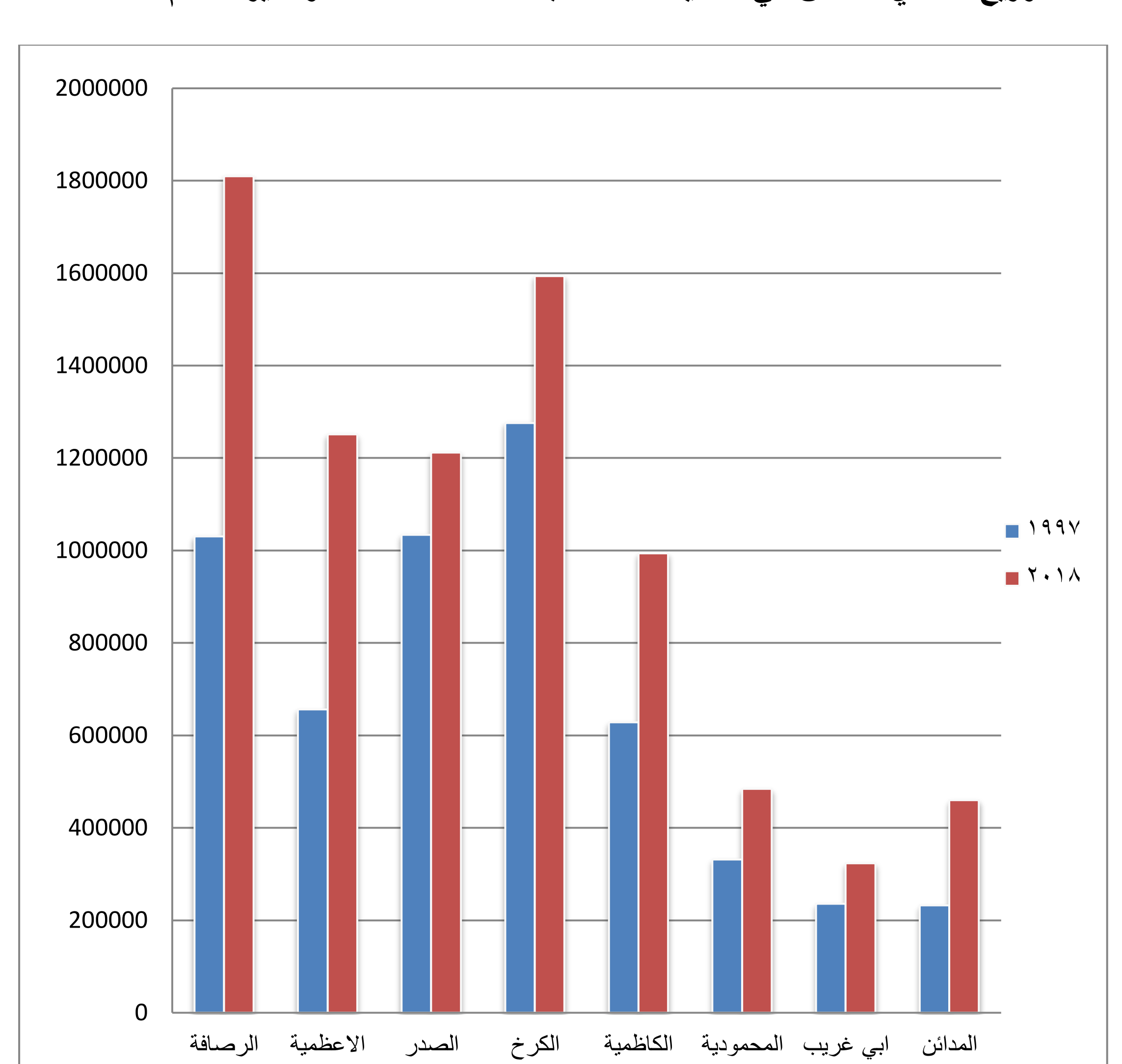
التوزيع العددي والنسبي لسكان الأقضية في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

الاقضية	١٩٩٧	%	٢٠١٨	%
الرصافة	١٠٣٠٣٥٢	١٩	١٨٠٩٤٦٨	٢٢,٢
الاعظمية	٦٥٦١٦٧	١٢,١	١٢٥١٣٢٩	١٥,٤
الصدر	١٠٣٣٩٥٠	١٩,١	١٢١١٨٤٩	١٥
الكرخ	١٢٧٥٤٢٤	٢٣,٥	١٥٩٣٦٧٦	١٩,٦
الكاظمية	٦٢٨٦٨٩	١١,٦	٩٩٣٦٨٨	١٢,٢
المحمودية	٣٣١٥١٨	٦,١	٤٨٤٠٠٤	٦
ابي غريب	٢٣٥٥٧٣	٤,٣	٣٢٣٠٦٨	٤
المدائن	٢٣٢٢٩١	٤,٣	٤٥٩٦٧٣	٥,٦
المجموع	٥٤٢٣٩٦٤	%١٠٠	٨١٢٦٧٥٥	%١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكان لعام ١٩٩٧ ، وتقديرات السكان لمحافظة بغداد لعام ٢٠١٨، بيانات غير منشورة.

الشكل (١)

التوزيع العددي للسكان في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١)

٢- التوزيع العددي للسكان في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

يلحظ من الجدول (١) والخريطة (٢) أن هناك تبايناً مكانياً للأهمية النسبية لحجم السكان في أقضية المحافظة ، ومن خلال تصنيف البيانات النسبية بطريقة الاطوال المتساوية الى ثلاث رتب تتباين قيمها النسبية بين أعلى توزيع نسبي تمثل في قضاء الكرخ وأقل توزيع نسبي تمثل في قضاءي ابي غريب والمدائن وحسب الترتيب الآتي لتعداد ١٩٩٧ :-

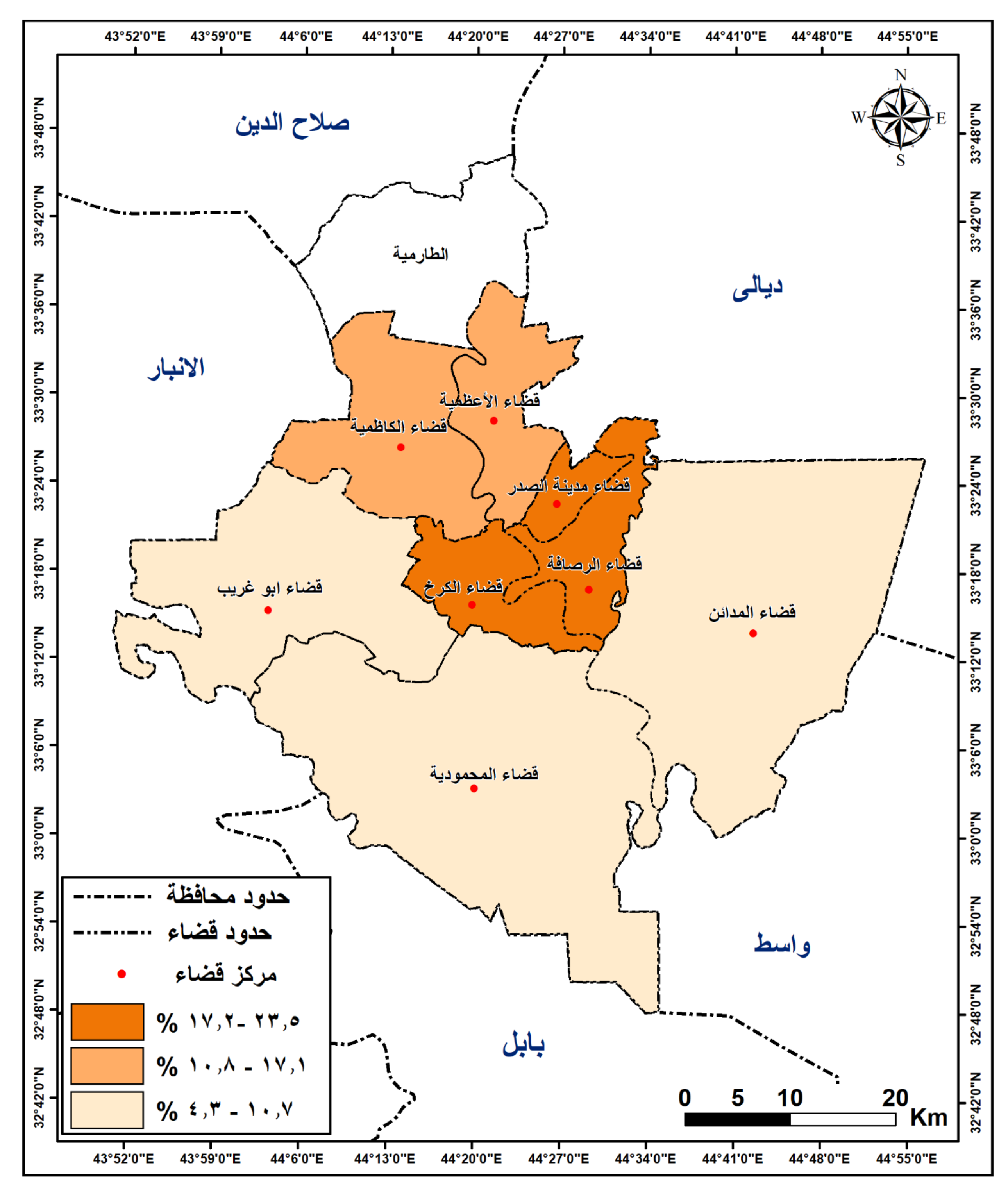
الرتبـة الأولـى : والتي كانت تتراوح قيم التوزيع النسبي فيها بين (٢٣,٥، ١٧,٢)% شملت ثلاثة أقضية هي (الرصافة ، الصدر ، الكرخ) وبتوزيع نسبي بلغ (١٩، ١٩,١، ٢٣,٥) % لكل منها على التوالي ، اذ كانت تعد هذه الاقضية أهم أقضية محافظة بغداد من حيث الحجم السكاني مقارنة بالأقضية الاخرى ، اذ شكلت مجملها ما نسبته (٦١,٦) %، من المجموع الكلي لسكان المحافظة لتعداد ١٩٩٧ .

الرتبـة الثانيـة : والتي كانت تتراوح قيم التوزيع النسبي فيها بين (١٧,١ ، ١٠,٨) % وتجلت في قضائي (الكاظمية ، والاعظمية) بتوزيع نسبي بلغ (١١,٦ ، ١٢,١) % لكل منهما على التوالي ، وشكلت ما نسبة (٢٣,٧)% من مجموع الكلي لسكان المحافظة لتعداد ١٩٩٧ .

الرتبـة الثالثـة : والتي كانت تتراوح قيم التوزيع النسبي فيها بين (١٠,٧ ، ٤,٣) % ضمت ثلاثة أقضية (المدائن ، أبي غريب ، المحمودية) وبتوزيع نسبي بلغ (٤,٣ ، ٤,٣ ، ٦,١) % لكل منها على التوالي، إذ كانت تعد هذه الاقضية أقل توزيع نسبي من الاقضية السابقة وتنخفض فيهم الحجوم السكانية لتشكل (١٤,٧) % من حجم الوحدات الادارية المكونة لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ ينظر الخريطة (٢) .

خريطة (٢)

التوزيع النسبي لحجم السكان في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١)

وأما فيما يخص التوزيع النسبي للسكان بحسب الاقضية لتقديرات عام ٢٠١٨ وبتصنيف البيانات النسبية بطريقة الاطوال المتساوية هناك تباينً مكانيً في الحجم السكاني للوحدات الادارية الذي تمثل بثلاث مستويات تتباين قيمها النسبية بين أعلى توزيع نسبي في قضاء الرصافة وأقل توزيع نسبي في قضاء أبي غريب ، وكما موضح في الجدول (١) والخريطة (٣) وكما يلي :

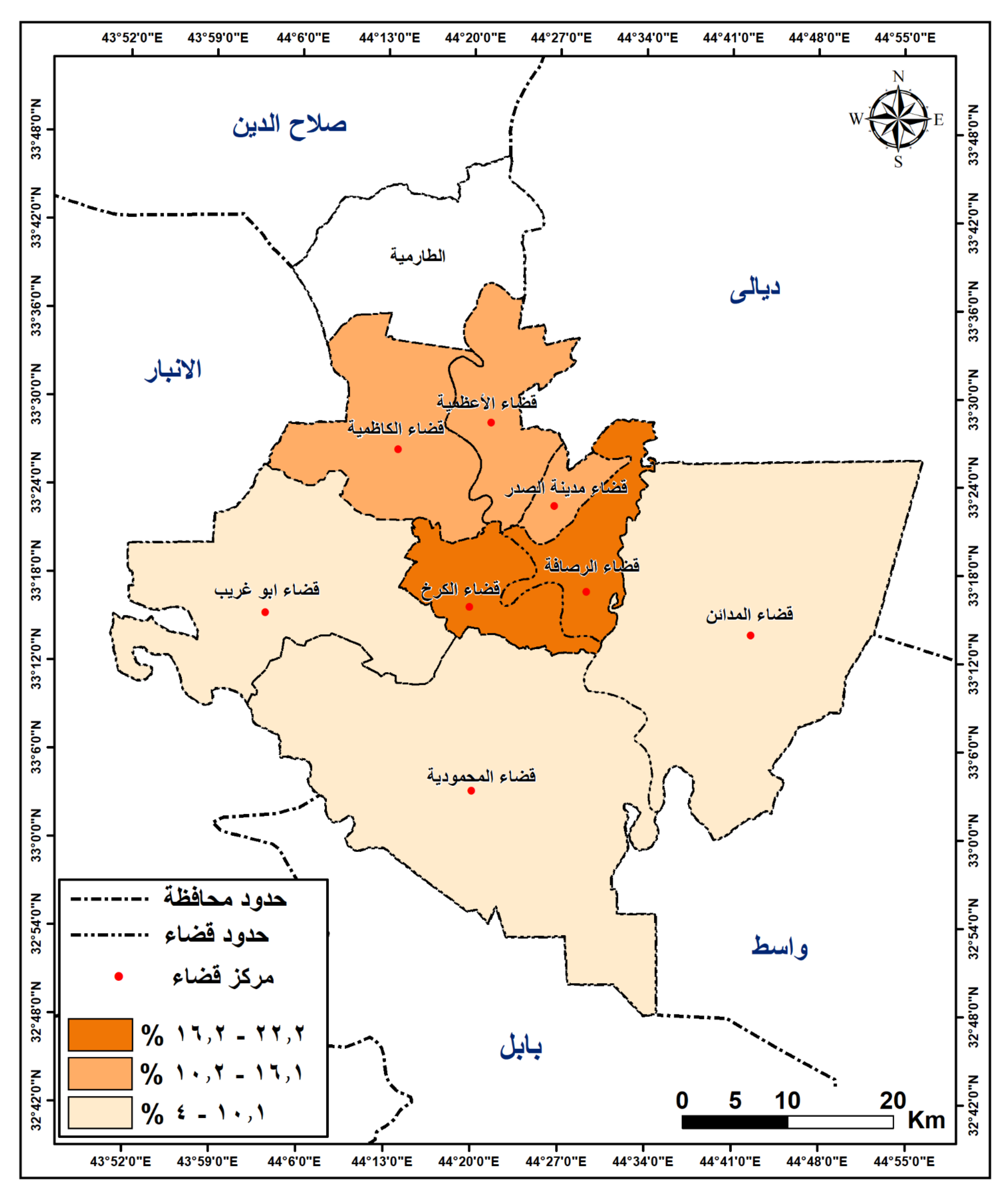
المستوى الأول : والتي تتراوح قيم التوزيع النسبي فيها بين (٢٢,٢ ، ١٦,٢) % تظهر في قضاءي (الرصافة ، الكرخ) توزيع نسبي بلغ (٢٢,٢ ، ١٩,٦) % لكل منها على التوالي.

المستوى الثاني : والتي تتراوح قيم التوزيع النسبي فيها بين (١٦,١ ،١٠,٢) % ضمت ثلاث أقضية (الاعظمية و الصدر و الكاظمية) وبتوزيع نسبي بلغ (١٥,٤ ، ١٥ ، ١٢,٢) % على التوالي .

المستوى الثالث : والتي تتراوح قيم التوزيع النسبي فيها بين (١٠,١ ، ٤) % ضمت ثلاث أقضية (المحمودية ، المدائن ، أبي غريب) وبتوزيع نسبي بلغ (٦ ، ٥,٦ ، ٤) % لكل منها على التوالي.

خريطة (٣)

التوزيع النسبي للسكان في اقضية محافظة بغداد وبحسب الاقضية لتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١)

٣ - التباين المكاني لحجم السكان بحسب البيئة في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

لدراسة السكان على أساس الحضر والريف اهمية كبيرة في الدراسات السكانية والجغرافية، لما يتمتع به هذا التوزيع من اختلاف في كل النواحي الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية [١] . وهناك عدة مقاييس تستخدم للتميز بين المراكز الحضرية والريفية قسم منها يتعلق بحجم السكان وبعض يتعلق بالوظيفة او المهنة التي يزاولها السكان وغالبا ما تعتمد الدراسات على المقياس الاداري[٢] .

بحسب الجدول (٢) بلغ حجم سكان (الحضر) في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ (٤٨٥١٣٤٨) نسمة ، بتوزيع نسبي بلغ (٨٩,٤) % من مجموع السكان لمحافظة بغداد، بالمقابل بلغ حجم السكان في (ريف) المحافظة للعام نفسه (٥٧٢٦١٦) نسمة ، وبتوزيع نسبي بلغ (١٠,٦)% ويتباين مكانيا بحسب القضاء ، وللكشف عن هذا التباين المكاني سيتم دراسته بحسب الاقضية اما حجم السكان بحسب التوزيع البيئي لتقديرات عام ٢٠١٨ فيظهر جدول (٢) أن حجم السكان (الحضر) في محافظة بغداد بلغ (٧١١٠٢٣٤) نسمة ، وبتوزيع نسبي بلغ (٨٧,٥) % من مجموع السكان في محافظة بغداد، في الريف بلغ حجم السكان (١٠١٦٥٢١) نسمة ، وبتوزيع نسبي بلغ (١٢,٥)%، ويتباين مكانياً بحسب القضاء ولتوضيح هذا التباين المكاني تم دراسته بحسب الاقضية .

(١) عبد الرزاق عباس حسين ، نشأة مدن العراق وتطورها ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،القاهرة ١٩٧٣،ص ٧٥.

(٢) فتحي محمدِ مصلحي ، الجغرافية البشرية بين النظرية والمعرفة وعلم المنهج الجغرافي ، ط ٢ القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص١٩٠.

جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي للسكان بحسب البيئة في اقضية محافظة بغداد لتعداد١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

الاقضية	١٩٩٧		المجموع	٢٠١٨		المجموع
	حضر	ريف		حضر	ريف	
الرصافة	١٠٣٠٣٥٢	٠	١٠٣٠٣٥٢	١٨٠٩٤٦٨	٠	١٨٠٩٤٦٨
الاعظمية	٦٣٤٢٢٤	٢١٩٤٣	٦٥٦١٦٧	١١٦٤٢٣٩	٨٧٠٩٠	١٢٥١٣٢٩
الصدر	١٠٣٣٩٥٠	٠	١٠٣٣٩٥٠	١٢١١٨٤٩	٠	١٢١١٨٤٩
الكرخ	١٢٧٥٤٢٤	٠	١٢٧٥٤٢٤	١٥٩٣٦٧٦	٠	١٥٩٣٦٧٦
الكاظمية	٥٢٤٢٢٣	١٠٤٤٦٦	٦٢٨٦٨٩	٧٩٨٠٣٤	١٩٥٦٥٤	٩٩٣٦٨٨
المحمودية	٩١٦٧٧	٢٣٩٨٤١	٣٣١٥١٨	١٥٢٥٣١	٣٣١٤٧٣	٤٨٤٠٠٤
ابي غريب	١٤٩٤١١	٨٦١٦٢	٢٣٥٥٧٣	١٧١٨٤١	١٥١٢٢٧	٣٢٣٠٦٨
المدائن	١١٢٠٨٧	١٢٠٢٠٤	٢٣٢٢٩١	٢٠٨٥٩٦	٢٥١٠٧٧	٤٥٩٦٧٣
النسبة	%٨٩,٤	%١٠,٦	%١٠٠	%٨٧,٥	%١٢,٥	%١٠٠
المجموع	٤٨٥١٣٤٨	٥٧٢٦١٦	٥٤٢٣٩٦٤	٧١١٠٢٣٤	١٠١٦٥٢١	٨١٢٦٧٥٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكان لعام ١٩٩٧ وتقديرات السكان لمحافظة بغداد ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .

٤ – التوزيع العددي للسكان بحسب البيئة في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧وتقديرات عام ٢٠١٨

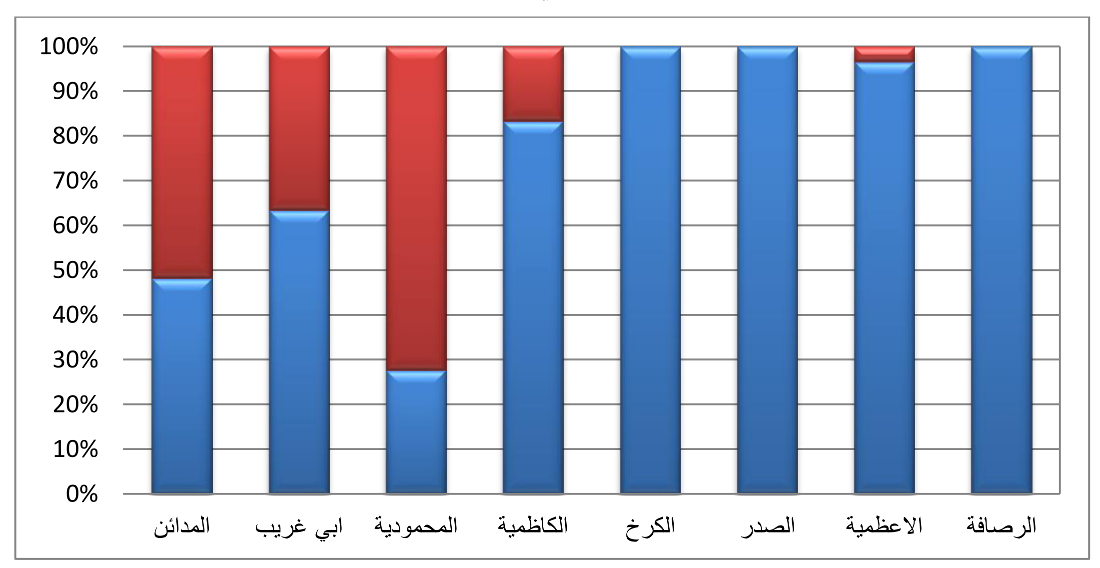
يلحظ من الجدول (٢) والشكلين (٢) و(٣) أن هناك تبايناً مكانياً للتوزيع العددي للسكان في محافظة بغداد بحسب البيئة (الحضر والريف) من قضاء الى أخر أذ يلحظ من الجدول (٢) لتعداد ١٩٩٧ و على مستوى السكان (الحضر) ان قضاء الكرخ جاء بالمرتبة الاولى لحجم السكان اذ بلغ (١٢٧٥٤٢٤) نسمة ، ثم بعده جاء قضاء الصدر بتوزيع عددي بلغ (١٠٣٣٩٥٠) نسمة ، و بعده جاء قضاء الرصافة بتوزيع عددي بلغ (١٠٣٠٣٥٢) نسمة ، ثم جاء بعده قضاء الاعظمية بتوزيع عددي بلغ (٦٣٤٢٢٤) نسمة ، ثم بعده جاء قضاء

الكاظمية بتوزيع عددي بلغ (٥٢٤٢٢٣) نسمة ، و بعدها قضاء أبي غريب بتوزيع عددي بلغ (١٤٩٤١١) نسمة ، بينما جاء بعده قضاء المدائن بتوزيع عددي بلغ (١١٢٠٨٧) نسمة ، في حين جاء أخيراً قضاء المحمودية بأقل بتوزيع عددي لحجم السكان الحضر للمحافظة بتوزيع عددي بلغ (٩١٦٧٧) نسمة .

اما التباين المكاني للتوزيع العددي لسكان (الريف) لتعداد ١٩٩٧ اذ جاء قضاء المحمودية بأعلى بتوزيع عددي لحجم السكان في المحافظة اذ بلغ (٢٣٩٨٤١) نسمة ، ثم بعده جاء قضاء المدائن بتوزيع عددي بلغ (١٢٠٢٠٤) نسمة ، ثم بعده قضاء الكاظمية بتوزيع عددي بلغ (١٠٤٤٦٦) نسمة ، وبعدة جاء قضاء أبي غريب بتوزيع عددي بلغ (٨٦١٦٢) نسمة ، في حين جاء أخيراً قضاء الاعظمية بأقل بتوزيع عددي لحجم السكان في المحافظة حيث بلغ (٢١٩٤٣) نسمة ، اما كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ فتعد مناطق حضرية فقط بحسب المعيار الاداري (خدمات البلدية) الذي يعد اساساً للتميز بين المناطق الحضرية والريفية ، والتي لها صفة ادارية ضمن حدود البلدية [1] . ينظر جدول (٢) وشكل (٢)

شكل (٢)

التوزيع العددي للسكان حسب البيئة في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

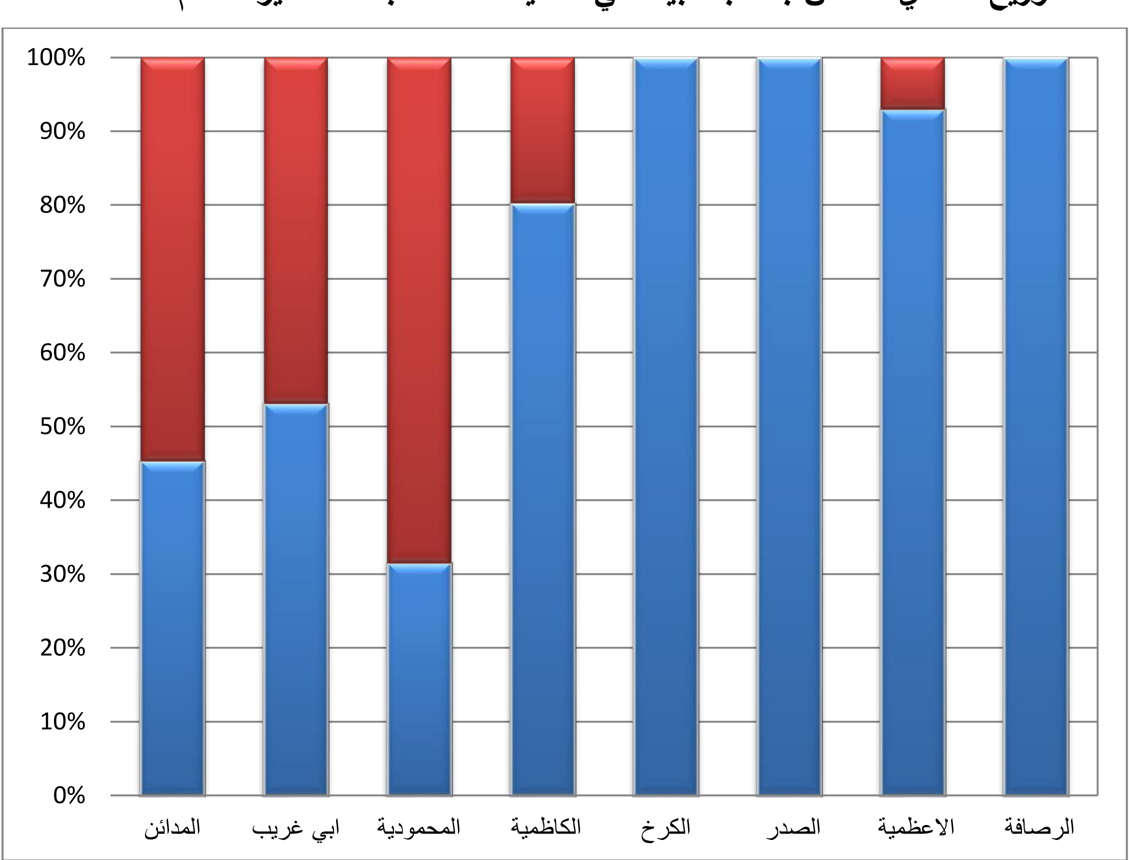


المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١)

(١) عباس فاضل السعدي ، محافظة بغداد (دراسة جغرافية السكان) ، ط١ ، مطبعة الازهر ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ٤٥ .

شكل (٣)

التوزيع العددي للسكان بحسب البيئة في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢)

يتبين من الجدول (٢) والشكل (٣) أن هناك تبايناً مكانياً للتوزيع العددي لحجم السكان في محافظة بغداد بحسب البيئة (الحضر والريف) لتقديرات ٢٠١٨ من قضاء الى آخر ، على مستوى السكان الحضر جاء قضاء الرصافة بأعلى توزيع عددي للسكان الحضر بلغ (١٨٠٩٤٦٨) نسمة ، ثم بعده جاء قضاء الكرخ بتوزيع عددي بلغ (١٥٩٣٦٧٦) نسمة ، ثم بعده جاء قضاء الصدر بتوزيع عددي للسكان بلغ (١٢١١٨٤٩) نسمة ، وبعدة جاء قضاء الاعظمية بتوزيع عددي للسكان بلغ (١١٦٤٢٣٩) نسمة ، ثم اتى بعده قضاء الكاظمية بتوزيع عددي للسكان بلغ (٧٩٨٠٣٤) نسمة ، ثم بعدها جاء قضاء المدائن بتوزيع عددي للسكان بلغ (٢٠٨٥٩٦) نسمة ، ثم بعده ذلك جاء قضاء أبي غريب بتوزيع عددي للسكان بلغ (١٧١٨٤١) نسمة ، في حين جاء قضاء المحمودية بأقل بتوزيع عددي لحجم السكان الحضر في المحافظة اذ بلغ (١٥٢٥٣١) نسمة .

اما التباين المكاني للتوزيع العددي للسكان (الريف) فقد كان قضاء المحمودية بالمرتبة الاولى بالتوزيع العددي لحجم سكان الريف في المحافظة اذ بلغ (٣٣١٤٧٣) نسمة ، ثم جاء بعدة قضاء المدائن بتوزيع عددي بلغ (٢٥١٠٧٧) نسمة ، ثم بعده جاء قضاء الكاظمية بتوزيع عددي بلغ (١٩٥٦٥٤) نسمة ، ثم أتى بعده قضاء أبي غريب بتوزيع عددي بلغ (١٥١٢٢٧) نسمة ، واخيراً جاء قضاء الاعظمية بأدنى توزيع عددي لحجم السكان الريف في المحافظة بلغ (٨٧٠٩٠) نسمة ، اما كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ فلم يكن لها تمثيل لأنها مناطق حضرية .

ثانياً : التغير المطلق للسكان في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

بلغ حجم التغير المطلق للسكان في محافظة بغداد (٢٧٠٢٧٩١) نسمة يتوزع بشكل متباين لعامي الدراسة ، فقد سجل قضاء الرصافة أكبر تغَير مطلق للسكان في محافظة بغداد للمدة المذكور اعلاه فقد بلغ حجم التغير المطلق (٧٧٩١١٦) نسمة ، ثم جاء بعده قضاء الاعظمية بتغير مطلق بلغ (٥٩٥١٦٢) نسمة ، ثم أتى بعده قضاء الكاظمية بتغير مطلق بلغ (٣٦٤٩٩٩) نسمة ، ثم بعدها يأتي قضاء الكرخ بتغير مطلق بلغ (٣١٨٢٥٢) نسمة ، ثم بعدها جاء قضاء المدائن بتغير مطلق بلغ (٢٢٧٣٨٢) نسمة ، ثم بعدها قضاء الصدر بتغير للسكان بلغ (١٧٧٨٩٩) نسمة ، ثم بعده جاء قضاء المحمودية بتغير مطلق بلغ (١٥٢٤٨٦) في حين سجل قضاء أبي غريب أقل تغير مطلق للسكان في محافظة بغداد بلغ (٨٧٤٩٥) نسمة ، ينظر الجدول (٣) والشكل (٤) .

جدول (٣)

التغير المطلق والنسبي للسكان في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

الاقضية	التغير المطلق *	المرتبة	التغير النسبي **
الرصافة	٧٧٩١١٦	١	٧٥,٦
الاعظمية	٥٩٥١٦٢	٢	٩٠,٧
الصدر	١٧٧٨٩٩	٦	١٧,٢
الكرخ	٣١٨٢٥٢	٤	٢٤,٩
الكاظمية	٣٦٤٩٩٩	٣	٥٨
المحمودية	١٥٢٤٨٦	٧	٤٦
ابي غريب	٨٧٤٩٥	٨	٣٧
المدائن	٢٢٧٣٨٢	٥	٩٧,٩
المجموع	٢٧٠٢٧٩١		٥٥,٩

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (١)

* هي الزيادة الحاصلة في عدد السكان اي هو الفرق بين التعداد السابق والتعداد الاحق

** تم اعتماد الصيغة الاحصائية الاتية في احتساب التغير النسبي

التعداد اللاحق للسكان – التعداد السابق للسكان

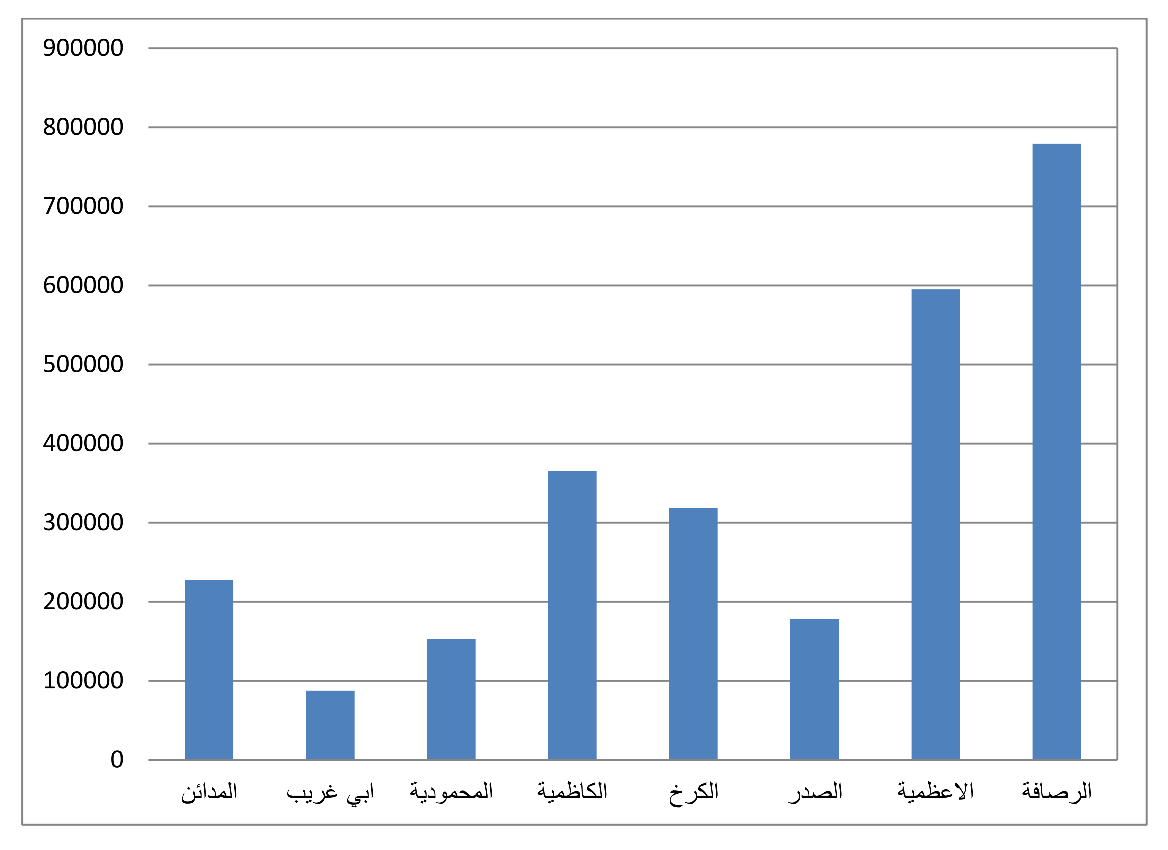
التغير النسبي = ------------------------------------- ×١٠٠

التعداد السابق للسكان

ينظر الى :عبد الحسين زيني واخرون ، الاحصاء السكاني ، ط١، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر ، ١٩٨٠،ص ١٥٣.

الشكل (٤)

التغير المطلق للسكان في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٤)

من المقارنة البصرية لجدول (١) الذي بين التوزيع العددي لسكان وجدول (٣) الذي يبين التغير المطلق لنفس حجم السكان للوحدات الادارية وللمدة (١٩٩٧ و ٢٠١٨) والاشكال (١) و (٣) و (٥) نتوصل الى النتائج الآتية:

١- تطابق التوزيع العددي مع التوزيع النسبي لتقديرات عام ٢٠١٨ باحتلال قضاء الرصافة على أعلى تغير في حجم السكان وبواقع تغير (٧٧٩١١٦) نسمة وتوزيع نسبي (٢٢,٢%) .

٢- تراجع قضاء الصدر بالتوزيع النسبي والتوزيع العددي في حجم سكانه للمدة (١٩٩٧ و ٢٠١٨) ، أذ احتل المرتبة الثانية لعام ١٩٩٧ وبنسبة (١٩,١%) وتراجعه عام ٢٠١٨ الى المرتبة الرابعة من حيث التوزيع النسبي الى (١٥ %) وانعكس هذا التراجع والانخفاض في النسبة على التوزيع العددي الذي شكل فيه حجم السكان حوالي

(١٧٧٨٩٩) نسمة ، مما ادى الى تراجع القضاء للمرتبة السادسة من بين أقضية المحافظة .

٣- حافظ قضاء أبي غريب على التوزيع النسبي والتوزيع العددي طوال مدة الدراسة باحتلال المراتب الاخيرة بين اقضية محافظة بغداد لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٨) وبنسب متقاربة بلغت (٤,٣ %)عام ١٩٩٧ و (٤%) عام ٢٠١٨ واحتل المرتبة الاخير و الثامنة بحسب التوزيع العددي لحجم السكان بواقع (٨٧٤٩٥) نسمة .

٤- جميع اقضية محافظة بغداد وبحسب التوزيع العددي للمدة (١٩٩٧ و ٢٠١٨) قد تغيرت مراتبها التي ترتبت فيها لعامي الدراسة بسبب الحركة السكانية من جهة والزيادة الطبيعية من جهة اخرى .

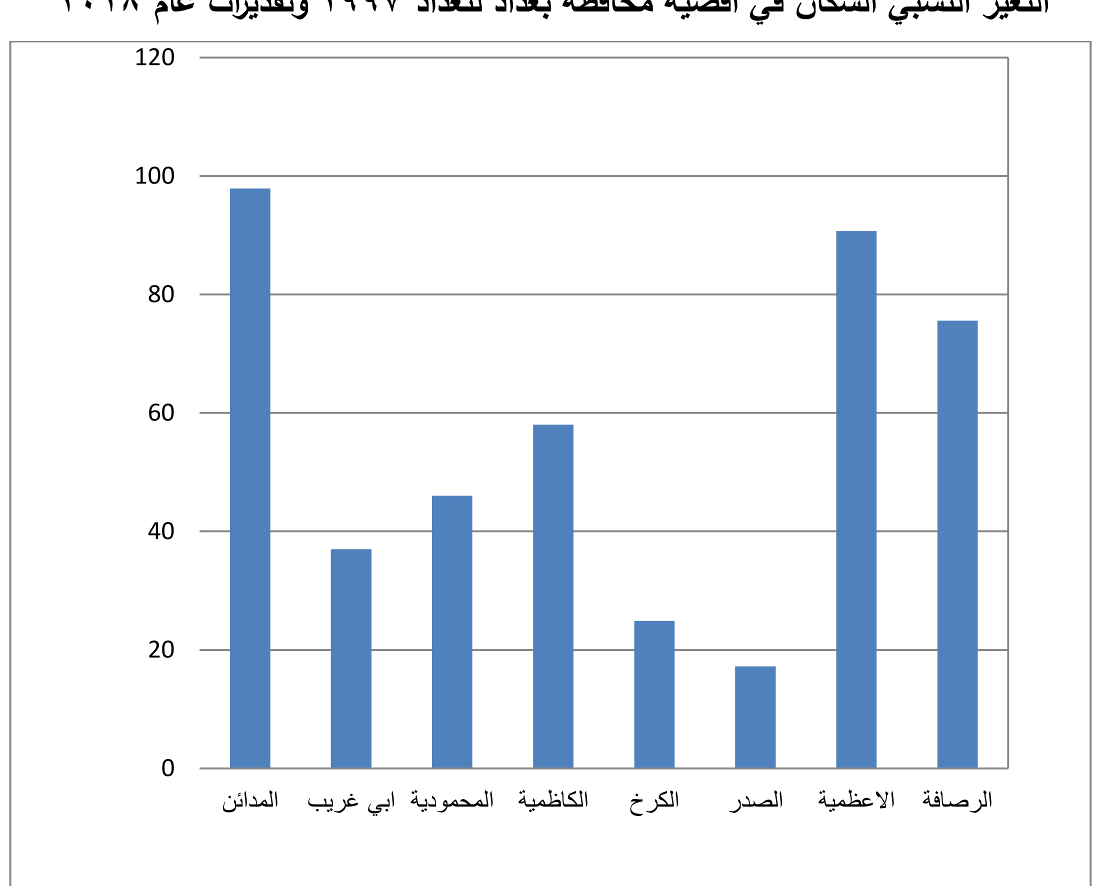
ثالثاً :التغير النسبي للسكان في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

يقصد به النسبة المئوية لنصيب الوحدة الإدارية (القضاء) من مجموع السكان في الوحدة الإدارية الأكبر التي تتبعها (المحافظة) ، ويمكن أن توضح تلك النسبة اختلافاً زمانياً ومكانياً وأهمية المكان وتطور تلك الأهمية خلال مرحلة او مراحل زمنية مختلفة [1]. لذلك فمهمة الديموغرافي هي تحليل تلك الأهمية وتبيان أسباب تطورها وتغيرها معتمداً على بيانات التعدادات المختلفة والإحصاءات السكانية و تقديرات وزارة التخطيط وغيرها من مصادر البيانات ، يتبين لنا من الجدول (٣) أن التغير النسبي للسكان بلغ (٥٥,٩) % في محافظة بغداد للمدة ١٩٩٧ و ٢٠١٨ واختلف مكانيا بين اقضيتها ، فقد سجل قضاء المدائن أكبر تغير نسبي للسكان في محافظة بغداد للمدة المذكور فقد بلغ نسبة التغير في القضاء (٩٧,٩) % ، ثم بعده قضاء الاعظمية بتغير نسبي بلغ (٩٠,٧) % ، ثم بعد ذلك جاء قضاء الرصافة بتغير نسبي بلغ (٧٥,٦) % ، ثم بعده جاء قضاء الكاظمية بتغير نسبي بلغ (٥٨) % ، ثم بعده يأتي قضاء المحمودية بتغير نسبي بلغ (٤٦) % ، ثم بعدها قضاء أبي غريب بتغير نسبي بلغ (٣٧) %، ثم أتى بعده قضاء الكرخ بتغير نسبي بلغ (٢٤,٩) % ، ثم بعده سجل قضاء الصدر أدنى تغير نسبي للسكان في محافظة بغداد بلغ (١٧,٢) % ، ينظر الجدول (٣) والشكل (٥) .

(١) أحمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢، ص١٧٦.

الشكل (٥)

التغير النسبي السكان في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٤)

رابعاً : معدلات النمو السنوي لسكان محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

يطلق على التغيير في حجم السكان سواء كان بالزيادة أو النقصان اسم النمو[١] . الذي مصدره ثلاثة عوامل اساسية هي (الولادات والوفيات والهجرة) ، ولا يمكننا تحديد نمو السكان بعامل واحد من هذه العوامل وإنما بجميعها [٢].

وقد يتغير التوازن بين تلك العوامل من وقت لآخر ويختلف عدد السكان بين الزيادة أو النقصان عبر الزمن[٣] .

---

(١) فوزي سهاونه ، جغرافية السكان ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٣ ، ص١٥.

(٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق إطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص٣١٠.

(٣) مكي محمد عزيز ، ورياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٤ ، ص١٢٠.

ينقسم النمو السكاني في منطقة ما الى قسمين رئيسين الاول هو النمو الطبيعي الذي يتمثل بالولادات والوفيات والعامل الثاني هو الهجرة من والى المنطقة ، وكلما يرتفع معدل النمو السكاني في منطقة ما عن معدل النمو الطبيعي يعني ان هناك تدفقاً للهجرة الى تلك المنطقة والعكس صحيح[٤].

يبين الجدول (٤) والشكل (٦) أن هناك تبايناً مكانياً لمعدلات النمو السكاني في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ من قضاء الى آخر مقارنة بمعدل النمو السكاني في المحافظة والبالغ (٢%) للمدة المذكورة ، يلحظ اختلاف المعدل على مستوى الاقضية ، فقد سجل قضاء المدائن أعلى معدل لنمو السكان في محافظة بغداد حيث بلغ (٣,٣) % ، ويعود ذلك الى طبيعة القضاء الريفية التي تشجع على زيادة النسل والزواج المبكر الذي ادى الى الزيادة الطبيعة التي يشهدها القضاء وللمدة (١٩٩٧ و ٢٠١٨) والبالغة (٢٢٧٣٨٢) نسمة ، بحسب التوزيع العددي في جدول (٣) ، ثم جاء بعدها قضاء الاعظمية بمعدل نمو بلغ (٣,١) % ، ثم بعد ذلك قضاء الرصافة بمعدل نمو بلغ (٢,٦) % ، ثم بعده جاء قضاء الكاظمية بمعدل نمو للسكان بلغ (٢,١٧) % ، ثم بعدها جاء قضاء المحمودية فقد بلغ معدل النمو (١,٨) % ، ثم بعدها جاء قضاء أبي غريب اذ بلغ معدل النمو فيه (١,٥) % ، ثم بعده قضاء الكرخ بمعدل نمو بلغ (١) % ، في حين سجل قضاء الصدر أدنى معدل لنمو السكان في محافظة بغداد اذ بلغ (٠,٨) % . يعود تدني معدلات النمو السنوي للسكان في قضاء الصدر الى التغير في الخصائص الديموغرافية لسكان القضاء من ارتفاع المستويات التعليمية و وعي الاسرة مع تدني الوضع الاقتصادي الذي ادى الى تقليل نسب الانجاب في القضاء وهذا ما دلت علية الزيادة الطبيعية التي تميز فيها القضاء لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ بانخفاضها مقارنة بأقضية المحافظة والبالغة (١٧٧٨٩٩) نسمة بحسب التوزيع العددي لسكان القضاء .

(٤) احمد سالم فرج ، تحليل التغير المكاني لخصائص السكان الشباب في محافظة بغداد للمدة ١٩٩٧–٢٠١٢، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦ ، ص ٨٥ .

جدول (٤)

معدل النمو السنوي لسكان محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

الاقضية	معدل النمو السنوي*
الرصافة	٢,٦
الاعظمية	٣,١
الصدر	٠,٨
الكرخ	١
الكاظمية	٢,٢
المحمودية	١,٨
أبي غريب	١,٥
المدائن	٣,٣
المجموع	%٢

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (١)

---

* معدل النمو السكان كالاتي:

$$R = \left(t\sqrt{\frac{P0}{P1}} \right) - 1 \times 100$$

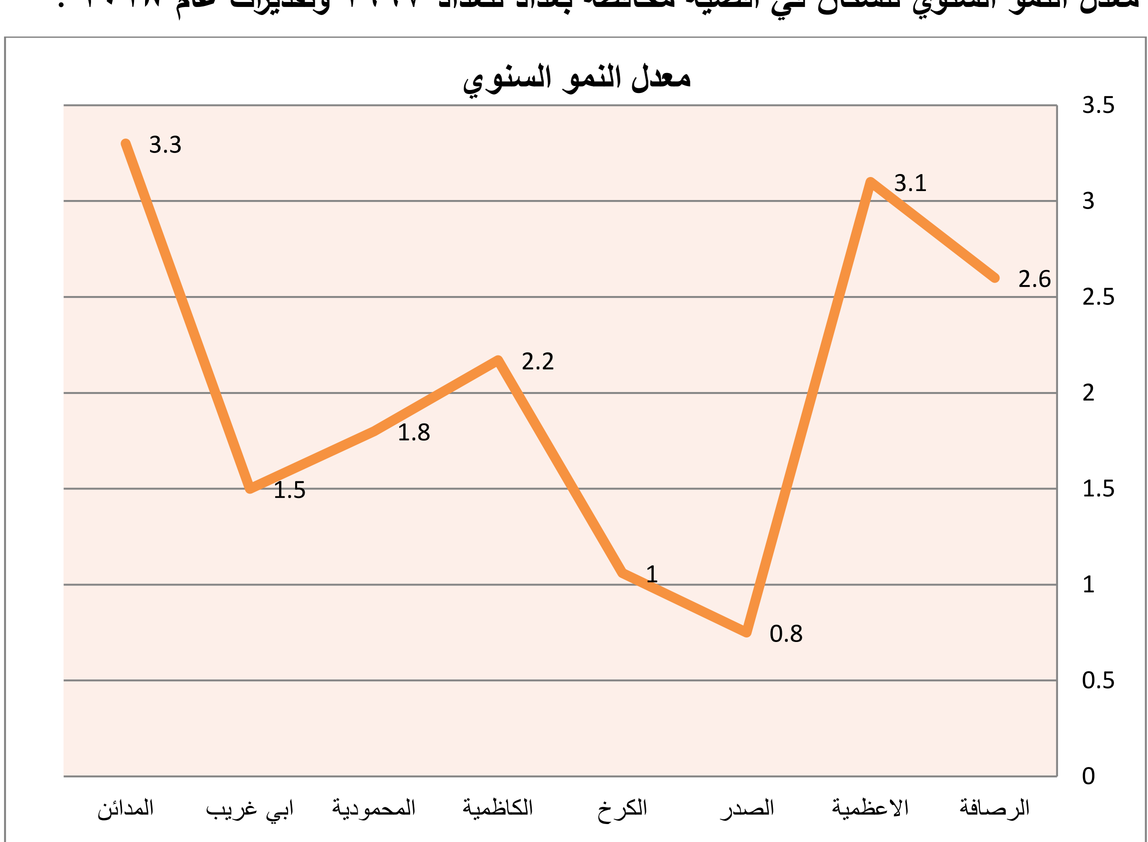
P1= عدد السكان في التعداد الثاني (اللاحق)، P0 = عدد السكان في التعداد الأول (السابق)

t = عدد السنوات بين التعدادين

المصدر: United Nations . Demographic Year Book , New York , 1980 , p . 32.

شكل (٦)

معدل النمو السنوي للسكان في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

خامساً: التوزيع الجغرافي لسكان محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧وتقديرات عام ٢٠١٨

يتميز توزيع السكان بصورة عامة بعدم التساوي على الرقعة الجغرافية ، سواء كانت تلك الرقعة كبيرة أم صغيرة نتيجة الظروف الطبيعية والبشرية والاقتصادية ، إن من صفات المجتمع السكاني هو الطبيعة الديناميكية اي بسبب الحركة المستمرة التي ينتج عنها التزايد العددي في حجم السكان ، لذلك نجد ان توزيع السكان لا يتخذ نمطا معينا على مدى الزمان او نمطاً معيناً في مكان واحد ، وانما يكون نمطاً متغيرا وذلك لان نمو السكان السريع هو السبب في التغير الناجم في التوزيع الجغرافي للسكان حيث يعود توزيع السكان الى عدة عوامل طبيعية واقتصادية واجتماعية وسياسية وتاريخية و دينية ، ان للتفاوت في تأثير العوامل الطبيعية والبشرية على التوزيع السكاني سبب مشكلة للدارسين في حقل جغرافية السكان وهي مشكلة

إعادة توزيع السكان لما قد يظهر من اختلاف واضح في توزيع الحجم السكاني على الوحدات الإدارية في اطار الحركة الجغرافية للسكان [١] .

تعد دراسة التوزيع السكاني ثاني الموضوعات التي تعالجها جغرافية السكان من حيث الاهمية ، فمن وجهة نظر الاهتمام العام والاهمية النظرية والفائدة او التطبيق ، قد لا تسبق المعلومات الخاصة بتغير السكان سوى تلك المتعلقة في أعدادهم وتوزيعهم الجغرافي [٢] ، ومن المؤكد ان القيام بمثل تلك الدراسة يوجب توفير الاحصاءات والبيانات اللازمة و الضرورية لغرض التحليل والمقارنة ، لان الدراسات السكانية في الغالب تعاني نقصاً في البيانات الاحصائية من جانب وعدم التزامها بالدقة المطلوبة الى جانب صعوبة الحصول عليها من جانب اخر [٣] .

إن توزيع السكان في محافظة بغداد اتسم بالزيادة العددية لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ اذ بلغ سكان المحافظة (٥٤٢٣٩٦٤) نسمة عام ١٩٩٧، ليصل الى (٨١٢٦٧٥٥) نسمة عام ٢٠١٨، وبزيادة سكانية قدرها (٢٧٠٢٧٩١) نسمة وبنسبة تغير بلغت (٥٥,٩%) .

فإن التوزيع الجغرافي لمنطقة الدراسة باستخدام الدرجة المعيارية للتوزيع السكاني حسب الوحدات الادارية لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ والاعتماد على الجدول (٥) والخرائط (٤) و(٥) .

وباستخدام الدرجة المعيارية يمكن التميز بين أربعة مستويات للتوزيع العددي بحسب الوحدات الادارية (القضاء) لسكان محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ ويمكن ان نميز المستويات الاتية لتعداد ١٩٩٧ من خلال الخريطة (٤) وكما يأتي :-

المستوى الاول : (+٠,٥٠ فأكثر) ويوجد هذا المستوى في ثلاث وحدات ادارية وهي قضاء الكرخ وقضاء والصدر وقضاء الرصافة حيث بلغت الدرجة المعيارية (١,٤٩) و(٠,٨٩)

---

(١) ضلال منذر منعثر الحسناوي، التباين المكاني لتوزيع السكان في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ، جامعه واسط ،٢٠١٠،ص ٢٠٧.

(٢) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان اسس عامة ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ،١٩٩٩، ص ١١٧ .

(٣) سليمة جودي دحام الغنيماوي ، معدلات النمو السكاني وأثارها في تركيب سكان محافظة واسط ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ، جامعة واسط ،٢٠١٩ ، ص ١٥.

و(٠,٨٨) على التوالي وبعدد سكان بلغ (١٢٧٥٤٢٤) و (١٠٣٣٩٥٠) و(١٠٣٠٣٥٢) نسمة وعلى التوالي ايضاً وشكلت هذه الوحدات الثلاث نسبة (٦١,٥٦) % من مجموع سكان محافظة بغداد .

المستوى الثاني : (+٠,٤٩ ، ٠,٠٠) يعد هذا المستوى خالي من التمثيل حسب الدرجة المعيارية .

المستوى الثالث : (-٠,٠١، - ٠,٤٩) ويوجد هذا المستوى في قضاء الاعظمية وقضاء الكاظمية حيث بلغت الدرجة المعيارية (-٠,٠٥) و (-٠,١٢) وبعدد سكان بلغ (٦٥٦١٦٧) و (٦٢٨٦٨٩) نسمة وبنسبة تمثيل (٢٣,٧)% من مجموع سكان محافظة بغداد .

المستوى الرابع : (-٠,٥٠ فأكثر) ويوجد هذا المستوى في ثلاثة وحدات ادارية وهي قضاء المحمودية وقضاء أبي غريب وقضاء المدائن ، حيث بلغت الدرجة المعيارية لكل قضاء (-٠,٨٦) و(-١,١٠) و(-١,١١) على التوالي وبعدد سكان بلغ (٣٣١٥١٨) و (٢٣٥٥٧٣) و(٢٣٢٢٩١) نسمة وعلى التوالي ايضاً وشكلت تلك الوحدات الثلاث ما نسبة (١٤,٧)% من مجموع سكان محافظة بغداد .

جدول (٥)

التوزيع الجغرافي للسكان في اقضية محافظة بغداد بحسب الدرجات المعيارية لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ *

الوحدات الادارية	١٩٩٧	٢٠١٨
قضاء الرصافة	٠,٨٨	١,٤٤
قضاء الاعظمية	٠,٠٥-	٠,٤٣
قضاء الصدر	٠,٨٩	٠,٣٦
قضاء الكرخ	١,٤٩	١,٠٥
قضاء الكاظمية	٠,١٢-	٠,٠٤-
قضاء ابو غريب	١,١-	١,٢٦-
قضاء المحمودية	٠,٨٦-	٠,٩٦-
قضاء المدائن	١,١١-	١,٠١-
الوسط الحسابي	٦٧٧٩٩٥,٥	١٠١٥٨٤٤,٣٨
الانحراف المعياري	٤٠٠٩١٣,٩٥	٥٥١٦٤٨,١١

المصدر: الباحث بالاعتماد جدول (١)

---

* تم استخراج الدرجات المِعيارية حسب المعادلة الآتية:

$$z = (x - \acute{x}) / s$$

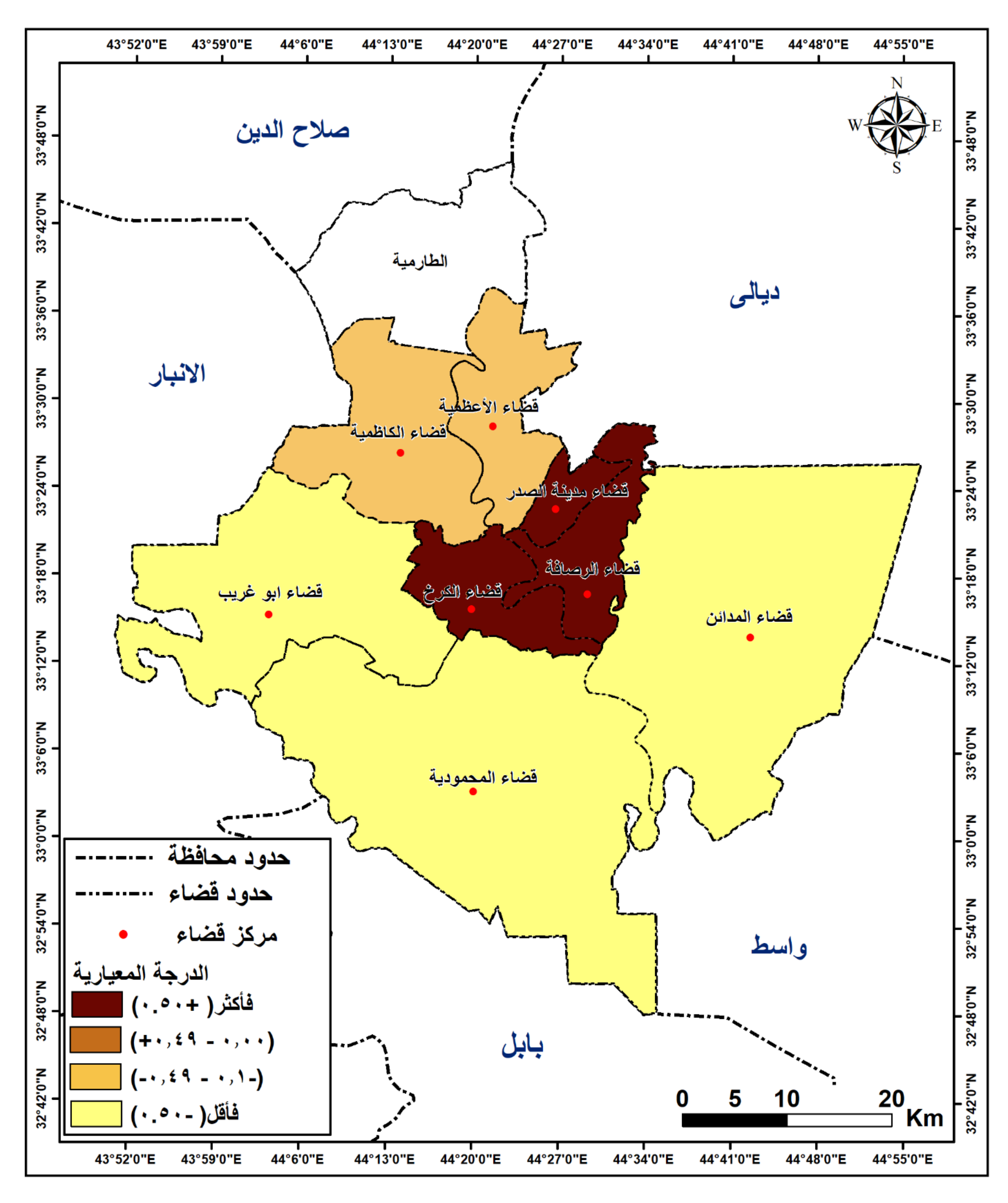
إذ ان x = أي قيمة من قيم المتغير

x = الوسط الحسابي لقيم المتغير

s = الانحراف المعياري ينظر: عبدالرزاق محمد البُطيحي، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية ، مطابع وزارة التعليم العالي ، بغداد ١٩٨٩ ، ص١٦.

خارطة (٤)

التوزيع الجغرافي لسكان اقضية محافظة بغداد بحسب الدرجة المعيارية لتعداد ١٩٩٧



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

ومن الملاحظ من الجدول (٥) والخريطة رقم (٥) ان توزيع السكان تقديرات عام ٢٠١٨ اتخذا أربعة مستويات وكما يأتي :

المستوى الاول: (+٠,٥٠ فأكثر) يوجد هذا المستوى في وحدتين إداريتين هما قضاء الرصافة وقضاء الكرخ حيث بلغت الدرجة المعيارية بين (١,٤٤) و(١,٠٥) على التوالي وبعدد سكان (١٨٠٩٤٦٨) و(١٥٩٣٦٧٦) وعلى التوالي ايضاً وشكلت تلك الوحدتين نسبة (٤١,٨)% من مجموع سكان محافظة بغداد .

المستوى الثاني : (٠,٤٩ ، ٠,٠٠) ويوجد هذا المستوى في وحدتين اداريتين وهما قضاء الاعظمية وقضاء الصدر حيث بلغت الدرجة المعيارية لكل قضاء (٠,٤٣) و (٠,٣٦) على التوالي وبعدد سكان بلغ (١٢٥١٣٢٩) و (١٢١١٨٤٩) نسمة وعلى التوالي ايضاً وشكلت تلك الوحدتين ما نسبته (٣٠,٤)% من مجموع سكان محافظة بغداد.

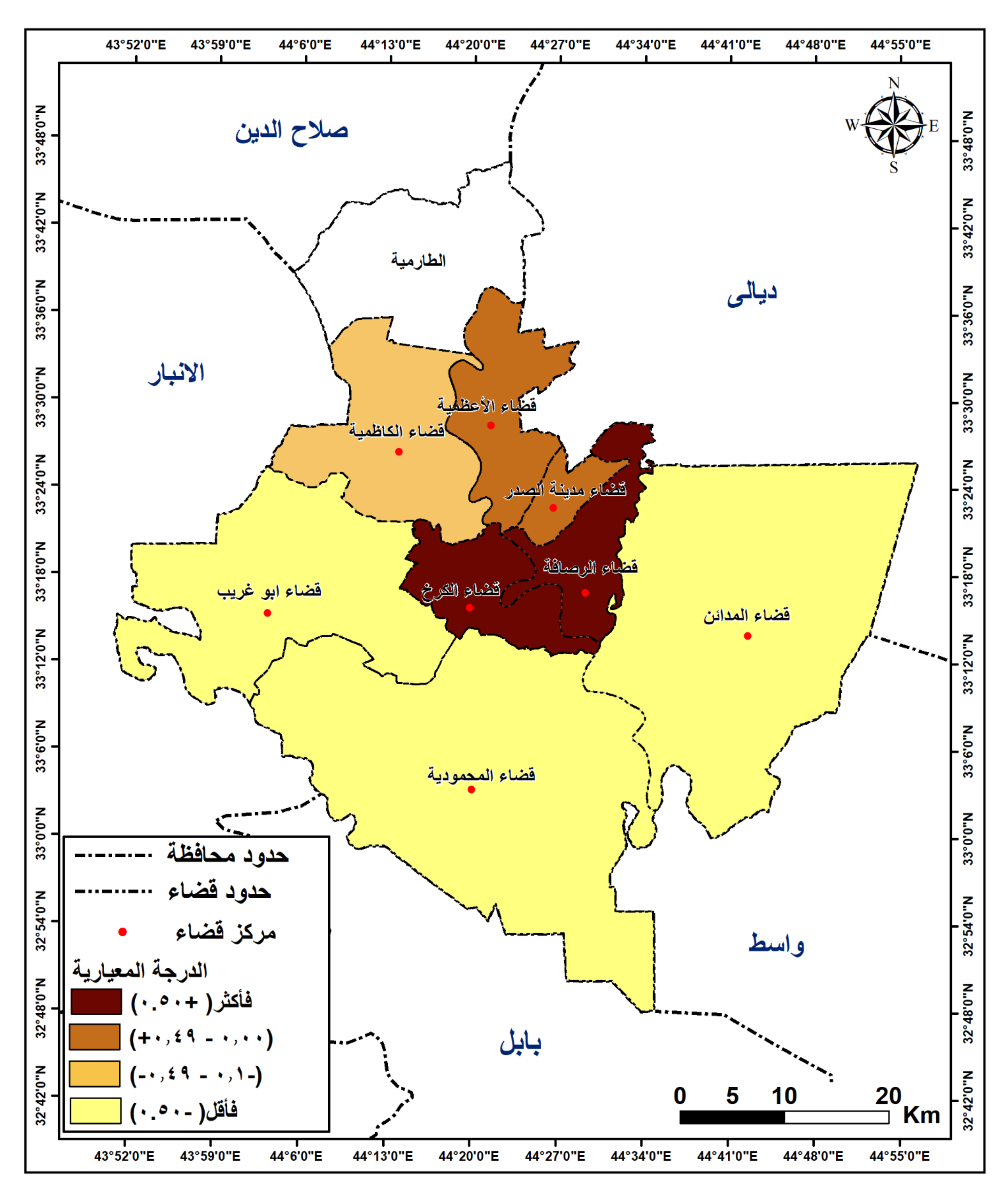
المستوى الثالث : (-٠,٠١، -٠,٤٩) ويوجد هذا المستوى في قضاء الكاظمية حيث بلغت الدرجة المعيارية (-٠,٠٤) وبعدد سكان بلغ (٩٩٣٦٨٨) نسمة وبنسبة تمثيل (١٢,٢)% من مجموع سكان محافظة بغداد.

المستوى الرابع : (-٠,٥٠ فأكثر) ويوجد هذا المستوى في ثلاث وحدات إدارية وهي قضاء المحمودية و قضاء المدائن و قضاء أبي غريب حيث بلغت الدرجة المعيارية لكل قضاء (-٠,٩٦) و (-١,٠١) و(-١,٢٦) على التوالي وبعدد سكان بلغ (٤٨٤٠٠٤) و(٤٥٩٦٧٣) و (٣٢٣٠٦٨) و نسمة وعلى التوالي ايضاً وشكلت تلك الوحدات الثلاث نسبة (١٥,٦)% من مجموع سكان محافظة بغداد ، ونستنتج مما تقدم :

من خلال النظرة الفاحصة للمستويات التوزيعية لسكان الوحدات الادارية لمحافظة بغداد يظهر أن بعض الوحدات قد تغير شكل التوزيع فيها وانتقلت من مستوياتها التي احتلتها خلال مدة الدراسة فعلى سبيل المثال انتقل قضاء الصدر من المستوى الاول لتعداد ١٩٩٧ الى المستوى الثاني لتقديرات عام ٢٠١٨ ، وكذلك قضاء الاعظمية انتقل من المستوى الثالث لتعداد ١٩٩٧ الى المستوى الثاني لتقديرات عام ٢٠١٨ ، في حين حافظ قضاء الكاظمية على المستوى التوزيعي نفسة للعامين اعلاه.

خارطة (٥)

التوزيع الجغرافي لسكان اقضية محافظة بغداد بحسب الدرجة المعيارية لتقديرات ٢٠١٨



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٥)

نسبة التركز السكاني في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

ترتبط بدراسة توزيع السكان محاولة التعرف على نمط التركز السكاني في أي منطقة ، أي مدى ميل السكان إلى التركز في منطقة واحدة داخل حدود منطقة الدراسة ، أو التشتت داخل هذه الحدود فأينما يتجمع السكان في منطقة ما تتعاظم درجة التركز، بسبب أن دراسة توزيع السكان لا تهتم بالتوزيع العددي المطلق للسكان في منطقة الدراسة بل تهتم بمدى العلاقة بين التوزيع العددي ومساحة الرقعة المأهولة(١) .

هناك العديد من الطرق والمقاييس الاحصائية التي تصف التوزيعات المكانية للسكان في صور تركزهم او تبعثرهم ويمكن استخدام نوعين من تلك المقاييس الاحصائية .

أ- دليل التركز

تؤخذ نتائج قياس هذا التركز بإلقاء الضوء على مدى العلاقة القائمة بين التوزيع العددي ومساحة الأرض التي يعيش عليها السكان، وتحسب نسبة تركز * السكان من خلال حساب نصف مجموع الفرق الموجب بين النسبة المئوية للمساحة والنسبة المئوية لعدد السكان في المنطقة أو الوحدة الادارية لمنطقة الدراسة . وكلما كبرت النسبة دل ذلك على شدة التركز ، وإذا قلت النسبة فأن التركز يبدأ بالانخفاض وهكذا يصبح التشتت هو الظاهرة السائدة ، ويكون توزيع السكان

---

(١) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠١٤،ص ٣٨.

* ويمكن الحصول على نسبة التركز باستخدام المعادلة الآتية :

نسبة التركز = $\frac{١}{٢}$ مجـ (س – ص)   اذ أن

س = النسبة المئوية لمساحة المنطقة إلى جملة مساحة المنطقة الكلية .

ص = النسبة المئوية لعدد سكان المنطقة إلى جملة سكان المنطقة الكلية .

مجـ = مجموع الفرق الموجب بين هذه النسب بعضها ببعض .

المصدر د. فتحي عبد العزيز ابو راضي ، التوزيعات المكانية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،١٩٩١م ، ص ٤٠٦.

مثالياً إذا كانت نسبة التركز (صفر) ، وكلما زادت تلك النسبة كان ذلك قرينة على ان التوزيع غير متساوٍ ، أي كان ذلك مؤشراً على أن توزيع السكان يميل نحو التركز وليس نحو التشتت[١].

يتضح من الجدول (٦) أن نسبة التركز بلغت (٥٢,١) % لتعداد ١٩٩٧وبلغت (٥٠,٦) % لتقديرات عام ٢٠١٨ أي أنها انخفضت بمقدار (١,٥%) خلال المدة ١٩٩٧ و٢٠١٨ وبهذا فان التركز انخفض لتقديرات عام ٢٠١٨ عما كان عليه لتعداد ١٩٩٧ وهذا يعكس صورة التركز السكاني الذي بدوره يعطي فكرة عن ميل السكان الى التركز الى حد ما ، نتيجة ابتعاده عن الصفر، وان من اسباب ذلك اي تركز السكان في مناطق دون اخرى هو اما قرب المراكز التجارية والاسواق او قرب طرق النقل او قرب الانهار او قرب مرقد ديني وهكذا ، كذلك نجد ان هناك مناطق يقل فيها التركز بسب بعدها عن المركز او قلة الخدمات كالماء او الكهرباء او الخدمات الصحية والتعليمية التي تعد نقطة اساس في نشوء مراكز الاستيطان ، ومن ثم يجب اعادة توزيع السكان مع العلم ان منطقة الدراسة تضم اراضي واسعة قليلة السكان ويمكن ذلك من خلال استثمارها كمجمعات سكنية او استثمارها زراعيا او صناعيا او تجاريا وعليه سوف يتم اعادة توزيع السكان وخلق نوع من التوازن في توزيع السكان في محافظة بغداد ، اما على مستوى الوحدات الادارية فهناك تباين في نسبة التركز خلال المدة ١٩٩٧و ٢٠١٨ بين تلك الوحدات ، فمن خلال تحليل الجدول (٦) يمكن تقسيم محافظة بغداد على مجموعتين من الوحدات الادارية :

الاولى : تتضمن الوحدات التي ينخفض فيها تركز السكان قياسا بالمساحة .

الثانية : تتضمن الوحدات التي يزيد فيها تركز السكان قياسا بالمساحة.

تمثلت المجموعة الاولى والتي ينخفض فيها تركز السكان قياسا بالمساحة وتلك الوحدات الادارية هي المدائن والمحمودية وأبي غريب والكاظمية في لتعداد (١٩٩٧) بمساحة قدرها(٧٨,٤) % من المساحة الكلية للمحافظة يقابلها رصيد سكاني بلغ (٢٦,٣) % من مجموع السكان في المحافظة اي ان نسبة المساحة تعادل ثلاثة أضعاف نسبة السكان ، في حين ترتفع نسبة التركز في المجموعة الاخرى لتصل الى (٧٣,٧) % من مجموع السكان الذين يتوزعون ضمن نطلق مساحي محدود بلغ (٢١,٦) % من اجمالي مساحة المحافظة وهذا مؤشر على

(١) وسن كريم عبد الرضا ، التباين المكاني لتوزيع سكان ريف محافظة بغداد لعامي ١٩٩٧– ٢٠١٨، مجلة جامعة تكريت العلوم الانسانية ، جامعة تكريت ،المجلد ٢٦، العدد (١١) ،٢٠١٩، ص٢١٢.

وجود حالة من الضعف في توزيع السكان بالنسبة لأشغال مساحة المحافظة ، ويتضح من هذا التوزيع ان هناك بؤرة للسكان يقبلها مناطق قليلة السكان مسببة اثار سلبية اوجدت خلل في التوزيع ما بين المساحة والسكان .

اما في تقديرات عام (٢٠١٨) فقد كان الاختلاف غير كبير في بعض اقضية محافظة بغداد وذلك بارتفاع نسبة التركز السكاني في كل من اقضية الاعظمية والرصافة والمحمودية حيث بلغ دليل التركز(٢) % و(٨,٧) % و (١٠,٢٥) % على التوالي وانخفاضها في المجموعة الاخرى متمثلة بأقضية الكاظمية وأبي غريب والصدر والكرخ و المدائن حيث بلغ مقدار نسبة التركز (٠,٤) % و (٤,٢)% و (٧) % و (٧,٥٥)% و(١٠,٤٥) % على التوالي وهذا الاختلاف ناتج عن زيادة السكان والهجرة والتهجير والنزوح التي تعرضت له العاصمة بغداد بعد عام ٢٠١٤ اذ بلغ عدد النازحين لها (١٢٥٠٠٠٠) نازح من كل من محافظات ديالى والانبار وصلاح الدين [١] . فضلاً عن كونها العاصمة وما تتمتع به من خدمات وفرص عمل جيدا نسبيا مقارنة مع باقي المحافظات ، ونتيجة لما تقدم ان توزيع السكان ومدى تركزهم اذ ظهر من خلال دليل التركز ان السكان ينقسمون الى مجموعتين كما مر ذكره سابقاً وعليه سوف يتم دراسة توزيع السكان على وفق منحنى لورنز لإيضاح البيانات في التوزيع السكاني لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

(١) المفوضية العليا لحقوق الانسان ، النازحون والمهاجرون داخليا من (٢٠١٤/٦/١٠) ولغاية (٢٠١٥/٥/١٠)، المقرر الخاص للأمم المتحدة ، بغداد ٢٠١٥ ، ص ٢٩.

جدول (٦)

دليل التركز السكاني للوحدات الادارية في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

	١٩٩٧				٢٠١٨			
الوحدات الادارية	المساحة س%	السكان ص%	فرق الموجب س– ص	دليل التركز	المساحة س%	السكان ص%	فرق الموجب س– ص	دليل التركز
الرصافة	٤,٧	١٩	١٤,٣	٧,١٥	٤,٧	٢٢,٢	١٧,٥	٨,٧٥
الاعظمية	١١,٤	١٢,١	٠,٧	٠,٣٥	١١,٤	١٥,٤	٤	٢
الصدر	١	١٩,١	١٨,١	٩,٠٥	١	١٥	١٤	٧
الكرخ	٤,٥	٢٣,٥	١٩	٩,٥	٤,٥	١٩,٦	١٥,١	٧,٥٥
الكاظمية	١٣	١١,٦	١,٤	٠,٧	١٣	١٢,٢	٠,٨	٠,٤
المحمودية	٢٦,٥	٦,١	٢٠,٤	١٠,٢	٢٦,٥	٦	٢٠,٥	١٠,٢٥
ابي غريب	١٢,٤	٤,٣	٨,١	٤,٠٥	١٢,٤	٤	٨,٤	٤,٢
المدائن	٢٦,٥	٤,٣	٢٢,٢	١١,١	٢٦,٥	٥,٦	٢٠,٩	١٠,٤٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٤,٢	٥٢,١	١٠٠	١٠٠	١٠١,٢	٥٠,٦

المصدر: الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان١٩٩٧وتقديرات السكان عام ٢٠١٨، و جدول (١) و(٢)

ب– منحنى لورنز.

هو احد المقاييس الاحصائية التي يستعملها الجغرافيون لقياس درجة التركيز في التوزيعات المكانية، ولقياس مدى الانتشار في تلك التوزيعات ، واستعمل لورنز فكرة التوزيعات المتجمعة الصاعدة في رسم منحنى بياني لمعرفة مدى العدالة او المساواة في توزيع ظواهر مختلفة [١].

يستعمل عند تقسيم المنطقة التي يراد دراستها على وحدات مساحية صغيرة حيث يتم ترتيبها تنازليا بحسب معامل التفاضل وذلك بقسمة نسبة (السكان) على نسبة (المساحة) للحصول على النسب المتجمعة للظاهرتين حيث تمثل الاخيرة في رسم بياني بحيث المحور الرأسي يمثل النسب الجامعة للمساحة ، اما المحور الافقي فيمثل النسب الجامعة للسكان ، وعند توصيل تلك القيم يتم الحصول على منحنى لورنز.

من خلال الجدول (٧) والشكل (٧) يتضح ارتفاع نسبة التركز في احياء الصدر والكرخ والرصافة حيث وصلت لتعداد ١٩٩٧ الى ما نسبة (٦١,٦)% من السكان يتوزعون على مساحة تقدر ب (١٠,٢)% فقط وهذ انما يدل على ان النسبة عالية للتركز في تلك الاقضية واذا ما اضيف اليها قضاء الاعظمية والكاظمية تصبح النسبة (٨٥,٣)% من السكان يتوزعون على مساحة تقدر ب (٣٤,٦) % وهذا يدل على ان ثلثي سكان محافظة بغداد يقطنون في مساحة تقدر بنحو ثلث المساحة الكلية لمنطقة الدراسة .

ومن خلال الجدول (٨) والشكل (٨) الذي يوضح التركز في تقديرات عام ٢٠١٨ حيث يتبين ان نسبة التركز عالية في اقضية معينه ، وهي لا تختلف عن تعداد ١٩٩٧ كثيرا حيث احتل قضاء الصدر المرتبة الاولى على التوالي في عامي الدراسة ثم بعدة قضاء الرصافة ، ومن ثم بعدة جاء قضاء الكرخ حيث تقدم في هذا العام قضاء الرصافة ليحتل المرتبة الثانية بعد ان كان بالمرتبة الثالثة ، اما بقية الاقضية فحافظ كل منها على مراتبها نفسها خلال مدة الدراسة .

---

(١) سامي عزيز عباس العتبى و اياد عاشور الطائي ، الاحصاء و النمذجة الجغرافية ،جامعة بغداد ، مطبعة اكرم ، بغداد، ٢٠١٢ ، ص ١٤٦.

الجدول (٧)

نسبة التركز السكاني في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

الوحدات	المساحة %	السكان%	التكرار المتجمع الصاعد للمساحة	التكرار المتجمع الصاعد للسكان	معامل التفاضل
الصدر	١	١٩,١	١	١٩,١	١٩,١
الكرخ	٤,٥	٢٣,٥	٥,٥	٤٢,٦	٥,٢٢
الرصافة	٤,٧	١٩	١٠,٢	٦١,٦	٤,٠٤
الاعظمية	١١,٤	١٢,١	٢١,٦	٧٣,٧	١,٠٦
الكاظمية	١٣	١١,٦	٣٤,٦	٨٥,٣	٠,٨٩
ابي غريب	١٢,٤	٤,٣	٤٧	٨٩,٦	٠,٣٤
المحمودية	٢٦,٢	٦,١	٧٣,٢	٩٥,٧	٠,٢٣
المدائن	٢٦,٨	٤,٣	١٠٠	١٠٠	٠,١٦

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٦)

جدول (٨)

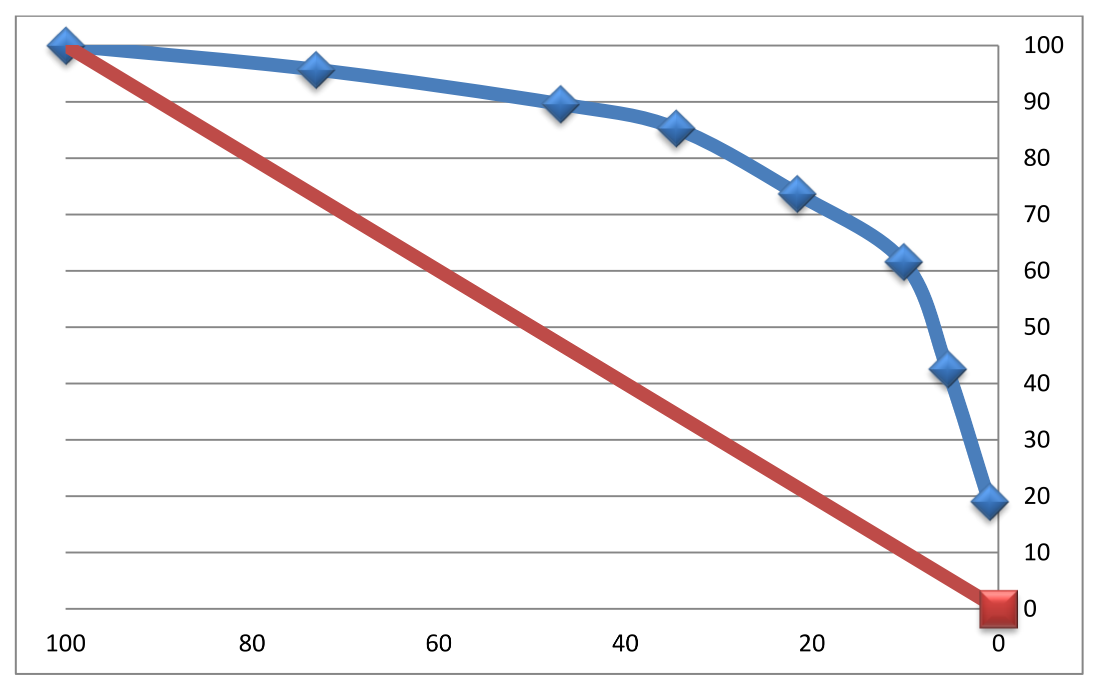
نسبة التركز السكاني في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

الوحدات	المساحة %	السكان %	التكرار المتجمع الصاعد للمساحة	التكرار المتجمع الصاعد للسكان	معامل التفاضل
الصدر	١	١٥	١	١٥	١٥
الرصافة	٤,٧	٢٢,٢	٥,٧	٣٧,٢	٤,٧٢
الكرخ	٤,٥	١٩,٦	١٠,٢	٥٦,٨	٣,٦٨
الاعظمية	١١,٤	١٥,٤	٢١,٦	٧٢,٢	١,٣٥
الكاظمية	١٣	١٢,٢	٣٤,٦	٨٤,٤	٠,٩٣
ابي غريب	١٢,٤	٤	٤٧	٨٨,٤	٠,٣٢
المحمودية	٢٦,٢	٦	٧٣,٢	٩٤,٤	٠,٢٢
المدائن	٢٦,٨	٥,٦	١٠٠	١٠٠	٠,٢

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٦)

شكل (٧)

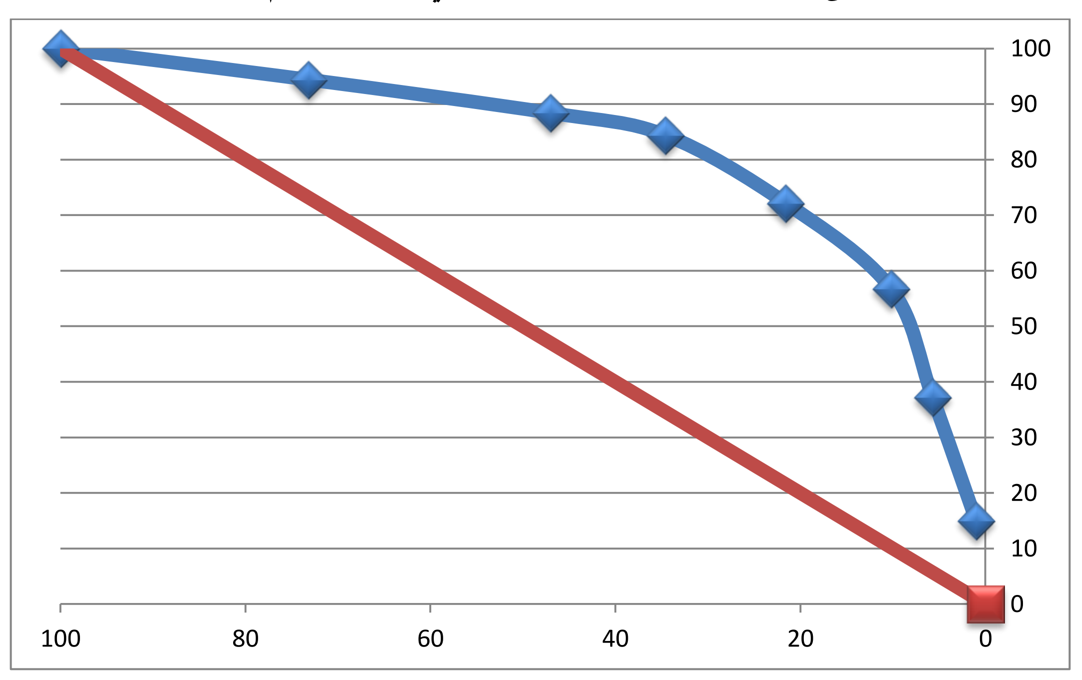
منحنى لورنز لبيان نسبة التركز السكاني لتعداد ١٩٩٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٧)

شكل (٨)

منحنى لورنز لبيان نسبة التركز السكاني لتقديرات عام٢٠١٨



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٨)

الفصل الثاني

التركيب العمري لسكان محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

المبحث الاول

بيانات العمر في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

تسعى الدراسة الى تحليل بيانات التركيب العمري لسكان محافظة بغداد ، استناداً الى نتائج تعداد السكان لعام ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ ، يقصد بالتركيب العمري هو تقسيم السكان بحسب الفئات العمرية ، اذ يعد هذا التركيب من أهم البيانات في الدراسات السكانية وذلك لارتباطه بالنشاطات الاقتصادية التي يمارسها السكان وامكاناتهم على تأدية الخدمات (١) .

إن التركيب العمري يتأثر بثلاثة عوامل مباشرة هي (الولادات والوفيات والهجرة)، كما تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية في التركيب العمري وتلك الحقائق تؤدي على معرفة القدرة الإنتاجية للسكان، وامكانية معرفة نسب المواليد والوفيات، وأمد الحياة المتوقع للأفراد ، واتجاه نموهم العام (٢) .

سوف يتم دراسة التركيب العمري في محافظة بغداد (١٩٩٧و ٢٠١٨) سواء كانت فئات عمرية عريضة او فئات عمرية خمسية ، وذلك من اجل إيضاح شامل للتركيب العمري للسكان ضمن الوحدات الادارية ، وغالبا ما تعتمد الخطط المستقبلية للتنمية البشرية على تلك الدراسات لما لها من جوانب متعددة ترفد الباحثين بدراسات ومعلومات مهمة ، لذلك سوف نفصل التركيب العمري حسب الوحدات الادارية وبحسب الفئات العمرية بنوعيها العريضة والخمسية للدراسة .

اولاً- الفئات العمرية العريضة لسكان محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٨ وتقديرات عام ٢٠١٨

إن دراسة الفئات العمرية العريضة و توزيعها الجغرافي ضروري لمعرفة التباين المكاني والحاجات اللازمة للتخطيط وهي من اساسيات الدراسات الديمغرافية وبذلك تقسم على ثلاث فئات عمرية ، وتصنف هذه الفئات في الدراسات السكانية الى فئة صغار السن (اقل من ١٥ عام)،

(١) أحمد علي إسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٨٤، ص٨٦ .

(٢) يسري عبد الرزاق الجوهري وحافظ مصطفى محمد ، جغرافية السكان ، الطبعة الأولى ، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية ، ١٩٧١ ، ص٢٧٩.

وفئة متوسطي السن (١٥ – ٦٤ عام) ، وفئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر) ، ومن أجل توضيح طبيعة توزيع تلك الفئات في محافظة بغداد لا بد من التطرق لها بشكل تفصيلي وهي كما يأتي :-

١- فئة صغار السن (اقل من ١٥ عام) .

تعد هذه الفئة مستهلكة وان أفرادها ليس لهم دور في النشاط الاقتصادي اي لا يعملون وهم اكثر الفئات تأثرا بالولادات والوفيات [١] . وتمثل تلك الفئة الضمان المستقبلي في اي مجتمع ، وتمثل قاعدة الهرم للسكان والفئات العمرية ضمن المرحلة الابتدائية على الرغم من انها غير منتجة لكن ساهمت في ظروف خاصة بالعمل الامر الذي فرض على جزء من تلك الفئة دخول ميدان العمل [٢] ." وقد حددت المادة (٩٠و٩١) من قانون العمل العراقي ذي الرقم ٧١ لعام ١٩٨٧ ان السن القانوني للعمل يبدا من الخامسة عشرة عاما " [٣] وقد شكلت تلك الفئة لتعداد ١٩٩٧ ما نسبة (٤٠,٥%) وبعدد سكان بلغ (٢١٩٨١٦٨) نسمة وهوما يقدر بأكثر من ثلث العدد الكلي لسكان المحافظة [٤] ، وكان ما شكلته تلك الفئة لتقديرات عام ٢٠١٨ما نسبته (٣٧%) و بعدد سكان بلغ (٣٠٠٢٠٨٠) نسمة وهو ما يقدر بأكثر من ثلث العدد الكلي لسكان المحافظة [٥].

٢- فئة متوسطي السن تمتد (١٥-٦٤ عام)

تشمل هذه الفئة البالغين والشباب وهي اكثرها انتاجاً مقارنة ببقية الفئات واكثرها حركة واسهاماً في عملية نمو السكان ، وهي الفئة المنتجة التي يقع على عاتقها اعباء فئة صغار السن دون ال١٥ عام و فئة (المسنون) اي كبار السن ٦٥ فاكثر[٦] . وقد شكلت تلك الفئة ما نسبته (٥٦%) وبعدد سكان بلغ (٣٠٣٩٧١٧) نسمة وتمثل تلك الفئة اكثر من نصف

---

(١) لمياء احمد محسن مخلف ، الخصائص السكانية لمحافظة واسط للمدة (١٩٩٧- ٢٠١٢)، مجلة الجامعة المستنصرية مركز للدراسات العربية والدولية ، كلية التربية ، العدد ٥٠ ، ٢٠١٥ ، ص ٢٢٧ .

(٢) عباس حسين ثجيل البهادلي ، تباين التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة ميسان للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه ،(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٧ .

(٣) جمهورية العراق ، وزارة العدل ، قانون العمل ٧١ لسنة ١٩٨٧، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد ١٩٨٧ ، ص ٣٥ .

(٤) ملحق (١) .

(٥) ملحق (٢) .

(١) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل ، ٢٠٠٠،ص ٦١٥.

سكان المحافظة لتعداد ١٩٩٧ ، اما فيما يخص تقديرات عام ٢٠١٨ فقد شكلت تلك الفئة ما نسبته (٥٩,٢%) وبعدد سكان بلغ (٤٨١٥٦٥٩) نسمة لتقديرات عام ٢٠١٨[١]. وتسهم تلك الفئة في بناء الاقتصاد وهي الاساس التي يستمد منها الخصوبة من تعويض ما يفقده المجتمع من وفيات لكونها تحوي الفئة الشابة من الذكور والاناث في سن الزواج ، كما ان نسبة متوسطي السن اكبر من الفئتين الاخريين وتزيد تلك النسبة في المجتمعات التي تستقبل المهاجرين وتتناقص في المجتمعات المهاجرين منها [٢] .

٣- فئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر)

وتعد هذه الفئة مستهلكة وغير منتجة واغلب سكانها من الاناث حيث ترتفع هذه الفئة في المجتمعات المتقدمة وتنخفض في المجتمعات النامية [٣] . يعد الاهتمام في دراسة فئة كبار السن هو لتقدير حاجة المحافظة من دور رعاية المسنين وبرامج التقاعد ومتطلبات الصحة العقلية والبدنية وغيرها من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية ، وقد شكلت تلك الفئة ما نسبته (٣,٥%) وبعدد سكان بلغ (١٨٦٠٧٩) نسمة لتعداد١٩٩٧ وهي اقل فئة عدد ونسبة للسكان بسبب ارتفاع نسبة متوسطي السن الناجمة عن التجديد المستمر للسكان وانخفاض امد الحياة او تردي الاوضاع الصحية والاقتصادية فضلا عن الاجتماعية ، اما في تقديرات عام ٢٠١٨ فقد شكلت تلك الفئة ما نسبته (٣,٨%) وبعدد سكان بلغ (٣٠٩٠١٦) نسمة وهي من اقل الفئات عدد ونسبة للسكان في محافظة بغداد .

---

(٢) ملحق (١ و٢)

(٣) ضياء جعفر عبد الزهرة النجم ، تحليل جغرافي ديموغرافي لهرم السكان في محافظة النجف (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) وتوقعاته عام ٢٠١٧ ، رسالة ماجستير،(غير منشورة) ، جامعة الكوفة – كلية الآداب ،٢٠٠٩، ص ٦٧.

(٤) محمد سجاد عبد محسن ، التركيب التعليمي لسكان قضاء المدينة ، رسالة ماجستير، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ،٢٠١٦، ص ٥٣.

١-التوزيع الجغرافي لفئات السن العريضة في اقضية محافظة بغداد لتعداد١٩٩٧

يتضح من الجدول (٩) والخريطة (٦و٧و٨) ان هناك تباين مكانياً وزمانياً في محافظة بغداد وحسب الوحدات الادارية لتعداد ١٩٩٧ في نسبة وتوزيع الفئات العمرية العريضة وسوف يتم توضيحها وكما يلي :

فئة صغار السن (اقل من١٥ عام)

يلحظ من خلال الخريطة (٦) ان هناك تبايناً مكانياً للتوزيع الجغرافي للتركيب العمري للسكان في الوحدات الادارية للمحافظة ، ومن خلال تصنيف البيانات النسبية بطريقة الاطوال المتساوية الى ثلاثة مستويات تتباين قيمها النسبية بين أعلى توزيع نسبي في قضاء الكرخ وأقل توزيع نسبي في قضاء المحمودية ويمكن تقسيم الفئه العمرية (اقل ١٥ عام) على ثلاثة مستويات:

المستوى الاول : (٢٠% فاكثر) فقد تمثل في قضاء الكرخ وبنسبة بلغت (٢٢،٣) %.

المستوى الثاني : (١٩,٩ ، ١٠ %) فقد تمثل بكل من قضاء الصدر وقضاء الرصافة وقضاء الكاظمية وقضاء الاعظمية بنسبه بلغت (١٩،٨ ،١٧،٩ ، ١١،٩، ١١،٥) % وعلى التوالي .

المستوى الثالث : (٩,٩% فأقل) وتمثل بكل من قضاء ابي غريب وقضاء المدائن وقضاء المحمودية وبنسبة بلغت (٧،١، ٤،٩ ، ٤،٧) % وعلى التوالي .

كان كل هذا التمثيل لتعداد ١٩٩٧ ولفئة صفار السن اقل من١٥ سنة ومن خلال تلك النسب للتركيب العمري ، نجد انه على الرغم من ان المجتمعات العربية هي مجتمعات فتية لكن الظروف التي مر بها العراق ومحافظة بغداد جزء منه، تخلف عن محيطةُ . بسبب الحرب العراقية – الايرانية وبعدها ظرف الحصار الاقتصادي الذي خلف اوضاعاً مادية وصحية ونفسية واجتماعية سيئة مما خلقت مناخاً غير مشجع على الزواج ومن ثم سبب انخفاضاً عاماً في مستوى فئة صغار السن [١] .

(١) عدنان عناد غياض العقيلي ، التوزيع الجغرافي لسكان محافظة البصرة للفترة (١٩٧٧-١٩٧٩) ، اطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ،٢٠٠١ ، ص ٧١ .

الجدول(٩)

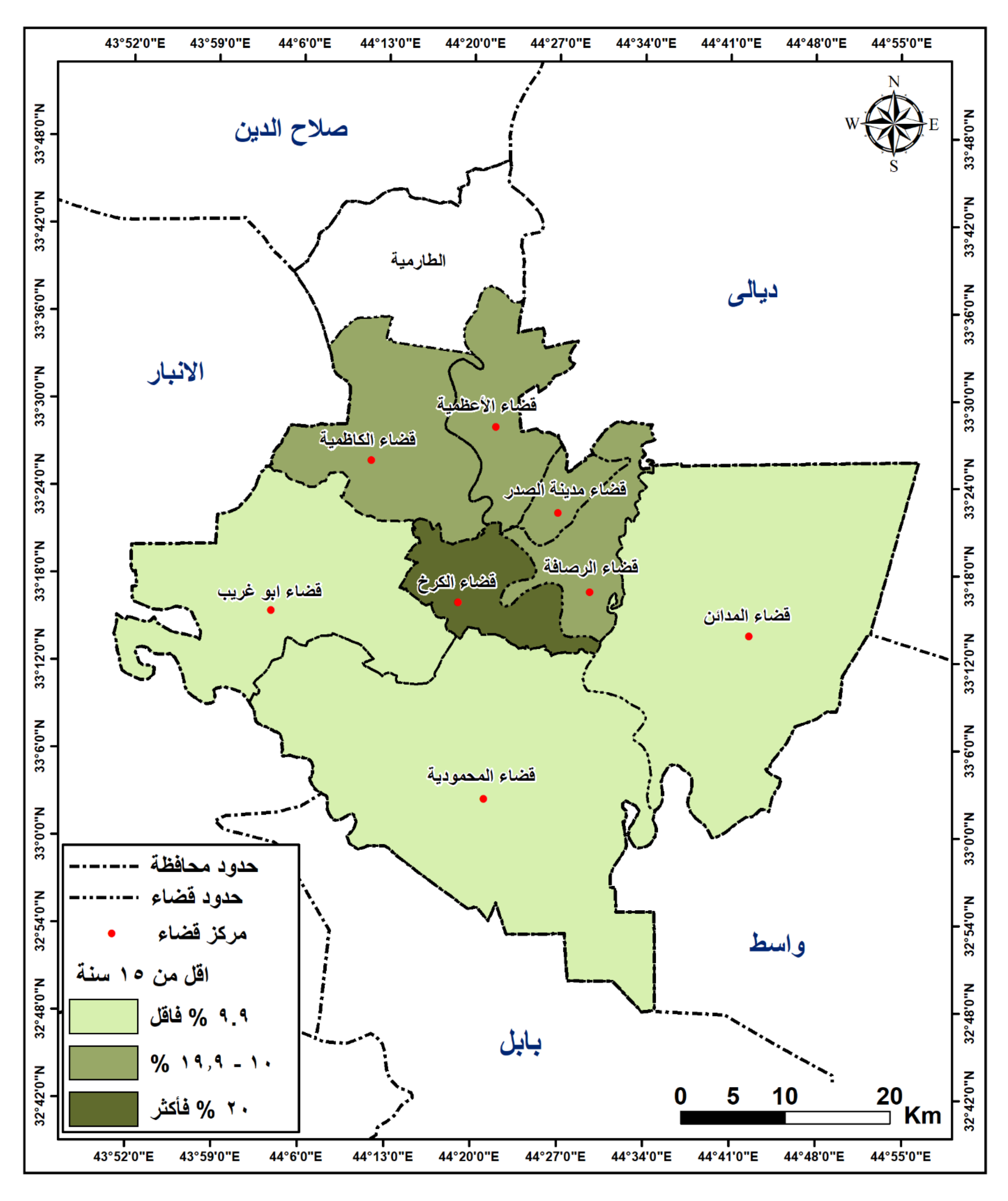
التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة في اقضية محافظة بغداد لتعداد١٩٩٧

الوحدات الادارية	اقل ١٥ عام %	١٥-٦٤%	٦٥ عام فاكثر%
قضاء الرصافة	١٧,٩	١٩,٧	٢٠,٥
قضاء الاعظمية	١١,٥	١٢,٥	١٢,٢
قضاء الصدر	١٩,٨	١٨,٥	١٩,٠
قضاء الكرخ	٢٢,٣	٢٤,٤	٢٣,٥
قضاء الكاظمية	١١,٩	١١,٤	١١,٩
قضاء ابي غريب	٧,١	٥,٤	٥,٩
قضاء المحمودية	٤,٧	٤,٢	٣,٣
قضاء المدائن	٤,٩	٣,٩	٣,٧
النسبة المئوية للفئة	٤٠,٥	٥٦,٠	٣,٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق (١)

خريطة (٦)

التوزيع الجغرافي لصغار السن اقل ١٥عام في اقضية محافظة بغداد لتعداد١٩٩٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٩)

فئة متوسطي السن تمتد (١٥ –٦٤) عام

يلحظ من الجدول (٩) والخريطة (٧) أن هناك تباين مكانياً للتوزيع الجغرافي للتركيب العمري للسكان في اقضية المحافظة ، ومن خلال تصنيف البيانات النسبية بطريقة الاطوال المتساوية الى ثلاثة مستويات تتباين قيمها النسبية بين أعلى توزيع نسبي في قضاء الكرخ وأقل توزيع نسبي في قضاء المدائن ، ويمكن تقسيم الفئه العمرية (١٥–٦٤ عام) على ثلاثة مستويات وهي:

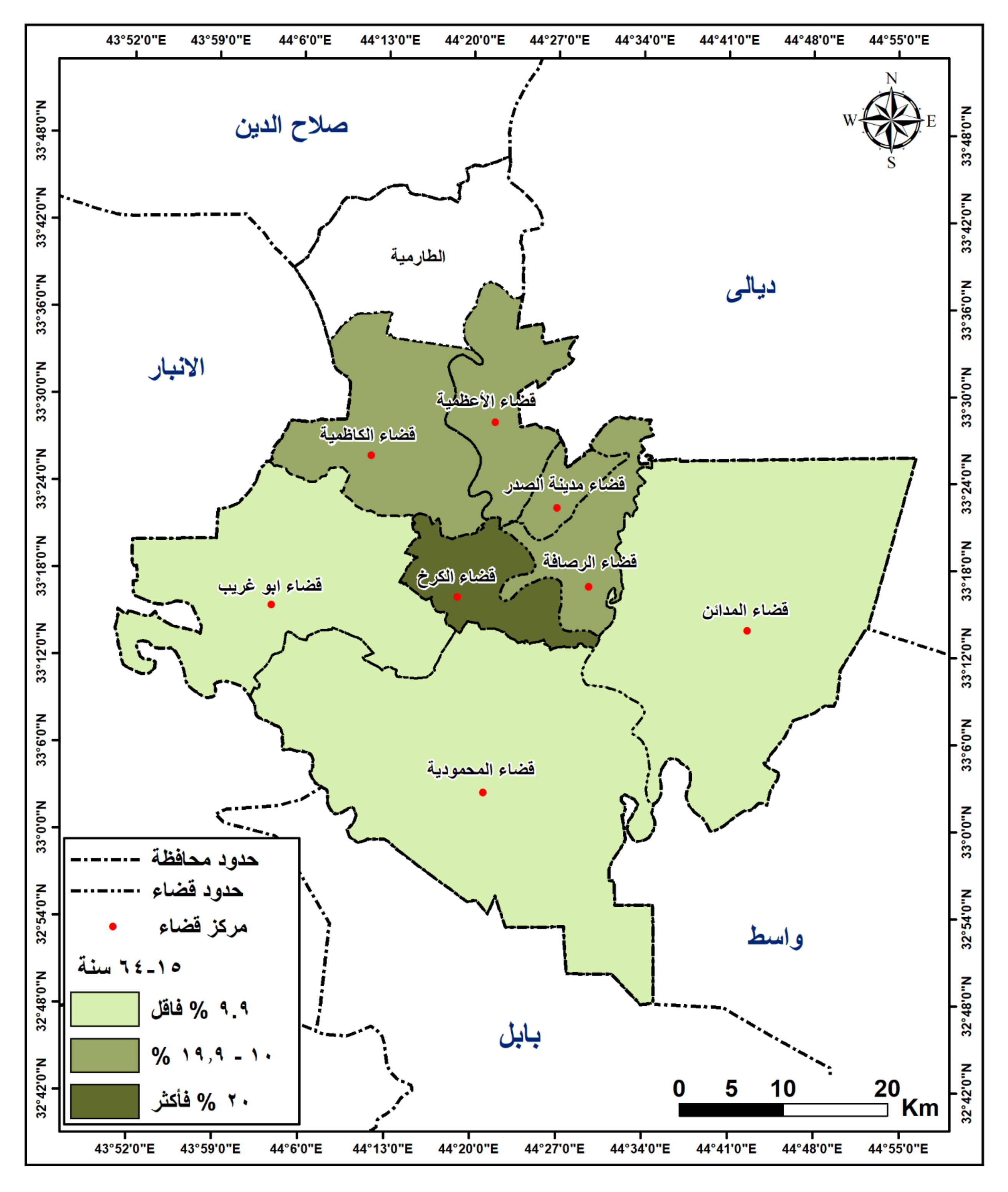
المستوى الاول : (٢٠% فاكثر) وقد تمثل في قضاء الكرخ و بنسبة بلغت (٢٤,٤) % .

المستوى الثاني : (١٩,٩ ، ١٠ %) وقد تمثل بكل من قضاء الرصافة و قضاء الصدر وقضاء الاعظمية وقضاء الكاظمية بنسبه بلغت (١٩,٧، ١٨,٥، ١٢,٥ ، ١١,٤) % على التوالي .

المستوى الثالث : (٩,٩% فأقل) وتمثل بكل من قضاء ابي غريب وقضاء المحمودية وقضاء المدائن وبنسبة بلغت (٥,٤ ، ٤,٢ ، ٣,٩) % على التوالي .

خريطة (٧)

التوزيع الجغرافي لمتوسطي السن ١٥-٦٤ في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٩)

نستنتج من ذلك ان فئة متوسطي السن (١٥ – ٦٤ عام) في التركيب العمري لتعداد ١٩٩٧ للوحدات الادارية نجد أن تلك النسبة شكلت اكثر من نصف سكان محافظة بغداد والتي يقع على عاتقها اعالة الفئتين الاولى والثالثة من خلال ما تقوم به من انشطة اقتصادية وتعد هي القوة الفاعلة والعاملة الرئيسة .

ومن المقارنة بين الفئة الاولى والثانية فقد حافظ قضاء الكرخ على نفس الترتيب ضمن المستوى الاول لكلا الفئتين ، وحافظ كل من قضاء الصدر الرصافة و الاعظمية والكاظمية على المستوى الثاني نفسه ضمن كلا المستوين مع تقدم قضاء الرصافة إلى المستوى نفسه بينما بقي كل من قضاء ابي غريب والمدائن والمحمودية ضمن المستوى الثالث .

فئة كبار السن (٦٥عام فأكثر)

يلحظ من جدول (٩) والخريطة (٨) أن هناك تباين مكانياً للتوزيع الجغرافي للتركيب العمري للسكان في الوحدات الادارية للمحافظة ، ومن خلال تصنيف البيانات النسبية بطريقة الاطوال المتساوية الى ثلاثة مستويات تتباين قيمها النسبية بين أعلى توزيع نسبي في قضاء الكرخ وأقل توزيع نسبي في قضاء المحمودية ، ويمكن تقسيم الفئة العمرية (٦٥ عام فاكثر)على ثلاثة مستويات وهي كالاتي :

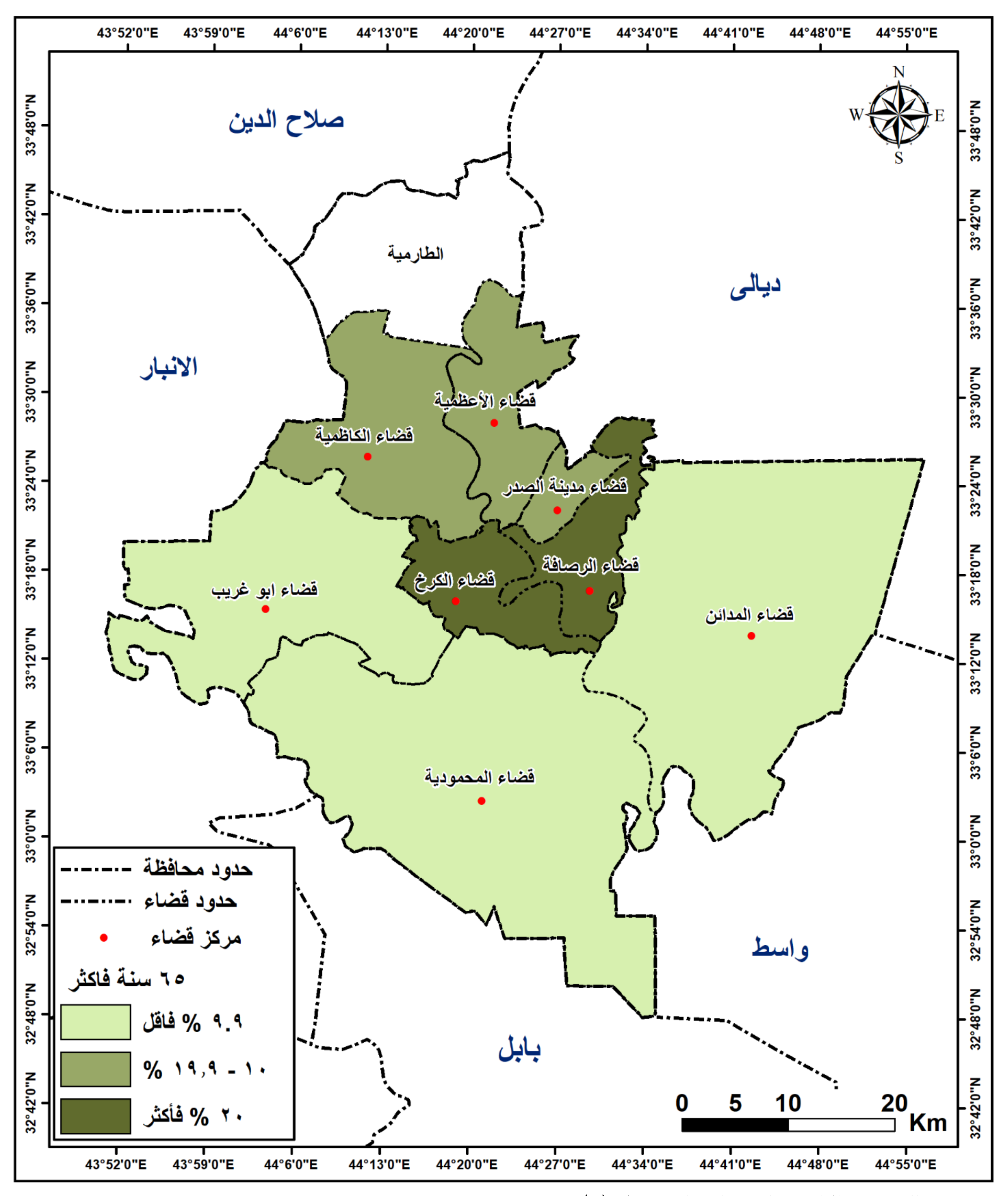
المستوى الاول :(٢٠% فاكثر) وقد تمثل في قضاء الكرخ وقضاء الرصافة وبنسبة بلغت (٢٣,٥، ٢٠,٥) %على التوالي.

المستوى الثاني : (١٩,٩ –١٠ %) وقد تمثل بكل من قضاء الصدر وقضاء الاعظمية وقضاء الكاظمية وبنسبة بلغت (١٩,٠، ١٢,٢، ١١,٩)% على التوالي .

المستوى الثالث : (٩,٩% فأقل) وتمثل بكل من قضاء ابي غريب وقضاء المدائن وقضاء المحمودية وبنسبة بلغت (٥,٩ ، ٣,٧ ، ٣,٣) % على التوالي .

خريطة (٨)

التوزيع الجغرافي لكبار السن ٦٥ عام فاكثر في اقضية محافظة بغداد لتعداد١٩٩٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٩)

٢- التوزيع الجغرافي لفئات السن العريضة في محافظة بغداد بحسب تقديرات عام ٢٠١٨

يتضح من الجدول (١٠) والخرائط (٩ و١٠ و١١) أن هناك تباين مكانياً وزماني في محافظة بغداد وبحسب الوحدات الادارية لتقديرات عام ٢٠١٨ في نسبة وتوزيع الفئات العمرية العريضة وسوف يتم الشرح التفصيلي وكما يأتي :

فئة صغار السن (اقل من١٥ عام) .

يلحظ من الخريطة (٩) أن هناك تباين مكانياً للتوزيع الجغرافي للتركيب العمري للسكان حسب الوحدات الادارية للمحافظة ، ومن خلال تصنيف البيانات النسبية بطريقة الاطوال المتساوية الى ثلاثة مستويات تتباين قيمها النسبية بين أعلى توزيع نسبي في قضاء الرصافة وأقل توزيع نسبي في قضاء المحمودية ويمكن تقسيم الفئات العمرية على ثلاثة مستويات :-

المستوى الاول : (٢٠% فاكثر) تمثل بقضاء الرصافة و بنسبة بلغت (٢٢) % .

المستوى الثاني : (١٠، ١٩%) فقد تمثل بكل من قضاء الكرخ وقضاء الاعظمية وقضاء الصدر و قضاء الكاظمية وبنسبه بلغت (١٩، ١٥,٢ ، ١٤,٥ ، ١٢,٤) % على التوالي.

المستوى الثالث : (٩,٩% فاقل) وتمثل بكل من قضاء ابي غريب وقضاء المدائن وقضاء المحمودية وبنسبة بلغت (٦,٦ ، ٦,١ ، ٤,٢) % على التوالي .

فئة متوسطي السن تمتد (١٥ -٦٤) عام .

يلحظ من الخريطة (١٠) أن هناك تباين مكانياً للتوزيع الجغرافي للتركيب العمري للسكان في حسب الوحدات الادارية للمحافظة ، ومن خلال تصنيف البيانات النسبية بطريقة الاطوال المتساوية الى ثلاثة مستويات تتباين قيمها النسبية بين أعلى توزيع نسبي في قضاء الرصافة وأقل توزيع نسبي في قضاء المحمودية ، ويمكن تقسيم الفئة العمرية (١٥- ٦٤ عام) على ثلاثة مستويات وهي :

المستوى الاول : (٢٠% فاكثر) فقد تتمثل في كل من قضاء الرصافة و قضاء الكرخ وبنسبة بلغت (٢٢,٦ ، ٢٠) % على التوالي .

المستوى الثاني : (١٠ ، ١٩%) فقد تمثل بكل من قضاء الاعظمية وقضاء الصدر وقضاء الكاظمية بنسبه بلغت (١٥,٦ ، ١٥,٢ ،١٢,٢)% على التوالي .

المستوى الثالث : (٩,٩% فأقل) وتمثل بكل من قضاء ابي غريب وقضاء المدائن وقضاء المحمودية وبنسبة بلغت (٥,٧ ، ٥ ، ٣,٩) % على التوالي .

الجدول (١٠)

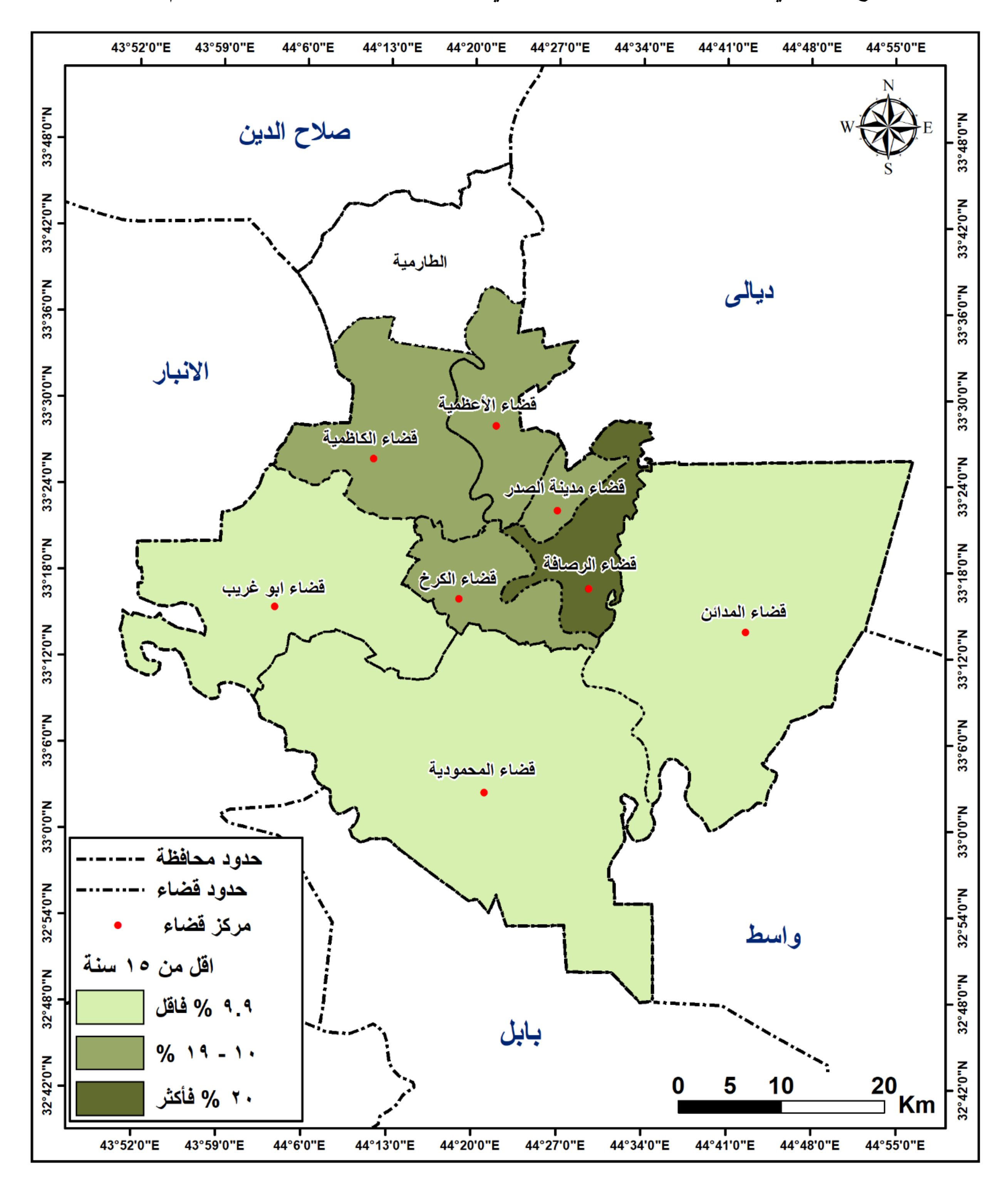
التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

الوحدات الادارية	اقل من١٥عام %	١٥-٦٤%	٦٥ عام فاكثر%
قضاء الرصافة	٢٢	٢٢,٦	٢١,٨
قضاء الاعظمية	١٥,٢	١٥	١٤,٧
قضاء الصدر	١٤,٥	١٥,٢	١٤,٦
قضاء الكرخ	١٩	٢٠	٢٦,٧
قضاء الكاظمية	١٢,٤	١٢,٢	١٠,٨
قضاء ابي غريب	٦,٦	٥,٧	٤
قضاء المحمودية	٤,٢	٣,٩	٣,١
قضاء المدائن	٦,١	٥	٤,٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠
النسبة المئوية للفئة	٣٧%	٥٩,٢%	٣,٨%

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق (٢)

خريطة (٩)

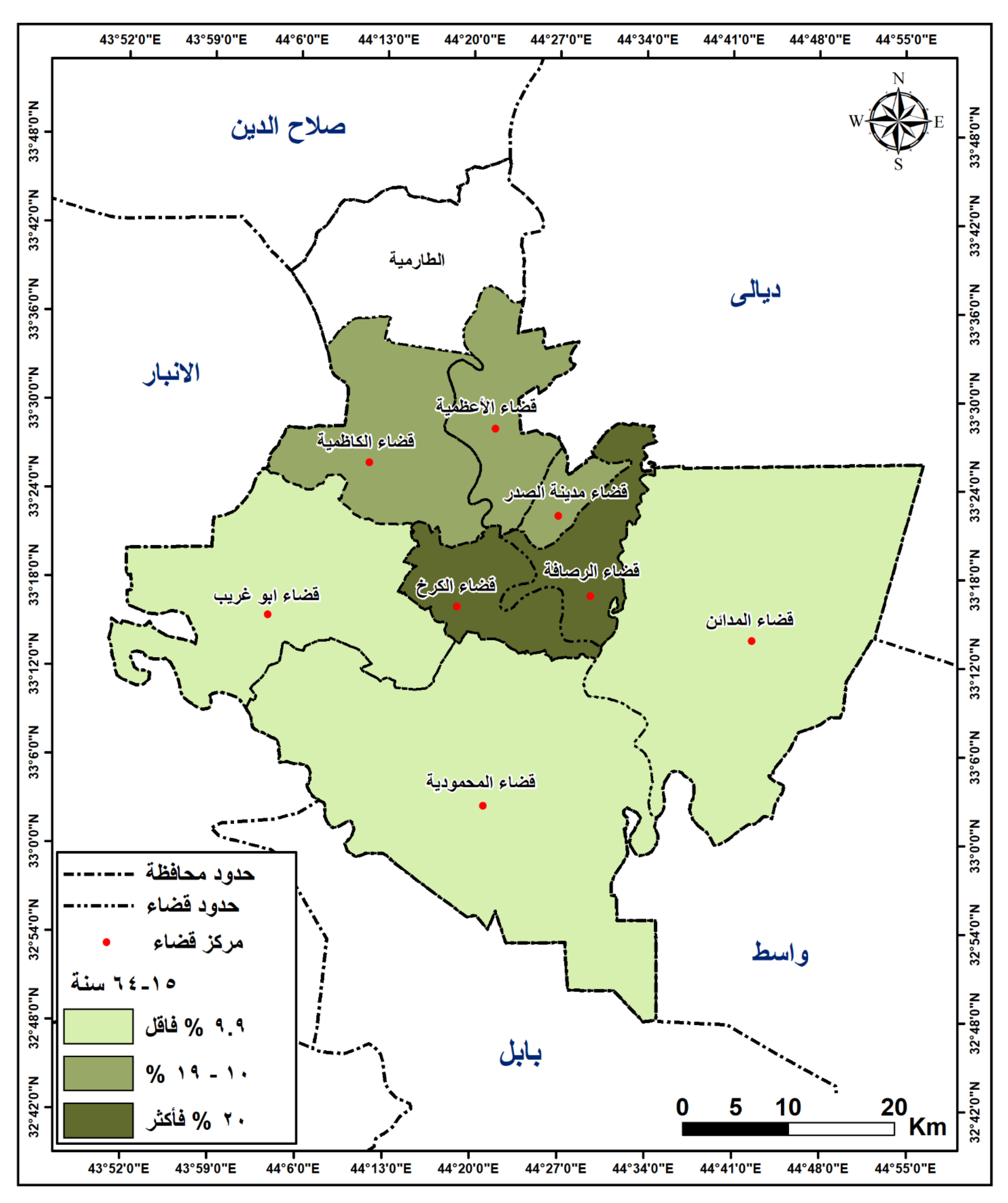
التوزيع الجغرافي لصغار السن اقل ١٥ سنة في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٠)

خريطة (١٠)

التوزيع الجغرافي لمتوسطي السن ١٥-٦٤ في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٠)

فئة كبار السن (عام ٦٥ فأكثر)

يلحظ من الخريطة (١١) ان هناك تباين مكانياً للتوزيع الجغرافي للتركيب العمري للسكان في الوحدات الادارية للمحافظة ، ومن خلال تصنيف البيانات النسبية بطريقة الاطوال المتساوية الى ثلاثة مستويات تتباين قيمها النسبية بين أعلى توزيع نسبي في قضاء الكرخ وأقل توزيع نسبي في قضاء المحمودية ، ويمكن تقسيم الفئات العمرية على ثلاثة مستويات وهي :

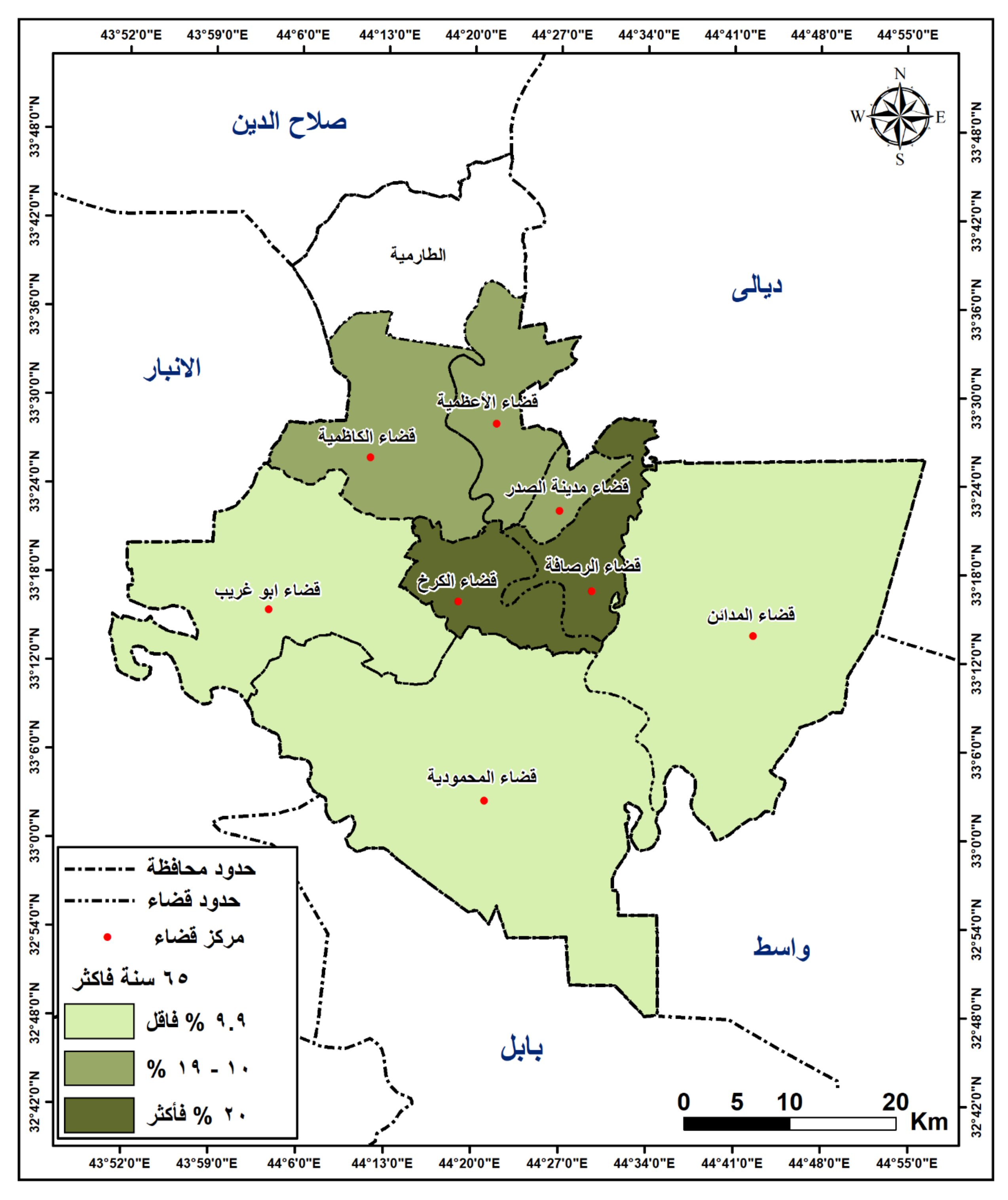
المستوى الاول : (٢٠% فاكثر) فقد تمثل في كل من قضاء الكرخ وقضاء الرصافة وبنسبة بلغت (٢٦,٧ ، ٢١,٨) % على التوالي .

المستوى الثاني : (١٠ ، ١٩%) فقد تمثل بكل من قضاء الاعظمية وقضاء الصدر و قضاء الكاظمية بنسبه بلغت (١٤,٧ ، ١٤,٦، ١٠,٨)% على التوالي .

المستوى الثالث : (٩,٩% فاقل) وتمثل بكل من وقضاء المدائن وقضاء ابي غريب وقضاء المحمودية وبنسبة بلغت (٤,٢ ، ٤ ، ٣,١) % على التوالي .

خريطة (١١)

التوزيع الجغرافي لكبار السن ٦٥ سنة فاكثر في اقضية محافظة بغداد لتقديرات ٢٠١٨



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٠)

نستنتج من ذلك ما يأتي :

١- شكلت فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ عام) اكبر نسبة للتركيب العمري لسكان محافظة بغداد مقارنة بالفئتين الأخريين مما يدل على تميز التركيب العمري بالفتي وارتفاع نسبة الشباب التي تدخل سكان المحافظة في مرحلة الهبة الديموغرافية اذا بلغت هذه الفئة الشبابية نحو (٥٦،٠ %)،(٥٩،٢ %) على التوالي لعامين (١٩٩٧و ٢٠١٨) .

٢- يلحظ حدوث تغير بسيط في نسبة السكان لفئة كبار السن (٦٥ فاكثر) خلال مدة الدراسة (١٩٩٧و ٢٠١٨) اذا ارتفعت بشكل بسيط من نسبة (٣,٥)% لتعداد ١٩٩٧ الى النسبة (٣,٨) % لتقديرات عام ٢٠١٨ مما يفسر تحسن طفيف في مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية .

٣ - انخفاض نسبة فئة صغار السن (اقل ١٥ عام) ما بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٨ من (٤٠,٥) % الى (٣٧) %، لما للوعي الثقافي في تحديد النسل من دور و يظهر ان محافظة بغداد تمتلك قاعدة عريضة لهذه الفئة العمرية .

٤ - جاءت جميع نسب الفئات العمرية العريضة لعام ١٩٩٧و عام ٢٠١٨ متوازنة تقريباً في جميع الوحدات الادارية ولكافة الفئات العمرية .

ثانيا- الفئات العمرية الخمسية لسكان محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

تتطلب الدراسات السكانية تصنيف السكان بحسب فئات عمرية مختلفة ، فقد تكون سنة واحدة وتسمى الفئات الاحادية ، أو خمس سنوات وتسمى الفئات الخمسية ، أو عشر سنوات وتسمى الفئات العشرية ، فالسنوات المفردة (آحاد السن) تبرز بعض أخطاء بيانات العمر، نتيجة التقريب إلى الأرقام المنتهية بالصفر أو الخمسة ، اذ يعد هذا التصنيف مفيداً جداً إذا كان الهدف هو تقويم دقة بيانات العمر، وعلى العكس من ذلك ، فإن استخدام الفئات العشرية قد يؤدي إلى فقدان الكثير من التفاصيل المهمة في الدراسات السكانية ، ولكن استخدام الفئات العشرية قد يكون مناسباً لتطبيقات معينة ، أو عند ما يرغب الباحث في تكوين فكرة سريعة عن نمط التركيب العمري وخصائصه .أما التصنيف بحسب الفئات الخمسية يعد أنسب تصنيفات

الأعمار وأكثرها شيوعا واستخداماً في الدراسات السكانية ، لأنها لا تبرز أخطاء بيانات العمر المذكورة سلفاً ، وفي الوقت نفسه لا تتسبب في فقدان الكثير من تفاصيل التركيب العمري [١] .

ان الاستعانة بالفئات العمرية الخمسية ضروري من اجل ايضاح جوانب في الدراسات السكانية التي لا يمكن الاستدلال عليها من دراسة الفئات العمرية العريضة من ذي الخصائص وتتميز بدرجة عالية من الدقة التي تنتاب استعمال الفئات العمرية الاحادية لذلك نجد ان الدراسات السكانية التي تشمل الدراسة بحسب الفئات العمرية الخمسية من افضل الدراسات التي توضح التمثيل الاكثر دقة في اعطاء الارقام والحقيقية ، وبما انه سبق لنا دراسة الفئات العمرية العريضة ، وسوف يتم دراسة التركيب العمري للسكان وبحسب الوحدات الادارية للفئات العمرية الخمسية لمحافظة بغداد.

هنالك تباين واضح في التوزيع النسبي للفئات العمرية الخمسية على مستوى الوحدة الادارية لتعداد ١٩٩٧ وبحسب معطيات جدول (١١) والخريطة (١٢) وملحق (٣) حيث تميزت او تصدرت اقضية معينة في التوزيع النسبي للتركيب العمري بينما كانت اقضية اخرى قد حافظت على مراتبها الاخيرة ومن اجل ايضاح تلك الصورة بشكل تفصيلي سوف نذكرها بعدد من النقاط وهي كما يأتي:

---

(١) رشود بن محمد الخريف ،السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات ،ط ٢ ، دار المؤيد للطباعة ،المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨م ، ص ١٩١.

الجدول (١١)

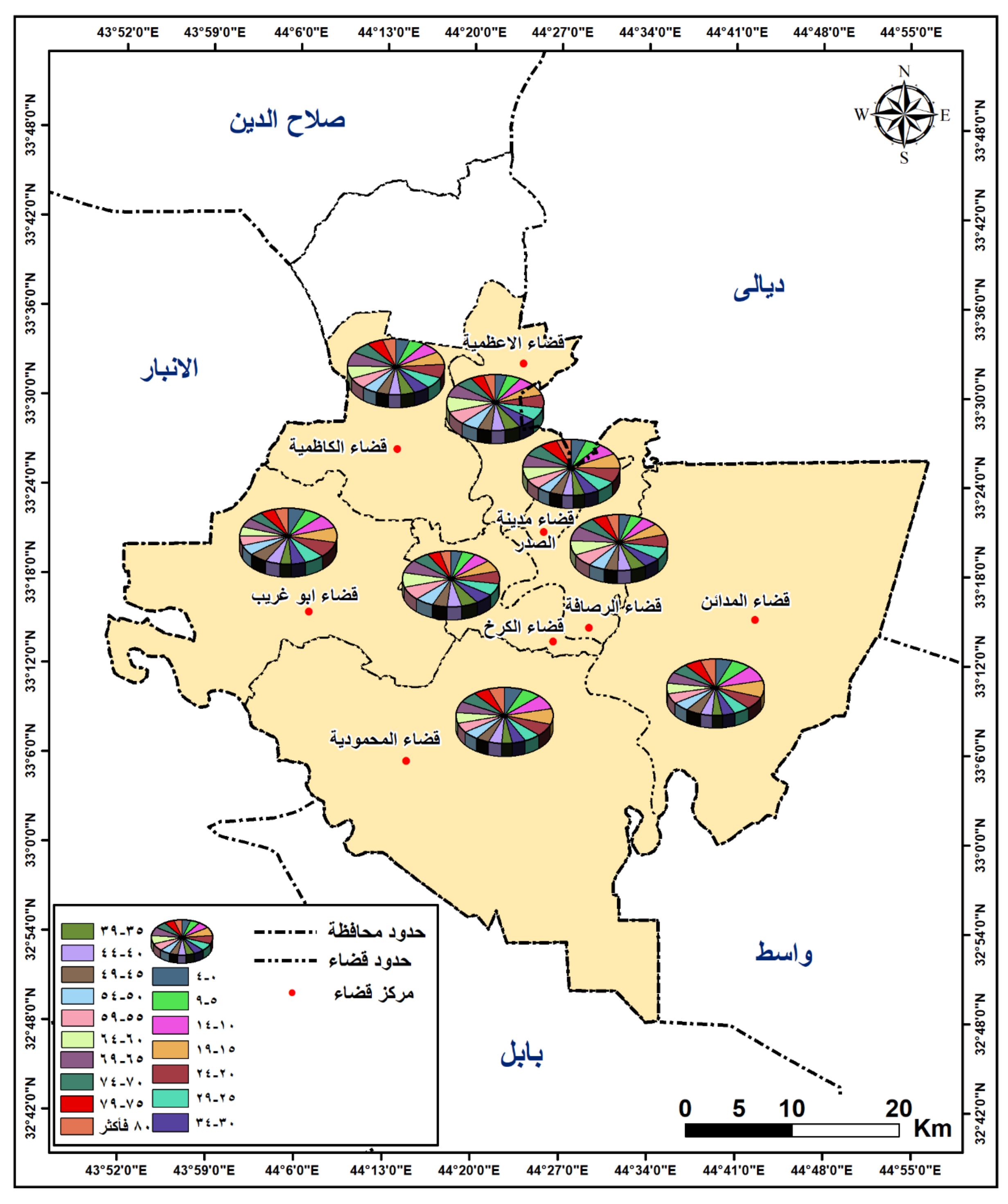
التوزيع النسبي للفئات العمرية الخمسية في اقضية محافظة بغداد لتعداد١٩٩٧

الفئات	الرصافة	الاعظمية	الصدر	الكرخ	الكاظمية	المحمودية	ابي غريب	المدائن	المحافظة%	الكلية للفئة%
اقل عام - ٤	١٧,٦	١١,٢	٢٠,٥	٢١	١٢,٢	٧,٦	٥	٤,٩	١٤,٨	١٠٠%
٥ – ٩	١٨	١١,٨	١٩,٣	٢٣	١١,٨	٦,٩	٤,٥	٤,٨	١٤	١٠٠%
١٠ – ١٤	١٨,٣	١١,٦	١٩,٥	٢٣,٢	١١,٥	٦,٦	٤,٥	٤,٩	١١,٧	١٠٠%
١٥ – ١٩	١٨,٩	١١,٥	٢٠,٤	٢٢,٥	١١,٤	٦,٣	٤,٣	٤,٨	١٠,٩	١٠٠%
٢٠ – ٢٤	١٨,٩	١١,٩	٢٠,٤	٢٢,٤	١١,٥	٥,٨	٤,٩	٤,٢	٩,٨	١٠٠%
٢٥ – ٢٩	١٩,٢	١٢,٣	١٩,٩	٢٢,٦	١١,٧	٥,٦	٤,٨	٣,٩	٨,٨	١٠٠%
٣٠ – ٣٤	١٩,٧	١٢,٨	١٨,٧	٢٤,٢	١١,٨	٥,٣	٤,١	٣,٥	٧,٢	١٠٠%
٣٥ – ٣٩	٢٠,٦	١٣,٧	١٥,٥	٢٧,٨	١١,٥	٤,٥	٣,٤	٣	٥	١٠٠%
٤٠ – ٤٤	٢٠	١٣	١٥,٦	٢٧,٢	١١	٥,٥	٤	٣,٥	٤,٥	١٠٠%
٤٥ – ٤٩	٢٠,٤	١٢,٨	١٦,٥	٢٧,١	١٠,٥	٤,٩	٤	٣,٨	٣,٤	١٠٠%
٥٠ – ٥٤	٢١,١	١٣,٨	١٥,٤	٢٧,٨	١٠,٦	٤,٧	٣,٣	٣,٤	٢,٨	١٠٠%
٥٥ – ٥٩	٢١,٩	١٤,١	١٦,٢	٢٦,٩	١٠,٩	٤,٢	٢,٧	٣,١	٢,١	١٠٠%
٦٠ – ٦٤	٢١,٨	١٣,٦	١٦,٩	٢٦,٧	١١,٢	٤,٤	٢,٦	٢,٩	١,٥	١٠٠%
٦٥ – ٦٩	٢١,٦	١٣,٢	١٧	٢٥,٦	١١,٨	٤,٧	٢,٨	٣,٣	١,٣	١٠٠%
٧٠ – ٧٤	٢٠,٤	١٢,٢	١٩	٢٤,٥	١١,٩	٥,٤	٣,١	٣,٥	٠,٩	١٠٠%
٧٥ – ٧٩	٢٠	١١,٥	٢١,٢	٢١,٧	١٢,٢	٥,٧	٣,٧	٤,١	٠,٥	١٠٠%
٨٠ فاكثر	١٩,٦	١١	٢١,٤	٢٠,٥	١٢,١	٦,٨	٤,٢	٤,٥	٠,٧	١٠٠%

المصدر : الباحث بالاعتماد ملحق(٣)

خريطة (١٢)

التوزيع النسبي للفئات العمرية الخمسية في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧



المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق (٣)

١. **الفئـة العمريـة (اقل مـن عـام -٤) عـام** : تصـدرها قضـاء الكرخ بنسبة (٢١) % وبعدد سكان بلغ (١٦٨٨١٠) نسمة ، اما اقل نسبة فتمثلت بقضاء المدائن اذ بلغت (٤،٩)% وبعدد سكان بلـغ (٣٩٧٤١) نسمة ، بينمـا تراوحت بـاقي الوحدات الاداريـة بين القيمتين المذكورتين اعلاه ، فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة بنحو (٨٠٥١٠٣) نسمة وبنسبة تمثل (١٤,٨)%من المجموع الكلي لسكان محافظة بغداد .

٢. **الفئـة العمريـة (٥-٩) عـام** : جاء قضـاء الكرخ اعلى نسبة وبلغت (٢٣%) وبعدد سكان (١٧٤١٨٠) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضـاء ابو غريب بلغت (٤،٥)% وبعدد سكان بلـغ (٣٤٢٤٨) نسمة فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه فيمـا بلـغ عـدد سـكان الكلـي لتلـك الفئـة (٧٥٨٥٦١) نسـمة، وبنسـبة تمثـل (١٤)% مـن المجموع الكلي للمحافظة .

٣. **الفئـة العمريـة (١٠-١٤) عـام:** تبوء قضـاء الكرخ اعلـى نسبة وبلغت (٢٣،٢)% وبعدد سكان بلـغ(١٤٧٠٦٩) نسـمة وكـان اقـل نسـبة فـي قضـاء ابـي غريـب اذ بلغـت (٤،٥)% وبعـدد سـكان بلـغ (٢٨٢٦٤) نسـمة فيمـا تراوحـت بقيـة الوحـدات الاداريـة بـين القيمتـين المـذكورتين اعـلاه فيمـا بلـغ عـدد سـكان الكلـي لتلـك الفئـة (٦٣٤٥٠٤) نسـمة وبنسـبة (١١،٧) %من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

٤. **الفئـة العمريـة (١٥-١٩) عـام** : تصـدرها قضـاء الكرخ كذلك بنسبة سكان بنحو (٢٢,٥) % وبعـدد سـكان(١٣٣٤٦٣) نسـمة ، وكـان اقـل نسـبة فـي قضـاء ابـي غريـب اذ بلغـت (٤,٣)% وبعـدد سـكان بلـغ (٢٥٦٥٧) نسـمة ، فيمـا تراوحـت بقيـة الوحـدات الاداريـة بـين القيمتـين المـذكورتين اعـلاه فيمـا بلـغ عـدد السـكان الكلـي لتلـك الفئـة (٥٩٣٥٣٢) نسـمة وبنسبة تمثل (١٠,٩) % من المجموع الكلي للسكان في المحافظة.

٥. **الفئـة العمريـة (٢٠-٢٤) عـام** : احتل قضـاء الكرخ اعلى نسبة سكان اذ بلغت (٢٢,٤) % وبعدد (١١٨٩٤٦) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء المدائن وبنسبة سكان (٤,٢)% وبعدد (٢٢٥٢٢) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٥٣١٧٠٦) نسمة وبنسبة تمثل (٩,٨) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

٦. **الفئـة العمريـة (٢٥-٢٩) عـام:** جاء قضـاء الكرخ بـأعلى نسبة سكان بلغت (٢٢,٦) % وبعـدد (١٠٨٦٠٥) نسـمة، وكـان اقـل نسـبة فـي قضـاء المـدائن بلغـت (٣,٩)% وبعـدد (١٨٧٧٢) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٤٧٩٦٢٢) نسمة وبنسبة تمثل (٨,٨) % من المجموع الكلي للسكان في المحافظة.

٧. **الفئـة العمريـة (٣٠-٣٤) عـام** : تصدرها قضـاء الكرخ وبنسبة سكان بنحو (٢٤,٢) % وبعدد (٩٤٢٧٥) نسمة، وكان اقل نسبة في قضـاء المدائن بلغت (٣,٥)% وبعدد سكان (١٣٧١٠) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين علاه فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٣٨٩٢٢٩) نسمة وبنسبة تمثل(٧,٢) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

٨. **الفئة العمرية (٣٥-٣٩) عام:** اذ جاء اعلى نسبة لها في قضـاء الكرخ بلغت (٢٧,٨) % وبعدد (٧٥٨١٢) نسمة ، وكان اقل نسبة لها في قضـاء المدائن اذ بلغت (٣)% وبعدد (٨٢٣٠) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه فيما بلـغ عدد السكان الكلي لتلك الفئـة (٢٧٢٤٣٥) نسمة وبنسبة تمثل(٥) % من المجموع الكلي للسكان في المحافظة.

٩. **الفئة العمرية (٤٠-٤٤) عام:** أتى قضـاء الكرخ بأعلى نسبة سكان حيث بلغت (٢٧,٢) % وبعدد (٦٧٠٣١) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضـاء المدائن حيث بلغت (٣,٥)% وبعدد (٨٧١٤) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه فيمـا بلـغ عـدد السـكان الكلـي لتلـك الفئـة (٢٤٦٠٦٥) نسـمة وبنسـبة تمثـل(٤,٥) % مـن المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

١٠. **الفئة العمرية (٤٥-٤٩) عام** : تصدر قضاء الكرخ اعلى نسبة سكان بلغت (٢٧,١) % وبعدد (٤٩٤٦٩) نسمة ، وكان ادنى نسبة في قضـاء المدائن حيث بلغت (٣,٨)% وبعدد سكان (٦٩٩٣) نسمة، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (١٨٢٦٨٩) نسمة وبنسبة تمثل(٣,٤) % من المجموع الكلي للسكان في المحافظة.

١١. **الفئة العمرية (٥٠-٥٤) عام** : جاء قضاء الكرخ بنسبة سكان بلغت (٢٧,٨) % وبعدد (٤١٦٥٢) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء ابي غريب بلغت (٣,٣)% وبعدد (٤٩١٢) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (١٥٠٠١١) نسمة وبنسبة تمثل (٢,٨) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

١٢. **الفئة العمرية (٥٥-٥٩) عام**: تصدر قضاء الكرخ بنسبة سكان بنحو (٢٦,٩) % وبعدد (٣١٣٣٢) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء ابي غريب حيث بلغت (٢,٧)% وبعدد (٣١١٥) نسمة، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (١١٦٤٣٤) نسمة وبنسبة تمثل (٢,١) % من المجموع الكلي للسكان في المحافظة.

١٣. **الفئة العمرية (٦٠-٦٤) عام** : كانت نسبة قضاء الكرخ الاعلى لتلك الفئة وبواقع (٢٦,٧) % وبعدد (٢١٠٣٦) نسمة، وكان اقل نسبة لها في قضاء ابي غريب حيث بلغت (٢,٦)% وبعدد سكان (٢٠٨٢) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٧٨٧٥٩) نسمة وبنسبة تمثل(١,٥) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

١٤. **الفئة العمرية (٦٥-٦٩) عام** : تبوء قضاء الكرخ اعلى نسبة سكان اذ بلغت (٢٥,٦) % وبعدد (١٧٨٦٥) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء ابي غريب اذ بلغت (٢,٨)% وبعدد سكان بلغ (١٩٥٨) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٦٩٨٢٧) نسمة وبنسبة تمثل(١,٣) % من المجموع الكلي للسكان في المحافظة .

١٥. **الفئة العمرية (٧٠-٧٤) عام** : احتل قضاء الكرخ النسبة الاعلى للسكان اذ بلغت (٢٤,٥) % وبعدد (١١٥٤٤) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء ابي غريب اذ بلغت (٣,١)% وبعدد (١٤٦١) نسمة، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٤٧١٦٣) نسمة وبنسبة تمثل(٠,٩) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

١٦. **الفئة العمرية (٧٥-٧٩) عام** :تصدر قضاء الكرخ اعلى نسبة سكان اذ بلغت (٢١,٧) % وبعدد سكان (٦١٥٣) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء ابي غريب كذلك وبنسبة سكان (٣,٧)% وبعدد سكان (١٠٥١) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٢٨٤٠٨) نسمة وبنسبة تمثل(٠,٥) % من المجموع الكلي للسكان في المحافظة .

١٧. **الفئة العمرية (٨٠ فاكثر) عام**: جاء قضاء الصدر بنسبة اعلى للسكان بلغت (٢١,٤) % وبعدد سكان (٨١٦١) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء ابي غريب ايضاً بلغت (٤,٢)% وبعدد (١٦٧٩) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٣٩٨٩٦) نسمة وبنسبة تمثل (٠,٧) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

مما تقدم يلحظ ان قضاء الكرخ قد احتل المركز الاول في اغلب الفئات الخمسية للسكان بنسب تراوحت ما بين (٢٠,٥ الى ٢٧,٨) % من اجمالي السكان ، أما اقل نسبة فقد كانت من نصيب قضاءي ابي غريب والمدائن فيما يخص نسب السكان من اجمالي السكان ، اما بقية الوحدات الادارية فتراوحت بين تلك الوحدات الادارية ومن الملاحظ ايضاً ان النسبة الاجمالية للفئات العمرية قد رتبت تنازليا من الاكبر نسبة الى الادنى نسبة ولها مدلولات سوف يتم الاشارة إليها عند دراسة الهرم السكاني خلال الفصول القادمة وهذا التوزيع الجغرافي فيما يخص الفئات العمرية الخمسية لتعداد ١٩٩٧.

من الجدول (١٢) والخريطة (١٣) وملحق (٤) التي توضح التوزيع النسبي للفئات العمرية الخمسية لمحافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨ نجد ان هناك تباين مكاني للتوزيع السكاني فضلاً عن التباين النسبي بحسب الفئات الخمسية للسكان بين الوحدات الادارية لمحافظة بغداد حيث تميزت او تصدرت اقضية معينة التوزيع النسبي الجغرافي بينما كانت اقضية اخرى قد حافظت على مراتبها الاخيرة ومن اجل ايضاح الصورة بشكل مفصل سوف نذكرها بحسب الفئات الخمسية وهي كما يأتي:-

الجدول (١٢)

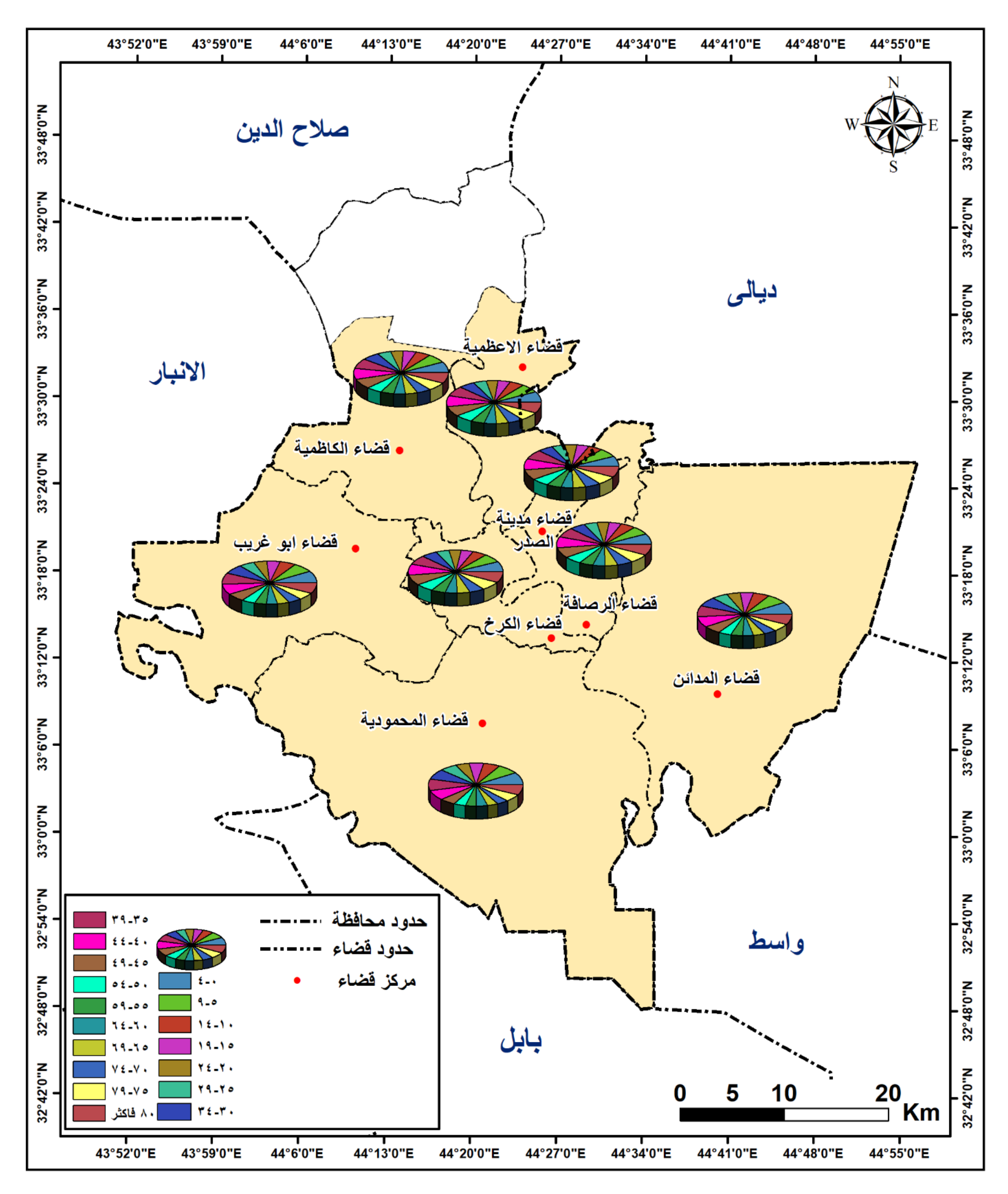
التوزيع النسبي للفئات العمرية الخمسية للسكان في اقضية محافظة بغداد بحسب تقديرات عام ٢٠١٨

الفئة	الرصافة	الاعظمية	الصدر	الكرخ	الكاظمية	المحمودية	ابي غريب	المدائن	المحافظة %	الكلية للفئة %
اقل عام - ٤	٢١,٨	١٥,٢	١٤,٦	١٩,٢	١٢,٤	٦,٦	٤,٢	٦,١	١٣,٥	١٠٠%
٥ – ٩	٢١,٨	١٥,٢	١٤,٦	١٩,٢	١٢,٤	٦,٥	٤,٢	٦,١	١٢,٥	١٠٠%
١٠ – ١٤	٢١,٦	١٥,٢	١٤,٥	١٩	١٢,٤	٦,٨	٤,٣	٦,٢	١٠,٩	١٠٠%
١٥ – ١٩	٢٢	١٥,٣	١٤,٧	١٩,٣	١٢,٣	٦,٣	٤,١	٥,٩	١٠,٢	١٠٠%
٢٠ – ٢٤	٢٢,٤	١٥,٤	١٥	١٩,٧	١٢,٢	٥,٨	٣,٩	٥,٦	٩,٤	١٠٠%
٢٥ – ٢٩	٢٢,٤	١٥,٤	١٥	١٩,٧	١٢,٢	٥,٨	٣,٩	٥,٥	٧,٥	١٠٠%
٣٠ – ٣٤	٢٢,٥	١٥,٥	١٥,١	١٩,٨	١٢,١	٥,٧	٣,٩	٥,٤	٧	١٠٠%
٣٥ – ٣٩	٢٢,٦	١٥,٥	١٥,١	١٩,٩	١٢,١	٥,٦	٣,٨	٥,٤	٦,٢	١٠٠%
٤٠ – ٤٤	٢٢,٧	١٥,٥	١٥,٢	٢٠	١٢,١	٥,٥	٣,٨	٥,٣	٥,٨	١٠٠%
٤٥ – ٤٩	٢٢,٨	١٥,٦	١٥,٣	٢٠,١	١٢,١	٥,٣	٣,٧	٥,٢	٤,٨	١٠٠%
٥٠ – ٥٤	٢٣,٢	١٥,٧	١٥,٦	٢٠,٥	١١,٩	٤,٨	٣,٥	٤,٨	٣,٥	١٠٠%
٥٥ – ٥٩	٢٣,١	١٥,٧	١٥,٥	٢٠,٣	١٢	٥	٣,٦	٥	٣	١٠٠%
٦٠ – ٦٤	٢٣,١	١٥,٧	١٥,٥	٢٠,٤	١٢	٤,٩	٣,٦	٤,٩	٢,٢	١٠٠%
٦٥ – ٦٩	٢٣,٧	١٥,٨	١٥,٩	٢٠,٩	١١,٨	٤,٣	٣,٣	٤,٤	١,٦	١٠٠%
٧٠ – ٧٤	٢٣,٨	١٥,٩	١٥,٩	٢١	١١,٧	٤,١	٣,٢	٤,٤	٠,٩	١٠٠%
٧٥ – ٧٩	٢٣,٦	١٥,٨	١٥,٨	٢٠,٨	١١,٨	٤,٤	٣,٣	٤,٥	٠,٥	١٠٠%
٨٠ فاكثر	٢٢,٩	١٥,٦	١٥,٤	٢٠,٢	١٢	٥,٢	٣,٦	٥,١	٠,٥	١٠٠%

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق (٤)

خريطة (١٣)

التوزيع النسبي للفئات العمرية الخمسية في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر :الباحث بالاعتماد على ملحق (٤)

١. **الفئة العمرية (اقل سنة –٤) عام** : تصدرها قضاء الرصافة بنسبة سكان قد بلغت(٢١,٨) % وبعدد سكان (٢٣٨٣٧٨) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب بلغت (٤,٢)% وبعدد سكان (٤٦٢٠٩) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه ، فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (١٠٩٥١٣٦) نسمة وبنسبة تمثل(١٣,٥) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

٢. **الفئة العمرية (٥–٩) عام** : جاء قضاء الرصافة بأعلى نسبة سكان بلغت (٢١,٨) % وبعدد سكان (٢٢١٥١٦) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب بلغت (٤,٢)% وبعدد سكان (٤٢٨٥٦) نسمة، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه ، فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (١٠١٧١٠٧) نسمة وبنسبة تمثل (١٢,٥) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

٣. **الفئة العمرية (١٠–١٤) عام** : تبوء قضاء الرصافة أعلى نسبة سكان بلغت (٢١,٦) % وبعدد (١٩٢٠٩٥) نسمة، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب بلغت (٤,٣)% وبعدد سكان (٣٨٣٢٨) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين ، فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٨٨٩٨٣٧) نسمة وبنسبة تمثل(١٠,٩) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

٤. **الفئة العمرية (١٥–١٩) عام** : احتل قضاء الرصافة بأعلى نسبة سكان بنحو (٢٢) % وبعدد سكان ١٨٢٤٥٩) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب كذلك وبنسبة بلغت (٤,١)% وبعدد سكان (٣٤٢٤١) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه ، فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٨٣٠٦٥٧) نسمة وبنسبة تمثل(١٠,٢) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

٥. **الفئة العمرية (٢٠–٢٤) عام** : تصدرها قضاء الرصافة بأعلى نسبة سكان بلغت (٢٢,٤) % وبعدد للسكان بلغ (١٧١٢١٨) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب قد بلغت (٣,٩)% وبعدد (٣٠٠١٢) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه وقد بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٧٦٥٢٣٤) نسمة وبنسبة تمثل(٩,٤) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

٦. **الفئة العمرية (٢٥-٢٩) عام** : جاء قضاء ا الرصافة بأكبر نسبة سكان بنحو(٢٢,٤) % وبلغ عدد السكان (١٣٥٨٤٥) نسمة، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب قد بلغت (٣,٩)% وبعدد سكان (٢٣٦١٢) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه ، وقد بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٦٠٥٧٩٥) نسمة وبنسبة تمثل(٧,٥) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

٧. **الفئة العمرية (٣٠-٣٤) عام** : تبوء قضاء الرصافة اعلى نسبة سكان بلغت (٢٢,٥) % بعدد سكان (١٢٧٣٢٩) نسمة، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب كذلك قد بلغت (٣,٩)% وبعدد (٢١٠٨٥) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين ، فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٥٦٥٦٢٢) نسمة وبنسبة تمثل (٧) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

٨. **الفئة العمرية (٣٥-٣٩) عام** : احتل قضاء الرصافة اعلى نسبة سكان بنحو (٢٢,٦) % وبعدد (١١٣٤٨٩) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب بلغت (٣,٨)% وبعدد سكان بلغ (١٩٢٠٦) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه ، فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٥٠٢٦٠٣) نسمة وبنسبة تمثل(٦,٢) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

٩. **الفئة العمرية (٤٠-٤٤) عام** : أتى قضاء الرصافة بأعلى بنسبة سكان بلغت (٢٢,٧) % وبلغ عدد السكان (١٠٧٣٦٢) نسمة، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب قد بلغت (٣,٨)% وبعدد سكان (١٧٨٤٥) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين، فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٤٧٣٢٨٩) نسمة وبنسبة تمثل(٥,٨) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

١٠. **الفئة العمرية (٤٥-٤٩) عام** : تبوء قضاء الرصافة أعلى نسبة سكان اذ بلغت (٢٢,٨) % بعدد سكان بلغ (٨٩٣٧٣) نسمة، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب اذ بلغت(٣,٧)% وبعدد بلغ (١٤٥٦٤) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه ، فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٣٩٢٠٣٥) نسمة وبنسبة تمثل (٤,٨) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

١١. **الفئة العمرية (٥٠-٥٤) عام** : اعلى نسبة للسكان كانت في قضاء الرصافة بلغت (٢٣,٢) % وبعدد سكان بلغ (٦٦٢٥٢) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب قد بلغت (٣,٥)% وبعدد (٩٩٥٥) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين، فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٢٨٤٩٥٦) نسمة وبنسبة تمثل (٣,٥) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

١٢. **الفئة العمرية (٥٥-٥٩) عام** : أتخذ قضاء الرصافة أعلى نسبة سكان بنحو (٢٣,١) % وبعدد بلغ (٥٥٩١٧) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب قد بلغت نحو (٣,٦)% وبعدد سكان بلغ (٨٦٤٩) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين علاه ، وقد بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٢٤٢١٦٧) نسمة وبنسبة تمثل (٣) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

١٣. **الفئة العمرية (٦٠-٦٤) عام** : تصدر قضاء الرصافة بأعلى بنسبة سكان اذ قدرت (٢٣,١) % وبعدد سكان قد بلغ (٤٠٧٨٩) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب بلغت نحو (٣,٦)% وبعدد (٦٢٧٠) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين ، فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (١٧٦٣٨٨) نسمة وبنسبة تمثل(٢,٢) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

١٤. **الفئة العمرية (٦٥-٦٩) عام**: جاء قضاء الرصافة بأعلى بنسبة سكان بنحو (٢٣,٧) % وبعدد سكان بلغ (٣٠١٠٣) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب قد بلغت (٣,٣)% وبعدد سكان (٤١٧١) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه ، وقد بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (١٢٧١٠٨) نسمة وبنسبة تمثل(١,٦) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

١٥. **الفئة العمرية (٧٠-٧٤) عام** : تبوء قضاء الرصافة اعلى نسبة سكان بنحو (٢٣,٨) % وبلغ عدد السكان نحو (١٧٩٧٣) نسمة ، وكان اقل نسبة في قضاء أبي غريب قد بلغت نحو (٣,٢)% وبعدد سكان (٢٤٤٠) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه ، فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٧٥٥٥٣) نسمة وبنسبة تمثل (٠,٩) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

١٦. **الفئـة العمريـة (٧٥-٧٩) عـام** : سجل قضـاء الرصـافة أعلـى نسبة سكان قدرت (٢٣,٦) % وبلغ عدد السكان نحو (٩٥٦٧) نسمة ، وكان أقل نسبة في قضاء أبي غريب قد بلغت (٣,٣)% وبعدد سكان (١٣٤٦) نسمة ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين، فيما بلغ عدد السكان الكلي لتلك الفئة (٤٠٥٣٣) نسمة وبنسبة تمثل(٠,٥) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

١٧. **الفئة العمرية (٨٠ فاكثر) عام** : تصدر قضاء الرصافة بأعلى بنسبة سكان بلغت (٢٢,٩) % وبعدد بلـغ (٩٨٠٢) نسـمة ، وكـان اقل نسبة فـي قضـاء أبـي غريـب ايضـاً قد بلغت (٣,٦)% وبعـدد (١٥٥٨) نسـمة ، فيمـا تراوحـت بقيـة الوحـدات الاداريـة بـين القيمتـين المـذكورتين اعـلاه فيمـا بلـغ عـدد السـكان الكلـي لتلـك الفئـة (٤٢٧٣٥) نسـمة وبنسـبة تمثل(٠,٥) % من المجموع الكلي للسكان في محافظة بغداد .

مما قد سبق يلحظ ان قضـاء الرصـافة قد احتل المركز الاول في جميع الفئات الخمسية وبنسب تراوحت ما بين(٢١,٦الى ٢٣,٨) % كحدود عليا من اجمالي السكان ا ما أقل نسبة فقد كانت من نصيب قضاء ابي غريب اذ تراوح التوزيع النسبي للقضـاء بين (٣,٢الى٤,٣) % كحدود دنيا من اجمالي السكان اما بقية الوحدات الادارية فتراوحت بين تلك الوحدتين الادارية وقد نجد ان نسب السكان قد رتبت تنازلياً من الاكبر الى الاصغر اما النسبة الاجمالية للفئات العمرية كانت متقاربة بين الاقضية ومتفاوتة بين الفئات بحسب التوزيع الجغرافي للفئات العمرية الخمسية لتقديرات عام ٢٠١٨.

فيمـا تقـدم تـم تحليـل التركيـب العمـري بحسـب التوزيـع النسـبي للفئـات العمريـة الخمسـية لعامي(١٩٩٧ و ٢٠١٨) وبحسب الوحدات الاداريـة لمحافظـة بغداد . ولغرض توضيح حجم التباين المكاني في التركيب العمري للفئات الخمسية على مستوى المحافظة بشكل عام يظهر من الجدول (١٣) والشكل (٩) ما يأتي :

١. يلاحظ ان الفئات العمريـة الخمسية من الفئـة (اقل من عام -٤) الـى (٣٠ -٣٤) سجلت انخفاضاً ملموس في حجمها النسبي السكاني بين عامي (١٩٩٧ و ٢٠١٨) وعلى التوالي فعلـى سبيل المثـال كانت نسبة الفئـة العمريـة (اقل من عـام -٤) بنحـو ١٤,٨ % لتعداد ١٩٩٧ وانخفضت الى ١٣,٥ % لتقديرات عام ٢٠١٨ ، وكذلك الفئة العمرية

(١٠- ١٤) كانت نسبتها ١١,٧ % انخفضت الى ١٠,٩ % لتقديرات عام ٢٠١٨ وهكذا ضمن الفئة العمرية (٣٠-٣٤) .

٢. يلحظ على التركيب العمري لسكان محافظة بغداد وللفئات العمرية الخمسية الشابة ابتداءً من الفئة العمرية (٣٥-٣٩) والى الفئة العمرية (٦٠-٦٤) ارتفاع نسبة حجم السكان ضمن هذه الفئات ما بين عامي (١٩٩٧ و ٢٠١٨) فعلى سبيل المثال ارتفعت نسبة الفئة العمرية (٣٥-٣٩) من (٥%) الى (٦,٢ %) لتقديرات عام ٢٠١٨ ، وكذلك الفئة العمرية (٤٠-٤٤) من (٤,٥%) لتعداد ١٩٩٧ الى (٥,٨ %) لتقديرات عام ٢٠١٨ وان دل على شيء فإنما يدل على ان التركيب العمري لسكان محافظة بغداد يشير على ارتفاع نسبة الشباب ، ودخول سكان المحافظة مرحلة الهبة الديموغرافية حالها حال سكان العراق لتقديرات عام ٢٠١٨ .

٣. حافظت الفئة العمرية الخمسية على النسب نفسها تقريباً ما بين عامي (١٩٩٧و ٢٠١٨) وخاصاً للفئات العمرية لكبار السن من الفئة العمرية (٧٠-٧٤) وحتى الفئة العمرية (٨٠ عام فاكثر).

الجدول (١٣)

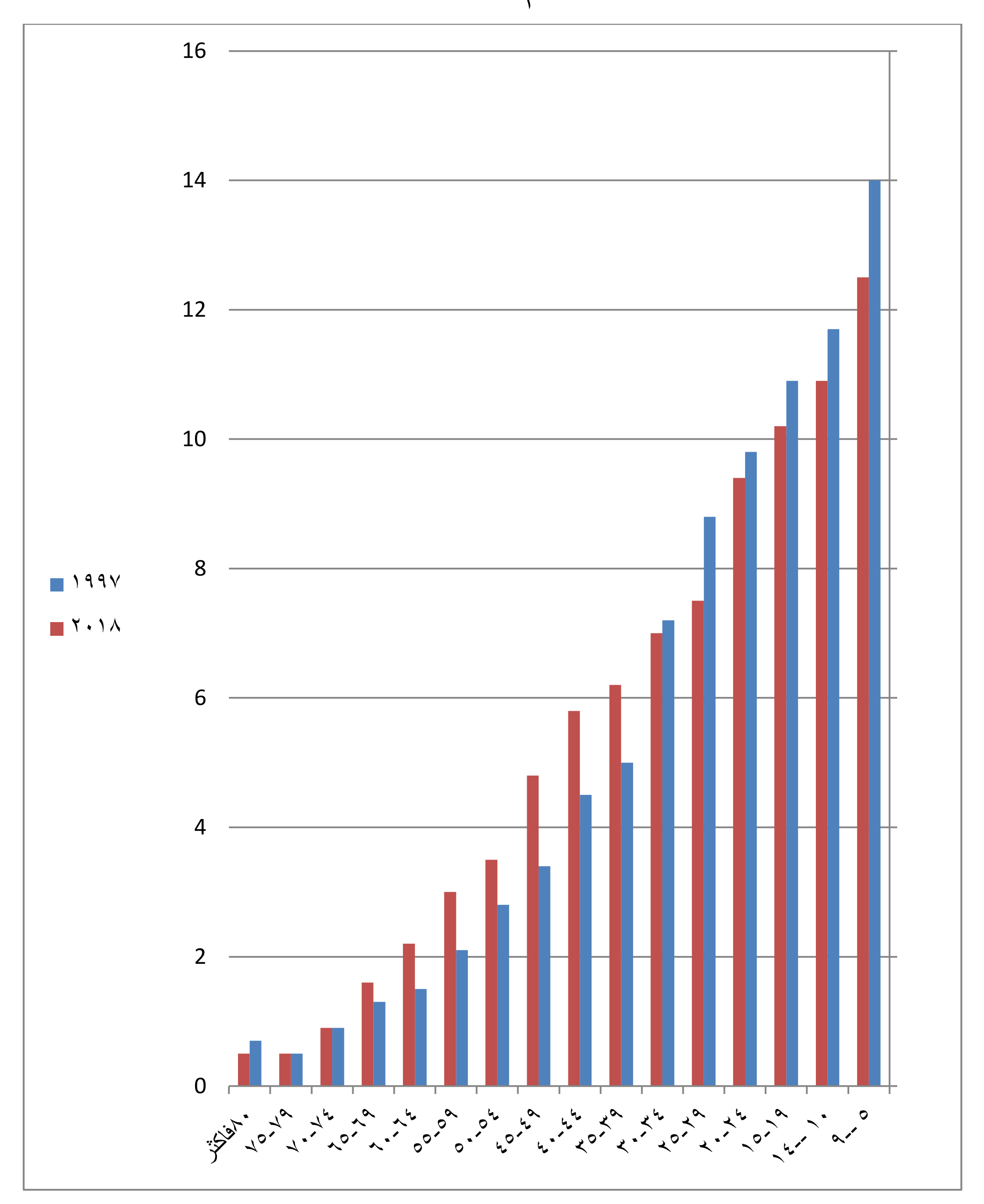
للتوزيع النسبي بحسب للفئات العمرية الخمسية في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

الفئة العمرية	١٩٩٧%	٢٠١٨%
اقل عام – ٤	١٤,٨	١٣,٥
٥ – ٩	١٤	١٢,٥
١٠– ١٤	١١,٧	١٠,٩
١٥– ١٩	١٠,٩	١٠,٢
٢٠–٢٤	٩,٨	٩,٤
٢٥–٢٩	٨,٨	٧,٥
٣٠–٣٤	٧,٢	٧
٣٥–٣٩	٥	٦,٢
٤٠–٤٤	٤,٥	٥,٨
٤٥–٤٩	٣,٤	٤,٨
٥٠–٥٤	٢,٨	٣,٥
٥٥–٥٩	٢,١	٣
٦٠–٦٤	١,٥	٢,٢
٦٥–٦٩	١,٣	١,٦
٧٠–٧٤	٠,٩	٠,٩
٧٥–٧٩	٠,٥	٠,٥
٨٠فاكثر	٠,٧	٠,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١١) و (١٢)

الشكل (٩)

للتوزيع النسبي للفئات العمرية الخمسية في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر : الباحث اعتماداً على جدول (١٣)

٤ - لا بد من ان نبين سبب التفوق النسبي للمرحلة الاولى اذ ان سياسة الدولة كان لها اثر ايجابي في دعم السكان والحث على زيادة الانجاب ولاسيما في مرحلة الثمانينيات من القرن الماضي وتوفير الادوات المشجعة على الانجاب والداعمة له بالوسائل المادية والمعنوية، اما المرحلة الثانية التي لم تشهد سياسة حكومية واضحة اتجاه الزيادة او تقليل حجم الانجاب وبسبب الظروف التي مر بها العراق ما بعد ٢٠٠٣ و الازمات التي شهدها ، فضلاً الى ارتفاع المستوى الثقافي للسكان ادى الى استخدام وسائل تحديد النسل وتقليل اعداد الاطفال داخل الأسرة العراقية ، اما المرحلة الثالثة فهي متوازنة في اغلب الفئات العمرية لسكان محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨ .

المبحث الثاني

تقييم بيانات التركيب العمري مؤشراته في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

تسعى الدراسة الى تحليل بيانات التركيب العمري لسكان محافظة بغداد وتقيمها ، استناداً الى نتائج تعداد السكان لعام ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ ، اذ تعد عملية تقيم البيانات العمرية وتحديد مدى جودتها ودقتها من العوامل المهمة التي تساعد الدولة في رسم الخطط والسياسات السكانية المستقبلية ، وذلك من خلال اجراء التقديرات والاسقاطات السكانية على الاسس السليمة. وتأتي الحاجة الى ضرورة تقيم الإحصاءات الديموغرافية من تعرض احصاءات السكان التي يتم الحصول عليها من التعدادات او من الاحصاءات الحيوية او من الوسائل الاخرى لكثير من الاخطاء [١] ، التي تعد عوائقاً تواجه دقة التسجيل في المنطقة محل الدراسة ، ولكن لا غنى عن وجود برامج ملائمة لفحص دقة البيانات الاحصائية للسكان بغية الاعتماد على مؤشر قيمتها في التنبؤ والتخطيط الفعلي والواقعي ، ولاسيماً عند اجراء تقديرات السكان [٢] .

تعد دراسة التركيب العمري من الدراسات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بخطط ومشاريع الاستثمار والتنمية في اغلب بلدان العالم ، لما لها من أهمية في تحديد الفئات العمرية سواء كانت المنتجة او المستهلكة وكذلك في تحديد حجم و نوع الخدمات التي تحتاجها كل فئة من تلك الفئات العمرية ويمكن الحصول على عدد من هذه المؤشرات التي يمكن قياسها في ضوء البيانات الرسمية وتحديداً من نتائج التعداد العام لسكان العراق في عام ١٩٩٧ واسقاطات سكان العراق لعام ٢٠١٨ ، اذ تم اعتماد الصيغ الرياضية والإحصائية التي مكنت الباحث من اجراء تقييم للبيانات العمرية واستخراج العمر الوسيط و الذي يستخدم لتلخيص التركيب العمري للسكان، ومعدل الإعالة والتي هي ترتبط بالتركيب العمري للسكان ، وقرينة الكبر والتي توضح حركة

---

(١) محمد احمد الخولي ، تقييم بيانات التركيب العمري والنوعي لسكان امارة ابو ظبي استناداً الى التعداد السكاني لعام ٢٠٠٥ ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، قطر ،٢٠١٣، ص ١ .

(2) united National " methods of Appraisal of Quality Basic for population Estimates" MANHUL(11,population Studies Department of Economic and Social Affairs, Population, Branch, New York ,No23, 1995 p. 87.

الاعمار نحو الشيخوخة ، وتطور مؤشرات التركيب العمري في محافظة بغداد بصورة عامة مع وجود تباينات مكانية بين الوحدات الادارية لمحافظة بغداد .

اولاً تقييم البيانات العمرية لسكان محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

بشكل عام وبعد انتهاء اجراء التعداد العام للسكان تصبح لدينا نتائج وبيانات سكانية تخص التركيب العمري والنوعي للسكان، ولا بد من اجراء تتبعه غلب الدول حول بيانات التعددات وهو عملية تقييم لهذه البيانات ، من اجل معرفة مدى جودتها ودقتها ، لان هذه البيانات سوف يتم الاعتماد عليها من قبل الدولة بشكل عام في رسم الخطط والسياسات السكانية المستقبلية وذلك من خلال اجراء التقديرات والاسقاطات السكانية على اساس علمي صحيح ، والتي كلما كان مستوى الدقة فيها عالي انعكس على التخطيط السليم[١].

ومع تزايد اهتمام الدول بالإحصاءات الديموغرافية اصبحت بيانات العمر والنوع من المتغيرات الاساسية لوصف التركيبة السكانية وللقيام بالتخطيط السليم لتوفير كافة الخدمات الاساسية ومما يحقق الاستغلال الامثل لموارد الدولة بشكل صحيح [٢] .

وفي سبيل تصحيح هذه التوزيعات يجري اعادة تقييمها للتعرف على حجم الأخطاء الواردة بها ، هناك أساليب مختلفة لتقييم بيانات العمر والنوع وهي تختلف بحسب الغرض وبحسب فئات توزيع السكان، فبيانات الأعمار الموزعة حسب سنوات أحادية لها مقاييس والمبوبة حسب فئات العمر الخمسية لها مقاييس ومن تلك المقاييس هي:-

مقياس سكرتارية الامم المتحدة United Nation Age – Sex Accuracy Index

تتنوع اساليب التحليل في تقيم بيانات العمر والنوع التي يمكن استخدامها لقياس مدى جودة البيانات للفئات العمرية مع ملاحظة ان بعض هذه الطرق تهدف الى قياس مدى التفضيل في الاعمار اكثر من تحديد دقة بيان العمر وفي هذا التحليل سنتطرق الى مقياس سكرتارية الأمم المتحدة United Nation Age – Sex Accuracy Index الذي يعد احد المقاييس الاكثر شيوعا للتعرف على درجة دقة بيانات العمر والنوع بحسب الفئات العمرية الخمسية ولكلا

(١) وداد ادور وادي ، فوزية غالب عمر ، تقويم بيانات التركيب العمري والنوعي لسكان العراق في بغداد عام ١٩٩٧ ، مجلة العلوم الاقتصادية ،العدد٢٠، ٢٠٠٨،جامعة البصرة ص١٣١.

(٢) قاسم الزعبي واخرون ، التحليل الديموغرافي وتقييم بيانات التركيب العمري والنوعي للسكان التعداد العام للسكان والمساكن، دائرة الإحصاءات العامة ، الاردن ، ٢٠١٥ ، ص ٢١.

الجنسين من خلاله تحسب نسب العمر والنوع لفئات العمر الخمسية و تحسب الفروق المتتالية في نسب النوع (اي الفرق بين نسبه النوع عند كل فئه عمريه والفئه العمرية السابقة لها) ثم تجمع فرق النسب (بغض النظر عن الإشارة) ثم يحسب متوسط هذه الفروق للحصول على مقياس نسبه النوع ، في حاله العمر لأي من الجنسين يتم حساب الانحرافات عن (١٠٠) ثم تجمع هذه الانحرافات (بغض النظر عن الإشارة) ويستخرج متوسطها للحصول على مقياس نسبه العمر او دقة العمر يحسب الرقم القياسي لسكرتارية الامم المتحدة من خلال استخدم الصيغة الآتية[١]

دليل سكرتارية الأمم المتحدة = ٣ أمثال نسبة النوع + نسبة العمر (للذكور) + نسبة العمر (للإناث)

لقد وضعت الامم المتحدة حدودا لهذا المقياس فاذا كانت قيمه هذا المقياس (اقل من ٢٠) فان بيانات العمر والنوع تعتبر دقيقة اما اذا كانت قيمه هذا المقياس تتراوح بين (٢٠-٤٠) فتعتبر البيانات متوسطة الثقة اما اذا كانت اكبر من ٤٠ فتعتبر عالية الخطأ وغير دقيقة ولا يمكن الركون لها[٢] .

يتضح من الجدول (١٤) والشكل (١٠(أ + ب))عند المقارنة بين القيم أن أخطاء بيانات العمر والنوع في بيانات تعدادات العراق مازلت كبيرة وقد يعود هذا الخطأ في مؤشر الدقة إلى الأخطاء التي تحصل عند جمع البيانات من قبل المبحوث حين يدلي ببيانات خاطئة عن أفراد أسرته وبخاصة في بيانات الأعمار نتيجة جهلهُ إما بالسؤال أو عدم معرفته بأعمار أفراد الأسرة الآخرين، وفي نفس الوقت قد يحصل أن يقوم العداد نفسه بتقدير عمر المبحوث مما يؤدي إلى تراكم الأعمار وانتقالها من فئة الى أخرى لا تدخل ضمنها وهناك بعض العوامل التي قد تجتمع كلها أو بعضاً منها معاً لتساهم في الإدلاء عن بيانات عمرية غير دقيقة أو حتى قريبة من الواقع ،ان مقياس سكرتارية الامم المتحدة لتعداد ١٩٩٧ قد بلغ (٣٠,٢) وهو ما يمثل دقة بيانات العمر والنوع وهو الحد الذي يعتبر مقبول الى حد ما رغم وجود الاخطاء التي ادت الى ارتفاع المؤشر سواء اخطاء التسجيل او التفضيل او الشمول ، وذلك من خلال تطبيق القانون ادناه :

دليل سكرتارية الأمم المتحدة : ٣ *٤,٥ +٩,٦ + ٧,١ = ٣٠,٢ للعام ١٩٩٧

(١) Arriaga , Eduardo E. " Population Analysis with Microcomputer " Vol. Bureau of the Census USAIS , UNFPA , (1994) 1.

(٢) وداد ادور وادي ، فوزية غالب عمر ، مصدر سابق، ص١٤١.

جدول (١٤)

حساب مؤشر الامانة العامة للأمم المتحدة لدقة العمر والنوع لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

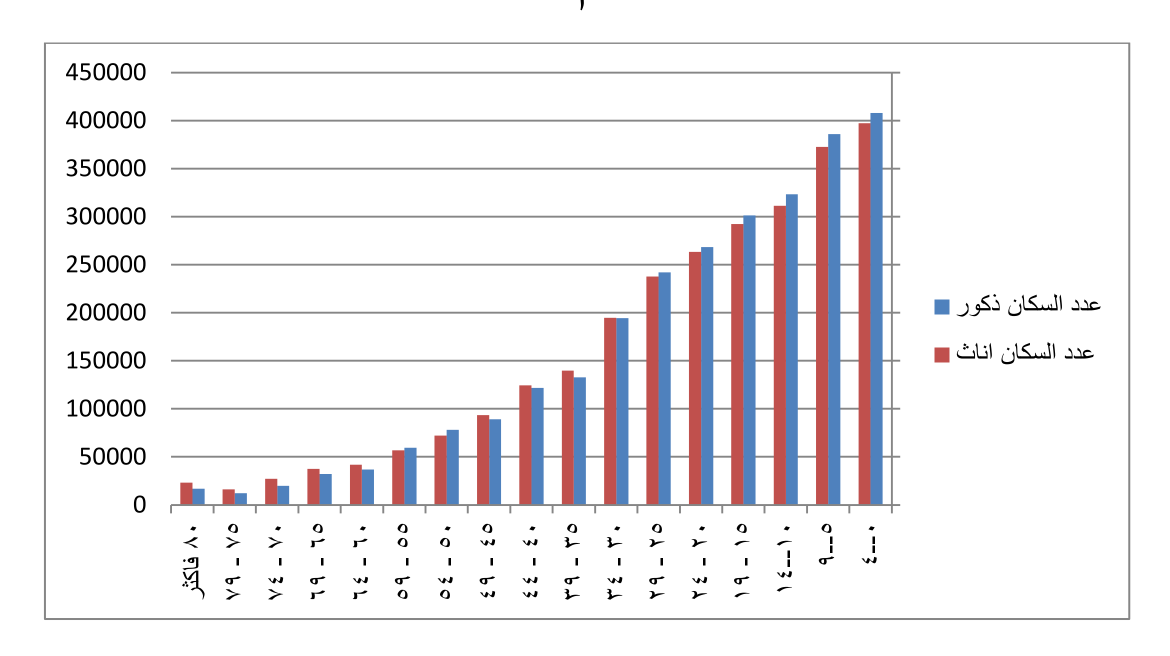
الفئة	عدد السكان		تحليل نسب النوع		تحليل نسبة العمر للذكور		تحليل نسبة العمر للإناث	
	ذكور	اناث	النسب	الفروق المتتالية	النسب	الانحرافات عن ١٠٠	النسب	الانحرافات عن ١٠٠
اقل عام-٤	٤٠٧٧٦٤	٣٩٧٣٣٩						
٥-٩	٣٨٥٨٥٠	٣٧٢٧١١	١٠٣,٥	٠,٣	١٠٥,٦	٥,٦	١٠٥,٢	٥,٢
١٠-١٤	٣٢٣٢٢٣	٣١١٢٨١	١٠٣,٨	٠,٧	٩٤,١	٥,٩	٩٣,٦	٦,٤
١٥ - ١٩	٣٠١٢٧٥	٢٩٢٢٥٧	١٠٣,١	١,٢	١٠١,٩	١,٩	١٠١,٧	١,٧
٢٠ - ٢٤	٢٦٨٣٤١	٢٦٣٣٦٥	١٠١,٩	٠	٩٨,٨	١,٢	٩٩,٤	٠,٦
٢٥ - ٢٩	٢٤٢٠٦٦	٢٣٧٥٥٦	١٠١,٩	٢,١	١٠٤,٦	٤,٦	١٠٣,٧	٣,٧
٣٠ - ٣٤	١٩٤٤٣٥	١٩٤٧٩٤	٩٩,٨	٤,٩	١٠٣,٨	٣,٨	١٠٣,٣	٣,٣
٣٥ - ٣٩	١٣٢٦٩٢	١٣٩٧٤٣	٩٥	٢,٩	٨٣,٩	١٦,١	٨٧,٦	١٢,٤
٤٠ - ٤٤	١٢١٧١٢	١٢٤٣٥٣	٩٧,٩	٢,٤	١٠٩,٧	٩,٧	١٠٦,٧	٦,٧
٤٥ - ٤٩	٨٩٢٥٤	٩٣٤٣٥	٩٥,٥	١٢,٧	٨٩,٤	١٠,٦	٩٥,٢	٤,٨
٥٠ - ٥٤	٧٧٩٧٠	٧٢٠٤١	١٠٨,٢	٣,٦	١٠٤,٨	٤,٨	٩٥,٨	٤,٢
٥٥ - ٥٩	٥٩٥٤٤	٥٦٨٩٠	١٠٤,٧	١٦,٣	١٠٣,٦	٣,٦	٩٩,٩	٠,١
٦٠ - ٦٤	٣٦٩٤٥	٤١٨١٤	٨٨,٤	٢,٧	٨٠,٥	١٩,٥	٨٨,٥	١١,٥
٦٥ - ٦٩	٣٢٢١١	٣٧٦١٦	٨٥,٦	١٢,٧	١١٣,٤	١٣,٤	١٠٨,٩	٨,٩
٧٠ - ٧٤	١٩٨٨٧	٢٧٢٧٦	٧٢,٩	٢,٢	٨٩,٦	١٠,٤	١٠١,٣	١,٣
٧٥ - ٧٩	١٢١٨٣	١٦٢٢٥	٧٥,١	٢,٢	٦٦,٥	٣٣,٥	٦٤,٣	٣٥,٧
٨٠ فاكثر	١٦٧٤٤	٢٣١٧٣	١٤٣٧,٣	٦٦,٩	١٤٥٠,١	١٤٤,٤	١٤٥٥,١	١٠٦,٥
المتوسط الكلي				٤,٥		٩,٦		٧,٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق (٧)

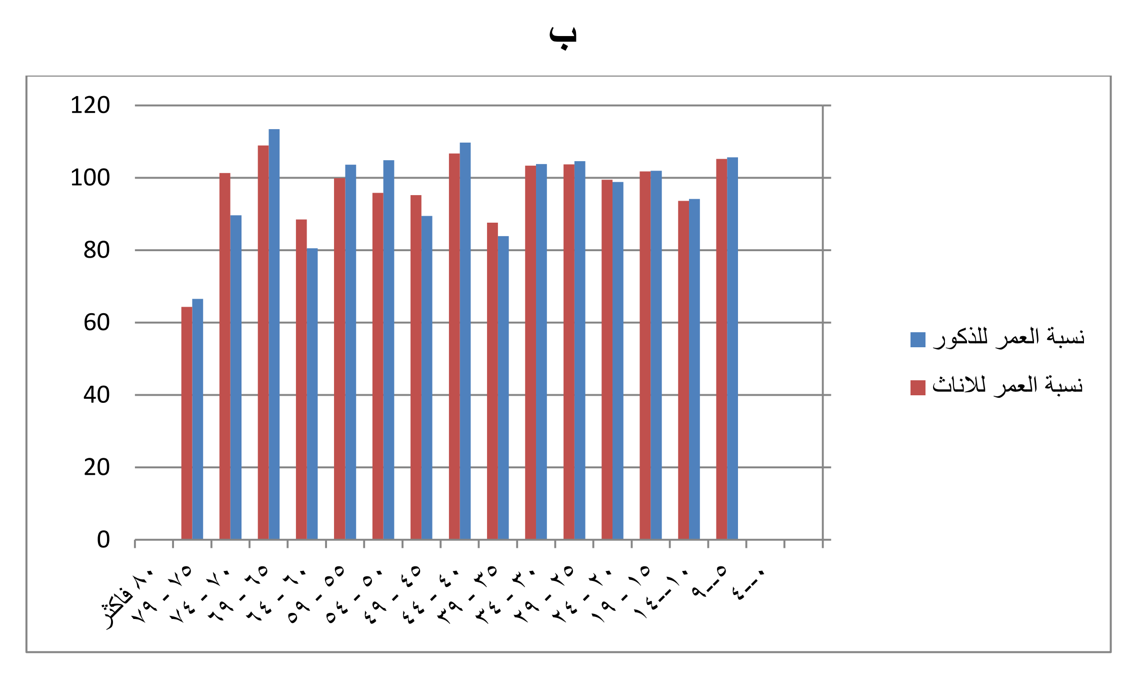
الشكل (١٠)

تقويم بيانات العمر والنوع لسكان محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

أ



ب



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (١٤)

اما بالنسبة لعام ٢٠١٨ ومن خلال الجدول (١٥) والشكل (١١(أ + ب)) فقد كان مؤشر سكرتارية الامم المتحدة مقارب لبيانات عام ١٩٩٧ وبفارق بسيط وهو (٣٠) وهو ما يمثل دقة بيانات العمر والنوع وذلك بسبب ان عام ٢٠١٨ اعتمدت التقديرات ليس كما هو الحال في تعداد عام ١٩٩٧ لذا تعد نسبه متوسطة ومقبولة الثقة لكلا عامي الدراسة .

دليل سكرتارية الأمم المتحدة : ٣ *٥,٥+٧,١ + ٦,٣= ٣٠ للعام ٢٠١٨

الجدول (١٥)

حساب مؤشر الامانة العامة للأمم المتحدة لدقة العمر والنوع لمحافظة بغداد لتقديرات ٢٠١٨

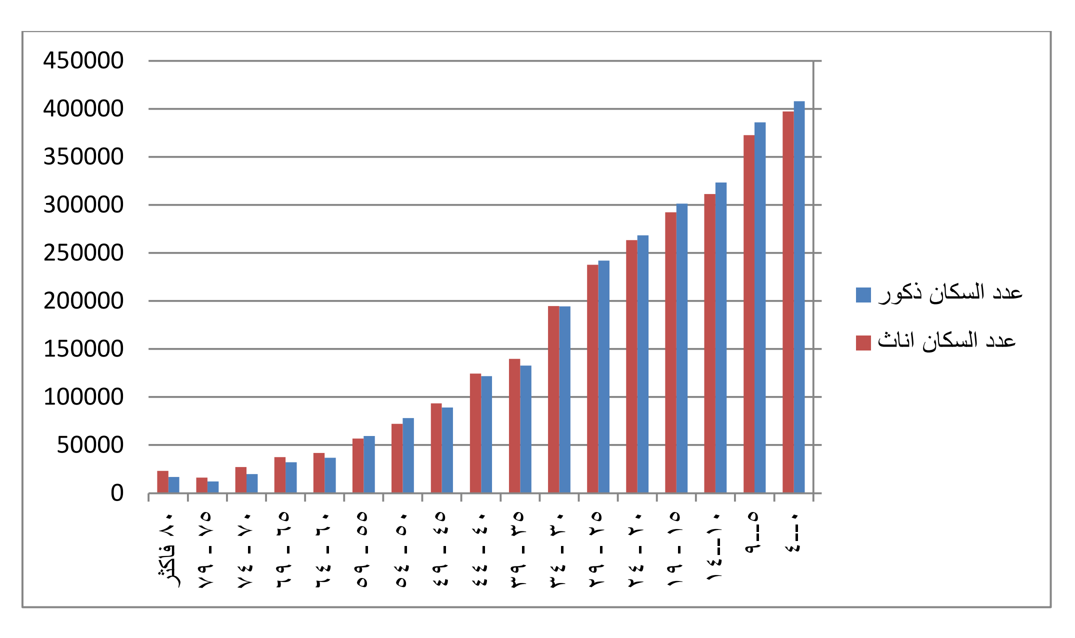
الفئة	عدد السكان		تحليل نسب النوع		تحليل نسبة العمر للذكور		تحليل نسبة العمر للإناث	
	ذكور	اناث	النسب	الفروق المتتالية	نسبة العمر	الانحرافات عن ١٠٠	النسب	الانحرافات عن ١٠٠
اقل عام-٤	٥٥٩٤٨٤	٥٣٥٦٥٢			—			
٥-٩	٥٢٩٢٤٠	٤٨٧٨٦٧	١٠٨,٥	٠,٢	١٠٣,٦	٣,٦	١٠١,٣	١,٣
١٠-١٤	٤٦٢٦٤٧	٤٢٧١٩٠	١٠٨,٣	١,٥	٩٦,٠	٤,٠	٩٦,٧	٣,٣
١٥ - ١٩	٤٣٤٦٥١	٣٩٦٠٠٦	١٠٩,٨	١,١	١٠٠,٥	٠,٥	١٠٠,٢	٠,٢
٢٠ - ٢٤	٤٠٢٣١٤	٣٦٢٩٢٠	١١٠,٩	٧,٣	١٠٨,٣	٨,٣	١٠٤,٦	٤,٦
٢٥ - ٢٩	٣٠٨١٧٩	٢٩٧٦١٦	١٠٣,٥	٧,٣	٩٠,٧	٩,٣	٩١,٤	٨,٦
٣٠ - ٣٤	٢٧٧٣٧٨	٢٨٨٢٤٤	٩٦,٢	٠,٧	٩٩,٨	٠,٢	١٠٤,٣	٤,٣
٣٥ - ٣٩	٢٤٧٤٤٧	٢٥٥١٥٦	٩٧,٠	١,٢	٩٧,٢	٢,٨	٩٦,٣	٣,٧
٤٠ - ٤٤	٢٣١٥٩٧	٢٤١٦٩٢	٩٥,٨	٢,٦	١٠٤,٨	٤,٨	١٠٦,٨	٦,٨
٤٥ - ٤٩	١٩٤٤٢٨	١٩٧٦٠٧	٩٨,٤	٩,٣	١٠٦,٣	٦,٣	١٠٠,٧	٠,٧
٥٠ - ٥٤	١٣٤٢٨١	١٥٠٦٧٥	٨٩,١	٦,٢	٨٥,٩	١٤,١	٩٣,٧	٦,٣
٥٥ - ٥٩	١١٨١٩٢	١٢٣٩٧٥	٩٥,٣	١,٢	١٠٧,٠	٧,٠	١٠٣,١	٣,١
٦٠ - ٦٤	٨٦٦٤٩	٨٩٧٣٩	٩٦,٦	١,٣	٩٦,٢	٣,٨	٩٤,٩	٥,١
٦٥ - ٦٩	٦٢٠٠٠	٦٥١٠٨	٩٥,٢	١٣,٥	٩٨,٤	١,٦	١٠٣,٤	٣,٤
٧٠ - ٧٤	٣٩٣٥٢	٣٦٢٠١	١٠٨,٧	٣١,٢	٩٨,٨	١,٢	٨٢,٣	١٧,٧
٧٥ - ٧٩	١٧٦٩٤	٢٢٨٣٩	٧٧,٥	٤,٠	٦١,٦	٣٨,٤	٧٥,١	٢٤,٩
٨٠ فاكثر	١٨٠٩٣	٢٤٦٤٢	١٤٩٠,٨	٨٨,٦		١٠٥,٩		٩٤,١
المتوسط الكلي				٥,٥		٧,١		٦,٣

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق (٨)

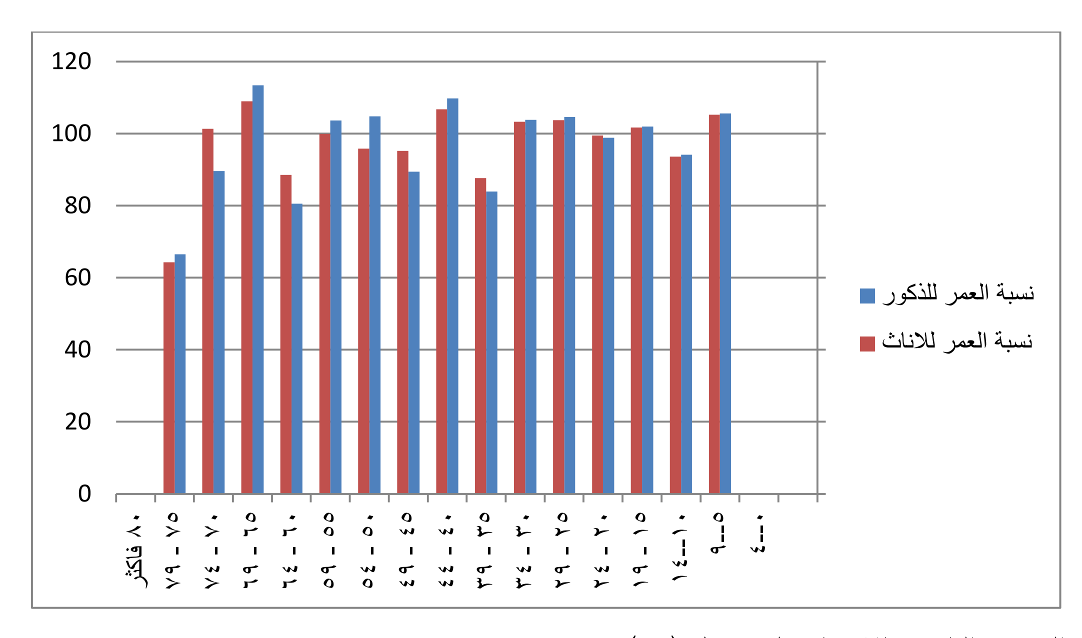
الشكل (١١)

تقويم بيانات العمر والنوع لسكان محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

أ



ب



المصدر الباحث بالاعتماد على جدول (١٥)

يستنتج مما تقدم لتقييم بيانات العمر والنوع لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ على وفق مقياس سكرتارية الامم المتحدة ما يأتي :

١- تعد دقة بيانات العمر والنوع لسكان محافظة بغداد لعامي ١٩٩٧و ٢٠١٨ متوسطة الدقة وذات مصداقية على وفق ذلك المقياس وبحسب جدولي (١٤) و(١٥) ، اذ بلغ متوسط الثقة (٣٠) هو حساب المؤشر لكلا العامين اذ يمثل الحد الثاني من حدود ذلك المقياس بحسب تصنيف الامم المتحدة له .

٢- كانت الفروق المتتالية عند تحليل نسب النوع بين العامين متقاربة ولم تكن هناك قيم شاذة شكلت فارقاً كبيراً بين جميع القيم اذ تشير الى تشابهه وتيرة قيم الفئات العمرية باختلافات بسيطة جداً كما اظهرها جدول (١٤، ١٥) وكذلك شكلي (١٠ ،١١)

٣- يلحظ من الشكل (١٠أ) و(١١ أ) لأعداد الذكور والاناث هناك فارق كبير وواضح يحسب لأعداد الاناث على حساب الذكور ويزداد هذا الفارق في فئات العمر الصغيرة ويستمر هذا الفارق في حجم الاناث حتى ينخفض او يكون قريبة من الحجم الذكور للفئة العمرية ٨٠ فاكثر.

٤- يلاحظ من الجدولين (١٠ب) و(١١ب) عند تحليل نسب العمر للذكور والاناث فيما يتعلق بالانحرافات لتلك النسب عن (١٠٠) وعند مقارنة ما بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٨ يظهر ان الفئة العمرية الشابة ما بين (٢٠ -٢٩) قد أخذت قيم مرتفعة في تقديرات عام ٢٠١٨ عن ما كانت عليه لتعداد ١٩٩٧ وللإناث والذكور معا مما يعني دخول سكان محافظة بغداد مرحلة الهبة الديموغرافية .

ثانياً العمر الوسيط

يعد من اهم المؤشرات الاحصائية التي تفرق بين المجتمعات الفتية الشابة والمجتمعات المعمرة المسنة ، لذلك يبرز العمر الوسيط كواحد من المؤشرات الدالة على ذلك [1]. ويستعمل العمر الوسيط لتلخيص التركيب العمري للسكان او هو العمر الذي يشطر السكان إلى قسمين

(١) باسم عبد العزيز عمر العثمان، الهرم السكاني لسلطنة عمان حسب تعداد عام ١٩٩٣، الخصائص والمؤشرات، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ،العدد٢٤، جامعة البصرة، كلية الآداب ، ٢٠٠١، ص ٣١.

متساويين عدداً احدهما فوق والاخر دونه [١] . وهو بهذا يتفق مع الرقم (٥٠%) من التوزيع ولهذا فحجمه يعتمد على موقعه في التوزيع وليس على قيمته كالوسط الحسابي الذي تدخل في حسابه جميع القيم [٢] . ويعد العمر الوسيط من اهم المقاييس واكثرها شيوعا للدلالة على فتوة السكان إذ غالبا ما يستعمل لقياس مدى تقدم السكان بالعمر، اذ كلما تقدم عمر السكان زاد العمر الوسيط [٣] .ومن المعلوم بان اغلب علماء السكان قد حددوا قيمة العمر الوسيط الذي يتراوح في العادة بين ١٤– ٣٨ عام .

ويتأثر العمر الوسيط بعدة عوامل ديموغرافية واجتماعية واقتصادية ولكن يمكن القول بصفة عامة انه ينتج بالدرجة الاساس عن تناقص معدل الوفيات ومعدل الولادات الخام ، وعلى العكس من ذلك فقد يؤدي ارتفاع معدل الوفيات ومعدل الولادات إلى انخفاض في العمر الوسيط ، أما تأثير الهجرة على هذه السن فيتوقف على ما إذا كان البلد نفسة يرسل المهاجرين أو يستقبلهم وعلى حجم الهجرة بنوعيها وعلى اعمار المهاجرين بطبيعة الحال كذلك [٤]. وان طريقة حساب العمر الوسيط من فئات العمر تكون حسب المعادلة الآتية [٥].

$$س = د + \left(\frac{ك / ٢ - ع}{م} \right) \times أ$$

حيث انه:-

س= العمر الوسيط　　　د= الحد الادنى للفئة الوسطية　　　أ= طول الفئة

ك= عدد التكرارات وما يعادل مجموع السكان　　　ع= مجموع التكرارات الصاعدة التي تسبق فئة الوسيط

م= تكرار الفئة الوسطية.

---

(١) امين علي محمد حسن، تطور الخدمات التعليمية في مدينة عدن، رسالة ماجستير ،(غير منشوره)، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ١٩٩٥، ص ٧٠.

(٢) نورما ماك– آرثر، ترجمة عبد الحليم محمد سعيد القيسي ، مدخل في الإحصاءات السكانية ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة الموصل ،١٩٨١،ص ٢٧.

(٣) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافية ، مطابع جامعة الموصل ،الموصل ، ١٩٨٥، ص ٢٧٢.

(٤) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ،الطبعة الرابعة ،دار المعرفة ، الاسكندرية ، ١٩٩٣ص ٣٩٢.

(٥) محمود محسن السرياني ،العمر الوسيط لسكان المملكة العربية السعودية حسب تعداد ١٣٩٤ هـ ، مجلة الدار ، العدد ١، دار الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٩، ص ٣٠ .

يلحظ من الجدول (١٦) والشكل (١٢) تفاصيل العمر الوسيط في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ اذ تشهد المحافظة انتقالاً ديموغرافياً يتمثل من المرحلة الثالثة والذي مثل العمر الوسيط لتعداد ١٩٩٧، اذ بلغ (٢١,١٥ سنة) على مستوى المحافظة اذ يمثل مقياس العمر الوسيط الفتي الذي يميز التركيب العمري للسكان في المحافظة ، واستمر هذا الانتقال الديموغرافي وصولا الى المرحلة الرابعة من الدورة الديموغرافية التي يمر بها سكان محافظة بغداد حالها حال سكان العراق كافة اي دخول العراق عامة ومحافظة بغداد خاصاً ولاسيما ما يعرف بمرحلة الهبة الديموغرافية ، اذ تميز العمر الوسيط لتقديرات عام ٢٠١٨ بالفتوة المبكرة اذ بلغ العمر الوسيط (١٩,٣٣ سنة) مما يعني ان المجتمع السكاني لمحافظة بغداد يتميز بكونه شاباً وفتياً وهذا ما كشفه التركيب العمري بحسب الفئات العمرية العريضة والخمسية ، التي ارتفعت فيها نسب الاعمار الصغيرة والشابة الى ما بين (اقل عام –٤٥) على حساب انخفاض نسب الاعمار الكبيرة (٥٠– ٨٥ فاكثر) .

ومما تقدم ان الانتقال الديموغرافي هذا يخفي وراءه اختلافات مكانية تظهر على مستوى الوحدات الادارية اذ يلحظ من الجدول (١٦) ان العمر الوسيط قد تباين على اساس الوحدات الادارية مرة ثم تباين مع المستوى العام للمحافظة لعامي (١٩٩٧و ٢٠١٨) مرة اخرى ، اذ يظهر ان العمر الوسيط لتعداد ١٩٩٧ قد تباين ما بين الارتفاع والانخفاض عن العمر الوسيط على مستوى المحافظة اذ تتميز اقضية الرصافة والصدر والكرخ بارتفاع العمر الوسيط فيها عن مستوى المحافظة بنحو (٢٢,٠٥ سنة) وهذا يعود الى طبيعة تلك الاقضية التي تشكل القلب التجاري والاقتصادي للمحافظة بغداد من جهة واكبر تمركز لحجم السكان من جهة اخرى . في حين جاء قضاءي الاعظمية والكاظمية بنفس العمر الوسيط على مستوى المحافظة بلغ (٢١,٧٥ و ٢١,١٩) على التوالي . بينما انخفض العمر الوسيط لتعداد ١٩٩٧ عن العمر الوسيط على مستوى المحافظة الى ما يقارب (١٩سنة) في كل من اقضية المحمودية وابي غريب والمدائن.

تميز العمر الوسيط لتقديرات عام ٢٠١٨ بالانخفاض عما كان عليه لتعداد ١٩٩٧ وهذا ينسب الى الانتقال الديموغرافي ووصول المجتمع السكاني لمحافظة بغداد الى الهبة الديموغرافية وارتفاع نسبة الشباب في التركيب العمري في المحافظة ، وهذ يلحظ من جدول (١٦) اذ تباينت

جميع الوحدات الادارية فيما بينها وبين المستوى العام لمعدل العمر الوسيط على مستوى المحافظة .

الجدول (١٦)

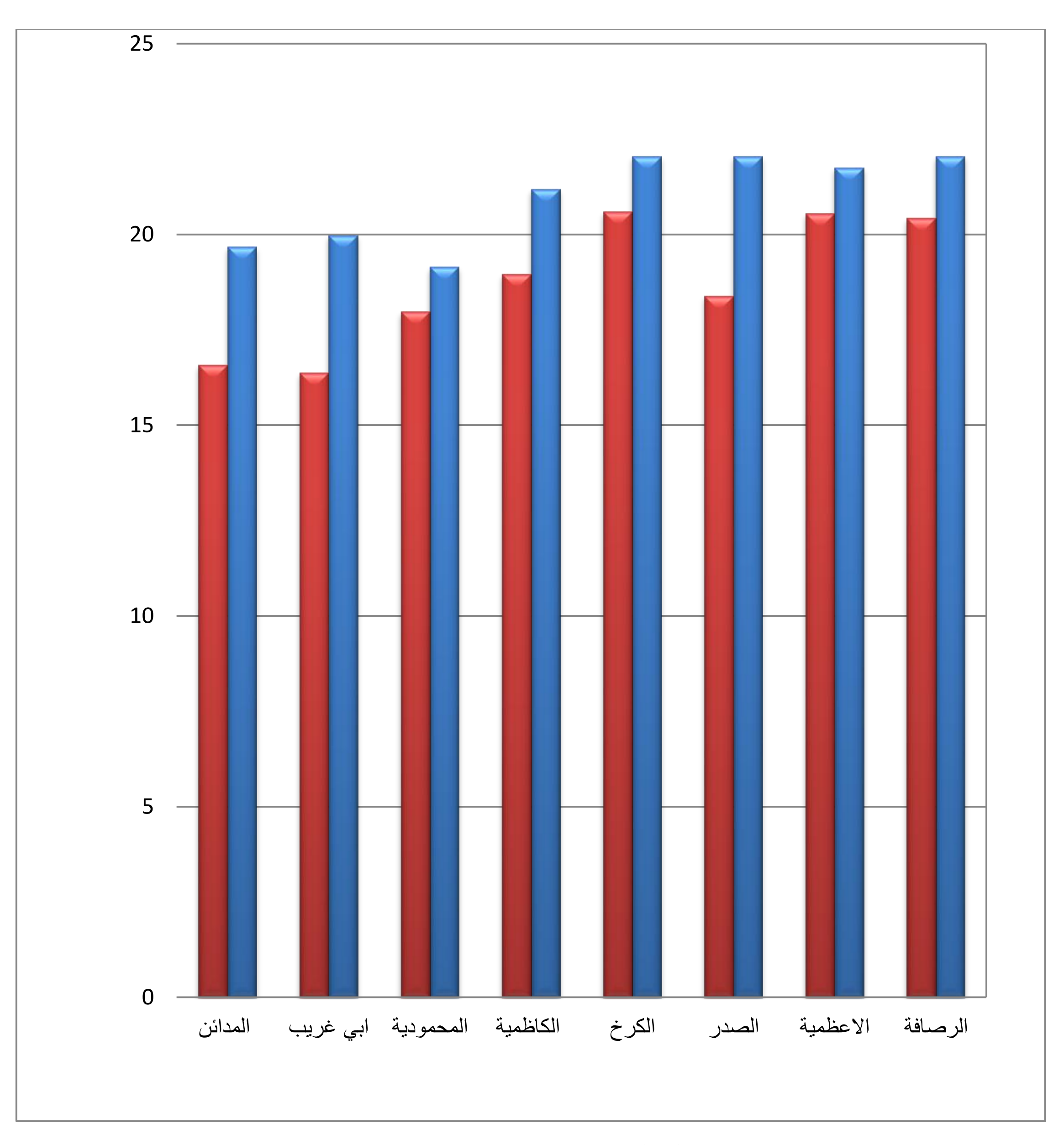
التوزيع الجغرافي للعمر الوسيط لسكان اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

الوحدة الادارية	١٩٩٧	٢٠١٨
قضاء الرصافة	٢٢,٠٥	٢٠,٤٣
قضاء الاعظمية	٢١,٧٥	٢٠,٥٦
قضاء الصدر	٢٢,٠٥	١٨,٣٩
قضاء الكرخ	٢٢,٠٥	٢٠,٦
قضاء الكاظمية	٢١,١٩	١٨,٩٧
قضاء المحمودية	١٩,١٥	١٧,٩٨
قضاء ابي غريب	١٩,٩٩	١٦,٣٨
قضاء المدائن	١٩,٦٨	١٦,٥٨
المحافظة	٢١,٥١	١٩,٣٣

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق (٥ و٦)

الشكل (١٢)

التوزيع الجغرافي للعمر الوسيط لسكان اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٦)

كما تباين العمر الوسيط بين الوحدات اذا ارتفع معدل العمر الوسيط في ثلاث اقضية من المحافظة على المستوى العام المعدل للعمر الوسيط على مستوى المحافظة ، بنحو (٢٠سنة) كما في قضاء الرصافة والاعظمية والكرخ .

كما يلحظ وبشكل ملموس انخفاض معدل العمر الوسيط في قضاء الصدر ما بين عامي (١٩٩٧و ٢٠١٨) من عمر (٢٢ سنة) الى (١٨ سنة) على التوالي وهذا ما اكده توزيع الفئات العمرية لحجم السكان ضمن كل فئة سواء الفئات العمرية العريضة او الخمسية التي سبق توضيحها من المبحث الاول للفصل الثاني .

واوضح جدول (١٦) انخفاض معدل العمر الوسيط في اقضية الكاظمية والمحمودية وابي غريب والمدائن لتقديرات عام ٢٠١٨ عن معدل العمر الوسيط على مستوى المحافظة البالغ (١٩,٣٣ سنة) من جهة وعن ما كان عليه معدل العمر الوسيط في تلك الاقضية لتعداد ١٩٩٧ من جهة اخرى ، اذ بلغ (١٨,٩٧ و١٧,٩٨ و١٦,٣٨ و ١٦,٥٨ عام) على التوالي .

وما تقدم نستنتج ان اغلب الوحدات الادارية قد شهدت انخفاضاً حقيقياً لمعدل العمر الوسيط لتقديرات عام ٢٠١٨، كما ان اي من تلك الوحدات لم تطابق المستوى العام للمحافظة في العمر الوسيط كما في لتعداد ١٩٩٧، اذ ان بعض الوحدات سجلت متوسط عمر فتي جداً انعكس بصورة واضحة على تركيبها العمري كما في قضاءي ابي غريب والمدائن وبواقع (١٦سنة) وهذا ان دل على شيء وانما يدل على ما تعرض له القضاءين من هجرة ونزوح للمدة ما بعد عام ٢٠٠٣ اذ كانت نسبة النزوح من قضاء ابي غريب حتى عام ٢٠١٧ بنحو (٣١٤٥٨) نازح [1] .نتيجة للأوضاع الامنية غير المستقرة فيهما الامر الذي ادى الى ارتفاع نسب الفئات العمرية الصغيرة في تلك الاقضية وهذا ما أكده التركيب العمري لتلك الاقضية ، كما حافظ كل من قضاء الرصافة والاعظمية والكرخ على معدلات متقاربة لتعداد ١٩٩٧ حيث بلغت (٢٠,٤٣ و٢٠,٥٦ و٢٠,٦ عام) على التوالي بالرغم من الانخفاض العام لها في لتقديرات عام ٢٠١٨مقارنة بتعداد ١٩٩٧ ويعود سبب ذلك الى تمركز اكبر حجم لسكان محافظة بغداد ضمن تلك الاقضية الثلاثة.

(١) وكالة الامم المتحدة للهجرة ، العراق ازمات نزوح (٢٠١٤-٢٠١٧) ،المنظمة الدولية للهجرة (بعثة العراق) ، مكتب بغداد ، العراق ،٢٠١٨ ، ص٢٣.

ومن تلك البيانات نجد تمركز السكان ذات الفئات المتوسطة في الوحدات الادارية ذات المراكز التجارية وانخفاضها في مناطق الاطراف ، حيث نجدها مرتفعة في اقضية الرصافة والاعظمية والكرخ وتنخفض في اقضية المحمودية وابي غريب والمدائن ولاسيما التي تحتوي بيئات ريفية ويرجع ذلك الى توفر فرص العمل والتوجه العام للفئة الوسيطة نحو الاعمال المكتبية والمدنية والوظيفية التي غالبا ما تتواجد في هذه الوحدات التي تشكل المراكز التجارية الرئيسة في محافظة بغداد والتي تزدهر فيها الخدمات التجارية والصناعية والتعليمية والصحية وغيرها .

ثالثاً : معدل الاعالة

يرتبط معدل الاعالة* بالتركيب العمري للسكان وتقوم على فكرة اساسها ان كل شخص في المجتمع مستهلك اما المنتجون فهم جزء من افراده (١) . ان ارتفاع معدل الاعالة تعد احدى المشكلات التي تواجه السكان ، لذا ركزت السياسات السكانية على تحسين مستوى المعيشة للأفراد والسعي للوصول الى الرفاهية عن طريق خفض معدل الاعالة سواء في البلدان النامية او المتقدمة ولما له تأثير مباشر في حاضرهم ومستقبلهم من خلال العلاقة بين فئة المعيلين والمعالين (٢) . ومن الواضح ان السكان المعالين يمثلون فئتين الاولى هي دون (١٥ عام) وهي الاطفال وصغار السن والثانية هي كبار السن (٦٥ عام فاكثر) ، اما السكان المعيلين فيمثلون فئة متوسطي السن (١٥-٦٤) عام ، وليس من الصحيح ان نضع حدود كأنها فواصل تقسم السكان على قسمين دون مراعاة الظروف التي يمر بها المجتمع والعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تبرز خلال الفترات الزمنية ، فمن الممكن ان يدخل صغار السن سوق العمل او يدخلونها متأخرين بعد اكمال دراساتهم الاكاديمية ، وكما هو الحال بالنسبة لكبار السن ممكن ان يغادرون سوق العمل مبكر اي قبل عمر ٦٥ عام لأسباب وظروف حاكمة سواء

***معدل الإعالة هو (عدد السكان اقل ١٥ سنة +عدد السكان الذين اعمارهم٦٥ سنة فاكثر)/عدد السكان في المدى العمري (١٥-٦٤)*١٠٠ .**

المصدر : ينظر الى رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات ، ،مصدر سابق ، ص١٦٠- ص١٦١.

(١) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٢٩٨ .

(٢) ندى نجيب سلمان ، تباين نسبة الاعالة في محافظة بغداد وعلاقتها بالمتغيرات الاجتماعية للسكان لعام ٢٠١٦ ، مجلة الاستاذ ، العدد٢٢٦ لسنة ٢٠١٨ ، ص٣٥٦ .

كانت صحية او اجتماعية او غيرها [١] . يلحظ من الجدول (١٧) وجود تباين مكاني لنسب السكان المعالين والمعيلين في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ بحسب الوحدات الادارية ، اذا نجد ان نسبة المعيلين قد تفوقت على نسبة المعالين حيث نجد ان نسبة المعيلون بلغ (٥٦,١%) بينما بلغ نسبة المعالين (٤٣,٩%) للعام نفسة لذلك نجد ان التوزيع النسبي في المحافظة ووحداتها الادارية قد تباينت تبعا لبيانات (١٩٩٧) ذ بلغ عدد المعالين (٢٣٨٤٢٤٧ نسمة) وبلغ عدد المعيلين (٣٠٣٩٧١٧ نسمة) ويدل ذلك على انخفاض فئة صغار السن (اقل من١٥ عام) وفئة كبار السن (٦٥ عام فاكثر) من جانب وارتفاع لفئة السكان في سن العمل (١٥-٦٤) من جانب اخر ، اما بالنسبة للوحدات الادارية فقد احتل قضاء الكرخ المرتبة الاولى بنسبة المعالين اذ بلغت (٢٢,٤ %) وبعدد (٥٣٣٨٠٣ نسمة) وهي قيمة مرتفعة على مستوى المحافظة وهي كانت بذلك تشكل عبئاً على الفئة القادرة على العمل بشكل مستمر، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحمودية بأدنى قيمة لمحافظة بغداد بلغت (٤,٦%) وبعدد سكان (١٠٨٦٣٧ نسمة) ، واما فيما يخص نسبة المعيلين فقد احتل قضاء الكرخ الصدارة اذ بلغ (٢٤,٤%) على مستوى المحافظة وبعدد سكان (٧٤١٦٢١ نسمة) وذلك لكونها من المناطق التي كانت جاذبة للقوى العاملة حيث ان النسبة تنخفض في المناطق الجاذبة للسكان بسبب ارتفاع عدد السكان ضمن الفئة (١٥-٦٤) عام الى مجموع السكان وحينها تصبح اكثر نصيباً لجذبها لتلك الفئة بسبب ما كانت فيها تتوفر من فرص للعمل والفعاليات الاقتصادية المختلفة فضلاً عن انها مركز العاصمة ، وبلغ ادنى نسبة للمعيلين في قضاء المدائن اذ بلغ (٣,٩%) على مستوى المحافظة وبعدد سكان (١١٨١٩٤ نسمة) لكونها بيئة ريفية ، تكثر فيها فئة صغار السن نتيجة الزواج المبكر للسكان في عمر الزواج . اما في تقديرات عام ٢٠١٨ نجد ان نسب المعيلين قد تفوق على نسب المعالين كذلك اذ ان نسبة المعيلين بلغت (٥٩,٢%) في حين بلغ نسبة المعالين (٤٠,٨%) للعام نفسة نجد ان التوزيع النسبي للمعالين والمعيلين في المحافظة ووحداتها الادارية قد تباين تبعا لبيانات (٢٠١٨) اذ بلغ عدد المعالين (٣٣١١٠٩٦ نسمة) وبلغ عدد المعيلين (٤٨١٥٦٥٩ نسمة) ويدل ذلك على انخفاض فئة صغار السن

---

(٣) حسين علي عبد الراوي ، اياد محمد مخلف الدليمي ،اتجاهات التغير في نسبة الاعالة لسكان محافظة الانبار للمدة (١٩٧٧-٢٠١٤) ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد ٢ ، ٢٠١٦ ، ص٣١١.

الجدول (١٧)

التوزيع النسبي والعددي للسكان المعالين والمعيلين في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

الوحدات الادارية	١٩٩٧				٢٠١٨			
	المعالين		المعيلين		المعالين		المعيلين	
الرصافة	٤٣٢٧٥٤	١٨,٢	٥٩٧٥٩٨	١٩,٧	٧١٩٤٣٥	٢١,٧	١٠٩٠٠٣٤	٢٢,٦
الاعظمية	٢٧٥٥٩٥	١١,٦	٣٨٠٥٧٢	١٢,٥	٥٠٢٣٩٢	١٥,٢	٧٤٨٩٣٦	١٥,٦
الصدر	٤٧٠٣٧٨	١٩,٧	٥٦٣٥٧٢	١٨,٥	٤٨١٨٢٥	١٤,٦	٧٣٠٠٢٥	١٥,٢
الكرخ	٥٣٣٨٠٣	٢٢,٤	٧٤١٦٢١	٢٤,٤	٦٥٦٧٢٣	١٩,٨	٩٣٦٩٥٣	١٩,٥
الكاظمية	٢٨٢٧١٤	١١,٩	٣٤٥٩٧٥	١١,٤	٤٠٦٠٢٨	١٢,٣	٥٨٧٦٦٠	١٢,٢
ابي غريب	١٦٦٢٦٩	٧,٠	١٦٥٢٤٩	٥,٤	٢١٠٩٧٨	٦,٤	٢٧٣٠٢٦	٥,٧
المحمودية	١٠٨٦٣٧	٤,٦	١٢٦٩٣٦	٤,٢	١٣٦٩٠٨	٤,١	١٨٦١٥٩	٣,٩
المدائن	١١٤٠٩٧	٤,٨	١١٨١٩٤	٣,٩	١٩٦٨٠٧	٥,٩	٢٦٢٨٦٦	٥,٥
المحافظة	٢٣٨٤٢٤٧	%١٠٠	٣٠٣٩٧١٧	%١٠٠	٣٣١١٠٩٦	%١٠٠	٤٨١٥٦٥٩	%١٠٠
المعدل	%٤٣,٩	–	%٥٦,١	–	%٤٠,٨	–	%٥٩,٢	–

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق (١) و(٢)

(اقل من١٥ عام) وفئة كبار السن (٦٥ عام فاكثر) من جانب وارتفاع لمعدل السكان في سن العمل (١٥- ٦٤) من جانب اخر ، اما بالنسبة للوحدات الادارية فقد احتل قضاء الرصافة المرتبة الاولى لنسبة المعالين حيث بلغت (٢١,٧%) على مستوى المحافظة وبعدد (٧١٩٤٣٥ نسمة) اما ادنى نسبة تمثل في قضاء المحمودية اذ بلغت (٤,١%) على مستوى المحافظة وبعدد سكان (١٣٦٩٠٨ نسمة) ، اما بالنسبة للمعيلين فقد جاء قضاء الرصافة بأعلى نسبة حيث بلغ (٢٢,٦%) على مستوى المحافظة وبعدد سكان (١٠٩٠٠٣٤ نسمة) في حين جاء قضاء المحمودية بأدنى نسبة للمعيلين اذ بلغ (٣,٩%) على مستوى المحافظة وبعدد سكان (١٨٦١٥٩ نسمة) .

ومن الملاحظ للجدول (١٨) ان هنالك تباين في التوزيع النسبي للمعالين والمعيلين بين الوحدات الادارية نتيجة متغيرات مرت فيها منطقة الدراسة منها اقتصادية واجتماعية وثقافية

ساهمت في رسم ذلك التباين في قيم السكان المعالين والمعيلين حيث احتلت الاطراف وذات البيئة المختلطة بين(الريف والحضر) نسب اكبر للمعالين لما هو مألوف لدى المزارعين والفلاحين بزيادة النسل لما يساهم في زيادة الفئة المعالة وارتفاع قيمها وبشكل واضح في اقضية ابي غريب والمدائن والمحمودية لذلك شهدت الاقضية الريفية ارتفاعاً بنسب المعالين قياساً بالأقضية الحضرية كما في قضاء الكرخ والرصافة .

الجدول (١٨)

التوزيع الجغرافي لمعدل انواع الاعالة في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

الوحدات الادارية	الاعالة العمرية		اعالة الصغار		اعالة الكبار		الاعالة الكلية	
	١٩٩٧	٢٠١٨	١٩٩٧	٢٠١٨	١٩٩٧	٢٠١٨	١٩٩٧	٢٠١٨
الرصافة	٧٢,٤	٦٦	٦٦	٥٩,٨	٦,٤	٦,٢	١٧٢,٤	١٦٦,٠
الاعظمية	٧٢,٤	٦٧,١	٦٦,٥	٦١,٠	٥,٩	٦	١٧٢,٤	١٦٧,١
الصدر	٨٣,٥	٦٦	٧٧,٢	٥٩,٨	٦,٣	٦,٢	١٨٣,٥	١٦٦,٠
الكرخ	٧٢	٧٠,١	٦٦,١	٦١,٣	٥,٩	٨,٨	١٧٢,٠	١٧٠,١
الكاظمية	٨١,٧	٦٩,١	٧٥,٣	٦٣,٣	٦,٤	٥,٧	١٨١,٧	١٦٩,١
ابي غريب	١٠٠,٦	٧٧,٣	٩٤	٧٢,٧	٦,٦	٤,٦	٢٠٠,٦	١٧٧,٣
المحمودية	٨٥,٦	٧٣,٥	٨٠,٧	٦٨,٤	٤,٨	٥,١	١٨٥,٦	١٧٣,٥
المدائن	٩٦,٥	٧٤,٩	٩٠,٧	٦٩,٩	٥,٨	٤,٩	١٩٦,٥	١٧٤,٩
المحافظة	٧٨,٥	٦٨,٨	٧٢,٣	٦٢,٣	٦,١	٦,٤	١٧٨,٤	١٦٨,٨

المصدر: الباحث بالاعتماد جدول (١٧) و ملحق (١) و(٢)

ومن خلال المقارنة بين عامي الدراسة نجد ان نسب المعالين والمعيلين قد تباينت في محافظة بغداد حيث نجد نسب المعالين قد انخفضت بمقدار(٣,١%) من (٤٣,٩%) لتعداد ١٩٩٧ الى (٤٠,٨%) ولتقديرات عام ٢٠١٨ و نجد العكس في معدل المعيلين حيث ارتفعت نسبتهم بمقدار (٣,١%) من (٥٦,١%) لتعداد ١٩٩٧ الى (٥٩,٢%) لتقديرات عام ٢٠١٨ ويرجع ذلك الى انخفاض اعداد السكان في الفئات العمرية (اقل ١٥ عام) كما اظهرها التركيب العمري سابقاً وكذلك انخفاض فئة كبار السن ٦٥ فأكثر ما بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٨.

وفيما يأتي توضيح معدل الاعالة وانواعها وتوزيعها الجغرافي بحسب الوحدات الادارية لمحافظة بغداد لعامي الدراسة (١٩٩٧ و ٢٠١٨) ، يلاحظ من الجدول (١٨) ان هناك تباين في التوزيع الجغرافي لمعدل الاعالة وانواعها لمنطقة الدراسة وتتمثل بما يأتي :

١:- **الاعالة العمرية** * : بلغ اعلى معدل للإعالة العمرية لتعداد١٩٩٧ في قضاء ابي غريب بنحو (١٠٠,٦) فيما بلغ اقل معدل لها في قضاء الكرخ حيث بلغ نحو (٧٢) فيما بلغ معدل الاعالة العمرية (٧٨,٤) على مستوى المحافظة ، اما في تقديرات عام ٢٠١٨ بلغ اعلى معدل لها في قضاء ابي غريب نحو (٧٧,٣) واقل معدل لها تمثلت في قضاءي الرصافة والصدر بنحو (٦٦) لكل منهما في حين بلغ اجمالي تلك الاعالة لتقديرات عام ٢٠١٨ بنحو (٦٨,٨) وهي منخفضة مقارنة مع تعداد ١٩٩٧ التي بلغ فيها اجمالي الاعالة بنحو (٧٨,٤) .

٢ :- **اعالة الصغار** **: كان اعلى معدل لا إعالة الصغار لتعداد ١٩٩٧ في قضاء ابي غريب اذ بلغ نحو (٩٤) ، واقل معدل لها في قضاء الرصافة اذ بلغ (٦٦) في حين بلغ معدل الاعالة للصغار على مستوى المحافظة اذ بلغ (٧٢,٣) لتعداد ١٩٩٧ ، اما لتقديرات ٢٠١٨ فقد احتل قضاء ابي غريب الصدارة بمعدل اذ بلغ (٧٢,٧) فيما كانت اقل معدل لها في قضاءي الرصافة والصدر اذ بلغ (٥٩,٨) لكل منهما فيما بلغ اجمالي المعدل لتقديرات عام ٢٠١٨ بنحو (٦٢,٣) بفرق عن تعداد ١٩٩٧ ما مقداره نحو (١٠%).

٣:- اعالة الكبار* :

كانت اعلى معدل لإعالة للكبار لتعداد ١٩٩٧ في قضاء ابي غريب بنحو (٦,٦) ، بينما بلغ اقل معدل لها في قضاء المحمودية بنحو (٤,٨) حيث بلغ اجمالي اعالة الكبار بنحو (٢٤,٥) لتعداد ١٩٩٧ ، اما في تقديرات عام ٢٠١٨ فقد تصدر قضاء الكرخ بمعدل بلغ (٨,٨) بينما كان لقضاء ابي غريب النصيب الادنى بمعدل بلغ (٤,٦) فيما بلغ اجمالي الاعالة للكبار (٦,٤) وهي اعلى مقارنة تعداد ١٩٩٧ التي بلغت (٦,١) .

---

* فئة صغار السن اقل من ١٥ سنة + فئة كبار السن ٦٥ فاكثر ÷ فئة متوسطي السن (١٥-٦٤)× ١٠٠).

** فئة صغار السن اقل من ١٥ سنة ÷ فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة) × ١٠٠ .

* فئة كبار السن (٦٥ سن فاكثر) ÷ فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة) × ١٠٠ .

٤ :- الاعالة الكلية ** :

لتوضيح معدل الاعالة الكلية سيتم تقسيم وتصنيف الوحدات الادارية على ثلاثة مستويات حسب معدل الاعالة الكلية التي تظهر في الخريطة (١٤) والجدول (١٨) وبحسب المستويات الممثلة لتعداد ١٩٩٧ وهي كالآتي:

١-**المستوى الاول (١٩١ نسمة فاكثر)** تمثل بمعدل مرتفع للإعالة الكلية تركزت في قضاء ابي غريب وقضاء المدائن اذ بلغ في كل منهما (٢٠٠,٦ ، ١٩٦,٥) على التوالي وهو معدل عالي بسبب ارتفاع فئة صغار السن .

٢- **المستوى الثاني (١٩٠-١٨١ نسمة)** .وتمثل بمعدل متوسط للإعالة الكلية اذ شملت قضاء المحمودية وقضاء الصدر وقضاء الكاظمية اذ بلغ المعدل (١٨٥,٦ ، ١٨٣,٥ ، ١٨١,٧) على التوالي

٣- **المستوى الثالث (١٨٠ نسمة فأقل)** ويقع تحت معدله كل من قضاء الرصافة وقضاء الاعظمية وقضاء الكرخ بمعدل بلغ (١٧٢,٤ ، ١٧٢,٤، ١٧٢) على التوالي .

اما معدل الاعالة الكلية لتقديرات عام ٢٠١٨ اكثر توازن من الاعالة الكلية لتعداد ١٩٩٧ ، ويمكن توضيحها كالاتي وبحسب الخريطة (١٥) والجدول (١٨):-

١- **المستوى الاول (١٧٢ نسمة فأكثر)** تمثل بكل من قضاء ابي غريب وقضاء المدائن وقضاء المحمودية بمعدل بلغ (١٧٧,٣ ، ١٧٤,٩، ١٧٣,٥) على التوالي وهي اقضية ترتفع فيها معدل الاعالة بسبب ارتفاع نسب صغار السن .

٢- **المستوى الثاني (١٦٩-١٧١ نسمة)** تتمثل بمعدل متوسط للإعالة الكلية شملت كل من قضاء الكرخ وقضاء الكاظمية اذ بلغ (١٧٠,١ ، ١٦٩,١%) على التوالي .

المستوى الثالث (اقل من ١٦٨ نسمة) تمثل بمعدل منخفض للإعالة الكلية شملت كل من قضاء الاعظمية وقضاءي الرصافة و الصدر بالقيمة نفسها واذ بلغ (١٦٧,١ ،١٦٦،١٦٦ %) على التوالي بسبب ارتفاع فئة متوسطي السن (١٥- ٦٤) عام .

** اجمالي عدد السكان ÷ فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة) × ١٠٠

خريطة (١٤)

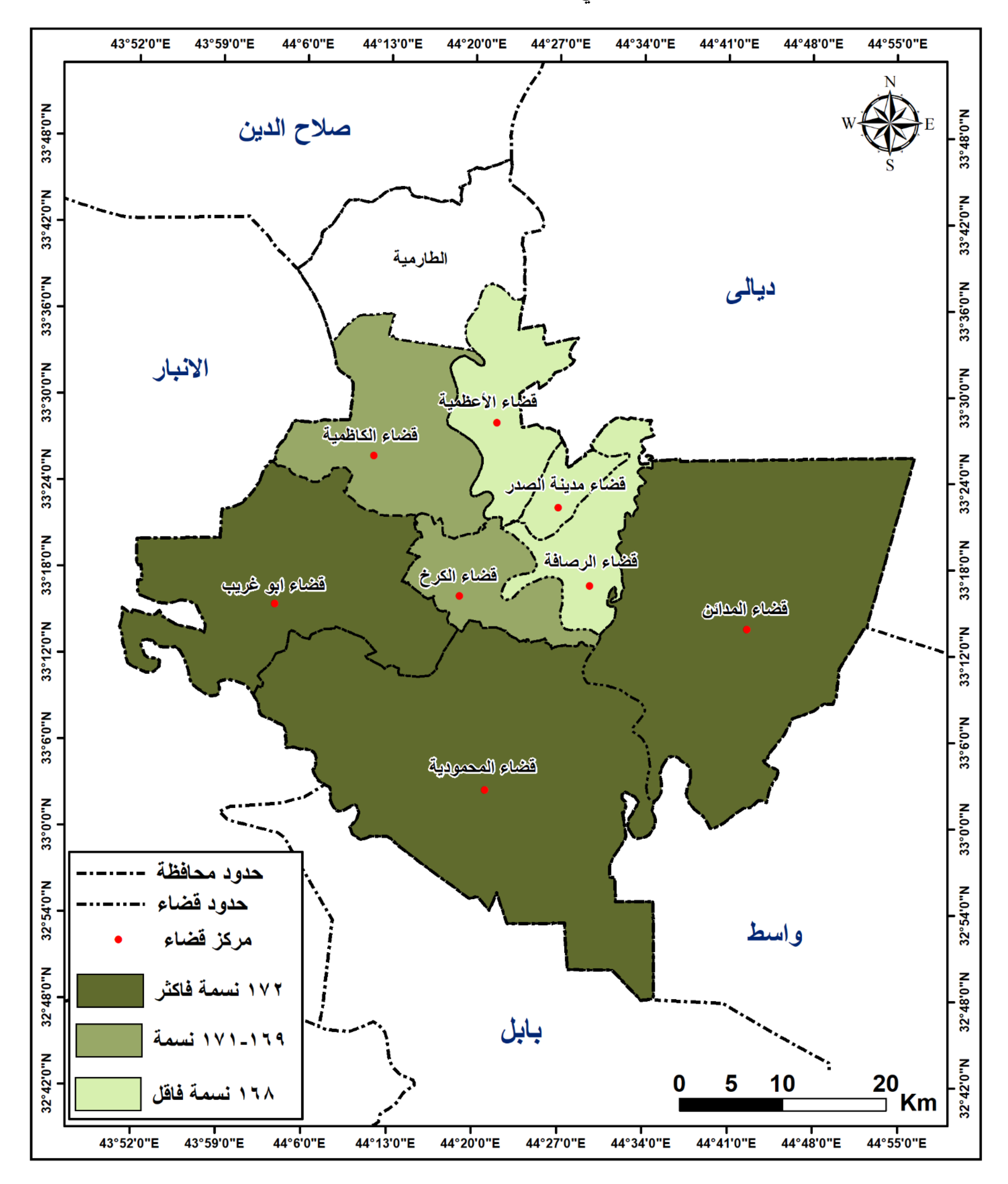
معدل الاعالة الكلية في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٨)

خريطة (١٥)

معدل الاعالة الكلية في اقضية محافظة بغداد لتقديرات ٢٠١٨



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١٨)

نستنتج من الجدول (١٨) ما يأتي :

اذ يلحظ من معدل اعالة الصغار (اقل من ١٥ عام) بلغت (٧٢,٣) في تعداد ١٩٩٧ ، اي ان كل (١٠٠) شخص من الفئة العمرية (١٥-٦٤) يعيل (٧٢) شخصاً من فئة الصغار وهي اكبر من معدلها لتقديرات عام ٢٠١٨ والبالغة (٦٢,٣) كما يلحظ ارتفاع الاعالة لفئة صغار السن في مناطق الاطراف بينما تقل في المركز كما هو الحال في قضاء ابي غريب حيث بلغت اعلى معدل للإعالة (٩٤) واقل معدل لها في قضاء الرصافة اذ بلغت (٦٦) لتعداد ١٩٩٧.

مما يلحظ ان قضاء ابي غريب حافظ على اعلى معدل لإعالة الصغار بلغ (٧٢,٧) الذي يتميز ببيئة الريفية حيث تزداد فيها الولادات نتيجة الزواج المبكر للأفراد وكذلك تعدد الزوجات والتي ينتج عنها ارتفاع معدلات الانجاب التي تزيد عدد افراد الاسر من اجل الحصول على الايدي العاملة في المستقبل للعمل في الحقول الزراعية الواسعة في هذا القضاء ، فضلاً عن عدم التزام ارباب الاسر بتحديد النسل واستخدام وسائل تنظم الاسرة لان العادات والتقاليد السائدة في الريف يمنع استخدامها . بينما نجد اقل معدل في قضاءي الرصافة والصدر اذ بلغ لكل منهما(٥٩,٨) لتقديرات عام ٢٠١٨ التي تعتبر من المراكز الحضرية .

فضلاً عن اعالة الصغار فان الدراسة اشارت الى ان اعالة الكبار (٦٥ عام فاكثر) قد بلغ (٦,١) في لتعداد١٩٩٧ اي ان كل ١٠٠ شخص من الفئة العمرية (١٥-٦٥) عام يعيل (٦ اشخاص) من فئة كبار السن وهي مقاربة من معدلها لتقديرات عام ٢٠١٨ والبالغة (٦,٤) بفارق بسيط بين عامي الدراسة ، حيث كان لقضاء ابي غريب المعدل الاعلى حيث بلغت (٦,٦) بينما كان ادنى معدل في قضاء المحمودية اذ بلغ (٤,٨) لتعداد ١٩٩٧ ، اما تقديرات عام ٢٠١٨ فقد كان لقضاء الكرخ المعدل الاعلى اذ بلغ (٨,٨) وكان اقل معدل لإعالة الكبار في قضاء ابي غريب اذ بلغ (٤,٦).

رابعاً قرينة الكبر

يقصد بها حركة الاعمار نحو الشيخوخة والتغير الحاصل في مجمل التركيب العمري ويعد قياس الكبر الديموغرافي مهماً من خلال دلالته الاجتماعية والاقتصادية و التعليمية للسكان فضلاً عن إلى اهميته في تقويم العناصر الديموغرافية[١].

ولأجل تمييز الكبر أو التعمير السكاني وحساب قرينته يقسم السكان إلى الفئات العمرية الثلاثة (الفئات العريضة) هي:-

١- فئات صغار السن (اقل ١٥ عام)

٢- فئة متوسطي السن (١٥-٦٤) عام

٣- **فئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر)** وقد تم التطرق لتلك الفئات في المبحث السابق،

وقرينة الكبر هي محصلة قسمة السكان الذين هم في عمر(٦٥ عام فأكثر) على السكان الذين هم دون الـ (١٥ عام) من العمر[٢] . وتتباين قرينة الكبر في المقياس العالمي تبايناً كبيراً حيث تتحرك من (٠,١٠ الى ٠,٦٥)* ويصف معظم الديموغرافيين بان قرينة الكبر إذا ازدادت عن (٠,٤٠) تكون حينها عملية الكبر للسكان واسعة ويعبر عن هذه الظاهرة بفقدان الفتوة أما إذا قلت عن (٠,٤٠) فيكون الشعب في حالة فتوة [٣] .

ويلحظ من خلال الجدول (١٩) والشكل (١٣) لقرينة الكبر للوحدات الادارية في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ . هناك تباين في نسب القرينة وتشير البيانات كلها نحو الانخفاض.

---

(١) عباس فاضل السعدي، دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا ، مكتبة دجلة ، دار الوضاح للنشر ،عمان ، الطبعة الاولى ،٢٠١٦ ، ص ١٧١ .

(٢) ندى نجيب سلمان، التباين المكاني للتركيب الاقتصادي لسكان قضاء الاعظمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص ٣٦٢ .

* تختلف هذه النسبة من منطقة إلى اخرى تبعاً للأوضاع الديموغرافية السائدة فيها ، فهي تتأثر صعوداً أو هبوطاً تبعاً لمستويات الولادات ومعدلات الوفيات وخاصة بين الرضع فضلاً عن تأثيرات مستويات الهجرة الوافدة أو النازحة من حيث العمر .

من المعلومات ينظر:- محمد نادر الحلاق ، التركيب السكاني في الوطن العربي واثره على اتجاهات التكامل الاقتصادي ، النشرة السكانية، العدد ٢٩، ١٩٨٦، ص ٦٠-٦٤.

(٣) حسين علوي ناصر الزيادي ، التباين المكاني لخصائص السكان في محافظة ذي قار ، مجلة محور الدراسات الجغرافية ، العدد ١٧، ٢٠١٦ ، ص ٣١٨ .

ويعود ذلك الـى ان السكان دون سن الخامسة عشرة يشكلون نسبة عالية اذ بلغ عددهم (٢١٩٨١٦٨نسمة) لتعداد ١٩٩٧ وبنسبة (٤٠,٥%) من مجموع السكان في حين بلغت فئة كبار السن (١٨٦٠٧٩ نسمة) وبنسبة بلغت (٣,٥%) من مجموع السكان للعام نفسه وعليه كانت نسبة تطبيق معادلة قرينة الكبر تبلغ (٠،٠٨) وهي النسبة التي حددها المختصين لتحديد التعمير السكاني ما يدل على فتوة المجتمع السكاني في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧، اما قرينة الكبر لتقديرات عام ٢٠١٨ لمحافظة بغداد بلغت (٠,٠٩)، اذ شهدت قرينة الكبر ارتفاعاً عما كانت عليه في تعداد ١٩٩٧ ما يعني ان نسبة التعمير السكاني للمجتمع السكاني للمحافظة قد ارتفعت وتحول السكان الى حالة الفتوة ، ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة صغار السن التي بلغت (٣٧%) وبعدد (٣٠٠٢٠٨٠) نسمة من مجموع السكان في حين انخفضت نسبة كبار السن الى (٨ ،٣%) وبعدد (٣٠٩٠١٦) نسمة من مجموع السكان بحسب تقديرات لعام ١٨ ٢٠ .

الجدول (١٩)

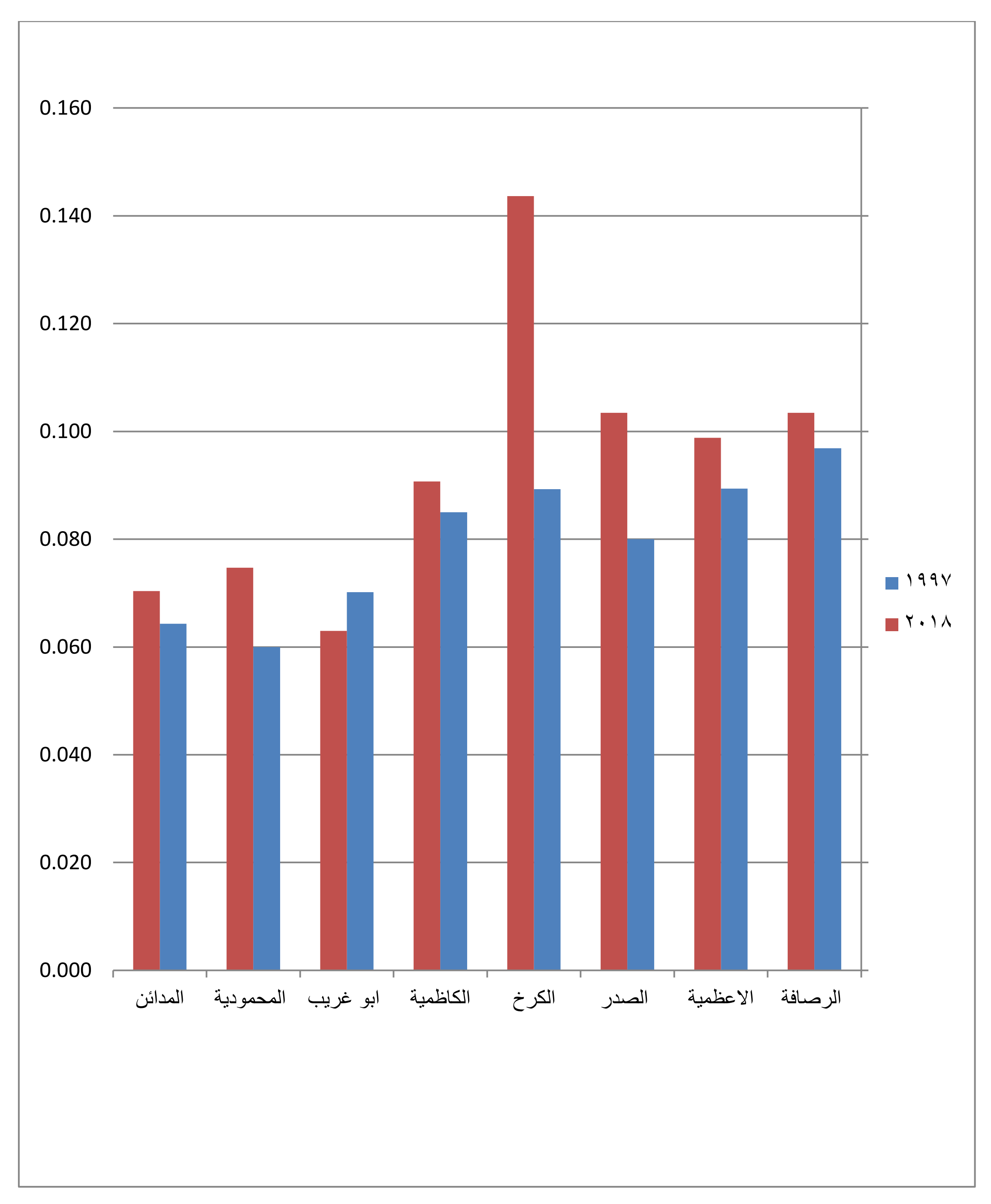
التوزيع الجغرافي لقرينة الكبر في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

الوحدات الادارية	١٩٩٧	٢٠١٨
الرصافة	٠,١٠	٠,١٠
الاعظمية	٠,٠٩	٠,١٠
الصدر	٠,٠٨	٠,١٠
الكرخ	٠,٠٩	٠,١٤
الكاظمية	٠,٠٩	٠,٠٩
ابي غريب	٠,٠٧	٠,٠٦
المحمودية	٠,٠٦	٠,٠٨
المدائن	٠,٠٦	٠,٠٧
المحافظة	٠,٠٨	٠,٠٩

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق(١) و (٢)

الشكل (١٣)

التوزيع الجغرافي لقرينة الكبر في قضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر: الباحث الاعتماد على جدول (١٩)

من الجدول (١٩) والشكل (١٣) نجدان هناك تباين واضحاً في نسب قرينة الكبر لمحافظة بغداد لعامي الدراسة ، اذ بلغت قرينة الكبر لتعداد ١٩٩٧(٠,٠٨) في حين ارتفعت تلك القرينة اذ بلغ قيمتها (٠,٠٩) لتقديرات عام ٢٠١٨، وان دل على شيء يدل على التغيرات التي حدثت في التركيب العمري لسكان المحافظة خلال المدة ما بين عامي البحث اذ انتقل السكان من كونه مجتمع فتي جداً الى مجتمع فتي وزيادة في نسبة كبار السن .

اما على مستوى الوحدات الادارية لتعداد ١٩٩٧ فقد جاء قضاء الرصافة بالمرتبة الاولى لقرينة الكبر بنسبة بلغت (٠,١٠) %هي نسبة عالية وتدل على ان نسبة كبار السن وصغار السن كبيرة مقارنة بمتوسطي السن حيث بلغ حجم كبار السن (٢٠,٥) % فيما بلغ حجم صغار السن (١٧,٩) % على مستوى القضاء ، وجاء ثانياً كل من قضاء الكرخ و الاعظمية والكاظمية بالمرتبة نفسها وبنسبة بلغت (٠,٠٩ %) بحجم لفئة كبار السن (٢٣,٥ ، ١٢,٢، ١١،٩) % بالتتابع في حين جاء حجم صغار السن بنسب بلغت (٢٢,٣ ،١١,٥ ، ١١,٩)% و بالتتابع ، ثم جاء ثالثاً قضاء الصدر وبنسبة بلغت (٠,٠٨) %، اذ بلغت حجم كبار السن (١٩,٠) % فيما بلغ حجم صغار السن (١٩,٨)% ، ثم جاء بالمرتبة الرابعة قضاء ابي غريب بنسبة بلغت (٠,٠٧)% وبحجم لفئة كبار السن بلغ (٥,٩)% في حين جاء حجم السكان لفئة صغار السن بنسبة (٧,١) % ، ثم جاء بالمرتبة الخامسة قضاء المدائن و قضاء المحمودية بنفس النسبة حيث بلغت (٠,٠٦) % بحجم لفئة كبار السن بلغ(٣,٧ ، ٣,٣) % وبحجم سكان لفئة صغار السن بلغت (٤,٩ ، ٤,٧) % كل تلك النسب كانت على مستوى المحافظة ، ونستنتج من ذلك ان قرينة الكبر ترتفع بأقضية ذات بيئة حضرية وتنخفض في البيئات الريفية بسبب ارتفاع الفئة الوسطى (١٥– ٦٤) في المناطق الحضرية وانخفاضها في المناطق الريفية بحسب الوحدات الادارية لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ .

اما في تقديرات عام ٢٠١٨ نلاحظ ان هناك تباين في قرينة الكبر بحسب الوحدات الادارية مقارنة بتعداد ١٩٩٧ اذ جاء قضاء الكرخ المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٠,١٤) % اذ بلغ حجم فئة كبار السن (٢٦,٧) % بينما بلغ حجم فئة صغار السن (١٩,١) % ، ثم جاء بعدة بالمرتبة الثانية كل من قضاء الرصافة وقضاء الاعظمية وقضاء الصدر وبنفس النسبة اذ بلغت (٠,١٠) % وبحجم سكان لفئة كبار السن بلغت (٢١,٨و ١٤,٦ و١٤,٦) % على التوالي في حين بلغ حجم صغار السن في تلك الاقضية (٢١,٧ و١٥,٢ و١٤,٥) % ، اما قضاء الكاظمية

فقد حافظ على المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (٠,٠٩)% بحجم سكان لفئة كبار السن بلغت (١٠,٩) % بينما بلغ حجم فئة صغار السن لنفس القضاء (١٢,٤) % ، اما قضاء المحمودية فقد احتل المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٠,٠٧) % وبحجم سكان لفئة كبار السن بلغت (٤) % بينما كان حجم السكان لفئة صغار السن (٦,٦) %، ثم جاء بالمرتبة الخامسة قضاء المدائن وبنسبة بلغت (٠,٠٦) % وبحجم سكان لفئة كبار السن بلغت (٤,٢) % بينما جاء حجم السكان لفئة صغار السن (٦,١) % ، واخيرا جاء بالمرتبة السادسة والاخيرة قضاء ابي غريب وبنسبة بلغت (٠,٠٦) % وبحجم سكان لفئة كبار السن بلغ (٣,١) % في حين كان حجم فئة صغار السن قد بلغت(٤,٢) % .

ويرجع الفضل الى ارتفاع قرينة الكبر لتقديرات لعام ٢٠١٨ مقارنة بتعداد ١٩٩٧ هو تحسن الاحوال الصحية وزيادة الولادات وقلة الوفيات وتوفير دور رعاية المسنين ولو بصورة محدودة والاهتمام بهم فضلاعن تحسن المستوى المعاشي للفرد العراقي.

الفصل الثالث

التركيب النوعي لسكان لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

الفصل الثالث

التركيب النوعي لسكان محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

يعد التركيب النوعي للسكان من أهم الصفات الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بصورة مباشرة على اعداد المواليد والوفيات ووقائع الزواج ، ويمكن أن تتأثر كذلك معدلات الهجرة والبنية والحرفية وكل السمات السكانية الأخرى بالنسبة العددية بين النوعين (الذكور والإناث) [١] . ويعد من أكثر عناصر تركيب السكان وضوحاً ، ونظراً الى الأهمية الكبيرة لهذا الجانب تقل الأخطاء في بياناته إلى حدها الأدنى ، لأن بيانات النوع لا تخضع لما تخضع له بيانات السن من أخطاء عند ذكرها ، فالخطأ محتمل الوقوع عند ذكر العمر وليس الأمر كذلك عند ذكر النوع ، كما أن احتواءه على عنصرين فقط ، يخفض من صعوبة التصنيف معه إلى حد كبير في الوقت نفسه[٢]. فإذا انخفضت نسب الذكور أو الإناث في سن الزواج فإن نسب الزواج تقل و من ثمَ ينخفض المعدل الإجمالي للمواليد والعكس صحيح ، كما أن زيادة نسبة الذكور عن الإناث في بلد معين يؤدي إلى زيادة العمال و المزارعين والحرفيين، ولاسيما إذا كانت هذه الزيادة في فئة السن العاملة (١٥ – ٦٤ عام)[٣].

يعبر عن التركيب النوعي للسكان بعدد الذكور لكل (١٠٠) من الإناث ، وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع *. وعندما يتساوى عدد الذكور وعدد الإناث تكون نسبة النوع (مائة) وإذا ازداد عدد الذكور على عدد الإناث كانت النسبة أكثر من (مائة)، في حين تقل النسبة عن (مائة) إذا كان الذكور دون الإناث عدداً [٤].

---

(١) فوزي سهاونة ، مبادئ الديموغرافيا، الطبعة الأولى، الجامعة الأردنية، ١٩٨٢، ص١٣٠.

(٢) مكي محمد عزيز، ورياض إبراهيم السعدي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٤، ص٣٢٦.

(٣) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص٧٣٠.

* نسبة النوع = (عدد الذكور/ عدد الإناث) × ١٠٠.

(٤) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان، مصدر سابق، ص٢١٢.

وفي المتعارف يولد (١٠٥) أو (١٠٦) من الأطفال الذكور مقابل (١٠٠) أنثى فإذا انخفضت النسبة عن ذلك من الأطفال حديثي الولادة لدى أي شعب فهذا يدل على ارتفاع نسبة الأطفال الذين يولدون موتى او زيادة حالات الاجهاض ، أو قلة الاهتمام والعناية بالمواليد الإناث [١]. وهذا يعني أن اعداد المواليد الذكور يزيد على نظائرهم من الإناث حيث تدل الإحصاءات الحيوية على أن نسبة الوفيات تزداد بين الذكور حديثي الولادة عنها بين الاناث، ويقل الفارق بين النسبتين كلما تقدم العمر، إذ تبدأ نسبة النوع في التناقص بسبب ارتفاع معدلات وفيات الذكور عن الإناث ، وهذه ظاهرة ديموغرافية معروفة في كل المجتمعات ويبدو أنها مرتبطة بعوامل حيوية تقلل من مقاومة الذكور في الأعمار المبكرة لأمراض الطفولة بالمقارنة مع الإناث، ولذا فإن الزيادة العددية المبدئية في الذكور تنخفض باطراد إلى أن يزيد عدد الإناث على الذكور في الأعمار المتقدمة [٢]. وتتأثر نسبة النوع في المجتمعات زيادةً ونقصاناً ببعض العوامل التي أهمها الهجرة الوافدة أو المغادرة لكل من الذكور والإناث وتباين معدل الوفيات بالنسبة لكلا النوعين في الأعمار المختلفة والأخطاء في البيانات التي يشملها التعداد مثل النقص في تسجيل عدد الإناث والحروب التي تؤدي إلى زيادة كبيرة في وفيات الذكور [٣] .

---

(١) يسري عبد الرزاق الجوهري وحافظ مصطفى محمد، جغرافية السكان، الطبعة الأولى، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، ١٩٧١، ص٢٧٢.

(٢) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، مصدر سابق، ص٢١٣.

(٣) فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص٣٨٩.

المبحث الاول

نسبة النوع وتوزيعها الجغرافي حسب فئات السن العريضة و الخمسية

نسبة النوع في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

النوع في اللغة عبارة عن توزيع أو تحديد الناس طبقاً للتصنيفات السيكولوجية (المذكر–المؤنث) والبناء والهياكل الاجتماعية المرتبطة بكل من الذكورة والانوثة [١].

ويمكن التفريق بين النسبة والمعدل بحيث يلحظ ان بسط المعدل جزء من مقامه بينما بسط النسبة ليس مفروضا أن يكون جزءاً من مقامه [٢]. ويمكن حساب ذلك بحسب الصيغة الآتية:–

نسبة النوع (الجنس) = عدد الذكور/ عدد الإناث × ١٠٠

نسبة الذكور = عدد الذكور/ اجمالي السكان (ذكور واناث) × ١٠٠

نسبة الإناث = عدد الإناث/ اجمالي السكان (ذكور واناث) ×١٠٠

لذلك قد تحسب هذه النسبة للسكان ككل أو تحسب بالنسبة لفئات السن المختلفة، وذلك حسب الغاية التي من أجله تستخرج إذ ان استخراج النسبة الاخيرة له دلالته من حيث حساب قدرة القوى العاملة في المجتمع ومعرفة عدد الإناث في سن الانجاب والتوصل للتنبؤ بالزيادة المستقبلية للسكان[٣].

الجدول(٢٠)

نسبة النوع ونسب الذكور والإناث في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ .

السنة	محافظة بغداد		
	نسبة النوع	نسبة الذكور	نسبة الاناث
١٩٩٧	١٠١	٥٠,٢	٤٩,٨
٢٠١٨	١٠٣	٥٠,٧	٤٩,٣

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق (٨) و (٩)

---

(١) باربارا سميث، سيكولوجية الجنس والنوع، ترجمة سامح وبع الخفش، محمد صبري سليط، ط١ ، دار الفكر، عمان، الاردن، ٢٠٠٩، ص٧٤.

(٢) محمد صبحي ابو صالح وعدنان محمد عوض، مبادئ الاحصاء والاحصاءات المالية والادارية والحيوية، ج٢، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٢، ص١٦٢.

(٣) يسري الجوهري، جغرافية السكان، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٧٩، ص٢٧٧.

يلحظ من جدول (٢٠) نسبة النوع ونسبة الذكور والاناث في محافظة بغداد اذ يلحظ ان نسبة النوع في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ بلغت ١٠١من الذكور لكل ١٠٠ أنثى ، في حين ظهرت نسبة النوع اعلى بتقديرات عام ٢٠١٨، إذ بلغت نسبة النوع للمحافظة ١٠٣ من الذكور لكل ١٠٠ أنثى . ويظهر من الجدول اعلاه ان نسبة النوع للذكور لتعداد ١٩٩٧ بلغت ٥٠,٢ وكذلك ان نسبة الذكور على مستوى محافظة بغداد بتقديرات عام ٢٠١٨ بلغت ٥٠,٧ وبذلك نشهد زيادة في نسبة الذكور على مستوى المحافظة . كما ان نسبة النوع للإناث تعد منخفضه في محافظة بغداد مقارنة بنسبها للذكور لكلا العامين اذ كانت لتعداد ١٩٩٧ على مستوى المحافظة قد بلغ ٤٩,٨ وكذلك لتقديرات عام ٢٠١٨ اذ بلغت ٤٩,٣ حيث شهدت انخفاضاً بين عامي الدراسة ، وبناً على ما تقدم نجد ان نسبة النوع للذكور في محافظة بغداد مرتفعة ونسب الاناث منخفضة ولكلا العامين . ويعود ذلك الى كون محافظة بغداد العاصمة مما يجعلها جاذبة لليد العاملة الذكورية مقارنة بالإناث وكذلك تعد المركز السياسي والتجاري والاقتصادي فضلاً عن توفر البنى التحتية والخدمية مما يفسر سبب هذا الارتفاع.

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع حسب فئات السن العريضة لتعداد١٩٩٧

يتم دراسة التوزيع الجغرافي لمستويات نسبة النوع في محافظة بغداد وعلى مستوى وحداتها الإدارية (قضاء) اعتماداً على نتائج التعداد العام للسكان عام ١٩٩٧ ، يلحظ ثمة تباين في التوزيع الجغرافي لنسبة النوع وعلى مستوى الوحدات الادارية بحسب النوع لفئات السن العريضة من خلال الجدول (٢١) والشكل (١٤) اذ تم استخراج نسبة النوع وبحسب فئات العمر العريضة للسكان وكما يأتي:-

اولا الفئة العمرية (اقل من ١٥ عام) صغار السن

يلحظ من الجدول (٢١) والشكل (١٤) تباين توزيع نسبة النوع لتلك الفئة وقسمت نسبة النوع بين الوحدات الادارية لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ الى ثلاث مستويات * وبحسب الخريطة (١٦) وكما يأتي :

* (تم استعمال وحدتين عشريتين من اجل ايضاح توزيع التباين بدقة عالية)

المستوى الاول (١٠٢,١٥ ، ١٠٢,٨٤) يضم الوحدات الإدارية التي تنخفض فيها نسبة النوع تتمثل في كل من قضاء ابي غريب وقضاء الصدر وبنسبة نوع بلغت (١٠٢,١٥ ،١٠٢,٢٧) على التوالي .

المستوى الثاني (١٠٢,٨٥ ، ١٠٣,٥٣) يضم الوحدات الادارية التي تتمثل بكل من قضاء المحمودية وقضاء الرصافة وبنسبة نوع بلغت (١٠٣,١٤ ، ١٠٣,٤١) على التوالي .

المستوى الثالث (١٠٣,٥٤، ١٠٤,٢٢) ويضم عدد من الوحدات الادارية التي ترتفع فيها نسبة النوع تتمثل بكل من قضاء الكرخ وقضاء الكاظمية وقضاء الاعظمية وقضاء المدائن وبنسبة نوع بلغت (١٠٣,٥٥ ، ١٠٣,٧٤ ، ١٠٤,٠٢ ، ١٠٤,٢٢) على التوالي.

الجدول (٢١)

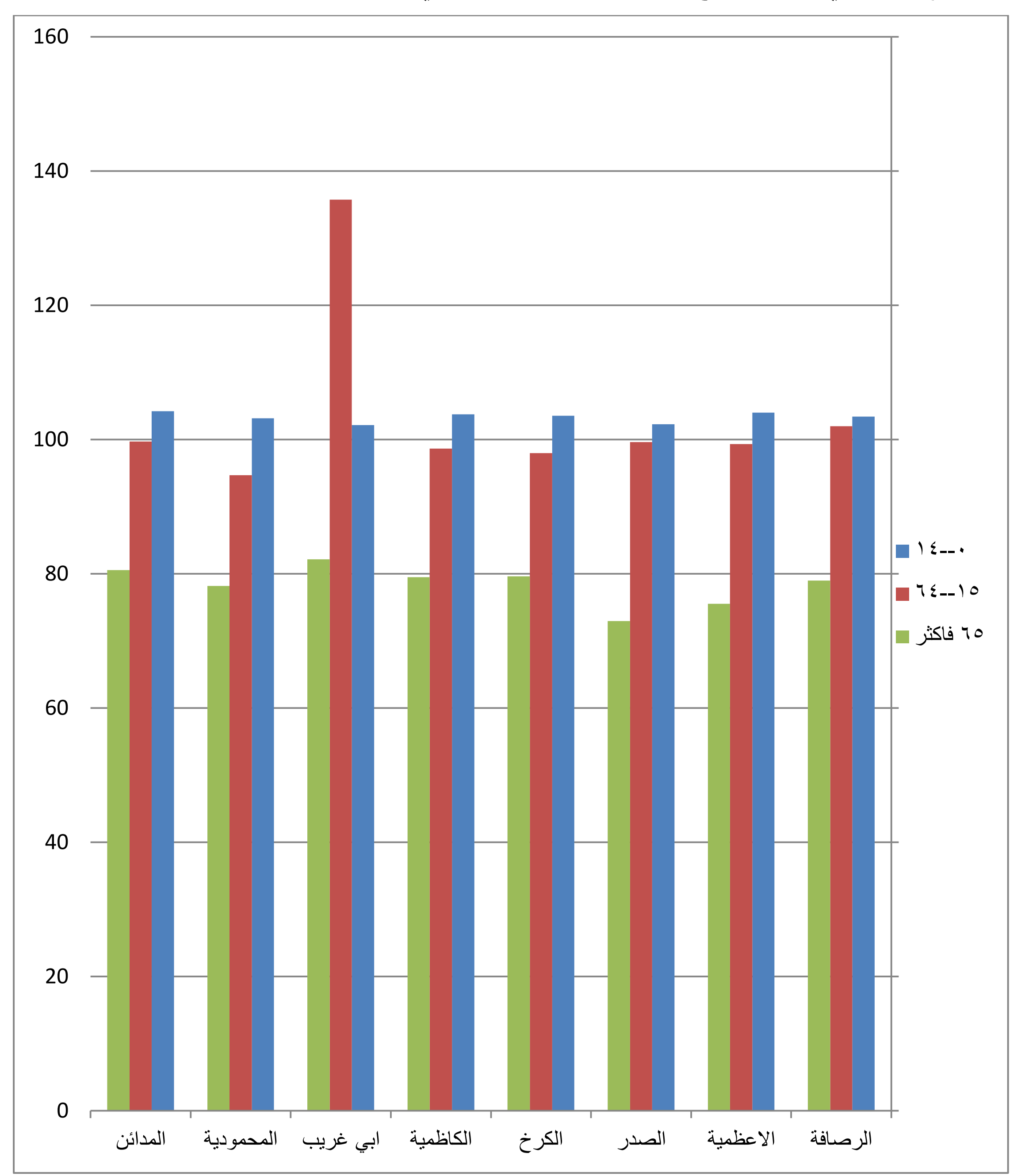
التوزيع الجغرافي لنسبة النوع لفئات السن العريضة في اقضية محافظة بغداد لتعداد١٩٩٧

الفئة العمرية	اقل ١٥ عام	١٥-٦٤	٦٥عام فاكثر	المجموع
الرصافة	١٠٣,٤١	١٠١,٩٦	٧٨,٩٨	١٠١,٥
الاعظمية	١٠٤,٠٢	٩٩,٣٤	٧٥,٥٣	١٠٠,١
الصدر	١٠٢,٢٧	٩٩,٦٣	٧٢,٩٦	٩٩,٦
الكرخ	١٠٣,٥٥	٩٧,٩٥	٧٩,٦١	٩٩,٣
الكاظمية	١٠٣,٧٤	٩٨,٦٥	٧٩,٤٧	٩٩,٩
ابي غريب	١٠٢,١٥	١٣٥,٧٣	٨٢,١٤	١١٨,٢
المحمودية	١٠٣,١٤	٩٤,٦٨	٧٨,١٧	٩٧,٩
المدائن	١٠٤,٢٢	٩٩,٧٠	٨٠,٥٦	١٠١,١
المجموع	١٠٣,٣	١٠٣,٥	٧٨,٤	١٠٢,٣

المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات ملحق (٨)

الشكل (١٤)

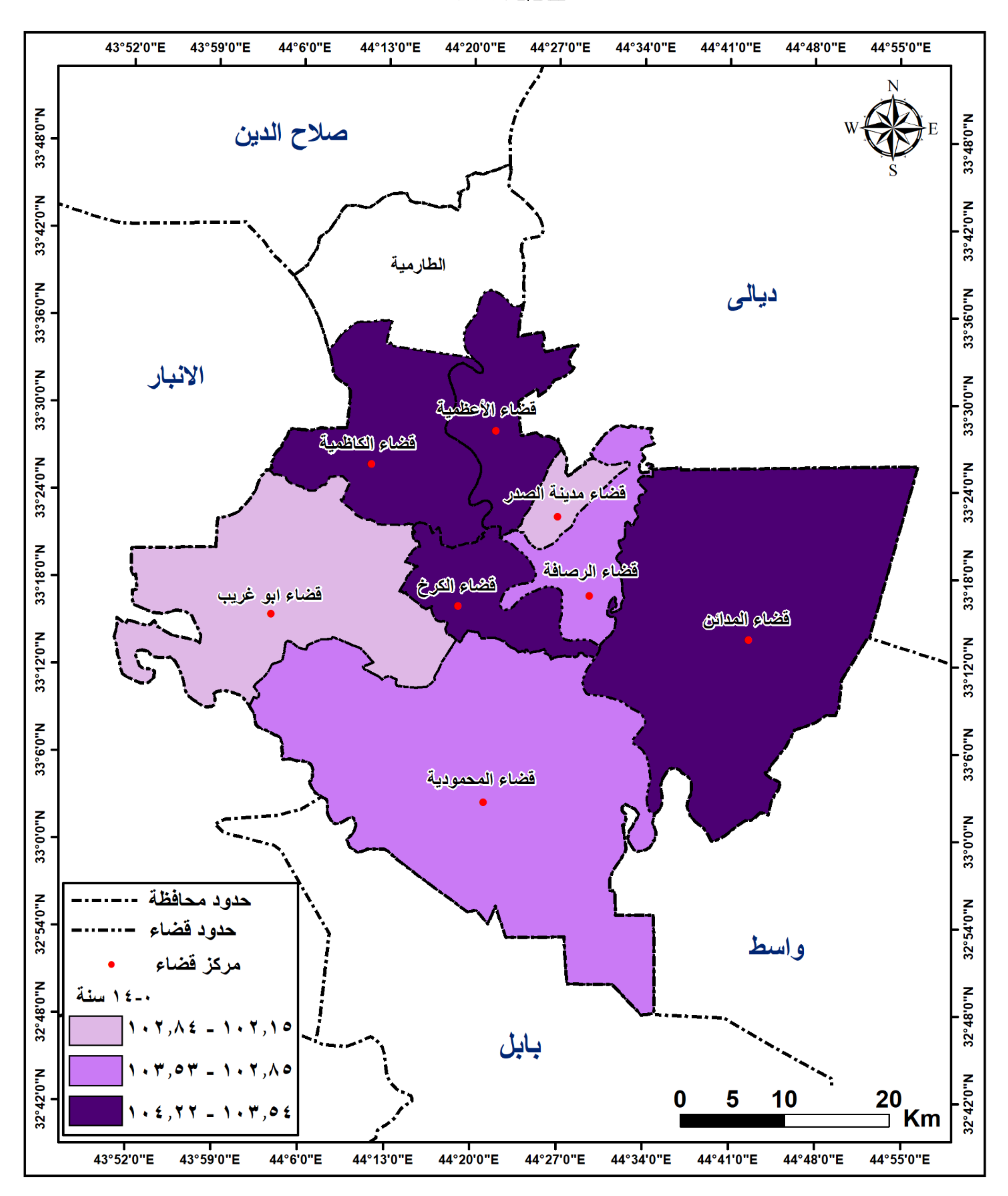
التوزيع الجغرافي لنسبة النوع لفئات السن العريضة في اقضية محافظة بغداد لتعداد١٩٩٧



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٢١)

خريطة (١٦)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع للفئة العمرية (اقل من ١٥ عام) في اقضية محافظة بغداد لتعداد١٩٩٧



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول(٢١)

ثانيا : الفئة العمرية (١٥-٦٤) متوسطي السن

يلحظ من الجدول (٢١) والشكل (١٤) تباين توزيع تلك الفئة وبحسب نسبة النوع بين الوحدات الادارية لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ ويمكن تقسيمها على ثلاثة مستويات وبحسب الخريطة (١٧) وكما يأتي :

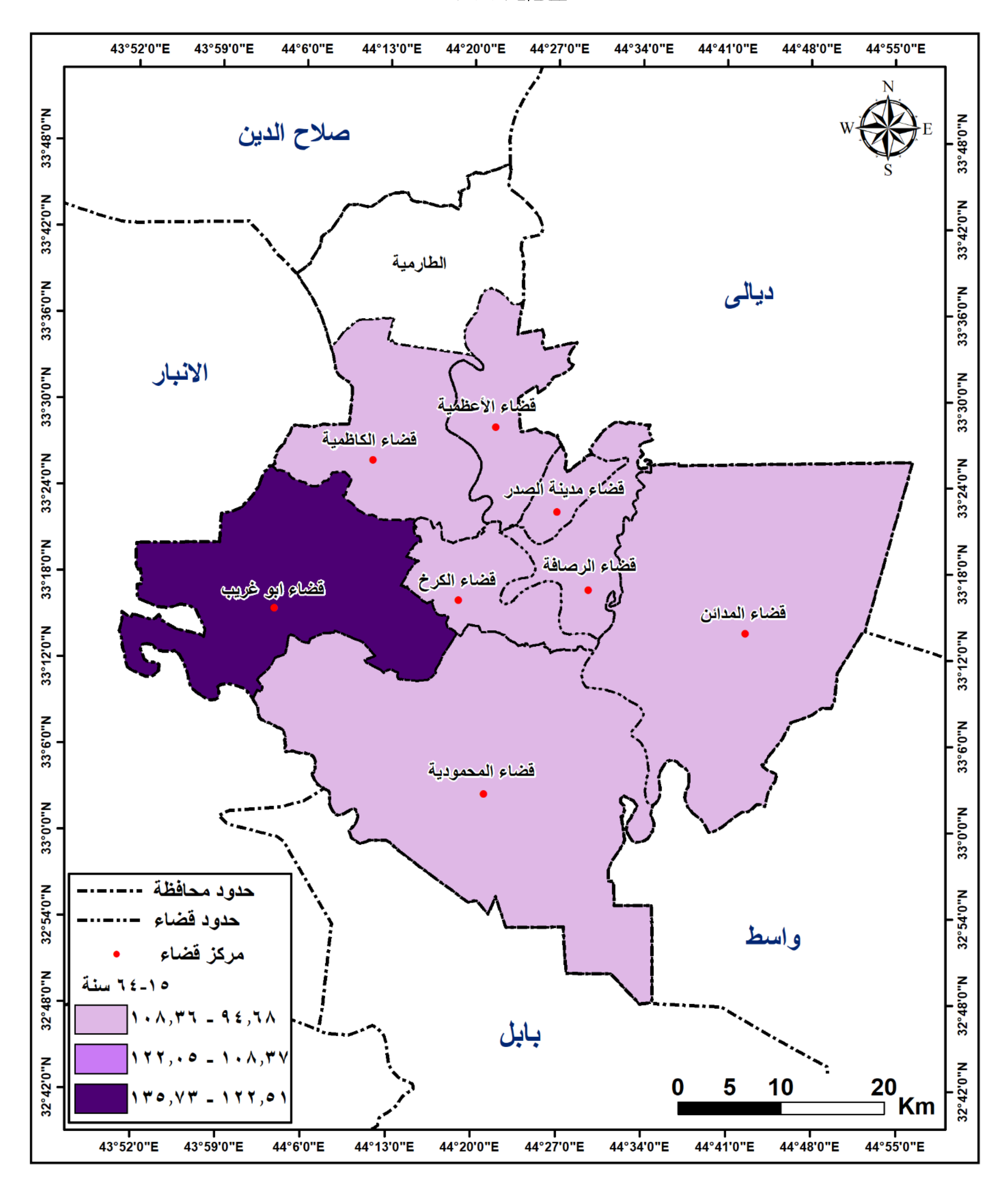
المستوى الاول (٩٤,٦٨ ، ١٠٨,٣٦) : يضم الوحدات الإدارية التي تنخفض فيها نسبة النوع تتمثل بكل من قضاء المحمودية وقضاء الكرخ وقضاء الكاظمية وقضاء الاعظمية وقضاء الصدر وقضاء المدائن وقضاء الرصافة وبنسبة نوع بلغت (٩٤,٦٨ ، ٩٧,٩٥، ٩٨,٦٥، ٩٩,٣٤ ، ٩٩,٦٣، ٩٩,٧٠ ، ١٠١,٩٦) على التوالي .

المستوى الثاني (١٠٨,٣٧ ، ١٢٢,٠٥) : لم يقع تحت هذه النسبة اي من اقضية محافظة بغداد .

المستوى الثالث (١٢٢,٥١ ، ١٣٥,٧٣) : وتضم هذه النسبة الوحدات الادارية التي ترتفع فيها نسبة النوع متمثلة بقضاء ابي غريب وبنسبة نوع بلغت (١٣٥,٧٣) اذ نجد الارتفاع الكبير في نسبة النوع في ذلك القضاء ، بسبب وجود مؤسسات تابعة لوزارة العدل (سجن ابي غريب المركزي) .

خريطة (١٧)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع للفئة العمرية (١٥-٦٤) في اقضية محافظة بغداد لتعداد١٩٩٧



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول(٢١)

ثالثاً : الفئة العمرية (٦٥عام فاكثر) كبار السن

يلحظ من الجدول (٢١) والشكل (١٤) تباين توزيع تلك الفئة وبحسب نسبة النوع بين الوحدات الادارية لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ ويمكن تقسيمها على ثلاثة مستويات وبحسب الخريطة (١٨) وكما يأتي :

المستوى الاول (٧٢,٩٦ ، ٧٦,٠٢) : يضم الوحدات الإدارية التي تنخفض فيها نسبة النوع تتمثل بكل من قضاء الصدر وقضاء الاعظمية وبنسبة نوع بلغت (٧٢,٩٦ ، ٧٥,٥٣) على التوالي .

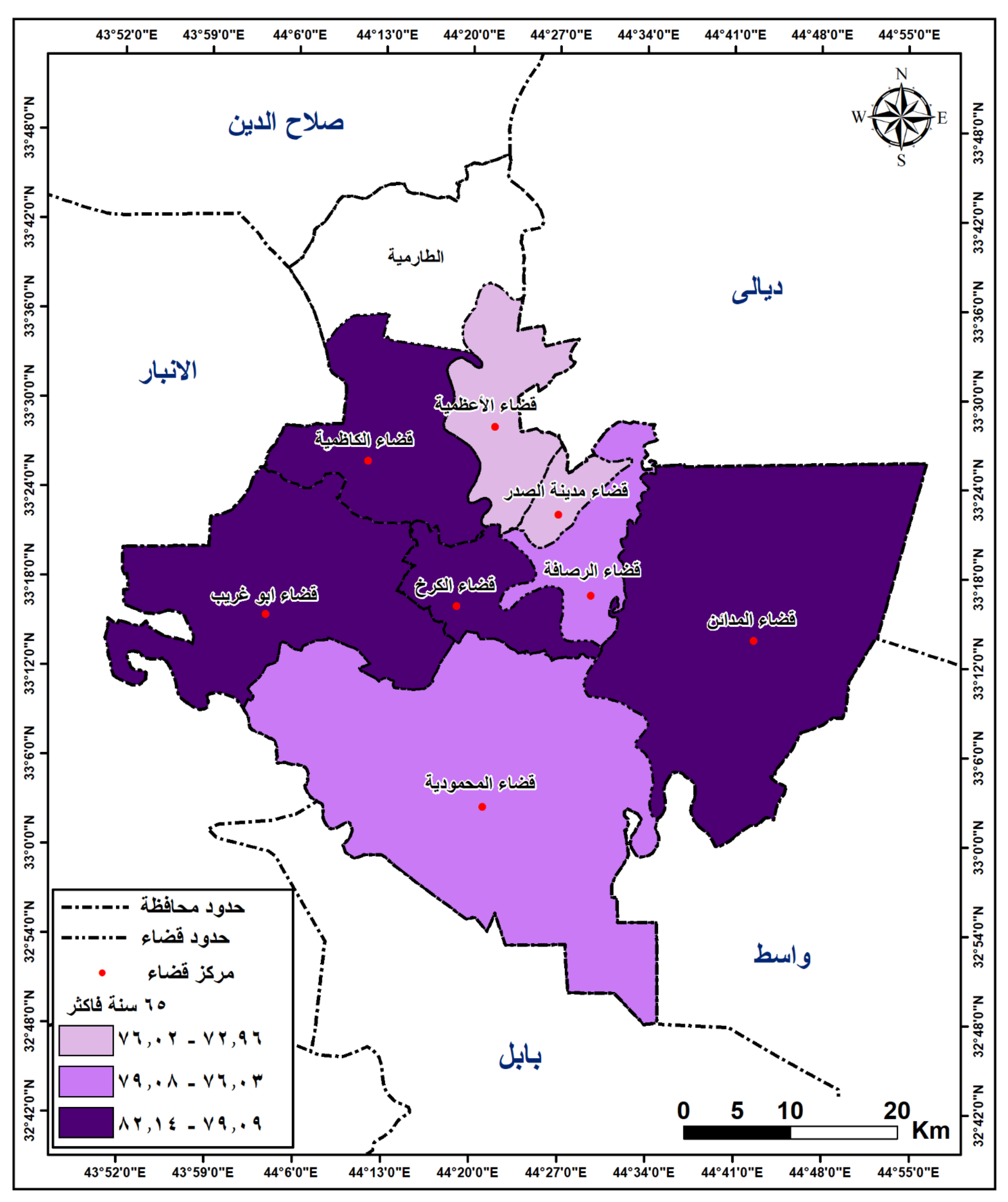
المستوى الثاني (٧٦,٠٣ ، ٧٩,٠٨) : يضم الوحدات الادارية ويشمل كل من قضاء المحمودية وقضاء الرصافة وبنسبة نوع بلغت (٧٨,١٧ ، ٧٨,٩٨) على التوالي .

المستوى الثالث (٧٩,٠٩ ، ٨٢,١٤) : ويضم عدد من الوحدات الادارية التي ترتفع فيها نسبة النوع ويشمل كل من قضاء الكاظمية وقضاء الكرخ قضاء المدائن وقضاء ابي غريب وبنسبة نوع بلغت (٧٩,٤٧ ، ٧٩,٦١ ، ٨٠,٥٦ ، ٨٢,١٤) على التوالي .

اما على مستوى المحافظة فقد كانت نسبة النوع لتعداد ١٩٩٧ تتباين بين اقضيتها فقد احتل قضاء المحمودية ادنى نسبة للنوع اذ بلغت ٩٧,٩ ذكر لكل مائة انثى وجاء بالمرتبة الاعلى منه قضاء الكرخ بنسبة نوع بلغت ٩٩,٣ ذكر لكل مائة انثى ثم تبعه بالمرتبة الاعلى منه قضاء الصدر بنسبة نوع بلغت ٩٩,٦ ذكر لكل مائة انثى ثم تلاه قضاء الكاظمية بنسبة نوع بلغت ٩٩,٩ ذكر لكل مائة انثى ثم احتل بالمرتبة الاعلى منه قضاء الاعظمية وبنسبة نوع بلغت ١٠٠,١ذكر لكل مائة انثى ثم بعدة قضاء المدائن وبنسبة نوع بلغت ١٠١,١ ذكر لكل مائة انثى وبعده جاء قضاء الرصافة نسبة نوع بلغت ١٠١,٥ذكر لكل مائة انثى وتصدر قضاء ابي غريب نسبة النوع على مستوى محافظة بغداد اذ بلغت ١١٨,٢ ذكر لكل مائة انثى ، ويعزو هذا التباين في نسبة النوع بين الاقضية الى طبيعة القضاء من حيث الحجم السكاني وكبر عدد سكانه كما هو الحال في قضاء الرصافة ، وكذلك الى طبيعة النسيج الاجتماعي كما في قضاءي المدائن وابي غريب ذات الطابع الريفي الذي تميز بارتفاع نسبة النوع فيهما .

خريطة (١٨)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع للفئة العمرية ٦٥ عام فاكثر في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول(٢١)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع بحسب فئات السن العريضة بحسب تقديرات عام ٢٠١٨

سيتم دراسة التوزيع الجغرافي و مستويات نسبة النوع في محافظة بغداد وعلى مستوى وحداتها الإدارية اعتماداً على تقديرات وزارة التخطيط عام ٢٠١٨ ، اذ يلحظ ثمة تباين في التوزيع الجغرافي لنسبة النوع وعلى مستوى الوحدات الادارية بحسب فئات السن العريضة من خلال الجدول (٢٢) والشكل (١٥).

اولا : الفئة العمرية (اقل ١٥ عام) صغار السن

يلحظ من الجدول (٢٢) والشكل (١٥) تباين توزيع نسبة النوع لتلك الفئة وحسب نسبة النوع بين الوحدات الادارية لمحافظة بغداد بحسب تقديرات عام ٢٠١٨ الى ثلاثة مستويات بحسب الخريطة (١٩) وكما يأتي :

المستوى الاول (١٠٦,٧٣ ، ١٠٨,١٠) : ويتمثل بعدد من الوحدات الادارية تنخفض فيها نسبة النوع وتشمل كل من قضاء (الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ) بنسبة بلغت(١٠٦,٧٣) للأقضية الثلاثة ، وقضاء الاعظمية وقضاء الكاظمية وبنسب نوع بلغت (١٠٧,١٩ ، ١٠٨,٠٠) على التوالي .

المستوى الثاني (١٠٨,١١ ، ١٠٩,٤٧) : لم تقع تحت هذه النسبة للنوع اي من اقضية محافظة بغداد .

المستوى الثالث (١٠٩,٤٨ ، ١١٠,٨٣) : وتتمثل الوحدات الادارية التي ترتفع فيها نسبة النوع وتشمل كل من قضاء ابي غريب وقضاء المدائن وقضاء المحمودية وبنسبة نوع بلغت (١٠٩,٦٢ ، ١١٠,٠٦ ، ١١٠,٨٣) على التوالي .

الجدول (٢٢)

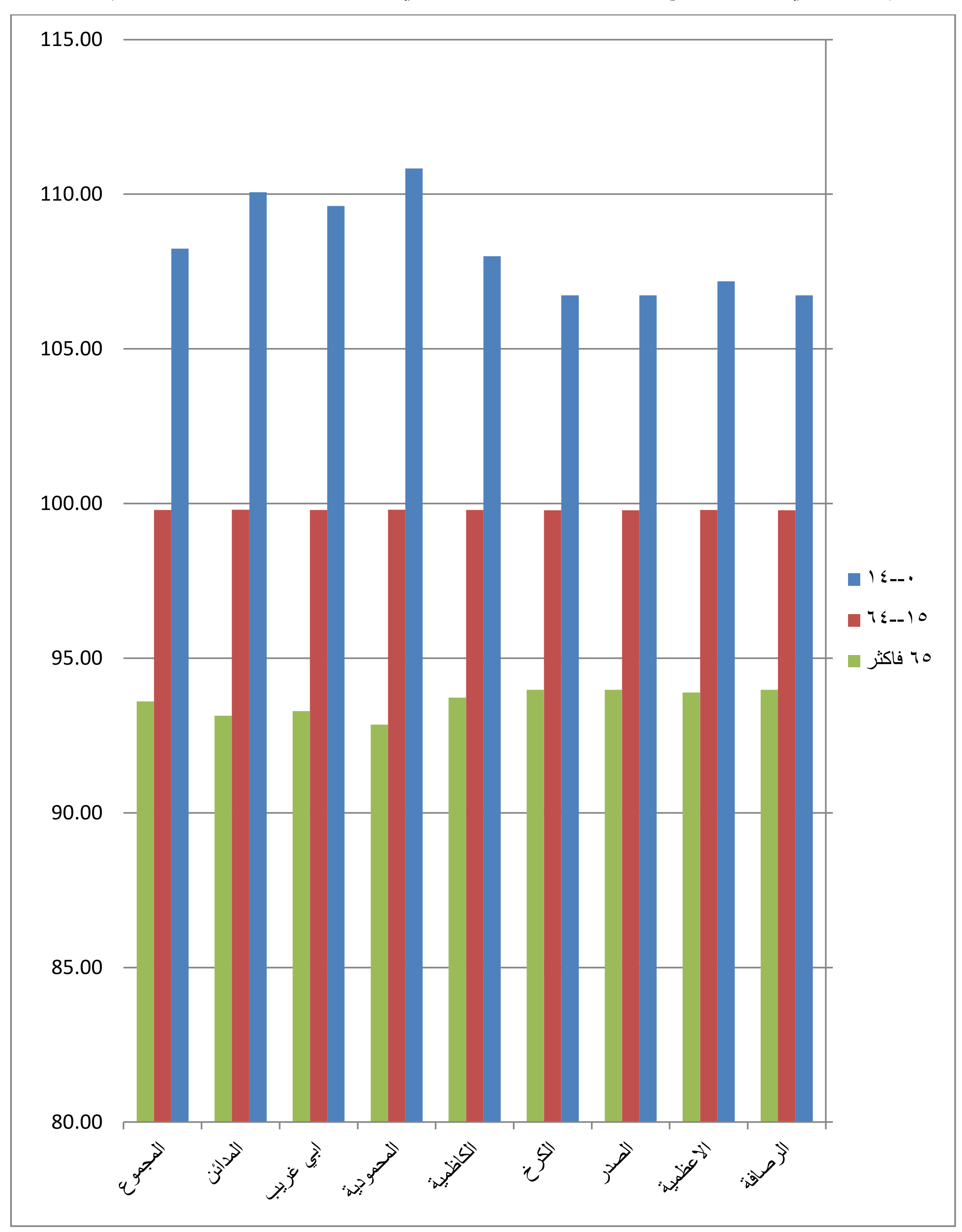
التوزيع الجغرافي لنسبة النوع لفئات السن العريضة في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

الفئة العمرية	اقل ١٥ عام	١٥-٦٤	٦٥عام فاكثر	المجموع
الرصافة	١٠٦,٧٣	٩٩,٧٩	٩٣,٩٨	١٠٢,٨
الاعظمية	١٠٧,١٩	٩٩,٧٩	٩٣,٨٩	١٠٣,١
الصدر	١٠٦,٧٣	٩٩,٧٩	٩٣,٩٨	١٠٢,٨
الكرخ	١٠٦,٧٣	٩٩,٧٩	٩٣,٩٨	١٠٢,٨
الكاظمية	١٠٨,٠٠	٩٩,٧٩	٩٣,٧٢	١٠٣,٥
المحمودية	١١٠,٨٣	٩٩,٨٠	٩٢,٨٥	١٠٥,٣
ابي غريب	١٠٩,٦٢	٩٩,٧٩	٩٣,٢٨	١٠٤,٥
المدائن	١١٠,٠٦	٩٩,٨٠	٩٣,١٤	١٠٤,٨
المجموع	١٠٨,٢	٩٩,٧	٩٣,٦	١٠٣,٧

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق (٩)

الشكل (١٥)

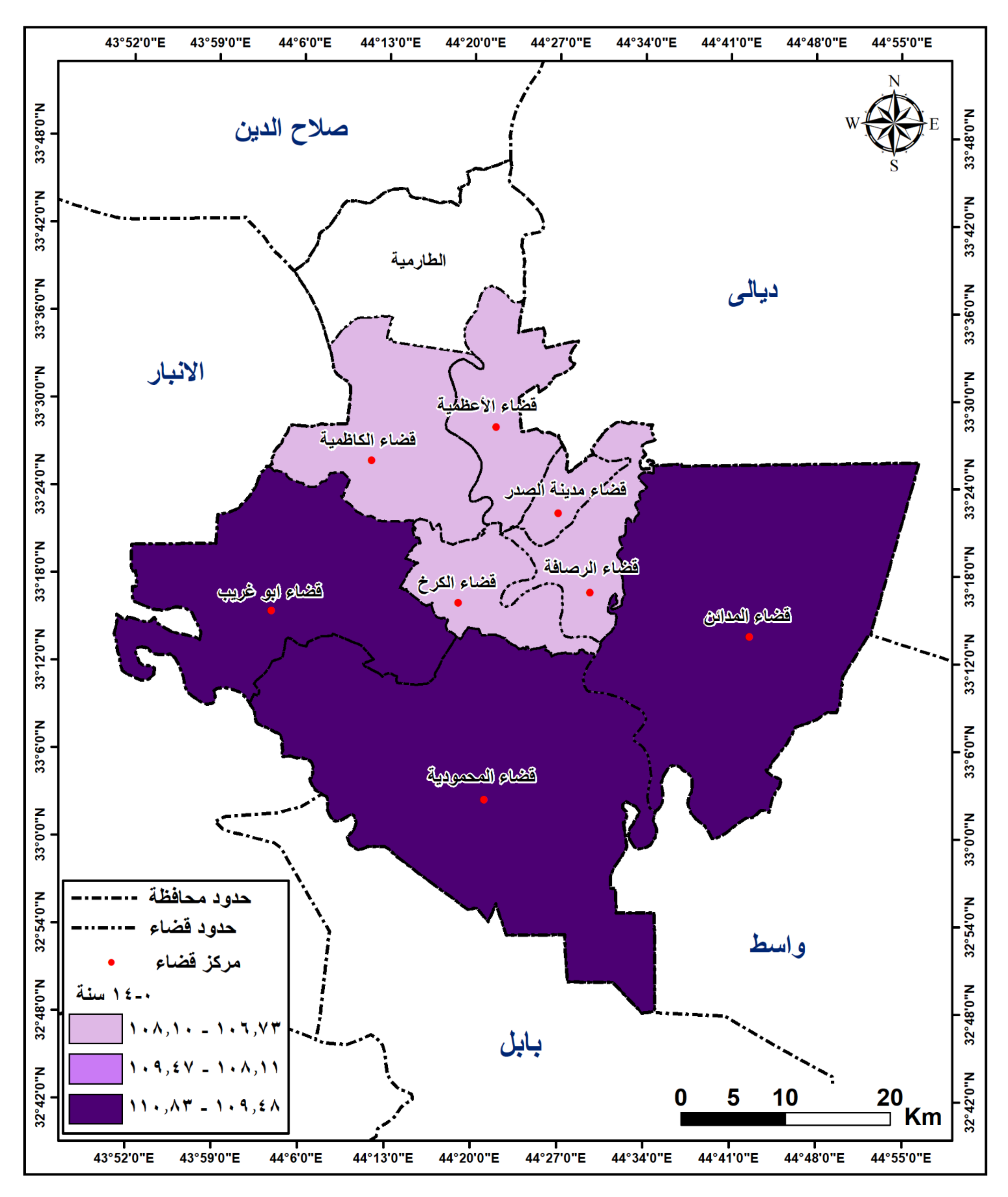
التوزيع الجغرافي لنسبة النوع لفئات السن العريضة في محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٢)

خريطة (١٩)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع للفئة العمرية (اقل من ١٥ عام) في اقضية محافظة بغداد لتقديرات ٢٠١٨



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٢)

ثانيا : الفئة العمرية (١٥-٦٤) متوسطي السن

يلحظ من الجدول (٢٢) و الشكل (١٥) تباين توزيع تلك الفئة وبحسب نسبة النوع بين الوحدات الادارية لمحافظة بغداد بحسب تقديرات عام (٢٠١٨) ويمكن تقسيمها على مستوين نتيجة للجدول التكراري للفئات وبحسب قانون الفئات باستخدام الاطوال المتساوية والخريطة (٢٠) وكما يأتي :

المستوى الاول (٩٩,٧٩ فأقل):- ويضم عدد من الوحدات الادارية تشمل كل من قضاء الرصافة وقضاء الاعظمية وقضاء الصدر وقضاء الكرخ وقضاء الكاظمية وقضاء ابي غريب .

المستوى الثاني (٩٩,٨٠ فاكثر) :- ويضم كل من قضاء المحمودية وقضاء المدائن.

ثالثاً الفئة العمرية (٦٥عام فاكثر) كبار السن

يلحظ من الجدول (٢٢) الشكل (١٥) تباين توزيع تلك الفئة وبحسب نسبة النوع بين الوحدات الادارية لمحافظة بغداد بحسب تقديرات عام (٢٠١٨) ويمكن تقسيمها على ثلاثة مستويات وبحسب الخريطة (٢١) وكما يأتي :

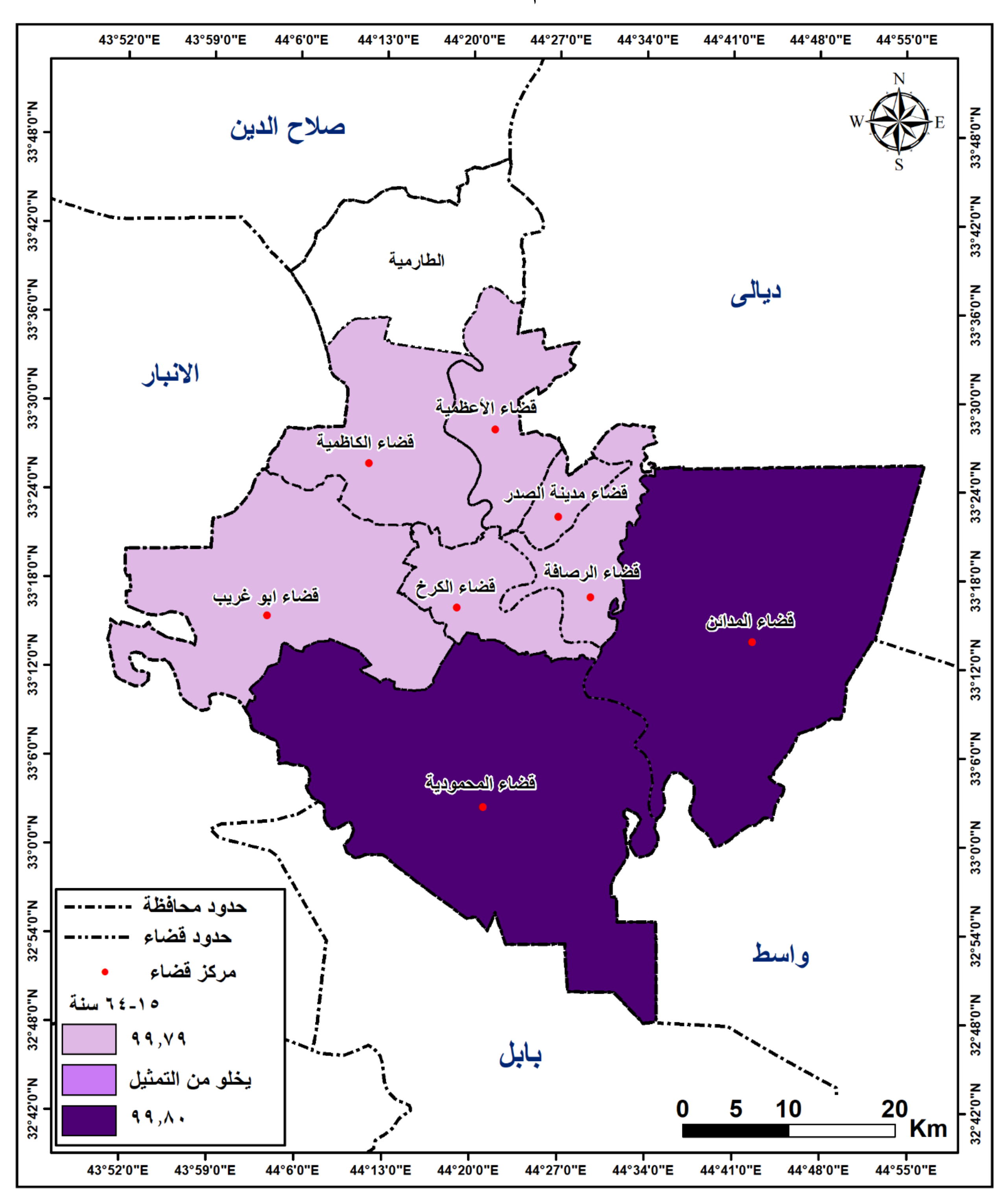
المستوى الاول (٩٢,٨٥ ، ٩٣,٢٣) : ويتمثل بعدد من الوحدات الادارية تنخفض فيها نسبة النوع وتشمل كل من قضاء المحمودية وقضاء المدائن وبنسبة نوع بلغت (٩٢,٨٥ ، ٩٣,١٤) على التوالي .

المستوى الثاني (٩٣,٢٤ ، ٩٣,٦٠) : ويتمثل بوحدة ادارية واحدة هي قضاء ابي غريب وبنسبة نوع بلغت (٩٣,٢٨) .

المستوى الثالث (٩٣,٦١ ، ٩٣,٩٨) : ويتمثل بعدد من الوحدات الادارية التي يرتفع فيها نسبة النوع ويشمل كل من قضاء الكاظمية وقضاء الاعظمية وقضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ وبنسبة نوع بلغت (٩٣,٧٢ ، ٩٣,٨٩ ، ٩٣,٩٨) على التوالي .

خريطة (٢٠)

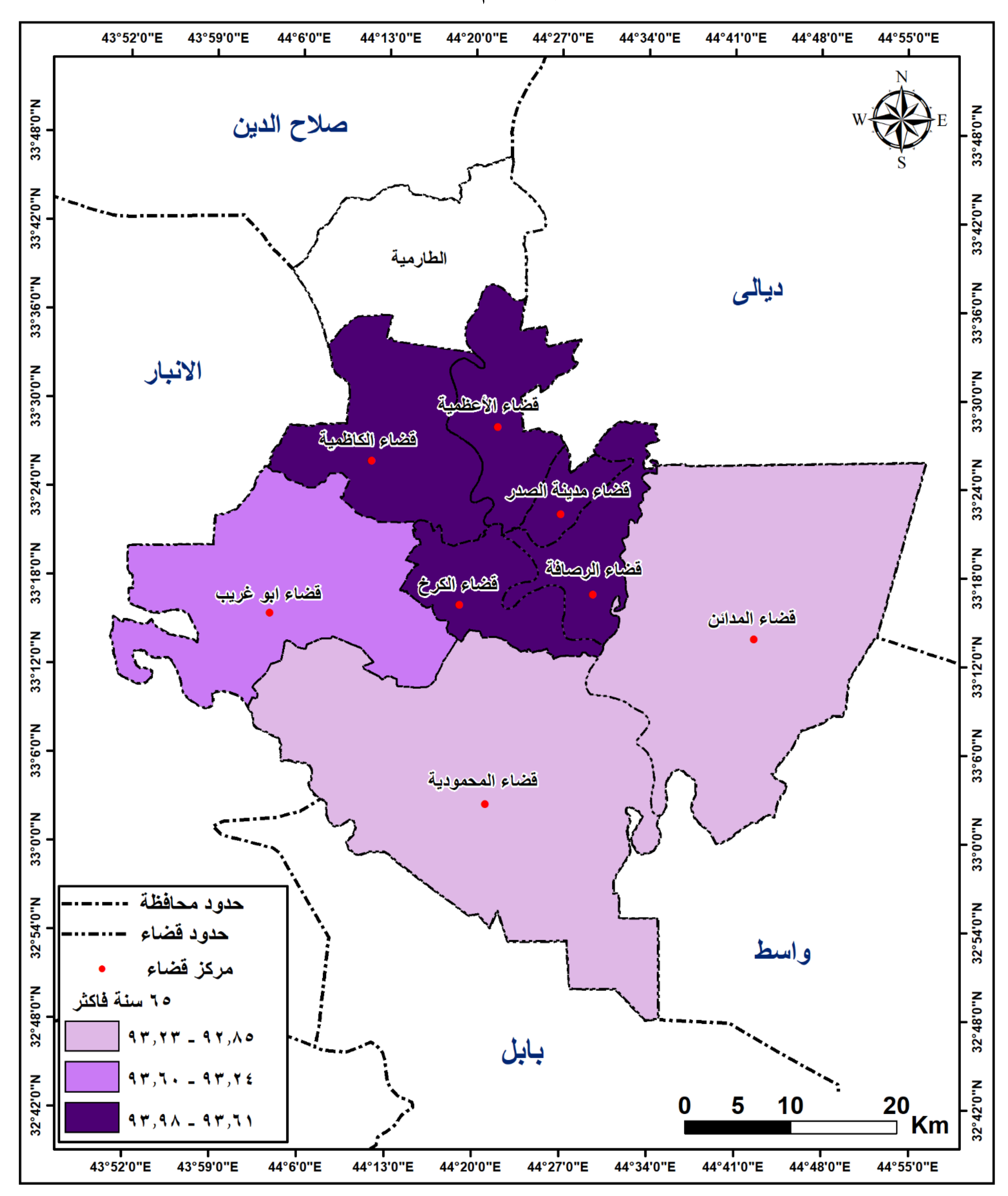
التوزيع الجغرافي لنسبة النوع للفئة العمرية (١٥-٦٤) في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام٢٠١٨



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول(٢٢)

خريطة (٢١)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع للفئة العمرية (٦٥ عام فاكثر) في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام٢٠١٨



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٢)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع بحسب فئات السن الخمسية لتعداد ١٩٩٧

يعد التباين المكاني لنسبة النوع امراً طبيعيا وذلك لارتباطه بالحجم السكاني الذي يتباين هو الاخر بتباين عدة عوامل في محافظة بغداد ، ونتيجة لذلك فقد تميزت الوحدات الادارية بانها اتخذت اشكال توزيعية لنسبة النوع في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ . وهذا الفارق الزمني كان واضحاً ومميزاً ولاسيما ان الفارق في عدد الذكور والاناث قد سجل تفاوتاً ملحوظا بتأثير عاملي الزيادة الطبيعية و الهجرة وهناك عدة اسباب اخذت تلعب ادور مختلفة سوف تؤثر في السنوات المقبلة على نسبة النوع في المجتمع العراقي نمها كثرة المراكز الطبية المتخصصة تحديد الاجنة واطفال الانابيب والتطور العلمي والتقني والطبي في تحديد نوع الجنين وخاصة نوع الذكور ، ان الصفة الغالبة على السكان انهم يعيشون في حركة ديناميكية مستمرة ، و انعكست تلك الحركة على حجمهم السكاني ومعدلات نموهم وخصائصهم السكانية وتوزيعهم الجغرافي الذي يتباين بتباين مكان اقامتهم بحسب الوحدات الادارية ، وذلك التباين شمل جميع خصائصهم السكانية الكمية ومنها نسبة النوع التي تعد من المقاييس الديموغرافية المهمة التي لها دور في مستقبل الدراسات السكانية والتخطيطية .

ان الاستعانة بفئات السن الخمسية ضروري من اجل ايضاح جوانب في الدراسات السكانية التي لا يمكن الاستدلال عليها من دراسة لفئات السن العريضة، وهي بذلك تتميز بدرجة عالية من الدقة التي تنتاب استعمال الفئات العمرية الاحادية لذلك نجد ان الدراسات السكانية التي تشمل الدراسة بحسب الفئات العمرية الخمسية من افضل الدراسات التي توضح التمثيل الاكثر دقة في اعطاء الارقام الحقيقية والواقعية ، وبما انه تم دراسة فئات السن العريضة حسب النوع لا بد من دراسة نسبة النوع وتوزيعها الجغرافي وبحسب الوحدات الادارية لفئات السن الخمسية لمحافظة بغداد لتحقيق التكامل في الدراسات السكانية وتوزيعها الجغرافي للمحافظة .

هنالك تباين واضح في التوزيع لفئات السن الخمسية على مستوى الوحدة الادارية لتعداد ١٩٩٧ وبحسب معطيات جدول (٢٣) والشكل(١٦) حيث تميزت او تصدرت اقضية معينة في التوزيع نسبة النوع بينما كانت اقضية اخرى قد حافظت على مراتبها الاخيرة ومن اجل ايضاح تلك الصورة بشكل بيِّن سوف نذكرها كما يأتي :

جدول (٢٣)

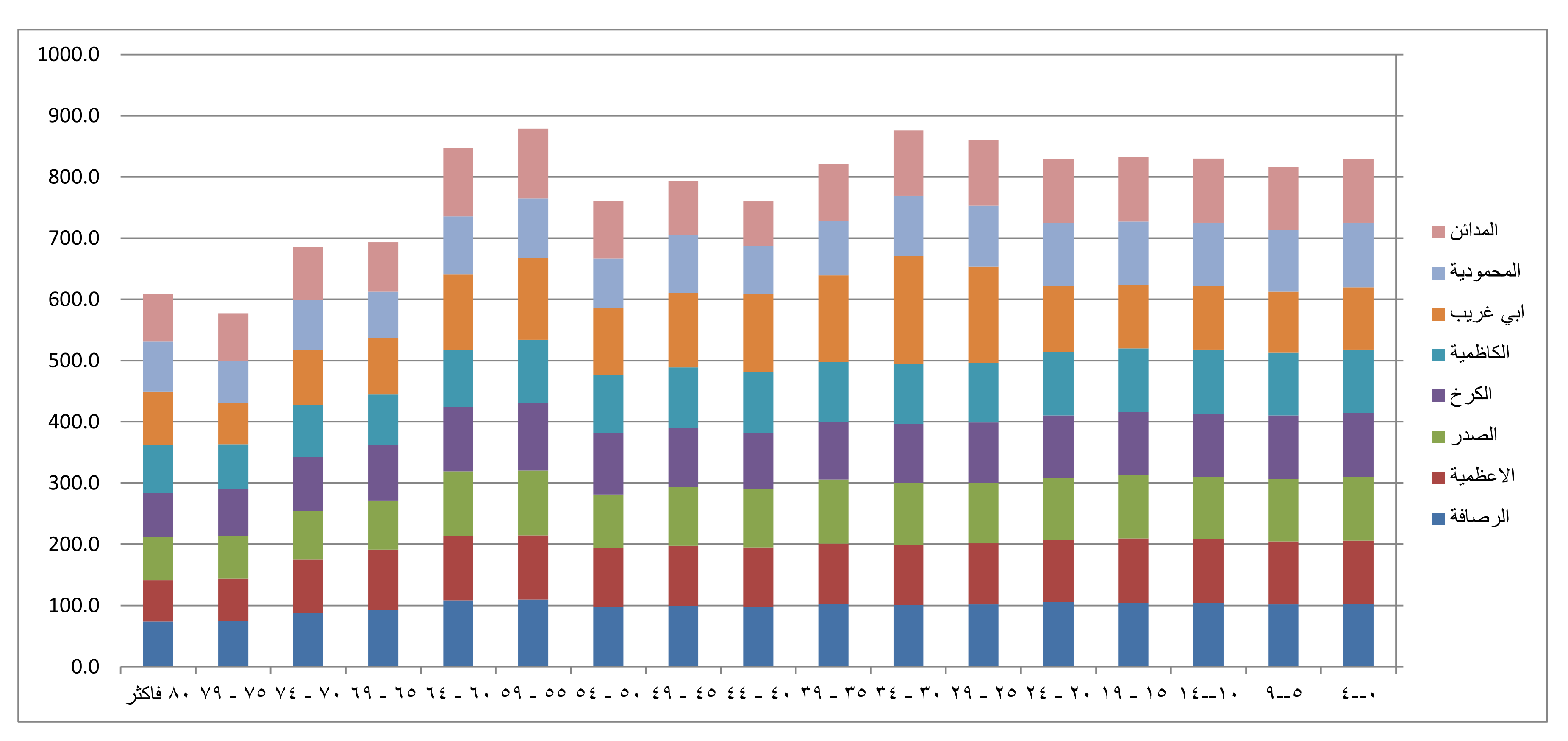
التوزيع الجغرافي لنسبة النوع لفئات السن الخمسية في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

الفئة	الرصافة	الاعظمية	الصدر	الكرخ	الكاظمية	ابي غريب	المحمودية	المدائن	النسبة
اقل عام-٤	١٠١,٩	١٠٣,٩	١٠٤,١	١٠٤,٤	١٠٣,٧	١٠١,٦	١٠٥,٦	١٠٤,٣	١٠٣,٧
٥-٩	١٠١,٧	١٠٢,٩	١٠١,٧	١٠٤,١	١٠٢,٢	٩٩,٧	١٠١,٠	١٠٣,١	١٠٢,١
١٠-١٤	١٠٤,٤	١٠٤,٠	١٠١,٨	١٠٣,٢	١٠٤,٧	١٠٣,٧	١٠٣,٦	١٠٤,٥	١٠٣,٧
١٥ - ١٩	١٠٤,٣	١٠٥,١	١٠٣,٠	١٠٣,٢	١٠٤,٢	١٠٣,١	١٠٤,٣	١٠٥,٠	١٠٤,٠
٢٠ - ٢٤	١٠٥,٦	١٠١,٢	١٠٢,٠	١٠١,٧	١٠٣,١	١٠٨,٤	١٠٢,٧	١٠٤,٨	١٠٣,٧
٢٥ - ٢٩	١٠١,٥	٩٩,٧	٩٨,٨	٩٨,٨	٩٦,٩	١٥٧,٦	٩٩,٩	١٠٧,٣	١٠٧,٦
٣٠ - ٣٤	١٠٠,٩	٩٧,٥	١٠١,٦	٩٥,٩	٩٨,٧	١٧٦,٤	٩٨,٥	١٠٦,٦	١٠٩,٥
٣٥ - ٣٩	١٠٢,٠	٩٩,١	١٠٤,٧	٩٣,٣	٩٨,٨	١٤١,٢	٨٩,١	٩٢,٧	١٠٢,٦
٤٠ - ٤٤	٩٨,٢	٩٦,٦	٩٥,٢	٩٢,١	٩٩,٩	١٢٦,٨	٧٧,٩	٧٣,٣	٩٥,٠
٤٥ - ٤٩	٩٩,٥	٩٧,٧	٩٧,٠	٩٥,٧	٩٩,٠	١٢١,٧	٩٤,٠	٨٨,٧	٩٩,٢
٥٠ - ٥٤	٩٧,٩	٩٦,٦	٨٦,٩	١٠٠,٦	٩٤,٦	١١٠,٠	٨٠,٠	٩٣,٧	٩٥,٠
٥٥ - ٥٩	١٠٩,٦	١٠٤,٦	١٠٦,١	١١١,٠	١٠٢,٦	١٣٣,٣	٩٧,٨	١١٤,٠	١٠٩,٩
٦٠ - ٦٤	١٠٨,١	١٠٥,٦	١٠٥,٣	١٠٥,٢	٩٢,٩	١٢٣,٣	٩٥,١	١١٢,٣	١٠٦,٠
٦٥ - ٦٩	٩٣,١	٩٨,١	٨٠,٤	٩٠,٤	٨٢,٣	٩٢,٤	٧٥,٨	٨٠,٧	٨٦,٧
٧٠ - ٧٤	٨٧,٥	٨٧,٢	٨٠,٢	٨٧,٨	٨٤,٦	٩٠,٥	٨١,٢	٨٦,٢	٨٥,٦
٧٥ - ٧٩	٧٤,٩	٦٩,٢	٦٩,٧	٧٧,٠	٧٢,٦	٦٦,٨	٦٨,٨	٧٧,٨	٧٢,١
٨٠ فاكثر	٧٣,٥	٦٧,٨	٦٩,٨	٧٢,٥	٧٩,٢	٨٥,٩	٨٢,٢	٧٨,٧	٧٦,٢
المجموع	١٠١,٥	١٠٠,٢	٩٩,٧	٩٩,٤	١٠٠,٠	١١٨,٣	٩٨,٠	١٠١,١	١٠٢,٣

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق (٨)

الشكل (١٦)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع لفئات السن الخمسية في اقضية محافظة بغداد لتعداد١٩٩٧



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول(٢٣)

١- **فئة السن (اقل من عام - ٤) عام** : تصدرها قضاء المحمودية بنسبة نوع بلغت (١٠٥,٦) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في قضاء ابي غريب بلغت (١٠١,٦) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين المذكورتين فيما بلغ معدل نسبة النوع (١٠٣,٧) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد.

٢- **فئة السن (٥ -٩) عام:** تصدرها قضاء الكرخ بنسبة نوع بلغت (١٠٤,١) ذكر لكل مائة انثى وكان أقل نسبة نوع في قضاء ابي غريب بلغت (٩٩,٧) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين المذكورتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (١٠٢,١) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد.

٣- **فئة السن (١٠-١٤) عام** : اذ تبوء قضاء الكاظمية اعلى نسبة نوع بلغت (١٠٤,٧) ذكر لكل مائة انثى ، وكان اقل نسبة نوع لها في قضاء الصدر اذ بلغت (١٠١,٨) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (١٠٣,٧) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

٤- **فئة السن (١٥-١٩) عام** : تصدرها قضاء الاعظمية بنسبة نوع بنحو(١٠٥,١) ذكر لكل مائة انثى ، وكان ادنى نسبة للنوع في قضاء الصدر اذ بلغت (١٠٣) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (١٠٤) ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة.

٥- **فئة السن (٢٠-٢٤) عام** : احتل قضاء ابي غريب اعلى نسبة نوع اذ بلغت بنحو(١٠٨,٤) ذكر لكل مائة انثى ، وكان ادنى نسبة للنوع في قضاء الاعظمية اذ بلغت (١٠١,٢) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (١٠٣,٧) ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة .

٦- **فئة السن (٢٥-٢٩) عام** : جاء قضاء ابي غريب بأعلى نسبة للنوع اذ بلغت بنحو(١٥٧,٦) ذكر لكل مائة انثى ، وكان ادنى نسبة للنوع في قضاء الكاظمية اذ بلغت (٩٦,٩) ذكر لكل مائة انثى ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين القيمتين المذكورتين فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (١٠٧,٦) ذكر لكل مائة انثى في المحافظة .

٧- **فئة السن (٣٠-٣٤) عام** : تصدرها قضاء ابي غريب وبنسبة نوع بلغت بنحو(١٧٦,٤) ذكر لكل مائة انثى ، وكان ادنى نسبة للنوع في قضاء الاعظمية اذ بلغت (٩٧,٥) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تباينت بقية الوحدات الادارية بين تلك القيمتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (١٠٩,٥) ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة.

٨ - **فئة السن (٣٥-٣٩) عام** : احتلها قضاء ابي غريب وبنسبة نوع بلغت بنحو(١٤١,٢) ذكر لكل مائة انثى ، وكان اقل نسبة للنوع في قضاء المحمودية اذ بلغت (٨٩,١) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين تلك القيمتين فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (١٠٢,٦) ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة .

٩ - **فئة السن (٤٠ -٤٤) عام** : تصدرها قضاء ابي غريب كذلك وبنسبة نوع بلغت بنحو(١٢٦,٨) ذكر لكل مائة انثى ، وكان أدنى نسبة للنوع في قضاء المدائن اذ بلغت (٧٣,٣) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تباينت بقية الوحدات الادارية بين تلك القيمتين فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (٩٥) ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة .

١٠- **فئة السن (٤٥- ٤٩) عام** :جاءت بأعلى نسبة نوع في قضاء أبي غريب اذ بلغت بنحو(١٢١,٧) ذكر لكل مائة انثى ، وكان اقل نسبة للنوع في قضاء المدائن اذ بلغت (٨٨,٧) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين تلك القيمتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (٩٩,٢) ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة .

١١- **فئة السن (٥٠- ٥٤) عام** : تصدرها قضاء ابي غريب وبنسبة نوع بلغت بنحو(١١٠) ذكر لكل مائة انثى ، وكان ادنى نسبة للنوع في قضاء المحمودية اذ بلغت نحو (٨٠) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تباينت بقية الوحدات الادارية بين تلك القيمتين فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (٩٥) ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة .

١٢- **فئة السن (٥٥- ٥٩) عام** : احتلها قضاء ابي غريب وبنسبة نوع بلغت بنحو(١٣٣,٣) ذكر لكل مائة انثى ، وكان اقل نسبة للنوع في قضاء المحمودية اذ بلغت نحو (٩٧,٨) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تباينت بقية الوحدات الادارية بين تلك القيمتين فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (١٠٩,٩) ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة.

١٣- **فئة السن (٦٠- ٦٤) عام** : تصدرها قضاء ابي غريب وبنسبة نوع بلغت بنحو(١٢٣,٣) ذكر لكل مائة انثى ، وكان ادنى نسبة للنوع في قضاء الكاظمية اذ بلغت نحو (٩٢,٩) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين تلك القيمتين فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (١٠٦) ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة.

١٤- **فئة السن (٦٥- ٦٩) عام** : جاء قضاء الاعظمية بأعلى قيمة وبنسبة نوع بلغت بنحو(٩٨,١) ذكر لكل مائة انثى ، وكان اقل نسبة للنوع في قضاء المحمودية اذ بلغت نحو (٧٥,٨) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تباينت بقية الوحدات الادارية بين تلك القيمتين فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (٨٦,٧) ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة.

١٥- **فئة السن (٧٠- ٧٤) عام** : احتلها قضاء ابي غريب وبنسبة نوع بلغت بنحو (٩٠,٥) ذكر لكل مائة انثى ، وكان اقل نسبة للنوع في قضاء الصدر اذ بلغت نحو (٨٠,٢) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين تلك القيمتين فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (٨٥,٦) ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة.

١٦- **فئة السن (٧٥- ٧٩) عام** : تصدرها قضاء المدائن وبنسبة نوع بلغت بنحو(٧٧,٨) ذكر لكل مائة انثى ، وكان ادنى نسبة للنوع في قضاء ابي غريب اذ بلغت نحو (٦٦,٨) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تباينت بقية الوحدات الادارية بين تلك القيمتين فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (٧٢,١) ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة.

١٧- **فئة السن (٨٠ سنة فاكثر)**: احتلها قضاء ابي غريب وبنسبة نوع بلغت بنحو(٨٥,٩) ذكر لكل مائة انثى ، وكان اقل نسبة للنوع في قضاء الاعظمية اذ بلغت نحو (٦٧,٨) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين تلك القيمتين فيما بلغ معدل نسبة النوع لتلك الفئة (٦٧,٢) ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة.

اما على مستوى مجموع الاقضية فقد تباينت قيم نسبة النوع بين اقضية المحافظة اذ جاء اعلى نسبة للنوع قضاء ابي غريب وبنسبة نوع بلغت نحو (١١٨,٣) ذكر لكل مائة انثى وهي فوق معدلاتها الطبيعية ، بينما جاء اقل نسبة للنوع قضاء الكرخ اذ بلغت نسبته النوعية (٩٩,٤) ذكر لكل مائة انثى وهي ادنى من معدلاتها الطبيعية ، اما معدل نسبة النوع للمحافظة فقد بلغت (١٠٢,٣) ذكر لكل مائة انثى في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ .

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع حسب فئات السن الخمسية لتقديرات عام ٢٠١٨

هنالك تباين واضح في التوزيعِ لفئات السن الخمسية على مستوى الوحدة الادارية لتقديرات عام ٢٠١٨ وبحسب معطيات جدول (٢٤) والشكل(١٧) حيث تميزت او تصدرت اقضية معينة في تصدرها لنسبة النوع بينما كانت اقضية اخرى قد حافظت على مراتبها الاخيرة ومن اجل ايضاح تلك الصورة بشكل بيِّن سوف نذكرها كما يأتي :

١- **فئة السن (اقل من عام – ٤) عام** : تصدرها قضاء المحمودية بنسبة نوع بلغت (١٠٥,١) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ اذ بلغت نحو (١٠٤,٣) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين المذكورتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (١٠٤,٦) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

٢- **فئة السن (٥ –٩) عام** : تصدرها قضاء المحمودية بنسبة نوع بلغت (١١٤,١) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ اذ بلغت نحو (١٠٧,١) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (١٠٩,٧) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد.

٣- **فئة السن (١٠–١٤) عام** : تبوء قضاء المحمودية بنسبة نوع بلغت (١١١,٣) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ اذ بلغت نحو (١٠٧,٥) ، ذكر لكل مائة انثى فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (١٠٨,٩) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

٤- **فئة السن (١٥–١٩) عام** : تصدرها قضاء المحمودية بنسبة نوع بلغت (١١٤,٣) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ اذ بلغت نحو (١٠٨,٧) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (١١٠,٧) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

جدول (٢٤)

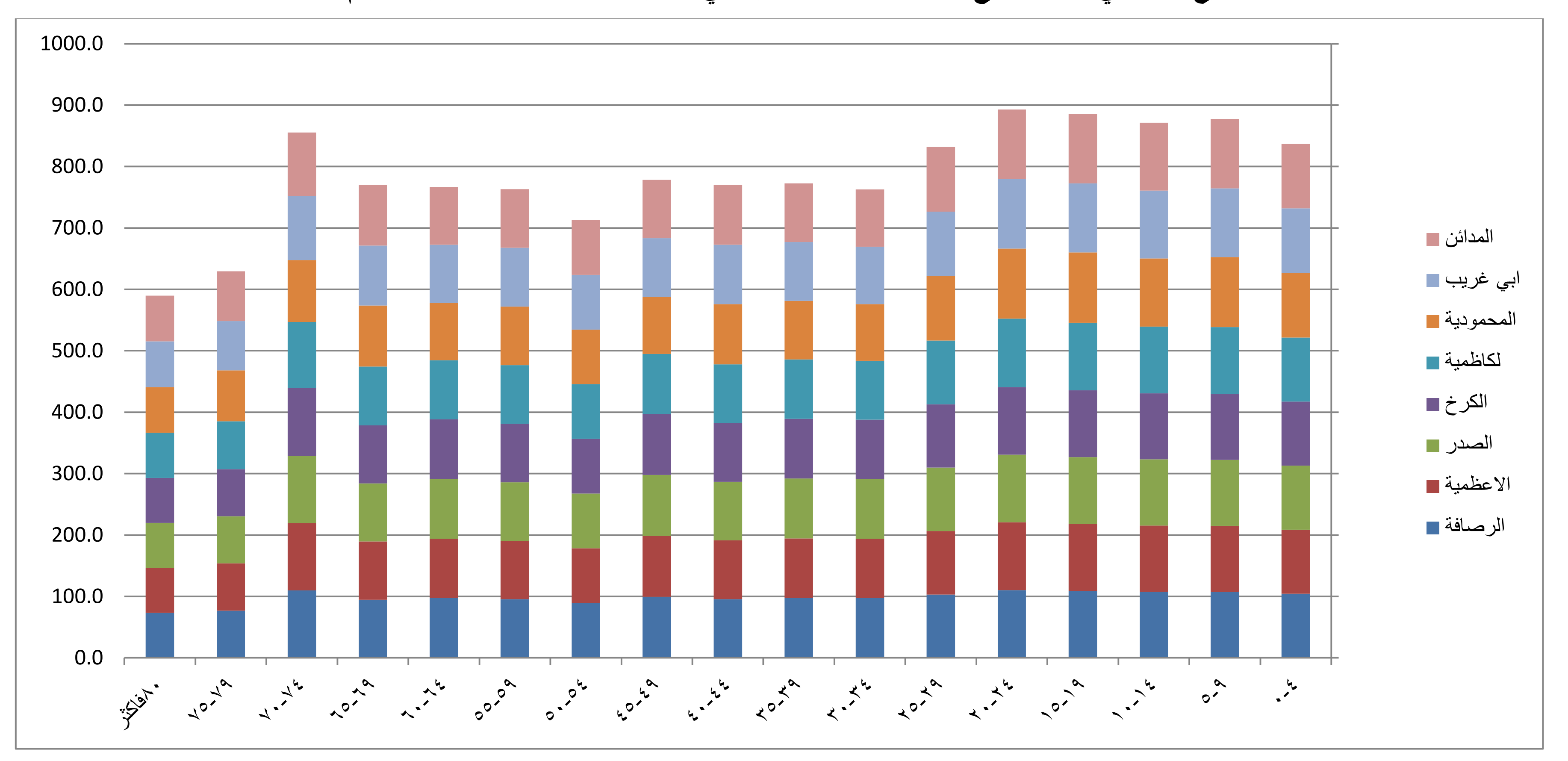
التوزيع الجغرافي لنسبة النوع لفئات السن الخمسية في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

الفئة	الرصافة	الاعظمية	الصدر	الكرخ	الكاظمية	المحمودية	ابي غريب	المدائن	النسبة
اقل عام – ٤	١٠٤,٣	١٠٤,٤	١٠٤,٣	١٠٤,٣	١٠٤,٥	١٠٥,١	١٠٤,٩	١٠٥,٠	١٠٤,٦
٥ –٩	١٠٧,١	١٠٧,٩	١٠٧,١	١٠٧,١	١٠٩,٢	١١٤,١	١١٢,٠	١١٢,٨	١٠٩,٧
١٠ –١٤	١٠٧,٥	١٠٨,٠	١٠٧,٥	١٠٧,٥	١٠٨,٧	١١١,٣	١١٠,٢	١١٠,٦	١٠٨,٩
١٥ – ١٩	١٠٨,٧	١٠٩,٣	١٠٨,٧	١٠٨,٧	١١٠,٤	١١٤,٣	١١٢,٦	١١٣,٢	١١٠,٧
٢٠ – ٢٤	١١٠,١	١١٠,٥	١١٠,١	١١٠,١	١١١,٣	١١٤,٤	١١٣,٠	١١٣,٥	١١١,٦
٢٥ – ٢٩	١٠٣,٢	١٠٣,٤	١٠٣,٢	١٠٣,٢	١٠٣,٨	١٠٥,٤	١٠٤,٧	١٠٤,٩	١٠٤,٠
٣٠ – ٣٤	٩٧,١	٩٦,٦	٩٧,١	٩٧,١	٩٥,٧	٩٢,٠	٩٣,٧	٩٣,١	٩٥,٣
٣٥ – ٣٩	٩٧,٤	٩٧,١	٩٧,٤	٩٧,٤	٩٦,٨	٩٥,٢	٩٥,٩	٩٥,٦	٩٦,٦
٤٠ – ٤٤	٩٥,٥	٩٥,٧	٩٥,٥	٩٥,٥	٩٦,٠	٩٧,٦	٩٦,٩	٩٧,٢	٩٦,٢
٤٥ – ٤٩	٩٩,٤	٩٨,٩	٩٩,٤	٩٩,٤	٩٧,٨	٩٣,٣	٩٥,٤	٩٤,٦	٩٧,٣
٥٠ – ٥٤	٨٩,١	٨٩,١	٨٩,١	٨٩,١	٨٩,١	٨٩,٠	٨٩,١	٨٩,٠	٨٩,١
٥٥ – ٥٩	٩٥,٣	٩٥,٣	٩٥,٣	٩٥,٣	٩٥,٤	٩٥,٦	٩٥,٥	٩٥,٥	٩٥,٤
٦٠ – ٦٤	٩٧,١	٩٦,٨	٩٧,١	٩٧,١	٩٦,٢	٩٣,٣	٩٤,٧	٩٤,٢	٩٥,٨
٦٥ – ٦٩	٩٤,٦	٩٤,٩	٩٤,٦	٩٤,٦	٩٥,٦	٩٩,٦	٩٧,٥	٩٨,٢	٩٦,٢
٧٠ – ٧٤	١٠٩,٩	١٠٩,٣	١٠٩,٩	١٠٩,٩	١٠٧,٩	١٠٠,٧	١٠٤,٤	١٠٣,٢	١٠٦,٩
٧٥ – ٧٩	٧٦,٧	٧٧,١	٧٦,٧	٧٦,٧	٧٨,٠	٨٢,٧	٨٠,٣	٨١,١	٧٨,٧
٨٠فاكثر	٧٣,٢	٧٣,٣	٧٣,٢	٧٣,٢	٧٣,٦	٧٤,٦	٧٤,١	٧٤,٣	٧٣,٧
مجموع	١٠٢,٦	١٠٢,٨	١٠٢,٦	١٠٢,٦	١٠٣,٣	١٠٥,٠	١٠٤,٢	١٠٤,٥	١٠٣,٤

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق(٩)

الشكل (١٧)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع لفئات السن الخمسية في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام٢٠١٨



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٤)

٥- **فئة السن (٢٠-٢٤) عام** : احتل قضاء المحمودية بنسبة نوع بلغت (١١٤,٤) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ اذ بلغت نحو (١١٠,١) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (١١١,٦) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

٦- **فئة السن (٢٥-٢٩) عام** : جاء قضاء المحمودية بنسبة نوع بلغت (١٠٥,٤) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ اذ بلغت نحو (١٠٣,٢) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (١٠٤) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

٧- **فئة السن (٣٠-٣٤) عام** : تصدرها كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ بنسبة نوع بلغت (٩٧,١) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في قضاء المحمودية اذ بلغت نحو (٩٢) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (٩٥,٣) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد.

٨- **فئة السن (٣٥-٣٩) عام** : تصدرها كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ بنسبة نوع بلغت (٩٧,٤) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في قضاء المحمودية اذ بلغت نحو (٩٥,٢) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (٩٦,٦) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد.

٩- **فئة السن (٤٠ -٤٤) عام** : تصدرها قضاء المحمودية بنسبة نوع بلغت (٩٧,٦) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ اذ بلغت نحو (٩٥,٥) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (٩٦,٢) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

١٠- **فئة السن (٤٥- ٤٩) عام** : تصدرها كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ بنسبة نوع بلغت (٩٩,٤) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في قضاء المحمودية اذ بلغت نحو (٩٣,٣) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (٩٧,٣) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

١١- **فئة السن (٥٠- ٥٤) عام** : تشمل اعلى نسب للنوع في كل من قضاء الرصافة والاعظمية والصدر والكرخ والكاظمية وابي غريب بنسبة نوع بلغت (٨٩,١) ذكر لكل مائة انثى اما ادنى نسب للنوع كانت تشمل كل من قضاء المحمودية والمدائن و بنسبة نوع اذ بلغت نحو (٨٩) ذكر لكل مائة انثى ، فيما بلغ معدل نسبة النوع (٨٩,١) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

١٢- **فئة السن (٥٥- ٥٩) عام** : جاء قضاء المحمودية بأعلى نسبة نوع بلغت (٩٥,٦) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في كل من قضاء الرصافة والاعظمية والصدر والكرخ اذ بلغت نحو (٩٥,٣) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (٩٥,٤) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

١٣- **فئة السن (٦٠- ٦٤) عام** : تصدرها كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ بنسبة نوع بلغت (٩٧,١) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في قضاء المحمودية اذ بلغت نحو (٩٣,٣) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (٩٥,٨) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

١٤- **فئة السن (٦٥- ٦٩) عام** : جاء قضاء المحمودية بأعلى قيمة وبنسبة نوع بلغت بنحو(٩٩,٦) ذكر لكل مائة انثى ، وكان اقل نسبة نوع في كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ اذ بلغت نحو (٩٤,٦) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين المذكورتين فيما بلغ معدل نسبة النوع (٩٦,٢) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

١٥- **فئة السن (٧٠- ٧٤) عام** : تصدرها كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ بنسبة نوع بلغت (١٠٩,٩) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في قضاء المحمودية اذ بلغت نحو (١٠٠,٧) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين المذكورتين فيما بلغ معدل نسبة النوع (١٠٦,٩) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

١٦- **فئة السن (٧٥- ٧٩) عام** : تصدرها قضاء المحمودية اذ بلغت نحو (٨٢,٧) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في كل من قضاء الرصافة والصدر والكرخ بنسبة نوع

بلغت (٧٦,٧) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه فيما بلغ معدل نسبة النوع (٧٨,٧) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد .

١٧- **فئة السن (٨٠ عام فاكثر)** : تصدرها قضاء المحمودية اذ بلغت نحو (٧٤,٦) ذكر لكل مائة انثى وكان اقل نسبة نوع في قضاء الرصافة والصدر والكرخ بنسبة نوع بلغت (٧٣,٣) ذكر لكل مائة انثى ، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين النسبتين المذكورتين فيما بلغ معدل نسبة النوع (٧٣,٧) ذكر لكل مائة انثى على مستوى محافظة بغداد.

اما على صعيد المجموع الكلي حسب الوحدات الادارية لنسبة النوع فقد تباينت هي الاخرى لكن لم تخرج عن الاطار العام لها في التوزيع الجغرافي فقد تصدر قضاء المحمودية بنسبة النوع للفئات الخمسية اذ بلغت نسبته (١٠٥) ذكر لكل مائة انثى اما كل من اقضية الرصافة والصدر والكرخ فقد حافظت على مستواها وبالنسب نفسها اذ بلغت (١٠٢،٦) ذكر لكل مائة انثى وهي نسب معقولة على مستوى التصنيفات سيان على مستوى الدولة او على المستوى الاقليمي .

ومن خلال دراسة التركيب النوعي لسكان محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ و وجود تباين على مستوى الاقضية في نسبة النوع وبتباين نسبتي الذكور والاناث نستنتج ما يأتي:

١. ارتفاع نسبة النوع في محافظة بغداد بين عامي الدراسة اذ بلغت عام ١٩٩٧(١٠١) ذكر لكل مائة انثى بينما بلغت عام ٢٠١٨ (١٠٣) من الذكور لكل ١٠٠ انثى .
٢. ارتفاع معدل الذكور في محافظة بغداد بين عامي الدراسة اذ بلغت لتعداد ١٩٩٧ (٥٠,٢) بينما بلغت لتقديرات عام ٢٠١٨ (٥٠,٧) وهذ يدل على ارتفاع معدل الذكور في محافظة بغداد لأنها تشكل عامل جذب للقوى العاملة كونها مركز النشاط التجاري للعراق فضلا عن كونها عاصمة الدولة العراقية .
٣. انخفض معدل الاناث في محافظة بغداد لعامي الدراسة اذ بلغت لتعداد١٩٩٧ (٤٩,٨) بينما بلغت لتقديرات عام ٢٠١٨ (٤٩,٣) ويرجع ذلك بسبب تفوق اعداد الذكور كقوى عامله قادمة من المحافظات المجاورة .

٤. سجل قضاء ابي غريب اعلى نسبة للنوع في فئة متوسطي السن لتعداد ١٩٩٧ اذ بلغت (١٣٥,٧٣) ذكر لكل مائة انثى بسبب وجود مؤسسات تابعة لوزارة العدل (سجن ابي غريب المركزي) بينما سجل قضاء الصدر ادنى نسبة للنوع لفئة كبار السن لنفس العام اذ بلغت نسبته (٧٢,٩٦) .

٥. سجل قضاء المحمودية لتقديرات عام ٢٠١٨ اعلى نسبة للنوع في فئة صغار السن اذ بلغ (١١٠,٨٣) ذكر لكل مائة انثى وسجل كذلك ادنى نسبة للنوع في كبار السن اذ بلغ (٩٢,٨٥) ذكر لكل مائة انثى ويدل على ارتفاع نسبة الولادات ، وكثرة الوفيات في فئة كبار السن بينما كان معدل التباين في فئة متوسطي السن لكل الوحدات الادارية متقاربة.

٦. بلغ اعلى معدل لفئات السن الخمسية لعام ١٩٩٧ في فئة (٣٠-٣٤) اذ بلغت (١٠٩,٥) ذكر لكل مائة انثى وهي تمثل الفئة الاكبر في نسبة كبيرة من الايدي العاملة لما تتمتع به محافظة بغداد وما تحويه من مراكز تجارية مجمعات صناعية بينما شكلت ادنى فئة للنوع في المحافظة فئة (٨٠ عام فاكثر) اذ بلغت (٧٦,٢) ذكر لكل مائة انثى بسب كثرة الوفيات لتلك الفئة بسبب الحصار الاقتصادي وما تبعة من نقص في الغذاء والدواء ولاسيما ذوي الامراض المزمنة .

٧. بلغ اعلى معدل لفئات السن الخمسية لتقديرات عام ٢٠١٨ في فئة (٢٠-٢٤) اذ بلغت (١١١,٦) ذكر لكل مائة انثى في محافظة بغداد بسبب توفر فرص العمل في المحافظة كما كان للجامعات دور كبير في استقطاب تلك الفئة اما ادنى فئة للنوع تمثلت في فئة (٨٠ عام فاكثر) اذ بلغت (٧٣,٧) ذكر لكل مائة انثى نتيجة ما تعانيه تلك الفئة من الاهمال في توفير مؤسسات رعاية خاصة لكبار السن وكذلك كثرة الامراض والمشاكل الصحية لها يسبب تناقص في معدل نسبها في عموم المحافظة .

المبحث الثاني

الفجوة النوعية بين الذكور والاناث على اساس الفئات العمرية العريضة و الخمسية

الفجوة النوعية:

تعني **الفجوة** : الفراغ بين شيئين أو فوارق بين نوعين من جنسٍ واحد، أو فوارق بين أبناء النوع الواحد، وكذلك تعني متسعاً بين شيئين، والجمع فجوات (المعجم الوجيز).

اما تعريف **الفجوة النوعية** بحسب اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا الاسكوا والجهاز المركزي للإحصاء في العراق فهي الفرق بين القيمة النسبية للرجال من القيمة النسبية للنساء لخاصية معينة، وقد تم اعتماد الطريقة الآتية في احتساب حجم الفجوة النوعية وهي:

الفجوة النوعية = الذكور – الاناث[1].

واذا كانت نتيجة الحساب (صفراً) فيعني ذلك عدم وجود فجوة نوعية بين الذكور والاناث في هذهِ الخاصية، أما اذا كانت النتيجة (موجبة) فإن الفجوة النوعية هي لصالح الذكور، واذا كانت النتيجة (سالبة) فإن الفجوة النوعية هي لصالح الاناث[2].

كما يستعمل دليل التكافؤ بين الجنسين كمؤشر لقياس التكافؤ للنوع الاجتماعي عادةٍ لتقييم الفوارق بين الجنسين للمجال نفسه ، ويحسب بقسمة قيمة مؤشر الاناث على قيمة مؤشر الذكور كقسمة الاعداد أو النسب المئوية ، ويتراوح حاصل القسمة بين (٠ ، ١) فكلما اقتربت قيمة المؤشر من(١) كان مستوى التكافؤ أو المساواة بين الجنسين مرتفعاً، واذا كان مؤشر التكافؤ أقل من (١) يعني ذلك وجود اختلاف بين الجنسين لصالح الذكور وفي بعض الحالات يكون مؤشر دليل التكافؤ أعلى من الـ (١) وهذا يعني أنْ الاختلاف بين الجنسين لصالح الاناث، وقد اتخذ الباحث الطريقة الاتية في احتساب مؤشر دليل تكافؤ النوع الاجتماعي:

---

(١) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي، تقويم إحصاءات النوع الاجتماعي في العراق، الامم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٩، ص١٨.

(٢) دائرة الاحصاءات العامة، قضايا النوع الاجتماعي (دراسة تحليلية استنادا الى بيانات التعداد العام للسكان والمساكن٢٠١٥، الاردن، ٢٠١٦، ص٨.

مؤشر دليل التكافؤ = قيمة مؤشر الإناث / قيمة مؤشر الذكور

ويُستخدم مؤشر دليل تكافؤ النوع الاجتماعي لإظهار وتمييز الاختلاف لتحقيق المساواة بين الجنسين وردم الفجوة وصولاً الى نتيجة إيجابية[١].

الفجوة النوعية بين الذكور والاناث في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

من الجدول (٢٥) والشكل(١٨) يتباين حجم الفجوة النوعية ومؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين مكانياً بين الذكور والاناث في محافظة بغداد لعامي الدراسة اذ تم اعتماد حجم الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ بوصفهِ أحد المقاييس المهمة التي تُساعد في رصد ظاهرة التوزيع السكاني بين الوحدات الادارية، وأنْ ارتفاع قيمة مؤشر التكافؤ يُشير الى وجود عدد أكبر من الإناث مقارنة بعدد الذكور ضمن تلك الوحدات الادارية اذ شهدت الوحدات الادارية لتعداد ١٩٩٧وجود فجوة نوعية مع اختلاف مؤشر دليل التكافؤ، اذ بلغ حجم الفجوة النوعية(١,١%) لصالح الذكور وقد كان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين (٠,٩٨١) وهو لصالح الذكور كذلك ، وهذا يعني انخفاضاً في نسبة الاناث لتعداد ١٩٩٧ على مستوى محافظة بغداد.

(١) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا الاسكوا، دليل عملي حول إحصاءات النوع الاجتماعي، مصدر سابق ، ص١٤٠-١٤١.

الجدول (٢٥)

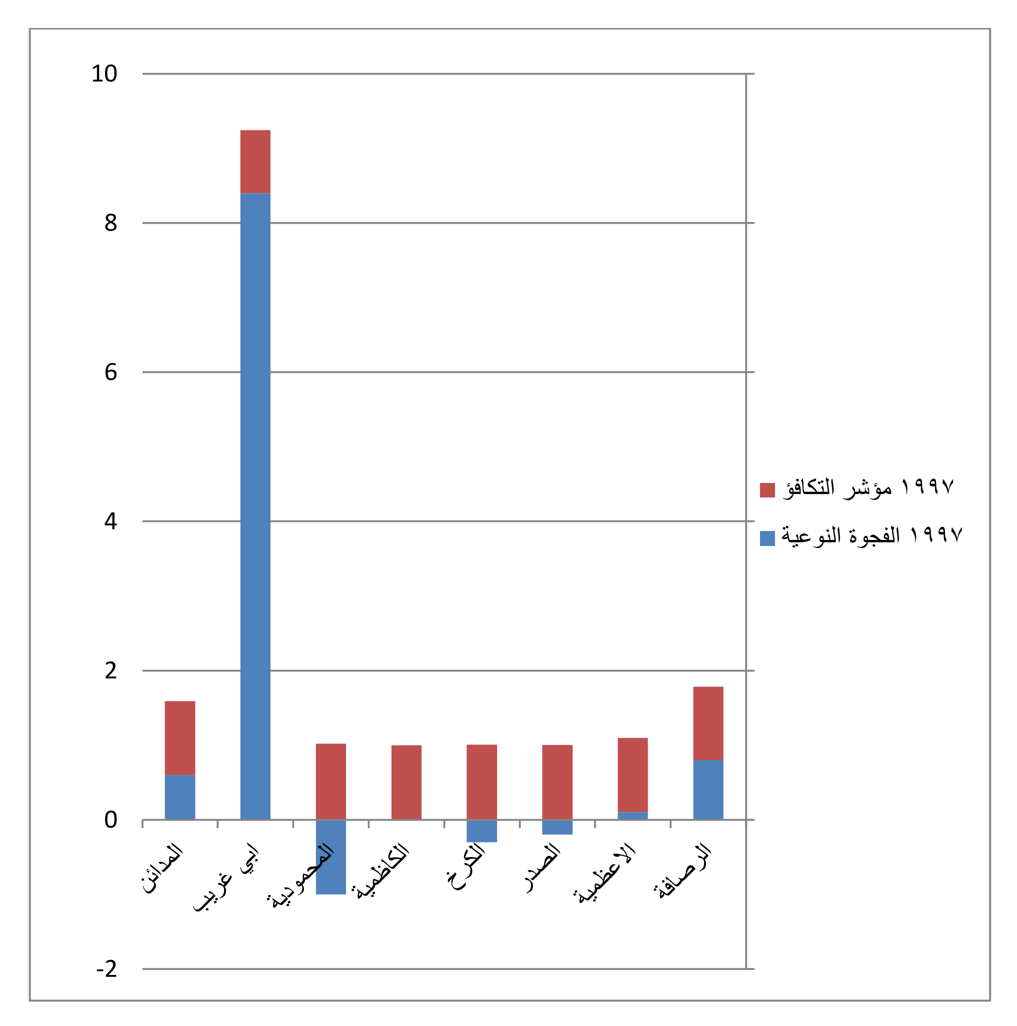
التباين المكاني للفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ (نسبة الجنس) لسكان اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

الوحدة الادارية	١٩٩٧		٢٠١٨	
	الفجوة النوعية %	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية %	مؤشر التكافؤ
الرصافة	٠,٨	٠,٩٨٥	١,٣	٠,٩٧٥
الاعظمية	٠,١	٠,٩٩٨	١,٤	٠,٩٧٣
الصدر	٠,٢-	١,٠٠٣	١,٣	٠,٩٧٥
الكرخ	٠,٣-	١,٠٠٦	١,٣	٠,٩٧٥
الكاظمية	٠,٠	١,٠٠٠	١,٦	٠,٩٦٨
المحمودية	١,٠-	١,٠٢١	٢,٥	٠,٩٥٢
ابي غريب	٨,٤	٠,٨٤٥	٢,١	٠,٩٥٩
المدائن	٠,٦	٠,٩٨٩	٢,٢	٠,٩٥٧
المحافظة	١,١	٠,٩٨١	١,٧	٠,٩٦٧

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق(٨) و (٩)

الشكل(١٨)

التباين المكاني لحجم الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ لسكان اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٥)

اما في لتقديرات عام ٢٠١٨ فقد كان الفرق بين الجنسين بحسب قيمة الفجوة النوعية (١,٧%) لصالح الذكور وقد كان مستوى المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بلغ (٠,٩٦٧) وهو لصالح الذكور ايضاً ودليل على انخفاض نسبة الاناث في محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨، ويتبين لنا من خلال المقارنة بين عامي الدراسة ان حجم الفجوة النوعية قد ارتفع بمقدار (٠,٦%) وهذ يدل على انخفاض نسبة الاناث بالنسبة للذكور وارتفاع الفارق بينهما مع اختلاف دليل مؤشر التكافؤ اذ بلغ الفرق بين عامي الدراسة (٠,٠١٤) وهو مؤشر على حالة ايجابية للذكور كتوفر فرص العمل رغم سلبيتها على الاناث اذ من الواجب تقليص

الفارق وصولاً الى حالة التكافؤ بين الجنسين. اما على مستوى الوحدات الادارية لمحافظة بغداد لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٨ فقد تباين حجم الفجوة النوعية بين الوحدات الادارية و بين عامي الدراسة ، ويمكن تقسيمها الى قسمين حسب عامي الدراسة :

اولا : حجم الفجوة النوعية ومؤشر دليل التكافؤ لتعداد ١٩٩٧ .

تم تقسيمها على ثلاث فئات و باعتماد على الجدول (٢٥) والشكل (١٨) وكما يأتي:

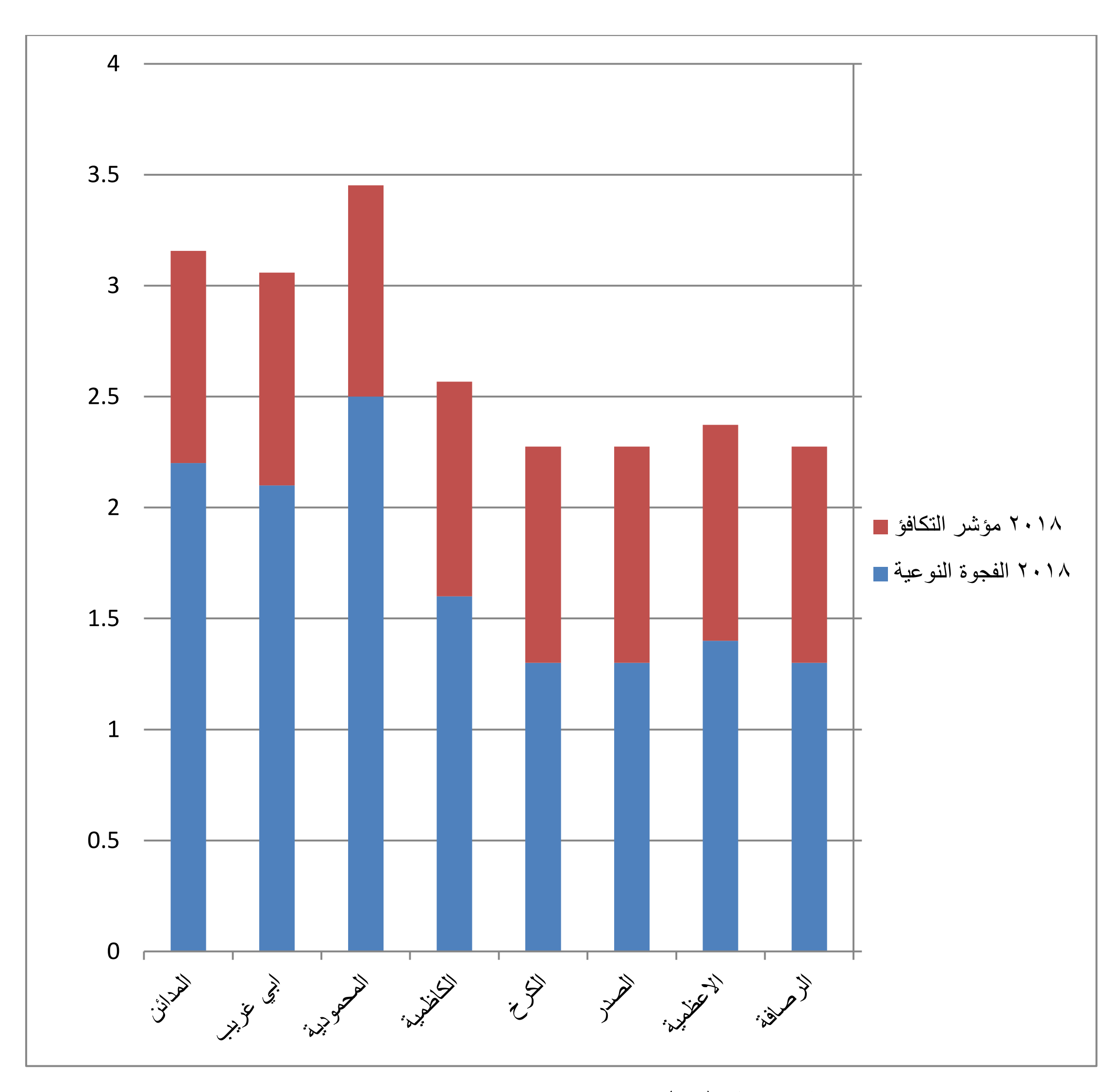
الفئة الاولى: بين (٨,٤% ، ٥,٢٨%) اذ استحوذ قضاء ابي غريب على تلك الفئة بتفوق لصالح الذكور بفجوة نوعية موجبة بلغت (٨,٤%) واما مؤشر دليل التكافؤ او المساواة بين الجنسين فقد بلغ (٠,٨٤٥) لصالح الذكور ايضاً .

الفئة الثانية : فقد تراوحت قيمتها بين (٥,٢٧% ، ٢,١٥%) لم يكن ضمن تلك الفئة أي من الوحدات الادارية .

الفئة الثالثة : والتي تتراوح قيمتها بين (٢,١٤ % ، -١,٠ %) وقد ضمت تلك الفئة كل من قضاء الرصافة وقضاء المدائن وقضاء الاعظمية بفجوة نوعية موجبة لصالح الذكور اذ بلغت قيمها(٠,٨%) و(٠,٦%) و(٠,١%) على التوالي وبمؤشر دليل التكافؤ او المساواة بين الجنسين بلغ (٠,٩٨٥ ، ٠,٩٨٩ ،٠,٩٩٨) على التوالي اذ تدل تلك النسب على تفوق لصالح الذكور ايضاً ، اما قضاء الكاظمية فقد سجل فجوة نوعية متعادلة بين الجنسين بقيمة (٠%) وبلغ حجم المساواة بين الجنسين في القضاء بحسب مؤشر دليل التكافؤ (١) وهذا يعني ان قضاء الكاظمية حصل على مستوى تكافؤ متساوي بين الجنسين ، اما قضاء الصدر وقضاء الكرخ وقضاء المحمودية فقد جاءت بفجوة نوعية سالبة لصالح الاناث اذ بلغ حجم الفجوة النوعية (-٠,٢%، -٠,٣ %،- ١%) على التوالي وهذا يدل على تفوق الاناث على الذكور في الاقضية اعلاه وقد بلغ مؤشر دليل التكافؤ (١,٠٠٣ ، ١,٠٠٦ ، ١,٠٢١) على التوالي وهو دليل اخر على تفوق الاناث في تلك الاقضية .

الشكل (١٩)

التباين المكاني لحجم الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ لسكان اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢٥)

ثانياً : حجم الفجوة النوعية ومؤشر دليل التكافؤ لتقديرات عام ٢٠١٨

تم تقسيمها على ثلاث فئات و بالاعتماد على الجدول (٢٥) والشكل (١٩) وكما يأتي:

الفئـة الاولـى : وقد تراوحت قيمتها بين (٢،٥% ، ٢,١%) وقد ضمت كل من قضاء المحمودية وقضاء المدائن وقضاء ابي غريب بفجوة نوعية موجبة لصالح الذكور بلغت (٢,٥٠% ،٢,٢٠% ،٢,١٠%) على التوالي اما حجم المساواة بين الجنسين في تلك الاقضية بحسب مؤشر دليل التكافؤ بلغ (٠,٩٥٢، ٠,٩٥٧ ، ٠,٩٥٩) على التوالي ايضاً ودليل اخر على تفوق الذكور على الاناث .

الفئة الثانية : وقد تراوحت قيمتها بين (٢,٠٩ % ،١,٧٠ %) اذ لم يقع تحت هذا الحجم أي من الوحدات الادارية .

الفئـة الثالثـة : قد تراوحت قيمتها بين (١,٦ % ، ١,٣%) وقد ضمت كل من قضاء الكاظمية وقضاء الاعظمية واقضية (الرصافة والصدر و الكرخ بنفس النسبة) بفجوة نوعية موجبة لصالح الذكور وبحجم بلغ (١,٦% ، ١,٤% ، ١,٣% ١,٣،% ١,٣،%) ، اما مؤشر دليل التكافؤ فقد بلغ (٠,٩٦٨،٠ ٠,٩٧٣ ، ٠,٩٧٥ ،٠,٩٧٥ ،٠,٩٧٥) على التوالي ايضاً وهو مؤشر على التفوق في حجم الذكور مقارنة بالإناث.

ومن خلال التحليل اعلاه نجد ان هناك تباين بين الوحدات في حجم الفجوة النوعية ومؤشر دليل التكافؤ الا ان من الواضح تفوق الفجوة النوعية لصالح الذكور في كل الوحدات الادارية على حساب حجم الاناث وكما هو الحال في دليل مؤشر التكافؤ اذ تفوق هو الاخر لصالح الذكور في كل الوحدات الادارية وعدم وجود تكافؤ بين الجنسين في محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨.

حجم الفجوة النوعية ومؤشر دليل التكافؤ حسب فئات السن العريضة في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

يتباين حجم الفجوة النوعية ومؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين مكانياً بين الذكور والاناث في محافظة بغداد لعامي الدراسة اذ تم اعتماد حجم الفجوة النوعية و مؤشر التكافؤ بوصفه أحد المؤشرات المهمة التي تُساعد في رصد ظاهرة التوزيع السكاني بين الوحدات الادارية حسب فئات السن العريضة أي فئة صغار السن اقل ١٤ عام (الاطفال والصغار) وفئة متوسطي

السن١٥- ٦٤ عام (الشباب) وفئة كبار السن ٦٥ عام فاكثر اذ يمكننا من دراسة هذه الفجوة النوعية ودليل مؤشر التكافؤ حسب عامي الدراسة وكما يأتي :

١- التباين المكاني للفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ حسب فئات السن العريضة لتعداد ١٩٩٧.

من الجدول (٢٦) والشكل (٢٠) يتباين حجم الفجوة النوعية ومؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين مكانياً بين الذكور والاناث في محافظة بغداد لتعداد (١٩٩٧) ويمكن تقسيمها على ثلاثة مستويات حسب الفئات العمرية وهي كما يأتي:

اولاً : فئة صغار السن (اقل من ١٥ عام)

اذ جاء قضاء المدائن بأعلى حجم للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور لفئة صغار السن بقيمة قدرها (٢,١%) وقد كان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين (٠,٩٥٩) وهو لصالح الذكور ، اما اقل حجم للفجوة النوعية الموجبة بين الجنسين فتمثلت في قضاءي الصدر و ابي غريب لصالح الذكور كذلك و بنسبة بلغت (١,١%) وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٩٧٧) لكلا القضاءين وهذا يعني ارتفاع نسبة الذكور مقارنة بالإناث ضمن فئة صغار السن ، وجاء بقية الوحدات الادارية بين الاقضية اعلاه.

ثانياً : فئة متوسطي السن (١٥-٦٤) عام

اذ جاء قضاء ابي غريب بأعلى قيمة لحجم الفجوة النوعية الموجبة لفئة متوسطي السن وكان الفرق بين الجنسين لصالح الذكور بنسبة بلغت (١١,٨%) وقد كان مستوى المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ قد بلغ (٠,٧٩٩) وهو لصالح الذكور ايضاً ، ويعني انخفاضاً في نسبة الاناث في القضاء ، اما ادنى قيمة سجلت بحسب الفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث لفئة متوسطي السن فهي في قضاء المحمودية اذ بلغ نسبتها (-٤,٩%) وهذا يشير الى تفوق الاناث على الذكور وقد بلغ مؤشر دليل التكافؤ (١,١١) وهو لصالح الاناث ايضاً مما يعني توفر فرص العمل لهن خاصة بما يتعلق بالزراعة بعد ترك بعض الذكور للقضاء للبحث عن اعمال في مركز المدينة توفر دخل مادي افضل ، اما باقي الوحدات الادارية فتراوحت بين القضاءين اعلاه .

ثالثاً فئة كبار السن (٦٥ عام فاكثر)

اذ جاء قضاء الصدر بأكبر قيمة بحسب الفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث لفئة كبار السن اذ بلغت نسبتها (-١٦,١%) وتعد الادنى من الناحية القيمية بين القيم السالبة وقد كان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ اذ بلغ (١,٣٨٨) لصالح الاناث ايضاً ، اما اقل قيمة لحجم الفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث لفئة كبار السن سجلت في قضاء ابي غريب اذ بلغت قيمة الفجوة (-١٠,٠%) وتعد القيمة الاعلى بين القيم السالبة للفجوة النوعية وهو يعني تفوق الاناث على الذكور وقد كان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ اذ بلغ (١,٢٣٣) لصالح الاناث ايضاً وهذ يدل على تفوق الاناث لفئة كبار السن في قضاء ابي غريب، اما بقية الوحدات الادارية فكانت بين القيمتين اعلاه.

جدول (٢٦)

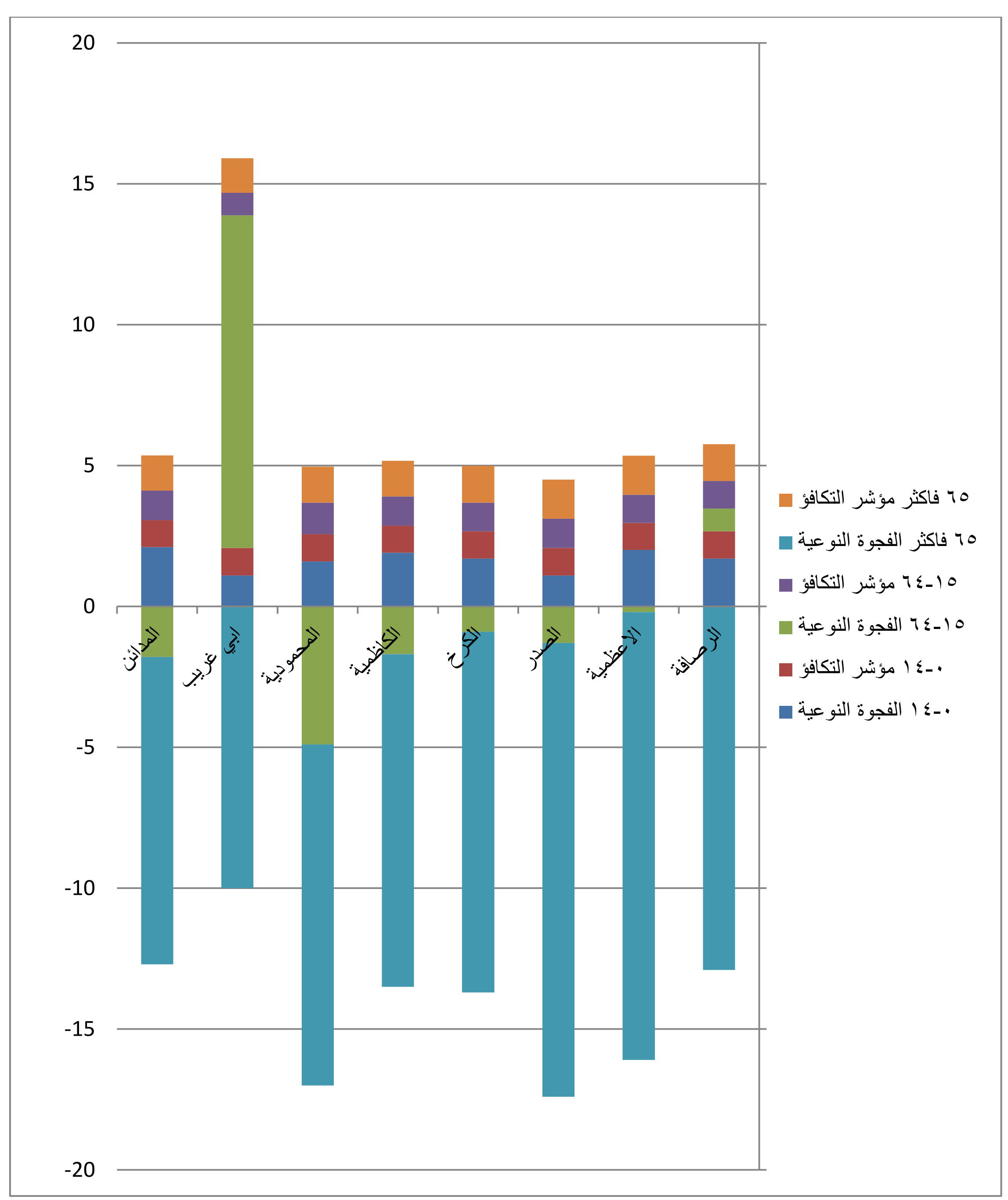
التباين المكاني للفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ (نسبة الجنس) لفئات السن العريضة لسكان اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

الفئة	اقل من ١٥ عام		١٥-٦٤		٦٥عام فاكثر	
	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ
الرصافة	١,٧	٠,٩٦٧	٠,٨	٠,٩٨٦	-١٢,٩	١,٣٠٠
الاعظمية	٢,٠	٠,٩٦١	-٠,٢	١,٠٠٤	-١٥,٩	١,٣٨٦
الصدر	١,١	٠,٩٧٧	-١,٣	١,٠٣٠	-١٦,١	١,٣٨٨
الكرخ	١,٧	٠,٩٦٦	-٠,٩	١,٠١٩	-١٢,٨	١,٢٩٩
الكاظمية	١,٩	٠,٩٦٣	-١,٧	١,٠٣٦	-١١,٨	١,٢٧١
المحمودية	١,٦	٠,٩٦٨	-٤,٩	١,١١	-١٢,١	١,٢٨
ابي غريب	١,١	٠,٩٧٧	١١,٨	٠,٧٩٩	-١٠	١,٢٣٣
المدائن	٢,١	٠,٩٥٩	-١,٨	١,٠٤٧	-١٠,٩	١,٢٤٨

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق (٨)

الشكل (٢٠)

التباين المكاني للفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ (نسبة الجنس) لفئات السن العريضة في لسكان اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٦)

٢- التباين المكاني للفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ حسب فئات السن العريضة لتقديرات عام ٢٠١٨

من الجدول (٢٧) والشكل (٢١) يتباين حجم الفجوة النوعية ومؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين مكانياً بين الذكور والاناث في محافظة بغداد لتقديرات (٢٠١٨) ويمكن تقسيمها على ثلاثة مستويات حسب الفئات العمرية وهي كما يأتي:

اولاً فئة صغار السن (اقل ١٥ عام)

اذ جاء قضاء المحمودية بأعلى حجم للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور لفئة صغار السن بقيمة قدرها (٤,٨%) وقد كان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين (٠,٩٠٩) وهو لصالح الذكور ايضاً ، اما اقل حجم للفجوة النوعية الموجبة بين الجنسين فكانت في كل من قضاء الرصافة و قضاء الصدر وقضاء الكرخ لصالح الذكور كذلك و بنسبة بلغت (٣,١% ،٣,١% ،٣,١%) بالتساوي وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٩٤١، ٠,٩٤١ ،٠,٩٤١) لكل قضاء بالتساوي ايضاً وهذا يعني ارتفاع نسبة الذكور مقارنة بالإناث ضمن فئة صغار السن ، وجاء بقية الوحدات الادارية بين الاقضية اعلاه.

ثانياً فئة متوسطي السن (١٥-٦٤) عام

اذ جاء قضاء المحمودية بأعلى قيمة لحجم الفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث لفئة متوسطي السن وكان الفرق بين الجنسين بنسبة بلغت (-٠,٧%) وقد كان مستوى المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ قد بلغ (١,٠١٧) وهو لصالح الاناث ايضاً ، ويعني انخفاضاً في نسبة الذكور في القضاء ، اما اقل قيمة سجلت بحسب الفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث لفئة متوسطي السن فهي في كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ اذ بلغ نسبتها (-٠,٤%،-٠,٤% ،-٠,٤%) بالتساوي لكل قضاء وهذا يشير الى تفوق الاناث على الذكور وقد بلغ مؤشر دليل التكافؤ (١,٠١١،١,٠١١،١,٠١١) بالتساوي لكل قضاء وهو لصالح الاناث ، اما باقي الوحدات الادارية فتراوحت بين الاقضية اعلاه .

جدول (٢٧)

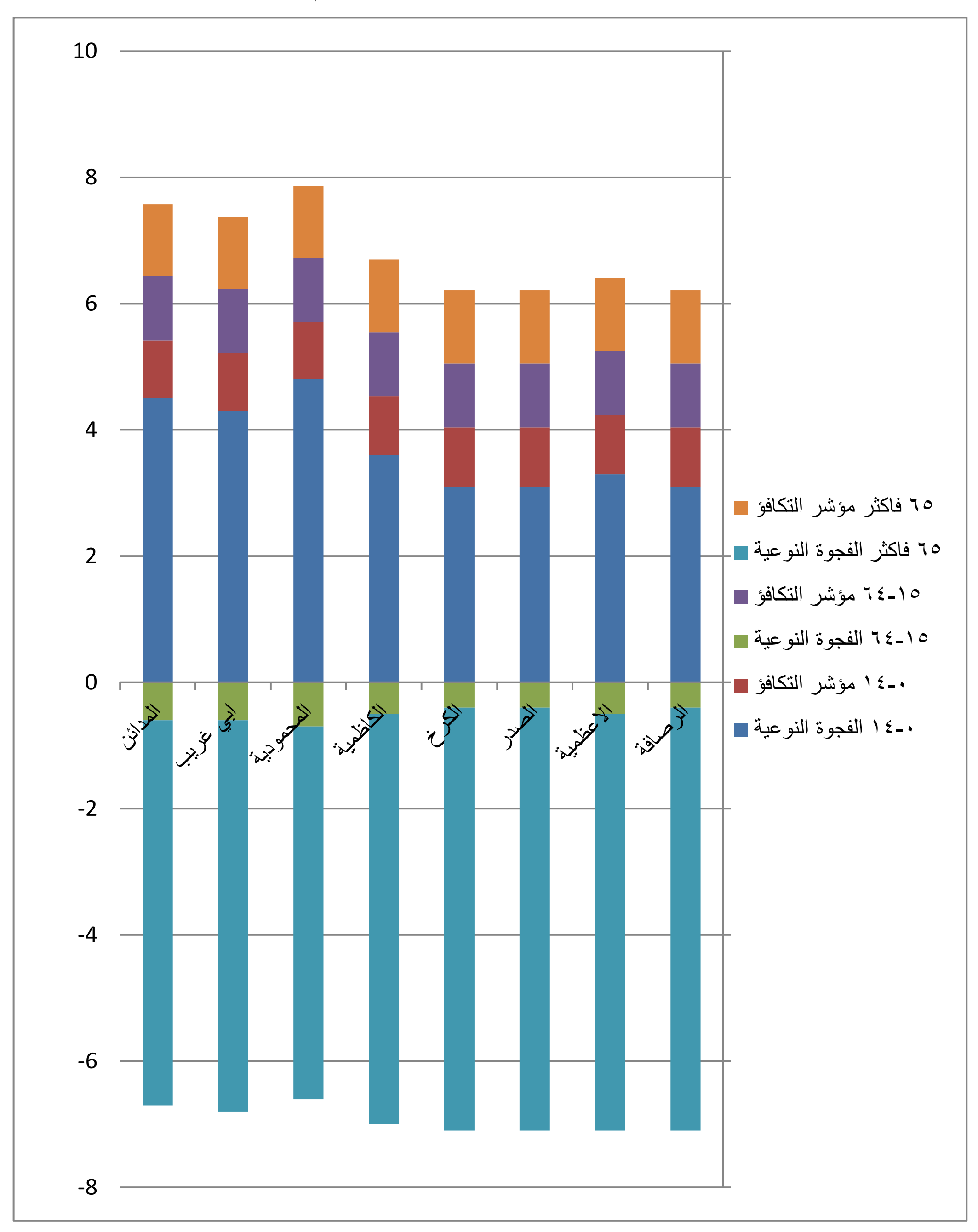
التباين المكاني للفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ (نسبة الجنس) بحسب فئات السن العريضة لسكان اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

الفئة العمرية	اقل من ١٥ عام		١٥-٦٤		٦٥ عام فاكثر	
	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ
الرصافة	٣,١	٠,٩٤١	-٠,٤	١,٠١١	-٦,٧	١,١٥٩
الاعظمية	٣,٣	٠,٩٣٧	-٠,٥	١,٠١١	-٦,٦	١,١٥٧
الصدر	٣,١	٠,٩٤١	-٠,٤	١,٠١١	-٦,٧	١,١٥٩
الكرخ	٣,١	٠,٩٤١	-٠,٤	١,٠١١	-٦,٧	١,١٥٩
الكاظمية	٣,٦	٠,٩٣١	-٠,٥	١,٠١٢	-٦,٥	١,١٥٤
المحمودية	٤,٨	٠,٩٠٩	-٠,٧	١,٠١٧	-٥,٩	١,١٣٦
ابي غريب	٤,٣	٠,٩١٨	-٠,٦	١,٠١٥	-٦,٢	١,١٤٤
المدائن	٤,٥	٠,٩١٥	-٠,٦	١,٠١٥	-٦,١	١,١٤٢

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق (٩)

الشكل (٢١)

التباين المكاني للفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ (نسبة الجنس) بحسب فئات السن العريضة لسكان اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٧)

ثالثاً فئة كبار السن (٦٥ عام فاكثر)

اذ جاء كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بأكبر حجم للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث لفئة كبار السن وكان الفرق بين الجنسين بنسبة بلغت (–٦,٧% ، –٦,٧%، –٦,٧%) بالتساوي لكل قضاء وقد كان مستوى المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ قد بلغ (١,١٥٩ ، ١,١٥٩ ، ١,١٥٩) بالتساوي ايضاً لكل قضاء وهو لصالح الاناث ايضاً ، ويعني انخفاضاً في نسبة الذكور في الاقضية اعلاه ، اما اقل قيمة سجلت بحسب الفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث لفئة كبار السن فهي في قضاء المحمودية اذ بلغ نسبتها(–٥,٩%) وهذا يشير الى تفوق الاناث على الذكور وقد بلغ مؤشر دليل التكافؤ (١,١٣٦) وهو لصالح الاناث ايضاً ، اما باقي الوحدات الادارية فتراوحت بين الاقضية اعلاه .

٣- التباين المكاني للفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ حسب فئات السن الخمسية لأقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧.

تم اعتماد حجم الفجوة النوعية أي نسبة الذكور الى الاناث كمؤشر لرصد ظاهرة التوزيع السكاني حسب فئات السن الخمسية لأقضية محافظة بغداد كما ان مؤشر دليل التكافؤ هو تأكيد لحجم الفجوة النوعية ، ومن خلال الجدول (٢٨) والشكل (٢٢) يمكن تفسير هذا التوزيع وبيان حجم الفجوة بين الذكور والاناث حسب الفئات الخمسية للوحدات الادارية وكما يأتي:

- **الفئة العمرية (اقل من عام–٤) عام** : جاء قضاء الكرخ بأعلى قيمة للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بنسبة (٢,١%) وبمؤشر دليل التكافؤ أي المساواة بين الجنسين بلغت (٠,٩٦٠) وهو لصالح الذكور ايضاً ، بينما جاء قضاء ابي غريب بأقل حجم للفجوة النوعية بين الجنسين بنسبة (٠,١%) لصالح الذكور وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (٠,٩٩٩) وهو لصالح الذكور ايضاً ، اذاً كانت تلك الفئة العمرية لصالح الذكور في كل اقضية محافظة بغداد مما يعني انخفاض في نسبة الاناث وارتفاع في نسبة الذكور اما بقية الاقضية فكانت بين القضاءين اعلاه .

- **الفئة العمرية (٥–٩) عام** : تصدر قضاء الكاظمية بأكبر قيمة للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور و بنسبة بلغت (٢,٣%) وكان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين

بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٩٥٥) وهو لصالح الذكور كذلك ، اما اقل حجم للفجوة النوعية الموجبة فتمثلت بقضاء الصدر بنسبة بلغت (٠,٩ %) وبمؤشر دليل التكافؤ (٠,٩٨٣) لصالح الذكور ايضاً ، وهذا يعني ان الفئة العمرية تميل لصالح الذكور في كل اقضية محافظة بغداد اما بقية الاقضية فكانت بين القضاءين اعلاه .

- **الفئة العمرية (١٠-١٤) عام** : تبوء قضاء الاعظمية بأعلى قيمة للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بحجم بلغ (٢,٥ %) وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٩٥١) لصالح الذكور ايضاً، بينما جاء قضاء الصدر وقضاء ابي غريب بأقل حجم للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بنسبة(١,٥%) و (١,٥%) على التوالي وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٩٧١) و(٠,٩٧٠) على التوالي، ويعني ذلك ان هذه الفئة العمرية ترتفع فيها نسبة الذكور على الاناث في كل اقضية المحافظة اما بقية الاقضية فكانت بين القضاءين اعلاه .

- **الفئة العمرية (١٥-١٩) عام** : جاء قضاء ابي غريب بأعلى قيمة للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بنسبة بلغت (٤%) وبمؤشر للتكافؤ أي المساواة بين الجنسين بلغت(٠,٩٢٢) وهو لصالح الذكور ايضاً ، بينما جاء قضاء الاعظمية بأقل حجم للفجوة النوعية بين الجنسين بنسبة (٠,٦%) لصالح الذكور وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (٠,٩٨٩) وهو لصالح الذكور ايضا ، ونستنتج ان تلك الفئة العمرية لصالح الذكور في كل اقضية محافظة بغداد مما يعني ارتفاع نسبة الذكور عن نسبة الإناث اما بقية الاقضية فكانت بين القضاءين اعلاه.

الجدول (٢٨)

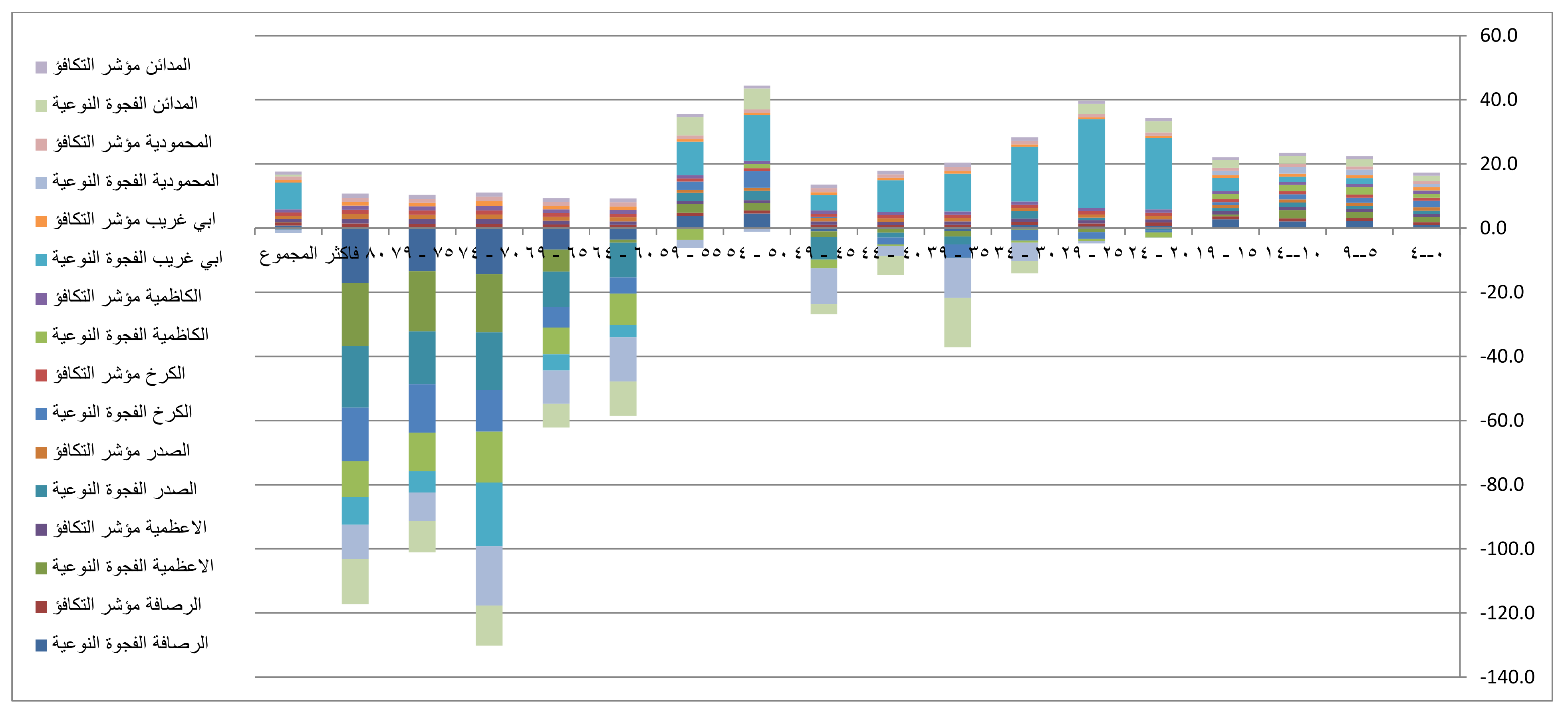
التباين المكاني للفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ (نسبة الجنس في الفئة العمرية) بحسب فئات السن الخمسية لأقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

الفئة	الرصافة		الاعظمية		الصدر		الكرخ		الكاظمية		ابي غريب		المحمودية		المدائن	
	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ
اقل عام ـ٤	٠,٩	٠,٩٨٣	١,٥	٠,٩٧٠	١,١	٠,٩٧٨	٢,١	٠,٩٦٠	١,٣	٠,٩٧٥	٠,١	٠,٩٩٩	١,٠	٠,٩٨١	١,٧	٠,٩٦٧
٥-٩	٢,١	٠,٩٥٨	٢,٠	٠,٩٦١	٠,٩	٠,٩٨٣	١,٦	٠,٩٦٩	٢,٣	٠,٩٥٥	١,٨	٠,٩٦٤	١,٨	٠,٩٦٥	٢,٢	٠,٩٥٧
١٠-١٤	٢,١	٠,٩٥٩	٢,٥	٠,٩٥١	١,٥	٠,٩٧١	١,٦	٠,٩٦٩	٢,٠	٠,٩٦٠	١,٥	٠,٩٧٠	٢,١	٠,٩٥٩	٢,٤	٠,٩٥٣
١٥ ـ ١٩	٢,٧	٠,٩٤٧	٠,٦	٠,٩٨٩	١,٠	٠,٩٨١	٠,٨	٠,٩٨٣	١,٥	٠,٩٧٠	٤,٠	٠,٩٢٢	١,٤	٠,٩٧٣	٢,٣	٠,٩٥٤
٢٠ ـ ٢٤	٠,٨	٠,٩٨٥	٠,١-	١,٠٠٣	٠,٦-	١,٠١٢	٠,٦-	١,٠١٢	١,٦-	١,٠٣٢	٢٢,٤	٠,٦٣٥	٠,١-	١,٠٠١	٣,٥	٠,٩٣٢
٢٥ ـ ٢٩	٠,٥	٠,٩٩١	١,٢-	١,٠٢٥	٠,٨	٠,٩٨٤	٢,١-	١,٠٤٣	٠,٦-	١,٠١٣	٢٧,٦	٠,٥٦٧	٠,٨-	١,٠١٥	٣,٢	٠,٩٣٨
٣٠ ـ ٣٤	١,٠	٠,٩٨٠	٠,٥-	١,٠٠٩	٢,٣	٠,٩٥٥	٣,٥-	١,٠٧٢	٠,٦-	١,٠١٢	١٧,١	٠,٧٠٨	٥,٨-	١,١٢٣	٣,٨-	١,٠٧٩
٣٥ ـ ٣٩	٠,٩-	١,٠١٩	١,٧-	١,٠٣٥	٢,٥-	١,٠٥١	٤,١-	١,٠٨٦	٠,٠	١,٠٠١	١١,٨	٠,٧٨٩	١٢,٤-	١,٢٨٤	١٥,٤-	١,٣٦٥
٤٠ ـ ٤٤	٠,٢-	١,٠٠٥	١,٢-	١,٠٢٣	١,٥-	١,٠٣١	٢,٢-	١,٠٤٥	٠,٥-	١,٠١٠	٩,٨	٠,٨٢٢	٣,١-	١,٠٦٤	٦,٠-	١,١٢٧
٤٥ ـ ٤٩	١,١-	١,٠٢١	١,٧-	١,٠٣٥	٧,٠-	١,١٥١	٠,٣	٠,٩٩٤	٢,٧-	١,٠٥٧	٤,٨	٠,٩٠٩	١١,١-	١,٢٤٩	٣,٢-	١,٠٦٧
٥٠ ـ ٥٤	٤,٦	٠,٩١٣	٢,٢	٠,٩٥٦	٣,٠	٠,٩٤٣	٥,٢	٠,٩٠١	١,٣	٠,٩٧٤	١٤,٣	٠,٧٥٠	١,١-	١,٠٢٢	٦,٦	٠,٨٧٧
٥٥ ـ ٥٩	٣,٩	٠,٩٢٥	٢,٧	٠,٩٤٧	٢,٦	٠,٩٥٠	٢,٥	٠,٩٥١	٣,٧-	١,٠٧٦	١٠,٤	٠,٨١١	٢,٥-	١,٠٥٢	٥,٨	٠,٨٩٠
٦٠ ـ ٦٤	٣,٦-	١,٠٧٤	٠,٩-	١,٠١٩	١٠,٨-	١,٢٤٣	٥,١-	١,١٠٧	٩,٧-	١,٢١٥	٣,٩-	١,٠٨٢	١٣,٨-	١,٣١٩	١٠,٧-	١,٢٣٩
٦٥ ـ ٦٩	٦,٧-	١,١٤٣	٦,٨-	١,١٤٧	١١,٠-	١,٢٤٧	٦,٥-	١,١٣٩	٨,٣-	١,١٨٢	٥,٠-	١,١٠٥	١٠,٤-	١,٢٣٢	٧,٤-	١,١٦٠
٧٠ ـ ٧٤	١٤,٣-	١,٣٣٥	١٨,٢-	١,٤٤٥	١٧,٩-	١,٤٣٥	١٣,٠-	١,٢٩٩	١٥,٨-	١,٣٧٧	١٩,٩-	١,٤٩٧	١٨,٥-	١,٤٥٤	١٢,٥-	١,٢٨٦
٧٥ ـ ٧٩	١٣,٥-	١,٣١٢	١٨,٧-	١,٤٦٠	١٦,٥-	١,٣٩٦	١٥,١-	١,٣٥٥	١٢,٠-	١,٢٧٤	٦,٦-	١,١٤١	٨,٩-	١,١٩٦	٩,٧-	١,٢١٦
٨٠ فاكثر	١٧,١-	١,٤١١	١٩,٧-	١,٤٩٢	١٩,١-	١,٤٧٣	١٦,٨-	١,٤٠٤	١١,١-	١,٢٥١	٨,٦-	١,١٨٩	١٠,٦-	١,٢٣٨	١٤,١-	١,٣٢٩
المجموع	٠,٨	٠,٩٨٥	٠,١	٠,٩٩٨	٠,٢-	١,٠٠٣	٠,٣-	١,٠٠٦	٠,٠	١,٠٠٠	٨,٤	٠,٨٤٥	١,٠-	١,٠٢١	٠,٦	٠,٩٨٩

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق (٨)

الشكل (٢٢)

التباين المكاني للفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ (نسبة الجنس في الفئة العمرية) بحسب فئات السن الخمسية لأقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧



المصدر : الباحث اعتماداً على الجدول (٢٨)

- **الفئة العمرية (٢٠-٢٤) عام** : تصدر قضاء ابي غريب بأكبر قيمة للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بنسبة بلغت (٢٢,٤%) وكان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٦٣٥) وهو لصالح الذكور كذلك ، اما ادنى حجم للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث فتمثلت بقضاء الكاظمية بنسبة بلغت(-١,٦ %) وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (١,٠٣٢) لصالح الاناث ايضاً اما بقية الاقضية فكانت بين القضاءين اعلاه .
- **الفئة العمرية (٢٥-٢٩) عام** : تبوء قضاء ابي غريب بأعظم قيمة للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بحجم بلغ (٢٧,٦%) وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠٥٦٧) ، بينما جاء قضاء الكرخ بأقل حجم للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بنسبة (-٢,١%) وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (١,٠٤٣) لصالح الاناث ايضاً اما بقية الاقضية فكانت بين القضاءين اعلاه .
- **الفئة العمرية (٣٠-٣٤) عام** : تصدر قضاء ابي غريب بأكبر قيمة للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بنسبة بلغت (١٧,١%) وكان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٧٠٨) وهو لصالح الذكور ، اما اقل حجم للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث سجلت بقضاء المحمودية بنسبة بلغ حجمها (-٥,٨%) وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (١,١٢٣) لصالح الاناث ، اما باقي الوحدات الادارية كانت قد تراوحت نسبها بين القيمتين اعلاه .
- **الفئة العمرية (٣٥-٣٩) عام** : احتل قضاء ابي غريب المرتبة الاولى بحجم الفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بلغ نسبته (١١,٨%) وقد كان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٧٨٩) لصالح الذكور ايضاً ،اما اكثر مرتبة منخفضة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث فقد كانت تتمثل بقضاء المدائن بحجم بلغ قيمته (-١٥,٤%) وبمؤشر لدليل التكافؤ بلغ (١,٣٦٥) لصاح الاناث ايضاً ، اما قضاء الكاظمية فقد احتل فجوة نوعية متعادلة بين الجنسين لتلك الفئة بقيمة (٠%) وبلغ حجم المساواة بين الجنسين بحسب دليل التكافؤ (١) وهو يعني حصول تكافؤ بين الذكور والاناث.

- **الفئة العمرية (٤٠-٤٤) عام** : تصدر قضاء ابي غريب بأعلى قيمة للفجوة النوعية الموجبة بحجم بلغ (٩,٨%) لصالح الذكور وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٨٢٢) لصالح الذكور ، اما اعلى حجم منخفض للفجوة النوعية السالبة فتمثلت بقضاء المدائن بنسبة بلغت (-٦%) لصالح الاناث وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (١,١٢٧) لصالح الاناث ايضاً اما باقي الوحدات فكانت بين تلك النسبتين اعلاه .
- **الفئة العمرية (٤٥-٤٩) عام** : جاء قضاء ابي غريب بأعلى قيمة للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بلغ (٤,٨%) وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٩٠٩) لصالح الذكور ، اما اكبر قيمة منخفضة للفجوة النوعية السالبة فقد سجلت بقضاء المحمودية بقيمة بلغ حجمها (-١١,١%) لصالح الاناث وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (١,٢٤٩) لصالح الاناث كذلك ، اما باقي الاقضية فكانت بين القضاءين اعلاه .
- **الفئة العمرية (٥٠-٥٤) عام** : تصدر قضاء ابي غريب بأكبر قيمة للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بحجم بلغ (١٤,٣%) بمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٧٥٠) لصالح الذكور ، اما ادنى قيمة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث احتلها قضاء المحمودية بحجم بلغ (-١,١%) وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (١,٠٢٢) لصالح الاناث كذلك ، اما باقي الاقضية فكانت بين القضاءين اعلاه .
- **الفئة العمرية (٥٥-٥٩) عام** : جاء قضاء ابي غريب بأعلى قيمة للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بنسبة بلغت(١٠,٤%) وبمؤشر للتكافؤ أي المساواة بين الجنسين بلغت (٠,٨١١) وهو لصالح الذكور ، بينما جاء قضاء الكاظمية بأكبر حجم منخفض للفجوة النوعية السالبة بين الجنسين بنسبة (-٣,٧%) لصالح الاناث وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (١,٠٧٦) وهو لصالح الاناث ايضا ، اما بقية الاقضية فكانت بين القضاءين اعلاه .
- **الفئة العمرية (٦٠-٦٤) عام** : فقد جاء قضاء الاعظمية بأعلى قيمة منخفضة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بنسبة بلغت (-٠,٩%) وكان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين (١,٠١٩) وهو لصالح الاناث كذلك ، اما اقل حجم منخفض للفجوة النوعية السالبة سجلت بقضاء المحمودية بنسبة بلغت (-١٣,٨ %) وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (١,٣١٩) لصالح الاناث ايضاً ، وهذا يعني ان الفئة

العمرية تميل لصالح الاناث في كل اقضية محافظة بغداد اما بقية الاقضية فكانت بين القضاءين اعلاه .

- **الفئة العمرية (٦٥-٦٩) عام** : احتل قضاء ابي غريب اعلى قيمة منخفضة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بحجم بلغ (-٥%) بمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (١,١٠٥) لصالح الاناث كذلك ، اما ادنى قيمة منخفضة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث احتلها قضاء الصدر بحجم بلغ (-١١%) وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (١,٢٤٧) لصالح الاناث كذلك ، اما باقي الاقضية فكانت بين القضاءين اعلاه .
- **الفئة العمرية (٧٠-٧٤) عام** : أتى قضاء المدائن بأعلى قيمة منخفضة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بنسبة (-١٢,٥%) وبمؤشر للتكافؤ أي المساواة بين الجنسين بلغت (١,٢٨٦) وهو لصالح الاناث ايضاً ، بينما جاء قضاء ابي غريب بأقل حجم منخفض للفجوة النوعية السالبة بين الجنسين بنسبة (-١٩,٩%) لصالح الاناث وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (١,٤٩٧) وهو لصالح الاناث ، اما بقية الاقضية فكانت بين القضاءين اعلاه .
- **الفئة العمرية (٧٥-٧٩) عام** : جاء قضاء ابي غريب بأكبر قيمة منخفضة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بنسبة (-٦,٦%) وبمؤشر للتكافؤ أي المساواة بين الجنسين بلغت (١,١٤١) وهو لصالح الاناث ايضاً ، بينما جاء قضاء الاعظمية بأدنى حجم للفجوة النوعية السالبة بين الجنسين بنسبة (-١٨,٧%) لصالح الاناث وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (١,٤٦٠) وهو لصالح الاناث ايضا ، اما بقية الاقضية فكانت بين القضاءين اعلاه .
- **الفئة العمرية (٨٠ عام فأكثر)** : حصل قضاء ابي غريب بأعلى قيمة منخفضة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بنسبة بلغت (-٨,٦%) وكان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين (١,١٨٩) وهو لصالح الاناث ، اما اقل حجم للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث فتمثلت بقضاء الاعظمية بنسبة بلغ حجمها (-١٩,٧%) وبمؤشر دليل التكافؤ (١,٤٩٢) لصالح الاناث ، اما باقي الوحدات الادارية كانت قد تراوحت نسبها بين القيمتين اعلاه .

٤- التبـاين المكـاني للفجـوة النوعيـة ومؤشـر التكـافؤ بحسـب فئـات السـن الخمسـية لأقضـية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨ .

تـم اعتمـاد حجـم الفجـوة النوعيـة أي نسبة الـذكور الـى الانـاث للوقـوف علـى مـدى تـوازن التوزيع السكاني حسب فئات السن الخمسية لأقضية محافظـة بغداد كما ان مؤشر دليل التكافؤ هـو تأكيـد لحجـم الفجـوة النوعيـة ، ومـن خـلال الجـدول (٢٩) والشـكل (٢٣) يمكـن تفسـير هـذا التوزيع وبيان حجم الفجوة بين الذكور والاناث بحسب الفئات الخمسية للأقضية وكما يأتي :

- **الفئة العمرية (اقل من عام-٤) عام** : جاء قضاء ابي غريب بأعلى قيمة للفجوة النوعية الموجبـة لصـالح الـذكور بنسـبة (٢,٥%) وبمؤشـر دليـل التكـافؤ أي المسـاواة بـين الجنسين بلغـت (٠,٩٥١) وهـو لصـالح الـذكور ايضـاً ، بينمـا جـاء كـل مـن قضـاء الرصـافة وقضـاء الاعظميـة وقضـاء الصـدر وقضـاء الكـرخ بأقل حجم للفجوة النوعيـة الموجبـة بـين الجنسين بنسبة (٢,١%) لكل قضاء بالتساوي لصـالح الذكور وبمؤشر دليل التكافؤ بلـغ (٠,٩٥٩) لكل قضاء بالتساوي عدا قضاء الاعظمية بلغ مؤشر التكافؤ (٠,٩٥٨) وهو لصالح الذكور ايضاً ، اما بقية الاقضية فكانت بين قيم الاقضية اعلاه .
- **الفئـة العمريـة (٥-٩) عام** : تصـدر قضـاء ابـي غريـب بـأكبر قيمـة للفجـوة النوعيـة الموجبـة لصـالح الـذكور و بنسـبة بلغـت (٦,٦%) وكـان مسـتوى التكـافؤ او المسـاواة بـين الجنسـين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٨٧٧) وهو لصالح الذكور كذلك ، اما اقل حجم للفجوة النوعيـة الموجبـة فتمثلت بكـل من قضـاء الرصـافة وقضـاء الصـدر وقضـاء الكرخ بنسبة بلغت (٣,٤ %) بالتسـاوي لكل قضـاء وبمؤشـر دليـل التكـافؤ (٠,٩٣٤) لكـل قضاء بالتساوي لصالح الذكور ايضاً ، وهذا يعني ان الفئة العمرية تميل لصـالح الذكور فـي كل اقضية محافظة بغداد اما بقية الاقضية فكانت بين الاقضية اعلاه .

الجدول (٢٩)

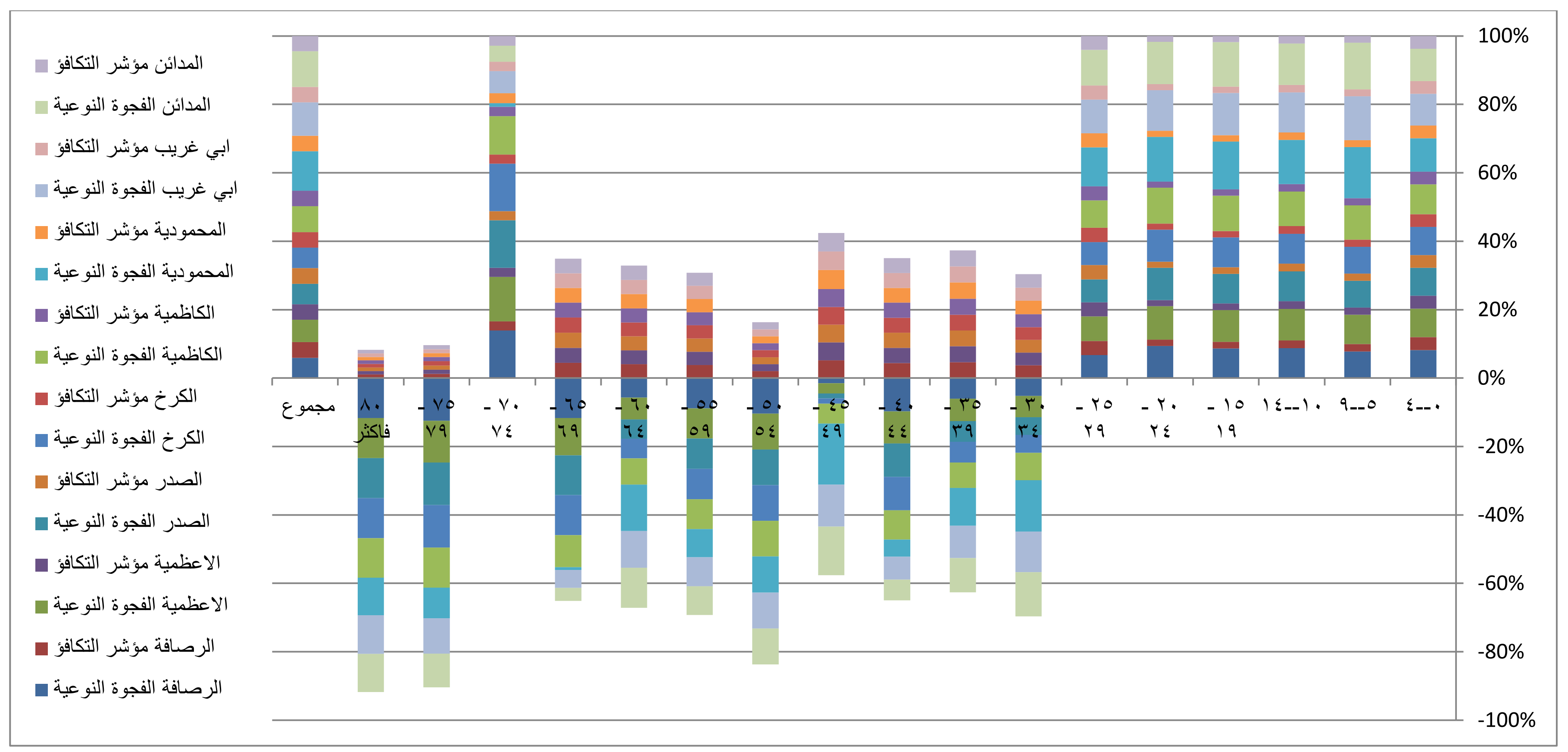
التباين المكاني للفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ (نسبة الجنس في الفئة العمرية) بحسب فئات السن الخمسية لأقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

الفئة العمرية	الرصافة		الاعظمية		الصدر		الكرخ		الكاظمية		ابي غريب		المحمودية		المدائن	
	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ
اقل عام-٤	٢,١	٠,٩٥٩	٢,١	٠,٩٥٨	٢,١	٠,٩٥٩	٢,١	٠,٩٥٩	٢,٢	٠,٩٥٧	٢,٥	٠,٩٥١	٢,٤	٠,٩٥٤	٢,٤	٠,٩٥٣
٥ - ٩	٣,٤	٠,٩٣٤	٣,٨	٠,٩٢٧	٣,٤	٠,٩٣٤	٣,٤	٠,٩٣٤	٤,٤	٠,٩١٥	٦,٦	٠,٨٧٧	٥,٧	٠,٨٩٣	٦,٠	٠,٨٨٧
١٠ - ١٤	٣,٦	٠,٩٣٠	٣,٨	٠,٩٢٦	٣,٦	٠,٩٣٠	٣,٦	٠,٩٣٠	٤,٢	٠,٩٢٠	٥,٣	٠,٨٩٩	٤,٩	٠,٩٠٧	٥,٠	٠,٩٠٤
١٥ - ١٩	٤,٢	٠,٩٢٠	٤,٤	٠,٩١٥	٤,٢	٠,٩٢٠	٤,٢	٠,٩٢٠	٤,٩	٠,٩٠٦	٦,٧	٠,٨٧٥	٥,٩	٠,٨٨٨	٦,٢	٠,٨٨٣
٢٠ - ٢٤	٤,٨	٠,٩٠٨	٥,٠	٠,٩٠٥	٤,٨	٠,٩٠٨	٤,٨	٠,٩٠٨	٥,٣	٠,٨٩٩	٦,٧	٠,٨٧٤	٦,١	٠,٨٨٥	٦,٣	٠,٨٨١
٢٥ - ٢٩	١,٦	٠,٩٦٩	١,٧	٠,٩٦٧	١,٦	٠,٩٦٩	١,٦	٠,٩٦٩	١,٩	٠,٩٦٤	٢,٦	٠,٩٤٩	٢,٣	٠,٩٥٥	٢,٤	٠,٩٥٣
٣٠ - ٣٤	١,٤-	١,٠٢٩	١,٧-	١,٠٣٥	١,٤-	١,٠٢٩	١,٤-	١,٠٢٩	٢,٢-	١,٠٤٥	٤,٢-	١,٠٨٧	٣,٣-	١,٠٦٨	٣,٦-	١,٠٧٤
٣٥ - ٣٩	١,٣-	١,٠٢٧	١,٤-	١,٠٢٩	١,٣-	١,٠٢٧	١,٣-	١,٠٢٧	١,٦-	١,٠٣٣	٢,٥-	١,٠٥١	٢,١-	١,٠٤٣	٢,٢-	١,٠٤٥
٤٠ - ٤٤	٢,٣-	١,٠٤٨	٢,٢-	١,٠٤٥	٢,٣-	١,٠٤٨	٢,٣-	١,٠٤٨	٢,٠-	١,٠٤١	١,٢-	١,٠٢٤	١,٦-	١,٠٣٢	١,٤-	١,٠٢٩
٤٥ - ٤٩	٠,٣-	١,٠٠٦	٠,٦-	١,٠١٢	٠,٣-	١,٠٠٦	٠,٣-	١,٠٠٦	١,١-	١,٠٢٣	٣,٥-	١,٠٧٢	٢,٤-	١,٠٤٩	٢,٨-	١,٠٥٧
٥٠ - ٥٤	٥,٧-	١,١٢٢	٥,٧-	١,١٢٢	٥,٧-	١,١٢٢	٥,٧-	١,١٢٢	٥,٨-	١,١٢٢	٥,٨-	١,١٢٣	٥,٨-	١,١٢٣	٥,٨-	١,١٢٣
٥٥ - ٥٩	٢,٤-	١,٠٤٩	٢,٤-	١,٠٤٩	٢,٤-	١,٠٤٩	٢,٤-	١,٠٤٩	٢,٤-	١,٠٤٩	٢,٢-	١,٠٤٦	٢,٣-	١,٠٤٧	٢,٣-	١,٠٤٧
٦٠ - ٦٤	١,٤-	١,٠٢٩	١,٦-	١,٠٣٣	١,٤-	١,٠٢٩	١,٤-	١,٠٢٩	١,٩-	١,٠٣٩	٣,٥-	١,٠٧٢	٢,٧-	١,٠٥٦	٣,٠-	١,٠٦١
٦٥ - ٦٩	٢,٨-	١,٠٥٧	٢,٦-	١,٠٥٣	٢,٨-	١,٠٥٧	٢,٨-	١,٠٥٧	٢,٢-	١,٠٤٦	٠,٢-	١,٠٠٤	١,٣-	١,٠٢٥	٠,٩-	١,٠١٨
٧٠ - ٧٤	٤,٧	٠,٩١٠	٤,٤	٠,٩١٥	٤,٧	٠,٩١٠	٤,٧	٠,٩١٠	٣,٨	٠,٩٢٦	٠,٤	٠,٩٩٣	٢,٢	٠,٩٥٧	١,٦	٠,٩٦٩
٧٥ - ٧٩	١٣,٢-	١,٣٠٤	١٢,٩-	١,٢٩٧	١٣,٢-	١,٣٠٤	١٣,٢-	١,٣٠٤	١٢,٤-	١,٢٨٣	٩,٤-	١,٢٠٩	١١,٠-	١,٢٤٦	١٠,٥-	١,٢٣٤
٨٠ فاكثر	١٥,٥-	١,٣٦٦	١٥,٤-	١,٣٦٤	١٥,٥-	١,٣٦٦	١٥,٥-	١,٣٦٦	١٥,٢-	١,٣٥٩	١٤,٥-	١,٣٤٠	١٤,٩-	١,٣٤٩	١٤,٧-	١,٣٤٦
مجموع	١,٣	٠,٩٧٥	١,٤	٠,٩٧٣	١,٣	٠,٩٧٥	١,٣	٠,٩٧٥	١,٦	٠,٩٦٨	٢,٥	٠,٩٥٢	٢,١	٠,٩٥٩	٢,٢	٠,٩٥٧

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق (٩)

الشكل (٢٣)

التباين المكاني للفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ (نسبة الجنس في الفئة العمرية) بحسب فئات السن الخمسية لأقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨



المصدر : الباحث اعتماداً على الجدول (٢٩)

- **الفئة العمرية (١٠-١٤) عام** : تبوء قضاء ابي غريب بأعلى قيمة للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بحجم بلغ (٥,٣ %) وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٨٩٩) لصالح الذكور ، بينما سجل كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بأقل حجم للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بنسبة (٣,٦%) بالتساوي لكل قضاء وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٩٣٠) لكل قضاء بالتساوي ، ويعني ذلك ان هذه الفئة العمرية ترتفع فيها نسبة الذكور على الاناث في كل اقضية المحافظة اما بقية الاقضية فكانت بين نسب الاقضية اعلاه .
- **الفئة العمرية (١٥-١٩) عام** : تصدر قضاء ابي غريب بأكبر قيمة للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بنسبة بلغت (٦,٧%) وكان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٨٧٥) وهو لصالح الذكور كذلك ، اما اكبر حجم للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور فتمثلت بكل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بنسبة بلغ حجمها (٤,٢%) بالتساوي لكل قضاء وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (٠,٩٢٠) لصالح الاناث ، اما باقي الوحدات الادارية كانت قد تراوحت نسبها بين القيمتين اعلاه .
- **الفئة العمرية (٢٠-٢٤) عام** : احتل قضاء ابي غريب بأكبر بحجم الفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بلغ نسبته (٦,٧%) وقد كان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٨٧٤) لصالح الذكور ايضاً ، اما اقل حجم للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور فقد كانت تتمثل بكل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بحجم بلغ قيمته (٤,٨%) بالتساوي لكل قضاء وبمؤشر لدليل التكافؤ بلغ (٠,٩٠٨) لصاح الذكور ايضاً.
- **الفئة العمرية (٢٥-٢٩) عام** : تصدر قضاء ابي غريب بأعلى قيمة للفجوة النوعية الموجبة بحجم بلغ (٢,٦%) لصالح الذكور وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٩٤٩) لصالح الذكور ايضاً ، اما ادنى قيمة لحجم الفجوة النوعية الموجبة فتمثلت بكل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بنسبة بلغت (١,٦%) لكل قضاء بالتساوي لصالح الذكور وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (٠,٩٦٩) لصالح الذكور ايضاً اما باقي الوحدات فكانت بين تلك النسبتين اعلاه .

- **الفئة العمرية (٣٠-٣٤) عام** : جاء كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بأعلى قيمة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بحجم بلغ (-١,٤%) لكل قضاء بالتساوي وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (١,٠٢٩) لصالح الاناث ايضاً ، اما أقل قيمة للفجوة النوعيـة ا لسالبة فقد تمثلت بقضاء ابي غريب بقيمة بلغ حجمها (-٤,٢%) لصالح الاناث وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (١,٠٨٧) لصالح الاناث كذلك ، اما باقي الاقضية فكانت بين قيم الاقضية اعلاه .
- **الفئة العمرية (٣٥-٣٩) عام** : جاء كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بأعلى قيمة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث ايضاً بحجم بلغ (-١,٣%) لكل قضاء بالتساوي وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (١,٠٢٧) لصالح الاناث ايضاً ، اما أدنى قيمة للفجوة النوعية السالبة فقد تمثلت بقضاء ابي غريب بقيمة بلغ حجمها (-٢,٥%) لصالح الاناث وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (١,٠٥١) لصالح الاناث كذلك ، اما باقي الاقضية فكانت بين نسب الاقضية اعلاه.
- **الفئة العمرية (٤٠-٤٤) عام** : جاء قضاء ابي غريب بأعلى قيمة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بنسبة بلغت(-١,٢%) وبمؤشر للتكافؤ أي المساواة بين الجنسين بلغت (١,٠٢٤) وهو لصالح الاناث ، بينما جاء كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بأدنى حجم للفجوة النوعية السالبة بين الجنسين بنسبة (-٢,٣%) لكل قضاء بالتساوي لصالح الاناث وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (١,٠٤٨) وهو لصالح الاناث ايضا ، اما بقية الاقضية فكانت بين قيم الاقضية اعلاه .
- **الفئة العمرية (٤٥-٤٩) عام** : فقد جاء كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بأعلى قيمة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث ايضاً بحجم بلغ (-٠,٣%) لكل قضاء بالتساوي وكان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين (١,٠٠٦) وهو لصالح الاناث ، اما ادنى حجم للفجوة النوعية السالبة فسجلت بقضاء ابي غريب بنسبة بلغت (-٣,٥ %) وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (١,٠٧٢) لصالح الاناث ايضاً ، وهذا يعني ان الفئة العمرية تميل لصالح الاناث في كل اقضية محافظة بغداد اما بقية الاقضية فكانت بين قيم الاقضية اعلاه .

- **الفئة العمرية (٥٠-٥٤) عام** : احتل كل من قضاء الرصافة وقضاء الاعظمية وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بأعلى قيمة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بحجم بلغ (-٥,٧%) بالتساوي لكل قضاء بمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (١,١٢٢) ايضاً لصالح الاناث كذلك ، اما أدنى قيمة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث كانت لكل من قضاء الكاظمية وقضاء ابي غريب وقضاء المحمودية وقضاء المدائن بحجم بلغ (-٥,٨%) وبمؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين بلغ (١,١٢٣) لصالح الاناث كذلك .
- **الفئة العمرية (٥٥-٥٩) عام** : أتى قضاء ابي غريب بأعلى قيمة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بنسبة (-٢,٢%) وبمؤشر للتكافؤ أي المساواة بين الجنسين بلغت (١,٠٤٦) وهو لصالح الاناث ، بينما جاء كل من قضاء الرصافة وقضاء الاعظمية وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بأدنى حجم للفجوة النوعية السالبة بين الجنسين بنسبة (-٢,٤%) لصالح الاناث وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (١,٠٤٩) وهو لصالح الاناث ، اما بقية الاقضية فكانت بين قيم الاقضية اعلاه .
- **الفئة العمرية (٦٠-٦٤) عام** : فقد جاء كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بأعلى قيمة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث ايضاً بحجم بلغ (-١,٤%) وبمؤشر للتكافؤ أي المساواة بين الجنسين بلغت (١,٠٢٩) وهو لصالح الاناث ، بينما جاء قضاء ابي غريب بأدنى حجم للفجوة النوعية السالبة بين الجنسين بنسبة (-٣,٥%) لصالح الاناث وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (١,٠٧٢) وهو لصالح الاناث ، اما بقية الاقضية فكانت بين نسب الاقضية اعلاه .
- **الفئة العمرية (٦٥-٦٩) عام** : حصل قضاء ابي غريب بأعلى قيمة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بنسبة بلغت (-٠,٢%) وكان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين (١,٠٠٤) وهو لصالح الاناث ، اما اكبر حجم للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث فتمثلت بكل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بأدنى قيمة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بحجم بلغ بنسبة (-٢,٨%) وبمؤشر دليل التكافؤ (١,٠٥٧) لصالح الاناث ايضاً ، اما باقي الوحدات الادارية كانت قد تراوحت نسبها بين القيمتين اعلاه .

- **الفئة العمرية (٧٠-٧٤) عام** : اذ جاء كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بأعلى قيمة للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور بنسبة بلغت (٤,٧%) وكان مستوى التكافؤ او المساواة بين الجنسين بحسب قيمة مؤشر دليل التكافؤ بين الجنسين (٠,٩١٠) وهو لصالح الذكور ، اما ادنى حجم للفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور فتمثلت بقضاء ابي غريب و بحجم بلغ بنسبة (٠,٤%) وبمؤشر دليل التكافؤ (٠,٩٩٣) لصالح الذكور ايضاً ، اما باقي الوحدات الادارية كانت قد تراوحت نسبها بين القيمتين اعلاه.
- **الفئة العمرية (٧٥-٧٩) عام** : اذ أتى قضاء ابي غريب بأعلى قيمة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بنسبة (-٩,٤%) وبمؤشر للتكافؤ أي المساواة بين الجنسين بلغت (١,٢٠٩) وهو لصالح الاناث ايضاً ، بينما جاء كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بأدنى حجم للفجوة النوعية السالبة بين الجنسين بنسبة (-١٣,٢%) لصالح الاناث وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (١,٣٠٤) وهو لصالح الاناث ايضا ، اما بقية الاقضية فكانت بين الاقضية اعلاه .
- **الفئة العمرية (٨٠ عام فأكثر)** : اذ جاء قضاء ابي غريب بأعلى قيمة للفجوة النوعية السالبة لصالح الاناث بنسبة (-١٤,٥%) وبمؤشر للتكافؤ أي المساواة بين الجنسين بلغت (١,٣٤٠) وهو لصالح الاناث ايضاً ، بينما جاء كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ أدنى حجم للفجوة النوعية السالبة بين الجنسين بنسبة (-١٥,٥%) لصالح الاناث وبمؤشر دليل التكافؤ بلغ (١,٣٦٦) وهو لصالح الاناث ايضا ، اما بقية الاقضية فكانت بين الاقضية اعلاه .

يتبين لنا من خلال دراسة الفجوة النوعية ودليل مؤشر التكافؤ بين الجنسين لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ على اساس الفئات الخمسية للعمر ما يأتي :

- كان هناك تباين كبير بين قيمة الفجوة النوعية ودليل مؤشر التكافؤ لتعداد ١٩٩٧ بين الذكور والاناث على مستوى اقضية محافظة بغداد اذ بلغ مقدار الفرق بين قضاءي ابي غريب والمحمودية (٩,٤%).
- أنفرد قضاء ابي غريب بنسبة كبيرة لحجم الفجوة النوعية ومؤشر دليل التكافؤ اذ تصدر اغلب الفئات السن الخمسية لتعداد ١٩٩٧ بسبب وجود مؤسسة مدنية رجحت كفة الذكور كما سبق ذكرة مثل (سجن ابي غريب).
- كان حجم الفجوة النوعية ومؤشر دليل التكافؤ لتقديرات عام ٢٠١٨ قليل اذا ما قارنه بتعداد ١٩٩٧اذ بلغ حجم الفجوة النوعية (٠,٦%) بين عامي الدراسة.
- تفوقت الفجوة النوعية الموجبة للذكور لفئات السن الصغيرة (اقل من ١٥ عام) لعام ١٩٩٧ وعام ٢٠١٨على الفجوة النوعية للإناث في كل اقضية محافظة بغداد .
- تفوقت الفجوة النوعية السالبة للإناث لفئات السن الكبيرة (٦٥ عام فأكثر) لعام ١٩٩٧وعام ٢٠١٨ على الفجوة النوعية للذكور في كل اقضية محافظة بغداد بسبب ارتفاع معدل امد الحياة للإناث.
- تفوق الفجوة النوعية السالبة للإناث ومؤشر دليل التكافؤ لفئة السن المتوسط (١٥-٦٤) لتقديرات عام ٢٠١٨ على الفجوة النوعية للإناث في كل اقضية محافظة بغداد .
- استحوذ قضاء ابي غريب على اغلب نسب الفجوة النوعية الموجبة لصالح الذكور ودليل مؤشر التكافؤ لتقديرات عام ٢٠١٨ بحسب فئات السن الخمسية في حين جاء اقضية الرصافة والصدر والكرخ بنسب متساوية بحجم الفجوة النوعية ودليل مؤشر التكافؤ.

الفصل الرابع

الاهرامات السكانية لأقضية محافظة بغداد

لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

والتوقعات المستقبلية لعام ٢٠٣٠

الفصل الرابع

الاهرامات السكانية لأقضية محافظة بغداد والتوقعات المستقبلية لعام ٢٠٣٠

يعد الهرم السكاني من الاشكال البيانية المتبعة في تمثيل التركيب العمري والنوعي لسكان الدول المختلفة في مدة زمنية معينة او بين سكان الدولة الواحدة في تعداد معين كما يظهر التغير الذي جرى على تركيب سكان الدولة خلال زمن معين ، فهو تصوير لتاريخ السكان خلال مدة زمنية تصل الى اكثر من(٨٠) عام من المواليد والوفيات والهجرة اي انه يمثل سجلاً ديمغرافيا لخصائص العمر والنوع وتوضيح العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي اثرت على السكان ضمن هذه المدة ، ففي كل مجتمع يجب ان يتعرف المختصون على طبيعة السكان بحسب التركيب العمري ففئات الاعمار الاولى (صغار السن) والاخيرة (كبار السن) التي تحتاج عناية كبيرة تتجلى في توفير الخدمات التربوية و الصحية وخدمات الرعاية الاجتماعية كما يستلزم الاهتمام بفئات الاعمار الشابة[١] ، ومن خلال التحليل العلمي يتم الكشف عن ماهية الهرم السكاني في محافظة بغداد لعامي ١٩٩٧و٢٠١٨ وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠٣٠ وتحليل تباينه مكانياً وزمانياً من خلال دراسة التركيب السكاني العمري والنوعي بحسب الفئات الخمسية والعريضة لمنطقة الدراسة .

---

(١) داليا عبد الجبار شنيشل ، تحليل جغرافي للهرم السكاني في محافظات جنوبي العراق لعام ٢٠٠٧ وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠٢٧، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد ١٤، العدد ٢٧ ، مجلة ابحاث ميسان ، ٢٠١٠، ص٢٥٧.

المبحث الاول

الاهرامات السكانية لأقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

الهرم السكاني هو من المقاييس المهمة التي تقدم البيانات الاولية عن التركيب السكاني من ناحيتي العمر والنوع ، ويتكون الهرم السكاني من احداثيين افقي واخر رأسي ، فالإحداثي الافقي يبين النسب المئوية او الاعداد المطلقة لكل فئة من فئات العمر بالنسبة لجملة السكان مقسمة الى ذكور واناث اما الاحداثي الرأسي فيبين فئات السن نفسها سواء كانت خمسية او عشرية [١] .

يرتبط توزيع السكان بحسب الفئات العمرية المختلفة بعلاقات مترابطة مع العديد من المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ، كما انها المنطلق الأساسي للتخطيط وبرامج التنمية بإبعادها المتباينة.

وديموغرافياً يمكن تصنيف توزيع السكان بحسب العمر والنوع إلى أشكال متعددة تبرز على شكل رسوم بيانية أو جداول احصائية ، غير ان ابرز تلك الأشكال واكثرها شيوعاً هو ما يسمى (بشجرة الاعمار) أو (الهرم السكاني) ويقال له هرم الأعمار تشبيهاً له بالمقطع الثلاثي الشكل الهرم السكاني، ويمكن ان يسمى ايضاً بـ (مضلع الاعمار)[٢]. غير ان أفضلها ما هو شائع الاستعمال الهرم السكاني .

ويعد الهرم السكاني لمجتمع ما صورة شعاعية له، حيث تعكس في أدلة بصرية كثيراً من المتغيرات التي مر بها المجتمع و تركت بصماتها على درجاته التي بنيت عبر مسيرة زمنية تقترب من (١٠٠) عام ، أي انه صورة للتاريخ الديمغرافي للمجتمع من مكوناته للمواليد والوفيات والهجرة على المدى الطويل، ويوضح أية تغيرات اخرى ناتجة عن عوامل طارئة كالحروب والمجاعات والاوبئة والكوارث، وهذه في المدى القصير التي تقضي على عدد كبير

---

(١) رشود بن محمد الخريف ، مصدر سابق ،ص٥١.

(٢) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)، بيانات العمر والنوع في التعداد السكاني لدول منطقة الاسكوا ١٩٦٠-١٩٨٠ برنامج السكان، اوراق عمل، سلسلة التحليل الديموغرافي، ورقة عمل رقم (١)، بغداد، ١٩٨٥، ص٧٠ .

من الاشخاص[١] ، أوعن الاخطاء ناتجة عن عدم شمول العد لأفراد من فئة معينة، أو أخطاء في المحتوى الناتجة عن عدم الدقة في التبليغ عن العمر[٢] ، ولا يفسر الهرم السكاني هذه الحقائق في الواقع، ولكنه يبرزها فقط ، وعلى مختلف الاحصائيين من خبراء السكان تفسير وشرح اسبابها [٣]، أي يعد سجلاً ديموغرافياً لخصائص العمر والنوع وإظهار العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي أثرت على السكان، ويعكس الشكل العام للهرم مدى قوة أو ضعف المجتمع ديموغرافياً والمدة الديموغرافية التي يمر بها السكان هل هو في حالة الشباب، أو النضج أو الشيخوخة [٤].

والهرم السكاني هو شكل تحليلي بياني يظهر حجم الاعداد المطلقة الفعلية للذكور والإناث في كل فئة من فئات الاعمار[٥]، أو نسبها المئوية وحجم الذكور والاناث في مدة زمنية معينة، وهي تاريخ اجراء التعداد او الدراسة ، وان اكثر المجموعات العمرية استعمالاً في رسم الاهرام هي مجموعات الفئات الخمسية ، ولكن يمكن رسمه على أساس فئات عمرية عشرية [٦] ، وتستعمل طريقة التلوين او التظليل لزيادة توضيح الاهرامات السكانية في بعض الاحيان.

وان الاهرامات المبنية على الاعداد المطلقة أعظم نفعاً من حيث اجراء المقارنة بين سكان من الحجم نفسه، مثال ذلك ان الاهرامات الممثلة لفئة سكانية معينة في زمنين مختلفين بينهما (خمس سنوات مثلاً) تبين بشكل واضح جداً حجم التغيير المطلق وتوزيعه بين مختلف المجموعات العمرية والنوعية خلال السنوات التي تتخللهما ولو اراد الباحث ان يوضح كيف

(١) بيار جورج، السكان والاستطانة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،١٩٧٩، ص ٣٩٤.
(٢) باسم عبد العزيز عمر العثمان، الهرم السكاني لسلطنة عمان حسب تعداد عام ١٩٩٣ الخصائص والمؤشرات"، مصدر سابق ، ص٢ .
(٣) هال هلمان، مشكلة تضخم السكان اخطر مشكلة تهدد عالم اليوم، ترجمة محمد بدر الدين خليل، مطابع دار المعارف، القاهرة ، ١٩٧٤، ص ٣٧.
(٤) عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص ٣٢٩.
(٥) جاكلين غارنيه، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز مراجعة شاكر خصباك، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤، ص ٢٠٢.
(6) A. Pillared, et al. Demography Techniques, Pergamum, Press (Australia), 1974, p. 17.

يتباين عدد المجموعات السكانية، من حيث التركيب العمري والنوعي، دون ما نظر إلى حجمها الكلي امكنه ان يفعل هذا بأكبر قدر من الوضوح عن طريق بناء اهرامات على اساس النسب[١].

وتختلف الاهرامات من حيث الشكل ولكن مساحاتها متماثلة وهذه الاختلافات ظاهرة للعيان حيث توضع الاهرامات مجاورة بعضها البعض، ولكنها اكثر الفاتاً للنظر حين يوضع كل منها فوق الاخر، وسواء استخدمت الأرقام المطلقة أو النسب المئوية في الهرم ، فقد جرى العرف على ادراج العمر على المحور العمودي، أما الاحداثي الافقي اسفل الهرم فهو يمثل اعداد السكان أو نسبتهم المئوية، ويوضح الجانب الايسر من الهرم السكاني الذكور موزعين حسب فئات العمر، ويوضح الجانب الايمن السكان الاناث[٢].

ويمكن عدَ كل جانب جدولاً بيانياً مؤلفاً من اشرطة أو مستطيلات ويمثل كل مستطيل لهذه الفئات فوجاً، بالاتجاه الافقي ، وميزة رسم الهرم بهذا الشكل ان كل تباين في التوزيع بحسب النوع أو حسب الاعمار يظهر مباشرةً فعلى سبيل المثال ان الاشرطة في فئات العمر المرتفعة اطول قليلاً في جانب الاناث منها في جانب الذكور دلالة على ان الاناث اطول عمراً بقدر بسيط ، وهو في الواقع يقابل هذا الشريط في فئة العمر من (اقل من عام – ٤) سنوات اطول في جانب الذكور وهو دلالة على ان اعداد الذكور بين المواليد الصغيرة يفوق عدد الاناث فهناك نحو اكثر من ١٠٠من الذكور مقابل لكل ١٠٠ انثى وهذا ما يلحظ في محافظة بغداد في كلا العامين حيث بلغت نسبة النوع لعامين ١٩٩٧و٢٠١٨ (١٠١) ذكراً و (١٠٣) ذكراً لكل ١٠٠ انثى على التوالي ويلاحظ على شكل الهرم السكاني لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ . من الجدول (٣٠) و شكل (٢٤) تباين في المعدل النسبي لتركيب السكان العمري والنوعي متمثلاً بالأهرام السكانية و عند الانتهاء من رسم التركيبات العمرية والنوعية لمختلف المجموعات السكانية رسماً بيانياً، تكون النتيجة هرماً، قاعدته العريضة تمثل أصغر الاعمار، وتميل الجوانب بالتدريج جهة نقطة البداية العمودية، ممثلة النقص الناتج عن الوفيات و يضاف لها الهجرة الخارجية الى الوحدات الادارية والسياسية المجاورة ، ان بناء الاهرامات السكانية بحد ذاته ليس ديموغرافياً فالغرض منها انها تساعد الناس على كشف

---

(١) فتحي ابو عيانة، دراسات في جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٨، ص ١٥٢.

(٢) دنيس هـ. رونج ، علم السكان، ترجمة د. محمد صبحي عبد الحكيم، المطبعة التجارية الحديثة، القاهرة، ١٩٦٣، ص ٣١.

التركيب العمري والنوعي حتى يتمكنوا من عقد مقارنات ذات معنى، بين سكان يختلفون من هذه النواحي[١].

يتسم الهرم السكاني في محافظة بغداد بالاتساق الواضح والتدرج والانتظام للفئات التي سبقتها ، كما ان هرم السكان يتميز بقاعدة عريضة التي نجمت عن ارتفاع فئة صغار السن ، ويدل هذا على التجدد المستمر عن طريق الولادات ، اذ شكلت الفئة العمرية (اقل من عام – ٤) (١٥,٦%) من اجمالي السكان لتعداد ١٩٩٧ أي ان ما يضاف الى فئة صغار السن سنوياً من اطفال يزيد من نسبتهم في المجتمع ويقلل بالتالي من نسبة متوسطي السن ونسبة كبار السن . وبما ان اغلب المجتمعات النامية التي يتسم هرمها السكاني بقاعدة عريضة وقمة مدببة تعكس فتوة هذه المجتمعات مع اتساق في فئات الذكور والاناث على جانبي الهرم[٢] . وهي ترتبط ارتباطاً عكسياً بمستويات الانجاب والوفيات ، كما ان هناك بعض المناطق تأثرت بالهجرة مما ادى الى التغير بشكل الهرم السكاني ، كما ان هذا الشكل ذو القاعدة العريضة يعد مؤشر حقيقياً يؤكد ارتفاع معدلات الخصوبة بين سكان محافظة بغداد وقد بلغ معدل الخصوبة العام لعموم منطقة الدراسة (١٠٤،٣٣) بالألف [٣] . كما ان ارتفاع هذه النسبة يترتب عليها ارتفاع معدل الاعالة وبالتالي اصبح مجتمع المحافظة مجتمعاً شاباً يمثل النمط المتزايد لمعدلات المواليد مما يؤدي الى تزايد معدلات النمو السكاني ، ان اتساع تلك القاعدة له اهمية ايجابية مؤثرة بوصفها رصيداً سكانياً للمحافظة بالمستقبل الذي يمكن استثماره كقوة للدولة بعد دخولهم سوق العمل وكقوة بشرية عسكرية ، وقد ترتب عليه ان يصبح المجتمع مجتمعا شاباً يمثل النمط المتزايد لمعدل المواليد العريضة التي تتفق مع نظيراتها على مستوى العراق ، اما الجانب السلبي هو ارتفاع معدل الاعالة لتلك الفئات الصغيرة الشابة في المحافظة .

تشكل الفئات العمرية الوسطى القسم الاكبر من سكان المحافظة اذا ما قورنت بفئة صغار السن وفئة كبار السن ، ويعود ذلك الى تزايد تأثير ظاهرة الهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية ومن الاطراف الى المركز مما يظهر ارتفاع نسبة الفئة المنتجة في المحافظة

---

(١) فتحي ابو عيانة، دراسات في جغرافية السكان، مصدر سابق، ص ٤٠١.

(٢) موسى سماحة ،اثر التحضر في التركيب السكاني للمدن الاردنية ، مجلة دمشق المجلد ٢٧ ،العدد ٣ و ٤ ،٢٠١١، ص٥٠٢.

(٣) محمد جاسم محمد ، التباين المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في مدينة بغداد للمدة ١٩٩٧-٢٠١٢ ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعه بغداد ، ٢٠١٣، ص ٤٠.

مع العلم ان ليس كل الفئة الوسطى هي منتجة اذ ينخرط قسم منهم في الدراسة وخاصة ممن هم ضمن الفئة (١٤- ٢٤عام) مما يجعلهم خارج قوى العمل ومن ثمَ يصبحوا ضمن الفئة المعالة.

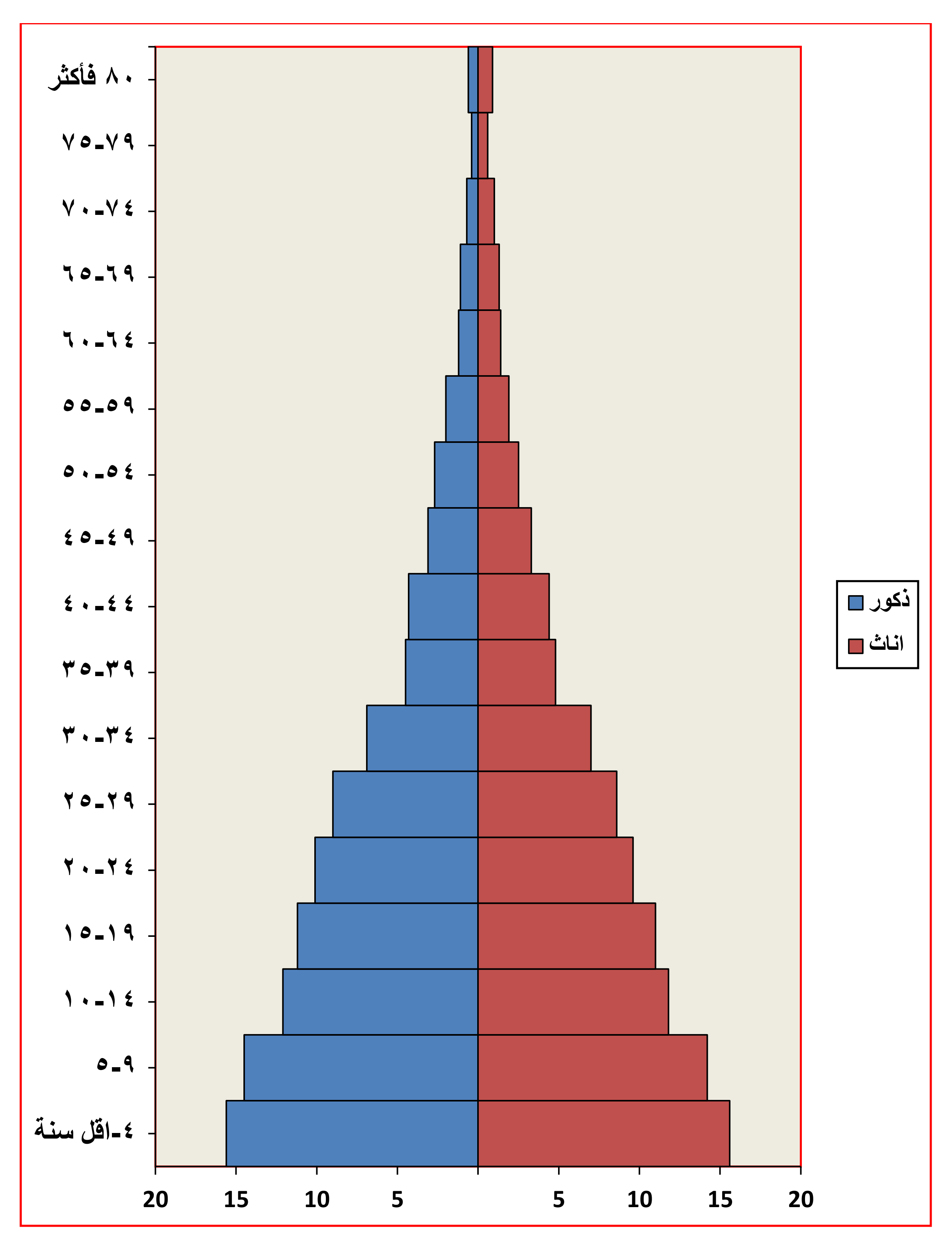
الجدول (٣٠)

التوزيع النسبي للسكان حسب الفئات العمر والنوع في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨

الفئة	١٩٩٧			٢٠١٨		
	ذكور %	اناث%	النسبة الكلية	الذكور%	الاناث%	النسبة الكلية
اقل عام-٤	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٣,٨	١٣,٧	١٣,٧٥
٥-٩	١٤,٥	١٤,٢	١٤,٣٥	١٣,١	١٢,٤	١٢,٧٥
١٠-١٤	١٢,١	١١,٨	١١,٩٥	١١,٦	١١	١١,٣
١٥ - ١٩	١١,٢	١١	١١,١	١٠,٧	١٠	١٠,٣٥
٢٠ - ٢٤	١٠,١	٩,٦	٩,٨٥	٩,٧	٩	٩,٣٥
٢٥ - ٢٩	٩	٨,٦	٨,٨	٧,٤	٧,٤	٧,٤
٣٠ - ٣٤	٦,٩	٧	٦,٩٥	٦,٦	٧,٢	٦,٩
٣٥ - ٣٩	٤,٥	٤,٨	٤,٦٥	٥,٩	٦,٣	٦,١
٤٠ - ٤٤	٤,٣	٤,٤	٤,٣٥	٥,٥	٥,٩	٥,٧
٤٥ - ٤٩	٣,١	٣,٣	٣,٢	٤,٦	٤,٩	٤,٧٥
٥٠ - ٥٤	٢,٧	٢,٥	٢,٦	٣,١	٣,٦	٣,٣٥
٥٥ - ٥٩	٢	١,٩	١,٩٥	٢,٨	٣	٢,٩
٦٠ - ٦٤	١,٢	١,٤	١,٣	٢	٢,٢	٢,١
٦٥ - ٦٩	١,١	١,٣	١,٢	١,٤	١,٥	١,٤٥
٧٠ - ٧٤	٠,٧	١	٠,٨٥	٠,٩	٠,٩	٠,٩
٧٥ - ٧٩	٠,٤	٠,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٥	٠,٤٥
٨٠ فاكثر	٠,٦	٠,٩	٠,٧٥	٠,٤	٠,٦	٠,٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق (٧)

الشكل(٢٤)
الهرم السكاني لفئات العمرية الخمسية في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣٠)

كما يلحظ ان الهرم يبدأ بالتقلص في الفئات العمرية الوسطى عند الفئة العمرية (٢٥ – ٢٩) والتي شكلت (٨،٨%) من اجمالي سكان المحافظة لتعداد (١٩٩٧) ومن اسبابه حرب الخليج والحصار الاقتصادي عام ١٩٩١ ، اذ اثرت بشكل مباشر وغير مباشر على الجانب الديموغرافي للسكان ، في حين يكون أثر معدلات الولادة والوفيات بطيئا وخاصة كما يبدو النقصان واضحا في الفئات التي تلي الفئة المذكورة حتى تبلغ اقل نسبة لها عند الفئة (٧٥-٧٩عام) ولاسيما بين الذكور ، مما يدل على ارتفاع معدل والوفيات وانخفاض مؤشر أمد الحياة (متوسط العمر الذي يعيشه الانسان) وهذا يعني ان هيكل سكان المحافظة يتميز بفتوته وشبابه نظرا لتعرض هذه الفئات للوفيات بسبب الحروب نتيجة التحاق عدد كبير منهم في ميادين القتال ، اذ فقدت المحافظة عدداً لا يستهان به من شبابها في الحروب التي خاضها العراق في عقود الثمانينيات والتسعينيات فضلا عن هجرة الشباب الى خارج البلد في العقدين الاخيرة من القرن العشرين.

يتميز هذا الهرم بقمته الضيقة لكثرة الوفيات في فئة كبار السن وتقلص بعض الفئات الشابة من الذكور نتيجة هجرة هذه الفئة، وهو بذلك يتفق مع الهرم السكاني لأغلب الدول النامية وفي ذلك دلالة واضحة على انخفاض نسبة كبار السن ممن تجاوز اعمارهم الخامسة والستين عاما اذ بلغ معدل نسبتهم في ذات العام (٠,٨٣%) ويعد هذا الامر اعتياديا بسبب ارتفاع معدِل الوفيات الطبيعية بين افراد هذه الفئة فقد بلغ معدل وفيات كبار السن في الفئة العمرية (٦٥ – ٦٩) (١٩,٢٩%) [١]. قياساً بالفئات العمرية الاخرى في الحالات الاعتيادية فضلا عن انخفاض متوسط العمر مقارنتاً بالمجتمعات المتقدمة ، يلحظ من الجدول(٣٠) تفوق الاناث على الذكور ابتداء من فئة العمر (٣٠-٣٤ سنة) وهو امر طبيعي من الناحية الديموغرافية اذ يتناقص حجم الذكور مع التقدم في العمر وهذا دليل على الاستقرار الديموغرافي لهرم سكان المحافظة مدة الدراسة.

وبصورة عامة فان الهرم السكاني لمنطقة الدراسة يشير الى ان مجتمعها فتي يتصف بأتساع قاعدته وتقلص ارتفاعه اذ يقترن بالانحدار التدريجي المتوازن في جانبي الهرم كما ويتصف المجتمع السكاني بحداثته أي بارتفاع نسبة الاطفال والاحداث والشباب مع النقص

(١) راندا ناصر محمد ، التحليل المكاني لخصاص السكان كبار السن في مدينة بغداد للمدة (١٩٩٧ – ٢٠١٣) ، رسالة ماجستير، كلية التربية بنات ، جامعة بغداد ٢٠١٧، ص١٣٥.

الشديد في نسبة كبار السن ، فضلا عن ذلك فان الهرم يدل الى ارتفاع معدلات النمو السكاني بسبب ارتفاع الولادات كما ان ارتفاع الوفيات المقرونة بتدن المستوى الصحي وانتشار الامراض وضعف الرعاية الصحية التي توثر على سلامة السكان وتخفض فرص الحياة لمدة اطول وخاصة لفئة كبار السن ، اذن فالهرم السكاني للوحدات الادارية يمثل النمط المتزايد الذي تتسع قاعدته دالاً الى ارتفاع معدلات المواليد بنمط متسارع الامر الذي يؤدي بدوره الى ارتفاع معدلات النمو رغم ارتفاع معدلات الوفيات ايضًا.

أما على مستوى الوحدات الادارية في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ فيلحظ تباين واضح بين السكان في المحافظة وبين الوحدات الادارية ، نتيجة لتباين فئاتها العمرية ويختلف تركيب الاعمار من مجموعة سكانية لأخرى ، كما انه يتباين داخل الجماعة الواحدة بمرور الزمن ولذلك فانه من الممكن ملاحظة أشكال مختلفة لتركيب الاعمار والجماعات السكانية المتباينة ومن بيانات الجداول (٣١) والشكل (٢٥) (أ. ب . ج . د) تتخذ الأهرام السكانية اشكالا متباينة على مستوى الذكور والاناث ، وعلى الرغم من ذلك الا ان هذا التباين يعدَ طفيفا لتماثل الظروف الاقتصادية الاجتماعية بشكل عام.

فعند متابعة بيانات الجداول والاشكال المشار اليها يمكننا رصد الخصائص الآتية :

ان قواعد الاهرام السكانية تتميز بكونها عريضة شأنها في ذلك شأن المحافظة لتعداد ١٩٩٧ مع وجود التباين بين وحداتها الادارية اذ يلحظ ان ثمة تباين مكاني يكاد يشمل نسبة فئة صغار السن اذ تزيد تلك الفئة في اقضية قياسا بنظيرتها في الاقضية الاخرى ، وهو دلالة مباشرة و أشاره واضحة الى ارتفاع معدلات الخصوبة في عموم مجتمع المحافظة ويمكن وصف البيانات من خلال التصنيف الفئات العمرية وبالشكل الآتي:

- **الفئة العمرية (اقل عام – ٤) عام** : اذ جاء قضاء المحمودية بأعلى قيمة اذ بلغ نسبة (٥، ١٨%) بسبب ارتفاع نسبة الخصوبة وكونها منطقة ذات طبيعة زراعية (ريفية) وذلك ناجم عن تباين عدد المواليد الخام ، اما ادنى نسبه فسجلت في قضاء الكرخ اذ بلغت (٢، ١٣%) بينما تباينت باقي الوحدات الادارية بين تلك القيمتين .
- **الفئة العمرية (٥–٩) عام** : تصدر قضاء المحمودية كذلك القيمة الاعلى اذ بلغت نسبته (١٥,٨) بينما سجل قضاء الرصافة القيمة الادنى بنسبة بلغت (١٣,٣%) اما باقي الوحدات فتباينت بين تلك القيمتين .

- **الفئــة العمريــة (١٠-١٤) عــام** : حيث تبوأ قضـاء المـدائن المرتبـة الاولـى بنسـبة بلغت (١٣,٤%) بينمـا ادنـى نسـبة سـجلت فـي قضـاء الاعظميـة اذ بلغت (١١,٢%) وجـاء بـاقي الوحدات بين تلك القيمتين.
- **الفئــة العمريــة (١٥-١٩) عــام** : حيث احتـل قضـاء المـدائن النسـبة الاعلـى اذ بلغـت (١٢,٢%) في حين جاء قضاء الاعظمية باقل قيمة اذ بلغت (١٠,٤%) في حين جاء باقي الوحدات بين القيمتين المذكورتين .
- **الفئة العمرية (٢٠-٢٤) عام** : اذ تصدر قضاء ابي غريب بأعلى قيمة اذ بلغت (١١%) في حين جاء قضاء المحمودية بأدنى قيمة اذ بلغت (٩,٢%) اما باقي الوحدات فقد تراوحت بين القيمتين اعلاه .
- **الفئــة العمريــة (٢٥-٢٩) عــام** : اذ تبـوء قضـاء ابـي غريـب اكبـر قيمـة اذ بلغـت (٩,٥%) بينمـا جـاء قضـاءي المحموديـة والمدائن باقل قيمـة اذ بلغـت نسبت كـل منهمـا (٨,١%)امـا باقي الوحدات فقد كانت نسبهما بين تلك القيمتين .
- **الفئــة العمريــة (٣٠-٣٤) عــام** : اذ جـاء قضـاء الاعظميـة بـأكبر قيمـة اذ بلغـت (٧,٦%) بينمـا جـاء قضـاء المدائن باقل قيمـة اذ بلغـت نسبت (٥,٩%)امـا بـاقي الوحـدات فقد كانـت نسبهما بين تلك القيمتين .
- **الفئة العمرية (٣٥-٣٩) عام** : اذ تصدر قضاء الكرخ بأعلى قيمة اذ بلغت (٥,٩%) بينما جاء قضاء المدائن بأدنى قيمة اذ بلغت نسبته (٣,٥%)اما باقي الوحدات فقد كانت نسبهما بين تلك القيمتين .
- **الفئة العمرية (٤٠-٤٤) عام** : اذ احتل قضـاء الكرخ كذلك بأكبر قيمـة اذ بلغت (٥,٣%) بينمـا جـاء قضـاء الصـدر باقل قيمـة اذ بلغت نسبته (٣,٧%)امـا بـاقي الوحـدات فقد كانـت نسبهما بين تلك القيمتين .

الجدول (٣١)

الهرم السكاني بحسب الفئات العمرية الخمسية والنوع لأقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

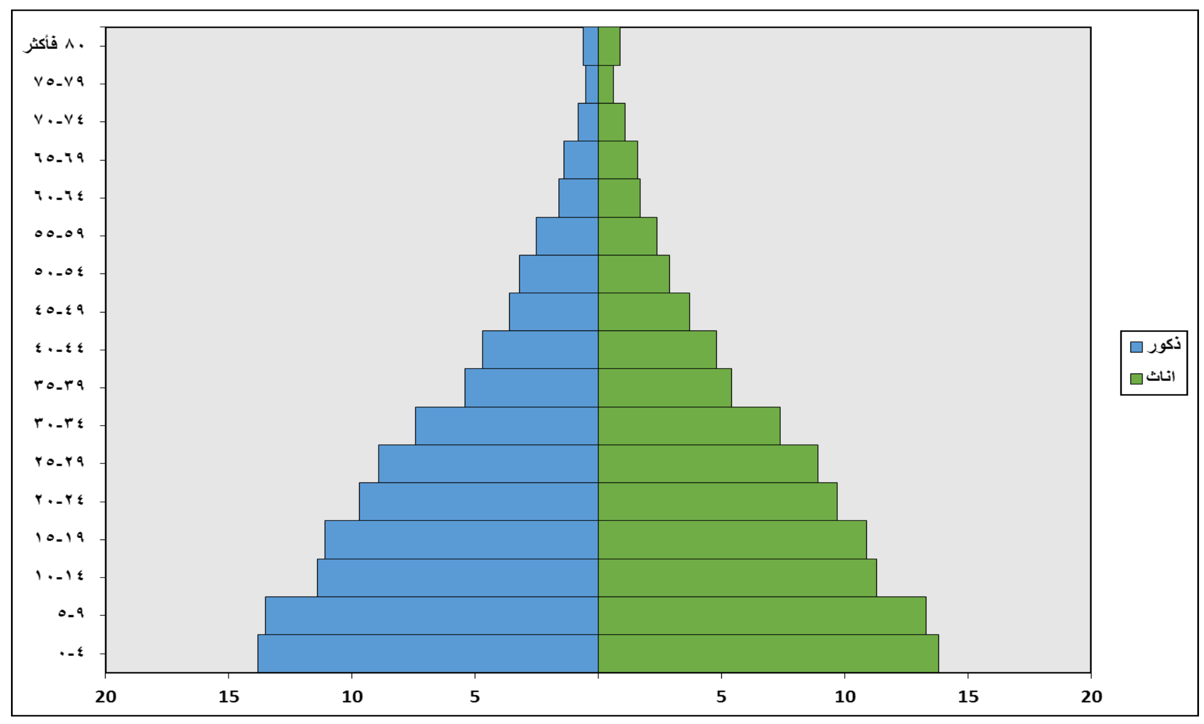
الفئة	الرصافة			الاعظمية			الصدر			الكرخ			الكاظمية			ابي غريب			المحمودية			المدائن		
	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي
اقل سنة-٤	١٣,٨	١٣,٨	١٣,٨	١٣,٩	١٣,٥	١٣,٧	١٦,٢	١٥,٧	١٦,٠	١٣,٦	١٢,٩	١٣,٢	١٥,٩	١٥,٥	١٥,٧	١٥,٧	١٨,٥	١٧,١	١٨,٨	١٨,١	١٨,٥	١٧,٣	١٦,٩	١٧,١
٥-٩	١٣,٥	١٣,١	١٣,٣	١٣,٩	١٣,٤	١٣,٦	١٤,٣	١٤,٠	١٤,١	١٣,٩	١٣,٤	١٣,٧	١٤,٥	١٣,٩	١٤,٢	١٣,٧	١٥,٦	١٤,٦	١٦,٢	١٥,٣	١٥,٨	١٥,٩	١٥,٤	١٥,٦
١٠-١٤	١١,٤	١١,١	١١,٣	١١,٥	١٠,٩	١١,٢	١٢,٢	١١,٨	١٢,٠	١١,٧	١١,٣	١١,٥	١١,٨	١١,٣	١١,٦	١١,٢	١٢,٩	١٢,١	١٣,١	١٢,٣	١٢,٧	١٣,٧	١٣,٢	١٣,٤
١٥ - ١٩	١١,١	١٠,٧	١٠,٩	١٠,٤	١٠,٣	١٠,٤	١١,٨	١١,٦	١١,٧	١٠,٦	١٠,٣	١٠,٥	١٠,٩	١٠,٦	١٠,٨	١٠,٥	١١,٤	١٠,٩	١١,٦	١١,١	١١,٣	١٢,٤	١١,٩	١٢,٢
٢٠ - ٢٤	٩,٧	٩,٧	٩,٧	٩,٦	٩,٧	٩,٧	١٠,٥	١٠,٥	١٠,٥	٩,٣	٩,٣	٩,٣	٩,٦	٩,٩	٩,٧	١٢,٥	٩,٤	١١,٠	٩,٣	٩,٢	٩,٢	١٠,٠	٩,٤	٩,٧
٢٥ - ٢٩	٨,٩	٨,٩	٨,٩	٨,٩	٩,١	٩,٠	٩,٣	٩,١	٩,٢	٨,٤	٨,٧	٨,٥	٨,٩	٩,٠	٩,٠	١١,٤	٧,٦	٩,٥	٨,١	٨,١	٨,١	٨,٣	٧,٩	٨,١
٣٠ - ٣٤	٧,٤	٧,٤	٧,٤	٧,٥	٧,٦	٧,٦	٧,٢	٦,٩	٧,٠	٧,٢	٧,٦	٧,٤	٧,٢	٧,٣	٧,٣	٧,٣	٦,١	٦,٧	٥,٩	٦,٥	٦,٢	٥,٦	٦,٢	٥,٩
٣٥ - ٣٩	٥,٤	٥,٥	٥,٤	٥,٦	٥,٨	٥,٧	٤,٠	٤,٢	٤,١	٥,٧	٦,٢	٥,٩	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٤,١	٣,٨	٣,٩	٣,٣	٤,٢	٣,٧	٣,٠	٤,١	٣,٥
٤٠ - ٤٤	٤,٧	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٩	٤,٩	٣,٧	٣,٨	٣,٧	٥,٢	٥,٤	٥,٣	٤,٣	٤,٣	٤,٣	٤,٣	٤,١	٤,٢	٤,٠	٤,٢	٤,١	٣,٥	٤,٠	٣,٨
٤٥ - ٤٩	٣,٦	٣,٧	٣,٦	٣,٥	٣,٦	٣,٦	٢,٧	٣,١	٢,٩	٣,٩	٣,٩	٣,٩	٣,٠	٣,١	٣,١	٣,٠	٣,٢	٣,١	٢,٤	٣,٠	٢,٧	٢,٩	٣,١	٣,٠
٥٠ - ٥٤	٣,٢	٢,٩	٣,١	٣,٢	٣,١	٣,٢	٢,٣	٢,٢	٢,٢	٣,٤	٣,١	٣,٣	٢,٦	٢,٥	٢,٥	٢,٢	٢,٠	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,٣	٢,١	٢,٢
٥٥ - ٥٩	٢,٥	٢,٤	٢,٥	٢,٦	٢,٤	٢,٥	١,٩	١,٨	١,٨	٢,٥	٢,٤	٢,٥	١,٩	٢,١	٢,٠	١,٣	١,٣	١,٣	١,٥	١,٥	١,٥	١,٦	١,٥	١,٦
٦٠ - ٦٤	١,٦	١,٧	١,٧	١,٦	١,٦	١,٦	١,١	١,٤	١,٣	١,٦	١,٧	١,٦	١,٣	١,٥	١,٤	٠,٨	١,٠	٠,٩	٠,٩	١,٢	١,٠	٠,٩	١,١	١,٠
٦٥ - ٦٩	١,٤	١,٦	١,٥	١,٣	١,٥	١,٤	١,٠	١,٣	١,٢	١,٣	١,٥	١,٤	١,٢	١,٤	١,٣	٠,٧	١,٠	٠,٨	٠,٩	١,١	١,٠	٠,٩	١,١	١,٠
٧٠ - ٧٤	٠,٨	١,١	٠,٩	٠,٧	١,٠	٠,٩	٠,٧	١,٠	٠,٩	٠,٨	١,٠	٠,٩	٠,٨	١,٠	٠,٩	٠,٥	٠,٨	٠,٦	٠,٦	٠,٩	٠,٨	٠,٦	٠,٨	٠,٧
٧٥ - ٧٩	٠,٥	٠,٦	٠,٦	٠,٤	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٧	٠,٦	٠,٤	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٦	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٥
٨٠ فاكثر	٠,٦	٠,٩	٠,٨	٠,٥	٠,٨	٠,٧	٠,٧	١,٠	٠,٨	٠,٥	٠,٧	٠,٦	٠,٧	٠,٩	٠,٨	٠,٦	٠,٨	٠,٧	٠,٧	٠,٩	٠,٨	٠,٧	٠,٩	٠,٨

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق (٨)

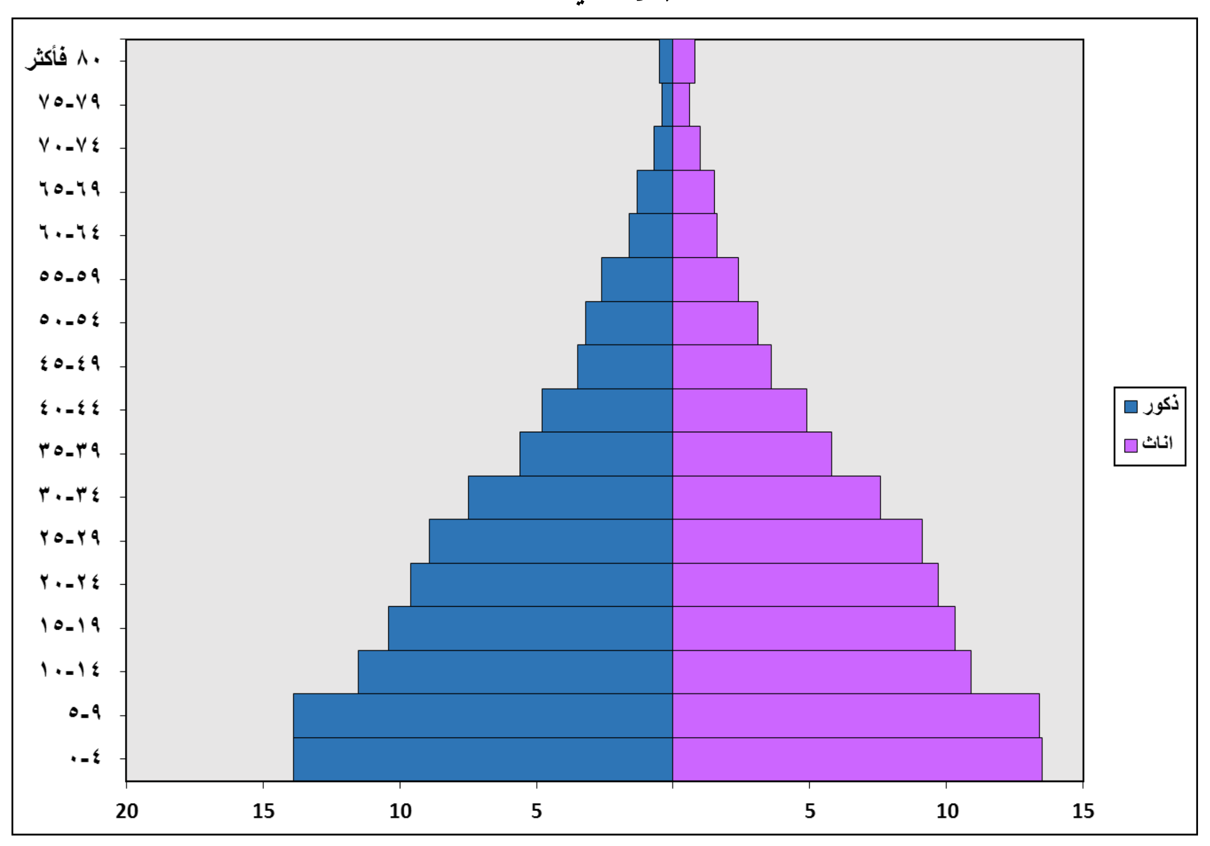
الشكل (٢٥أ)

الاهرامات السكانية لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

قضاء الرصافة



قضاء الاعظمية

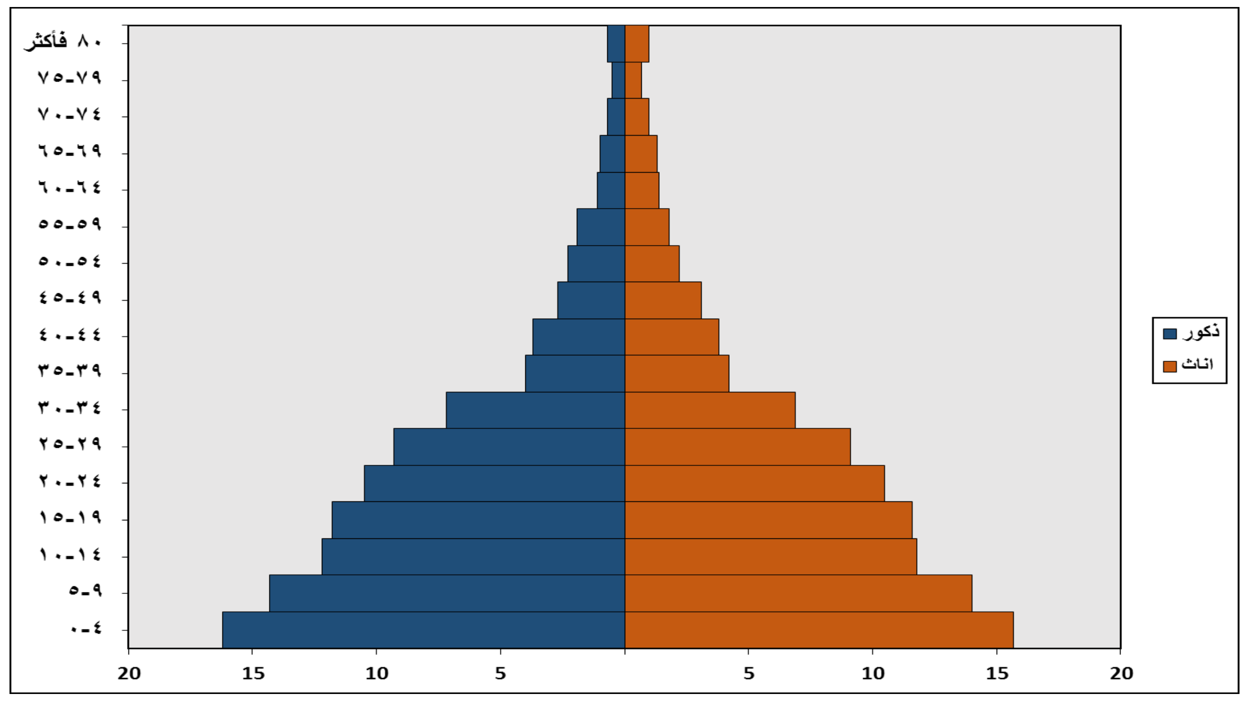


المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣١)

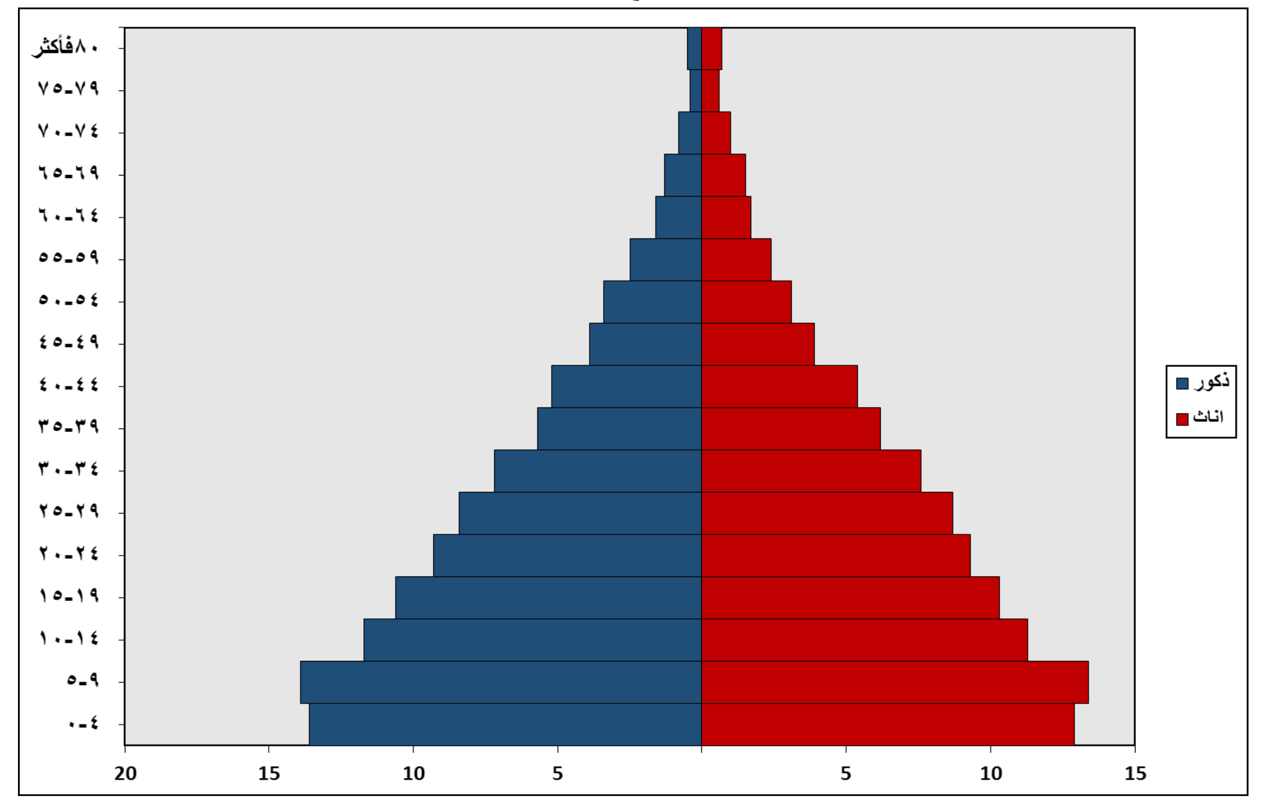
الشكل (٢٥ب)

الاهرامات السكانية لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

قضاء الصدر



قضاء الكرخ

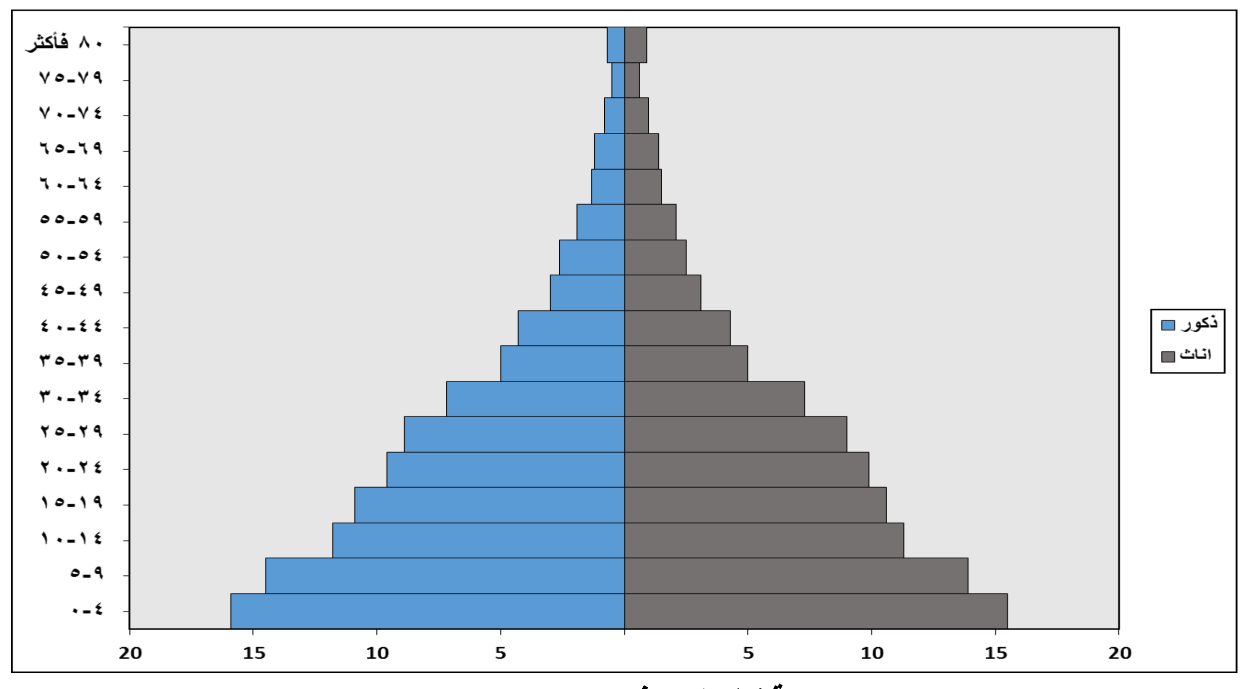


المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣١)

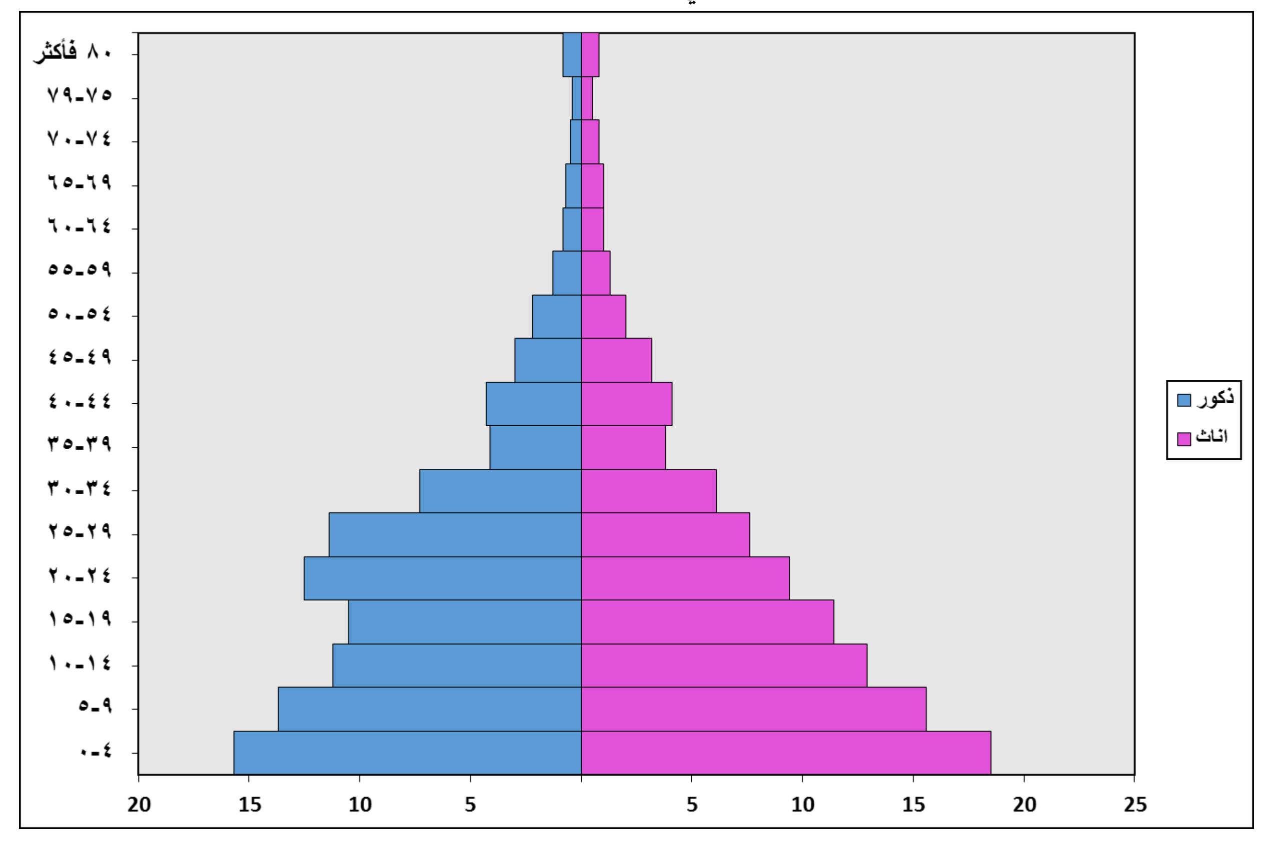
الشكل (٢٥ ج)

الاهرامات السكانية لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

قضاء الكاظمية



قضاء ابي غريب

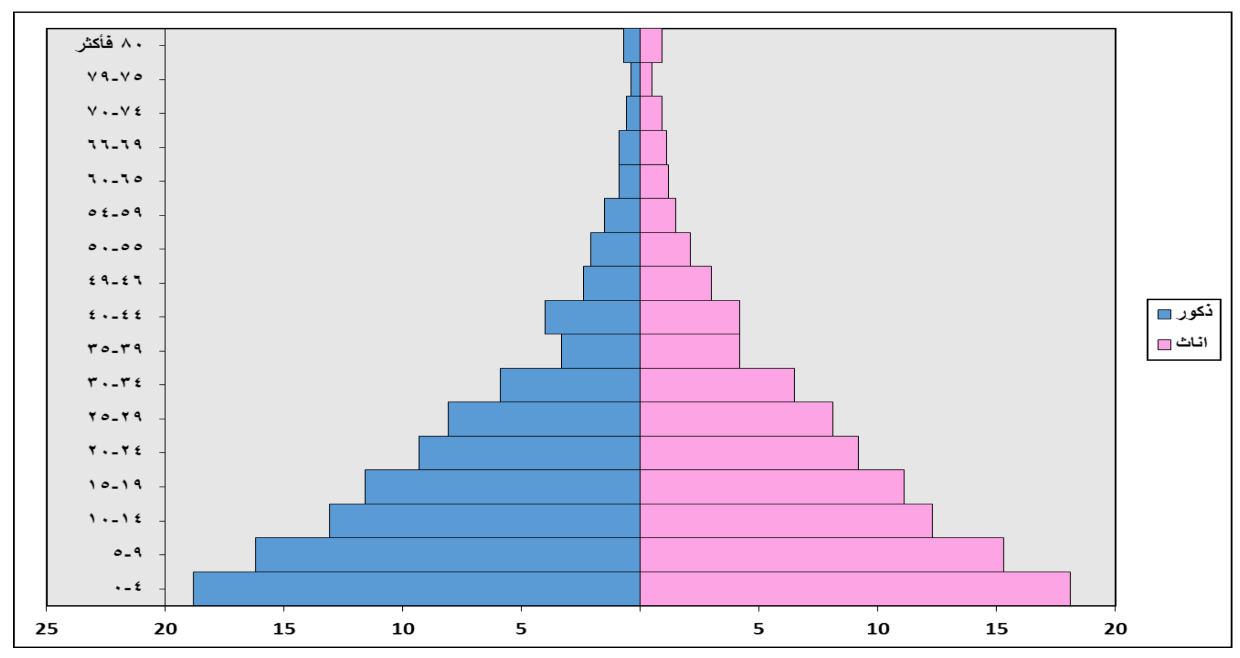


المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣١)

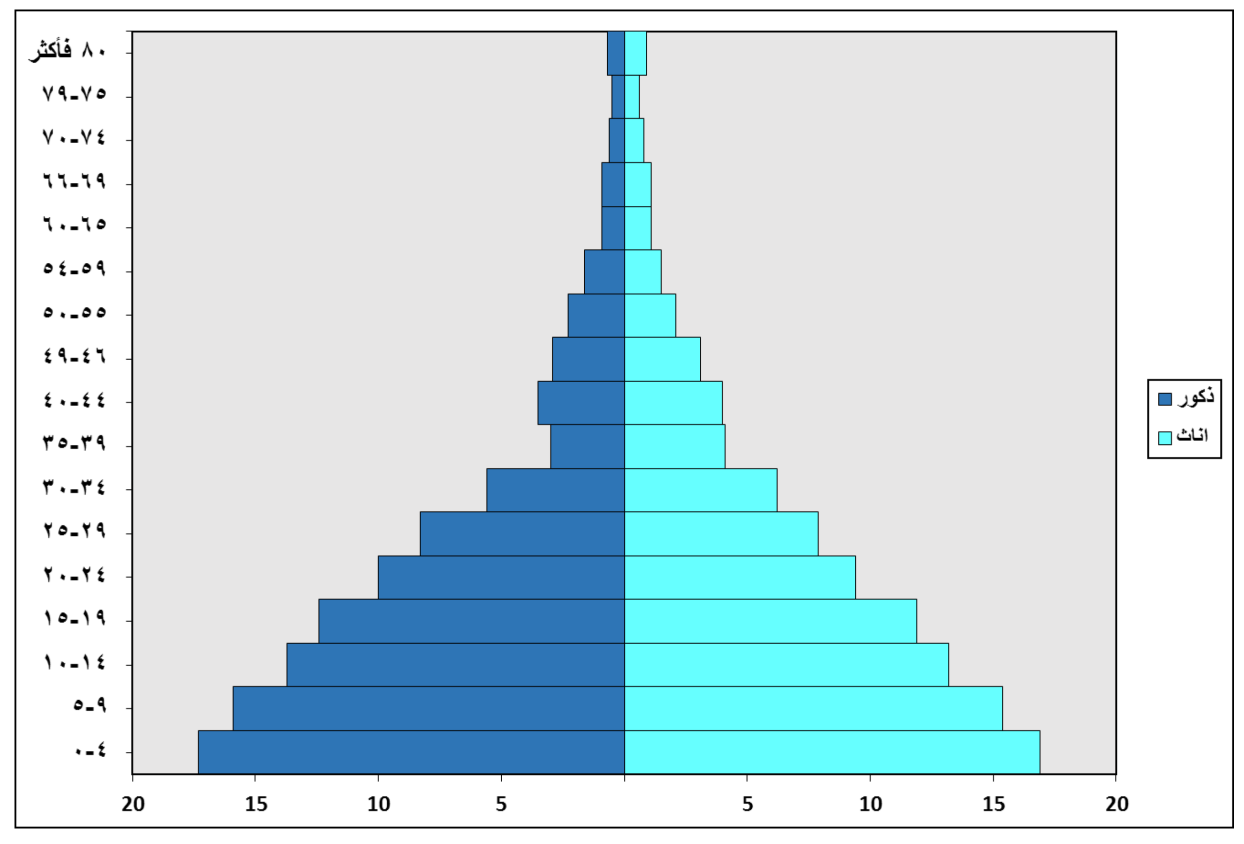
الشكل (٢٥د)

الاهرامات السكانية لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

قضاء المحمودية



قضاء المدائن



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣١)

- **الفئة العمرية (٤٥-٤٩) عام** : ا ذ حصل قضاء الكرخ ايضاً على اكبر قيمة اذ بلغت (٣,٩%) بينما جاء قضاء المحمودية باقل قيمة اذ بلغت نسبته (٢,٧%)اما باقي الوحدات فقد كانت نسبهما بين تلك القيمتين .
- **الفئة العمرية(٥٠-٥٤) عام** : اذ تبوء قضاء الكرخ بأكبر قيمة اذ بلغت (٣,٣%) بينما جاء قضاءي المحمودية و ابي غريب باقل قيمة اذ بلغت نسبت كل منهما (٢,١%) اما باقي الوحدات فقد كانت نسبهما بين تلك القيمتين .
- **الفئة العمرية(٥٥-٥٩) عام** : اذ احتل اقضية كل من الرصافة والاعظمية والكرخ بأكبر قيمة اذ بلغت (٢,٥%) بينما جاء قضاء ابي غريب باقل قيمة اذ بلغت نسبته (١,٣%) اما باقي الوحدات فقد كانت نسبهما بين تلك القيمتين .
- **الفئة العمرية(٦٠-٦٤) عام** : اذ تصدر قضاء الرصافة اكبر قيمة اذ بلغت (١,٧%) بينما جاء قضاء ابي غريب باقل قيمة اذ بلغت نسبته (٠,٩%)اما باقي الوحدات فقد كانت نسبهما بين تلك القيمتين .
- **الفئة العمرية(٦٥-٦٩) عام** : اذ جاء قضاء الرصافة بأكبر قيمة اذ بلغت (١,٥%) بينما جاء قضاء ابي غريب بأدنى قيمة اذ بلغت نسبت كل منهما (٠,٨%)اما باقي الوحدات فقد كانت نسبهما بين تلك القيمتين .
- **الفئة العمرية (٧٠-٧٤) عام** : اذ تبوء كل من اقضية الرصافة والاعظمية والصدر والكرخ والكاظمية بأكبر قيمة اذ بلغت (٠,٩%) بينما جاء قضاء ابي غريب باقل قيمة اذ بلغت نسبته (٠,٦%) اما باقي الوحدات فقد كانت نسبهما بين تلك القيمتين .
- **الفئة العمرية (٧٥-٧٩) عام** : اذ احتل كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكاظمية بأكبر قيمة اذ بلغت (٠,٦%) بينما جاء كل من قضاء الاعظمية والكرخ وابي غريب والمحمودية و المدائن باقل قيمة اذ بلغت نسبت كل منهما (٠,٥%).
- **الفئة العمرية (٨٠ عام فاكثر)** : اذ حصل كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكاظمية وقضاء المحمودية وقضاء المدائن بأكبر قيمة اذ بلغت (٠,٨%) بينما جاء قضاء الكرخ باقل قيمة اذ بلغت نسبت كل منهما (٠,٦%)اما باقي الوحدتين فقد كانت نسبهما بين تلك القيمتين .

يستنتج من الاهرامات السكانية التي مثلت اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ ما يأتي :

١. سجلت الاقضية ذات الطابع الريفي مثل ابي غريب والمدائن والمحمودية المرتبة الاولى للفئات العمرية الصغيرة والشابة مما يدل على ارتفاع معدل الخصوبة والولادات في هذه الاقضية مقارنة بالأقضية الحضرية من محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧.

٢. شهدت الاقضية الحضرية والتي تمثل مدينة بغداد (مركز المحافظة) لعام ١٩٩٧انخفاضاً ملحوظا في فئات العمر الصغيرة (اقل عام–٤) و(٥–٩) سنة اذ كانت تحتل المراتب الاخيرة للتوزيع النسبي كما في قضاء الرصافة والكرخ والاعظمية مما يدل على تأثير عاملي التحضر والتعليم على سكان تلك الاقضية .

٣. كانت هناك علاقة عكسية بين نسب التركيب العمري والنوعي بين اقضية منطقة الدراسة فكلما ارتفعت فئات العمر الصغيرة (اقل عام –٤) و(٥–٩) عام كان هناك انخفاض واضح لفئات العمر الكبيرة (٦٥ عام فاكثر) كما هو الحال في قضاء ابي غريب والمدائن والمحمودية . وكذلك الحال في العلاقة العكسية بين الاقضية التي تنخفض فيها نسبة الفئات العمرية الصغيرة (اقل عام –٤) و(٥–٩) عام ترتفع فيها نسبة الفئات الشابة او كبار السن (٣٥–٤٤) او (٦٥عام فاكثر) كما في اقضية الرصافة والاعظمية والكرخ

٤. يستنتج من جدول (٣١) ان ا غلب الاقضية شهدت تقارباً بين فئاتها العمرية وكذلك على مستوى النوع كما لم يكن هناك تباين كبير فيما يخص الفئات العمرية الصغيرة فكانت نسبها اما متشابهة او متقاربة .

اما في تقديرات عام ٢٠١٨ فيتضح من الشكل (٢٦) والجدول (٣٢) أن الهرم السكاني في محافظة بغداد قد اتسم بما يأتي:

يتسم الهرم السكاني في محافظة بغداد بالاتساق الواضح والانتظام للفئات التي سبقتها والتدرج ، كما ان هرم السكان يتميز بقاعدة عريضة ناجمة عن ارتفاع فئات صغار السن وهو دليل على التجديد المستمر عن طريق الولادات اذ شكلت الفئة العمرية الاولى (اقل عام–٤) عام اعلى معدل لها وهو ما نسبته (١٣,٧٥ %) من اجمالي سكان المحافظة بينما شكلت الفئة العمرية (٧٥–٧٩) عام ادنى نسبة لها اذ بلغت (٠,٤٥%) أي ان ما يضاف الى فئات الصغار السن سنوياً من اطفال يزيد من نسبتهم في المجتمع ومن ثمَ يقلل من فئة كبار السن ومتوسطي السن ، وهو مؤشر على فتوة المجتمع وارتفاع معدلات الخصوبة بين سكان

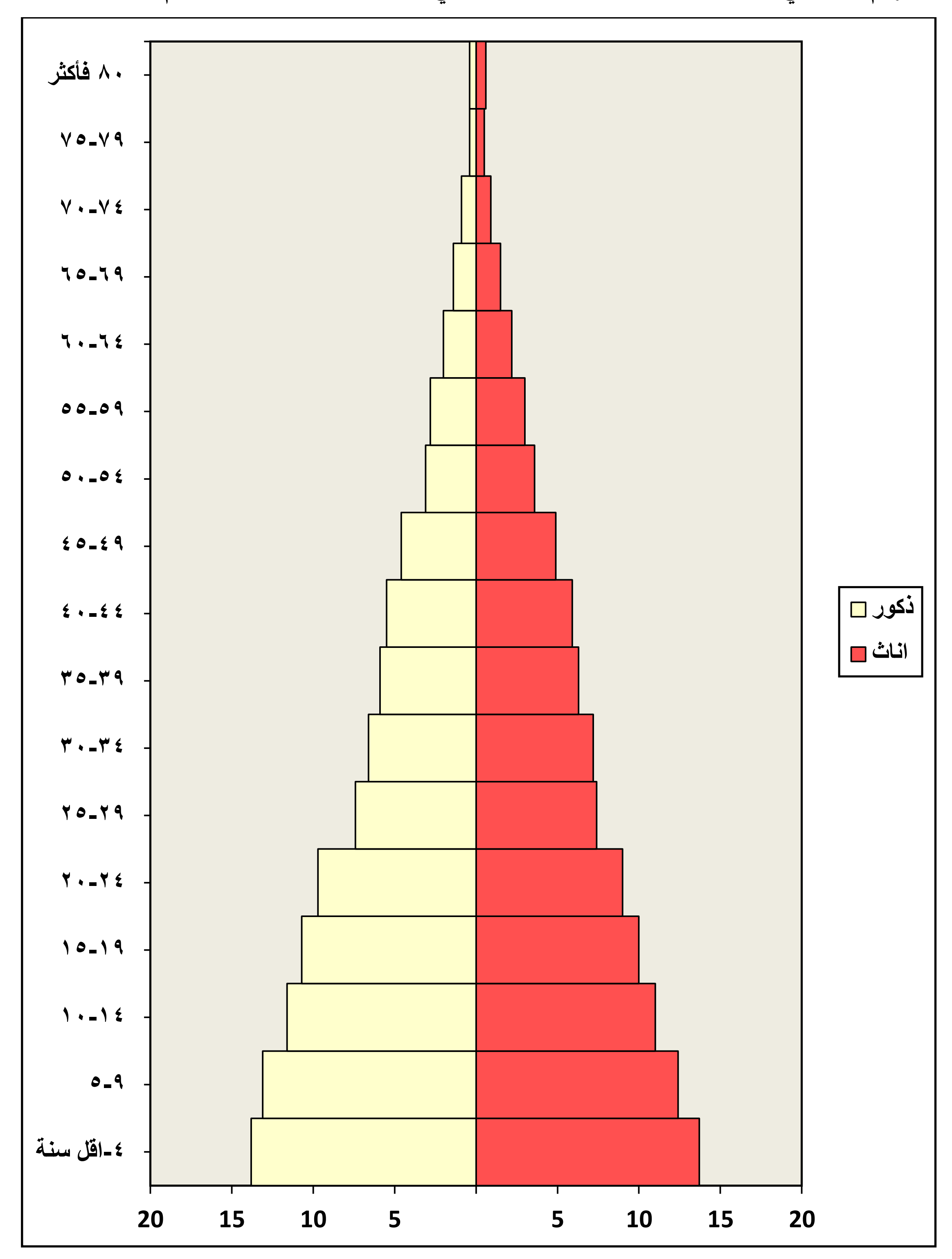
محافظة بغداد مع اتساق في فئات الذكور والاناث على جانبي الهرم هو حال المجتمعات في الدول النامية ، تشكل فئة صغار السن اكثر من ثلث سكان المحافظة وهو يضعهم ضمن الفئة المعالة كما ان قسم من ضمن الفئة (١٥-٢٤) عام لا تعد منتجة بسبب ان معظمهم ينشغل بالدراسة وهم خارج قوى العمل لذا اصبحوا ضمن الفئة المعالة ، يبدا الهرم بالتقلص تدريجياً وهو مؤشر على تقلص الاعمار وتناقص السكان وصولاً الى قمة الهرم التي تشكل قمة ضيقة وهو دلاله على الانخفاض في نسبة كبار السن وقصر امد الحياة وارتفاع معدلات الوفيات مع التقدم في العمر ، وهو امر طبيعي بسبب تعرض الانسان لمتاعب الحياة وضعف وسائل واساليب الرعاية الصحية والاجتماعية .

اما على مستوى الاقضية لتقديرات عام ٢٠١٨ فيلحظ من الجدول (٣٢) والشكل (٢٧)(أ . ب . ج . د) اتساع قاعدة الهرم لكل الاقضية اذ ترتفع فئة صغار السن في جميع مناطق الدراسة وهو مؤشر على فتوة المجتمع لكل الوحدات الادارية ، ويترتب على هذا الارتفاع في فئة الصغار السن ارتفاع نسبة الاعالة بنسب متباينة في منطقة الدراسة .

فعند متابعة بيانات الجداول والاشكال المشار اليها يمكننا رصد الخصائص للفئات العمرية وبالشكل الآتي:

الشكل(٢٦)

الهرم السكاني بحسب الفئات العمرية الخمسية في محافظة بغداد لتقديرات عام٢٠١٨



المصدر الباحث بالاعتماد على جدول (٣٠)

الجدول (٣٢)

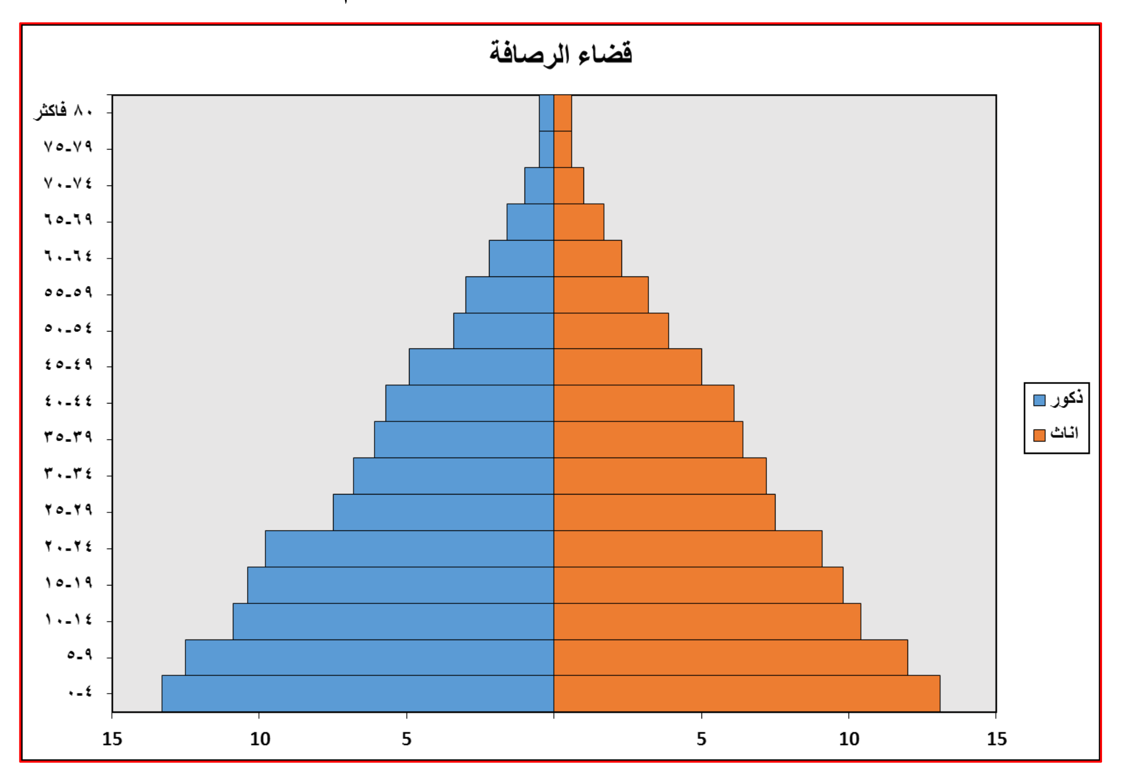
الهرم السكاني بحسب الفئات العمرية الخمسية والنوع لأقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

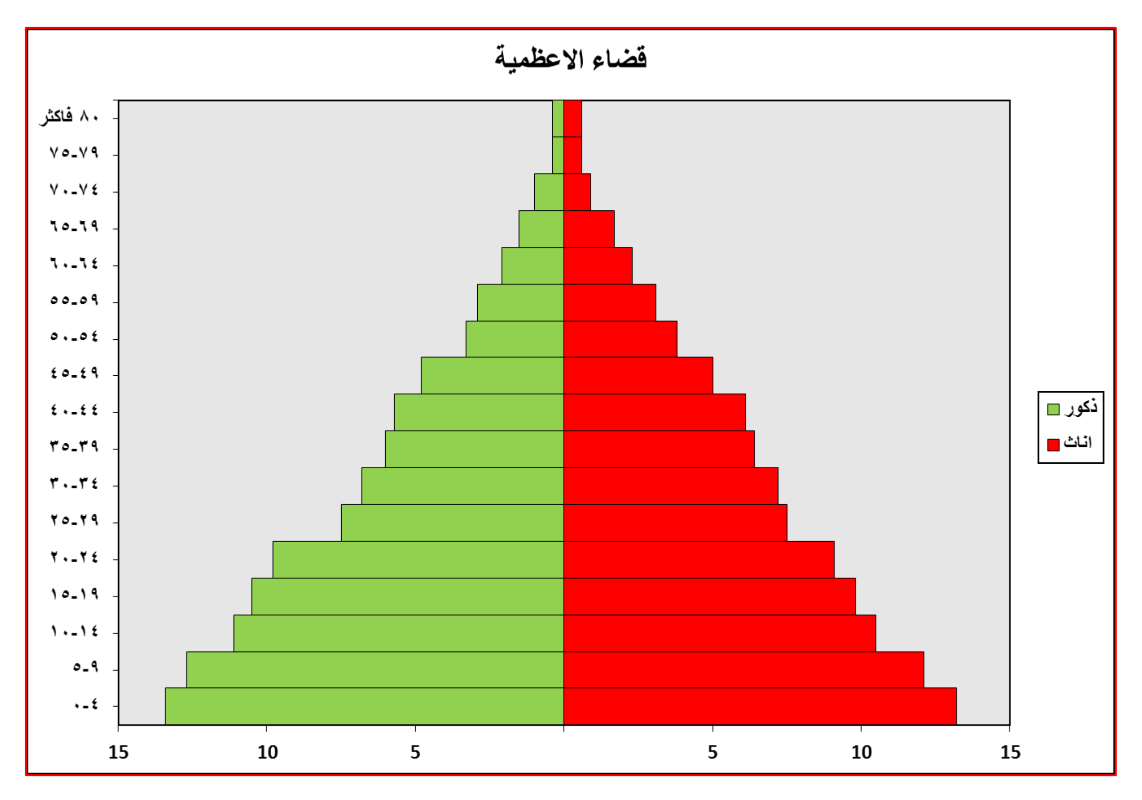
الفئة	الرصافة			الاعظمية			الصدر			الكرخ			الكاظمية			المحمودية			ابي غريب			المدائن		
	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي	ذكور	اناث	المعدل النسبي
اقل عام ـ ٤	١٣,٣	١٣,١	١٣,٢	١٣,٤	١٣,٢	١٣,٣	١٣,٣	١٣,١	١٣,٢	١٣,٣	١٣,١	١٣,٢	١٣,٧	١٣,٦	١٣,٦	١٤,٨	١٤,٨	١٤,٨	١٤,٣	١٤,٣	١٤,٣	١٤,٥	١٤,٥	١٤,٥
٥ـ٩	١٢,٥	١٢,٠	١٢,٢	١٢,٧	١٢,١	١٢,٤	١٢,٥	١٢,٠	١٢,٢	١٢,٥	١٢,٠	١٢,٢	١٣,٠	١٢,٣	١٢,٧	١٤,٣	١٣,٢	١٣,٧	١٣,٧	١٢,٨	١٣,٣	١٣,٩	١٢,٩	١٣,٤
١٠ـ١٤	١٠,٩	١٠,٤	١٠,٦	١١,١	١٠,٥	١٠,٨	١٠,٩	١٠,٤	١٠,٦	١٠,٩	١٠,٤	١٠,٦	١١,٤	١٠,٨	١١,١	١٢,٨	١٢,١	١٢,٤	١٢,٢	١١,٥	١١,٩	١٢,٤	١١,٧	١٢,١
١٥ ـ ١٩	١٠,٤	٩,٨	١٠,١	١٠,٥	٩,٨	١٠,٢	١٠,٤	٩,٨	١٠,١	١٠,٤	٩,٨	١٠,١	١٠,٦	١٠,٠	١٠,٣	١١,٣	١٠,٤	١٠,٨	١١,٠	١٠,٢	١٠,٦	١١,١	١٠,٢	١٠,٧
٢٠ ـ ٢٤	٩,٨	٩,١	٩,٥	٩,٨	٩,١	٩,٤	٩,٨	٩,١	٩,٥	٩,٨	٩,١	٩,٥	٩,٧	٩,٠	٩,٤	٩,٦	٨,٨	٩,٢	٩,٧	٨,٩	٩,٣	٩,٦	٨,٩	٩,٣
٢٥ ـ ٢٩	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٤	٧,٤	٧,٤	٧,٢	٧,٢	٧,٢	٧,٣	٧,٣	٧,٣	٧,٣	٧,٣	٧,٣
٣٠ ـ ٣٤	٦,٨	٧,٢	٧,٠	٦,٨	٧,٢	٧,٠	٦,٨	٧,٢	٧,٠	٦,٨	٧,٢	٧,٠	٦,٧	٧,٢	٦,٩	٦,٢	٧,١	٦,٦	٦,٤	٧,١	٦,٨	٦,٣	٧,١	٦,٧
٣٥ ـ ٣٩	٦,١	٦,٤	٦,٣	٦,٠	٦,٤	٦,٢	٦,١	٦,٤	٦,٣	٦,١	٦,٤	٦,٣	٥,٩	٦,٣	٦,١	٥,٥	٦,١	٥,٨	٥,٧	٦,٢	٦,٠	٥,٦	٦,٢	٥,٩
٤٠ ـ ٤٤	٥,٧	٦,١	٥,٩	٥,٧	٦,١	٥,٩	٥,٧	٦,١	٥,٩	٥,٧	٦,١	٥,٩	٥,٦	٦,٠	٥,٨	٥,١	٥,٥	٥,٣	٥,٣	٥,٧	٥,٥	٥,٣	٥,٧	٥,٥
٤٥ ـ ٤٩	٤,٩	٥,٠	٤,٩	٤,٨	٥,٠	٤,٩	٤,٩	٥,٠	٤,٩	٤,٩	٥,٠	٤,٩	٤,٦	٤,٩	٤,٨	٤,١	٤,٦	٤,٣	٤,٣	٤,٧	٤,٥	٤,٢	٤,٧	٤,٤
٥٠ ـ ٥٤	٣,٤	٣,٩	٣,٧	٣,٣	٣,٨	٣,٦	٣,٤	٣,٩	٣,٧	٣,٤	٣,٩	٣,٧	٣,٢	٣,٧	٣,٤	٢,٦	٣,١	٢,٨	٢,٨	٣,٣	٣,١	٢,٨	٣,٢	٣,٠
٥٥ ـ ٥٩	٣,٠	٣,٢	٣,١	٢,٩	٣,١	٣,٠	٣,٠	٣,٢	٣,١	٣,٠	٣,٢	٣,١	٢,٨	٣,٠	٢,٩	٢,٤	٢,٦	٢,٥	٢,٦	٢,٨	٢,٧	٢,٥	٢,٧	٢,٦
٦٠ ـ ٦٤	٢,٢	٢,٣	٢,٣	٢,١	٢,٣	٢,٢	٢,٢	٢,٣	٢,٣	٢,٢	٢,٣	٢,٣	٢,٠	٢,٢	٢,١	١,٧	١,٩	١,٨	١,٨	٢,٠	١,٩	١,٨	٢,٠	١,٩
٦٥ ـ ٦٩	١,٦	١,٧	١,٧	١,٥	١,٧	١,٦	١,٦	١,٧	١,٧	١,٦	١,٧	١,٧	١,٤	١,٦	١,٥	١,١	١,١	١,١	١,٢	١,٣	١,٣	١,٢	١,٣	١,٢
٧٠ ـ ٧٤	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	٠,٩	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٦	٠,٧	٠,٦	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٧	٠,٧	٠,٧
٧٥ ـ ٧٩	٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٦	٠,٥	٠,٣	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠,٣	٠,٤	٠,٤
٨٠ فاكثر	٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٤	٠,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٦	٠,٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق (٩)

الشكل (٢٧أ)

الاهرامات السكانية لمحافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

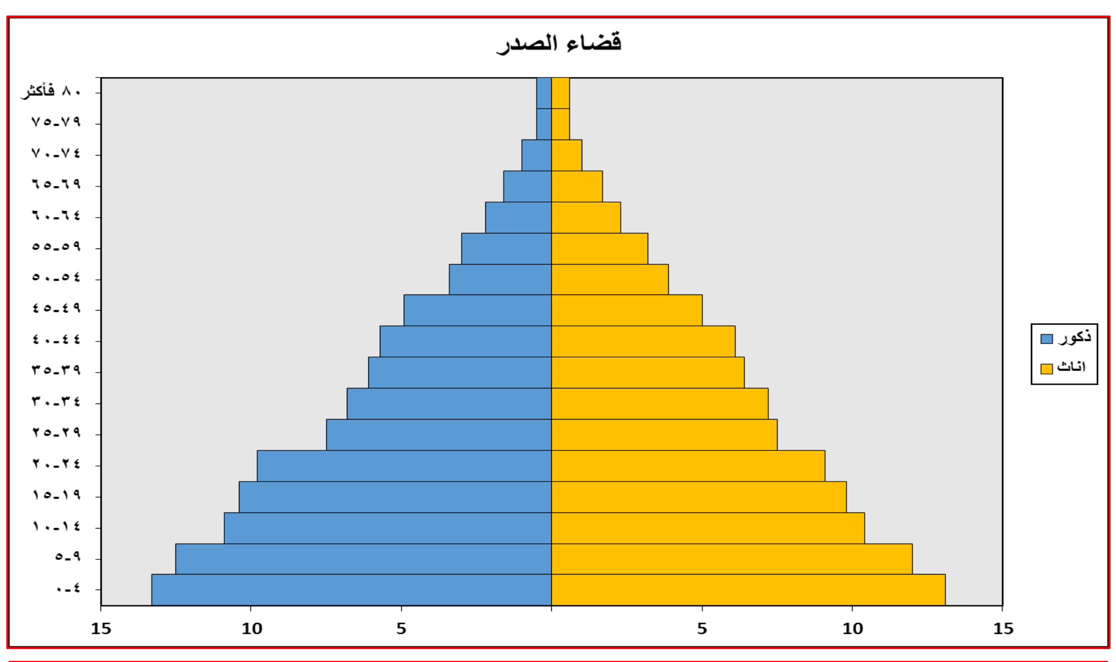


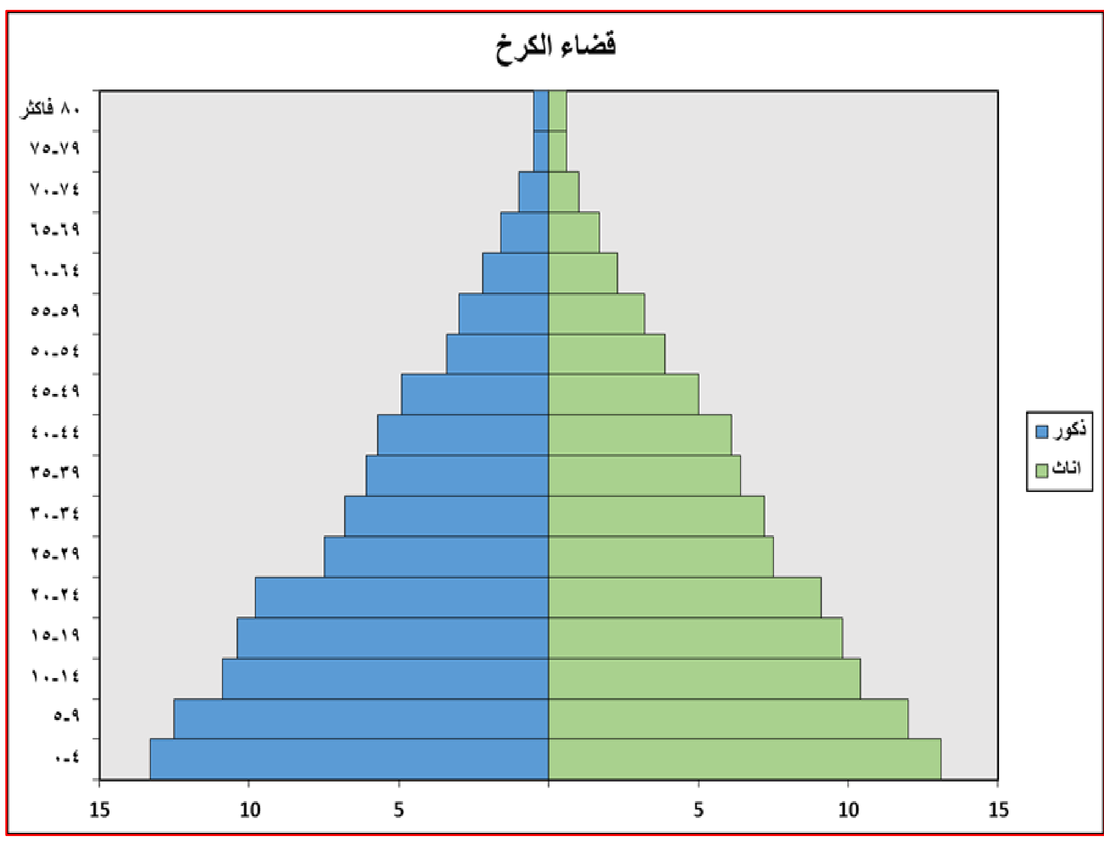


المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣٢)

الشكل (٢٧ب)

الاهرامات السكانية لمحافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

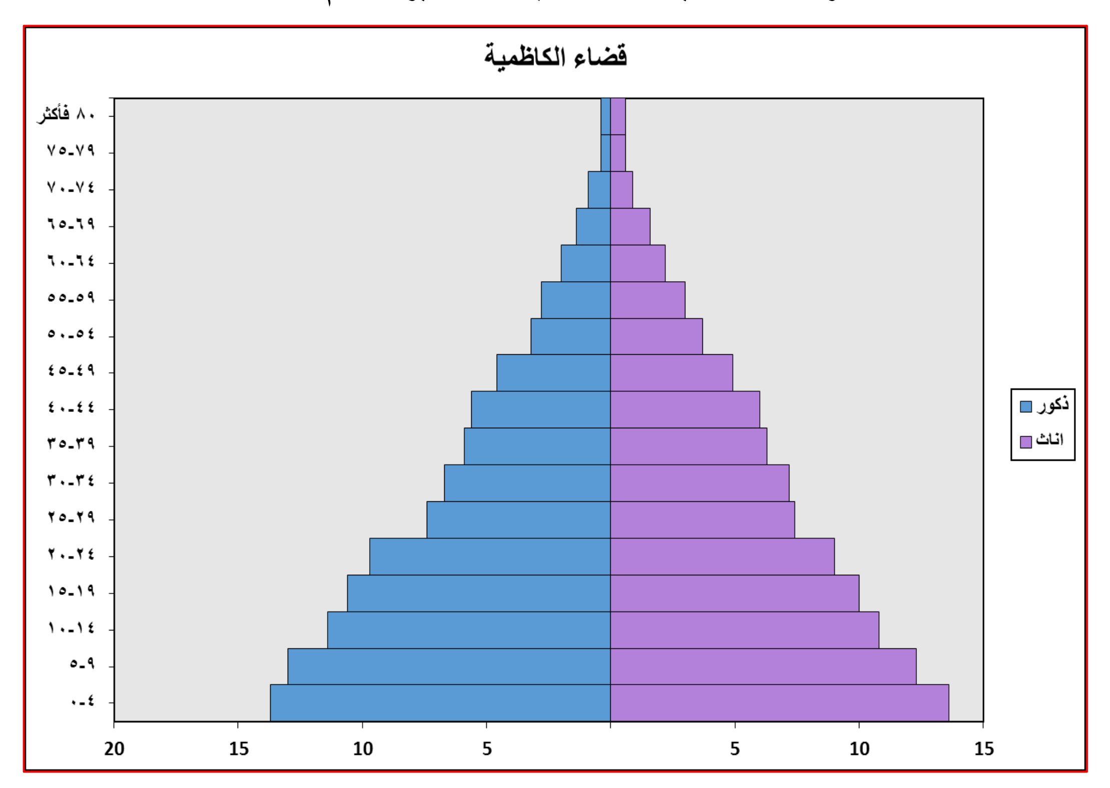


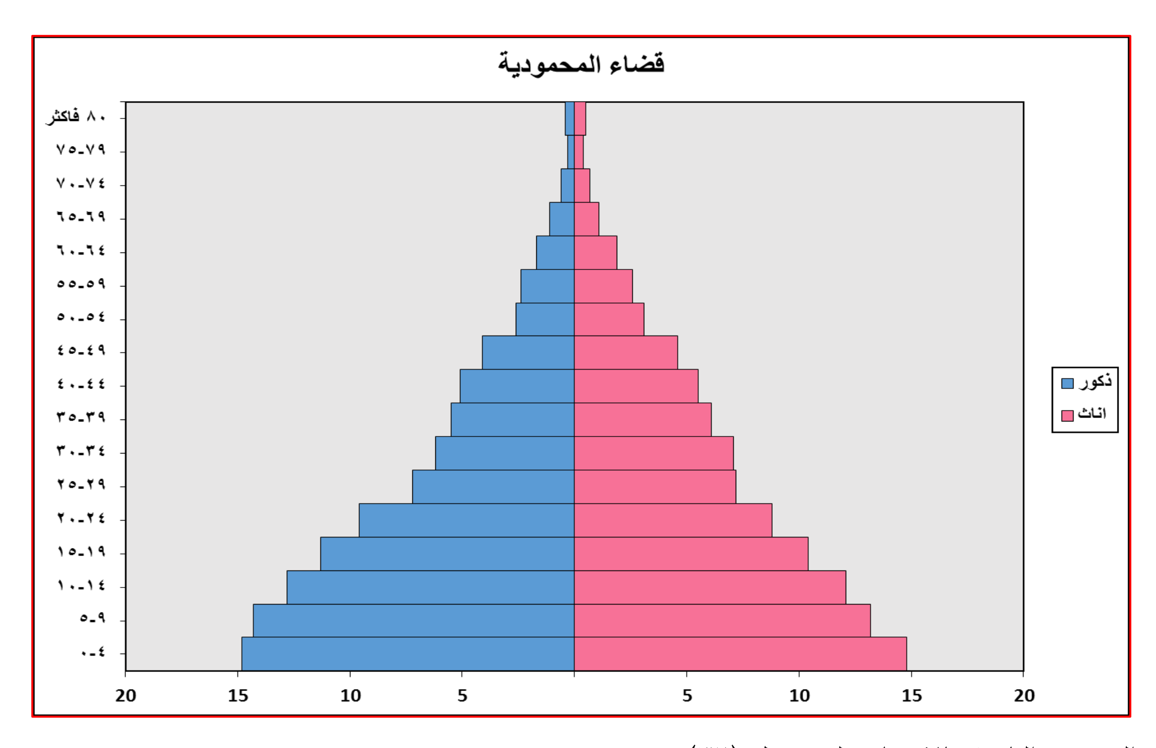


المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣٢)

الشكل (٢٧ج)

الاهرامات السكانية لمحافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

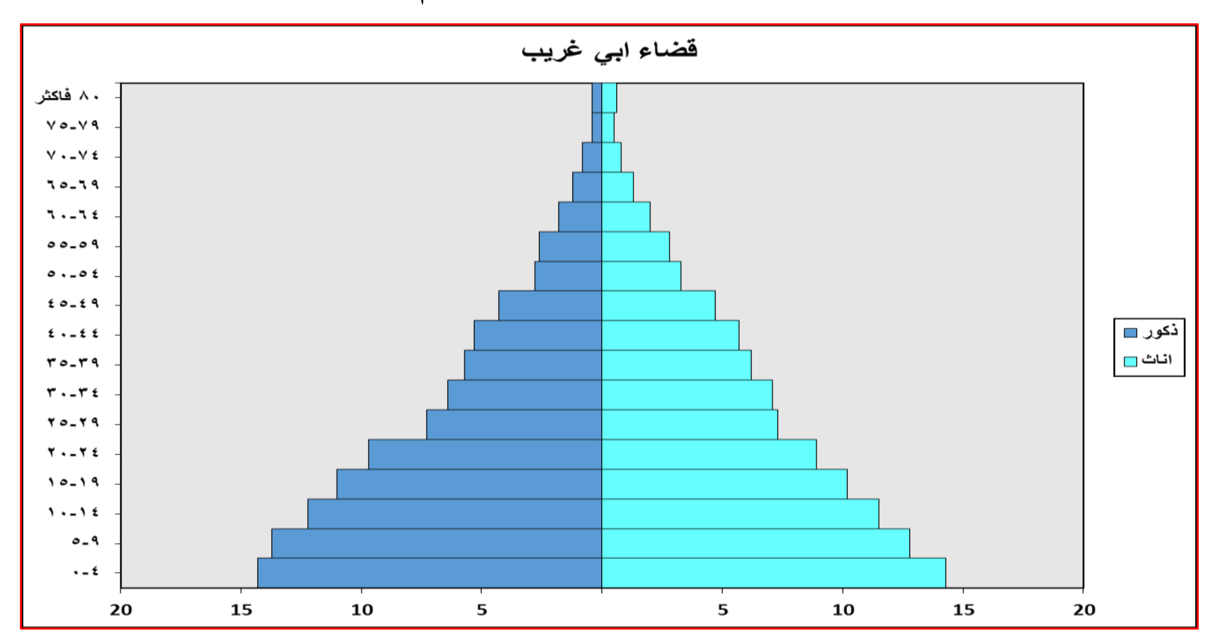


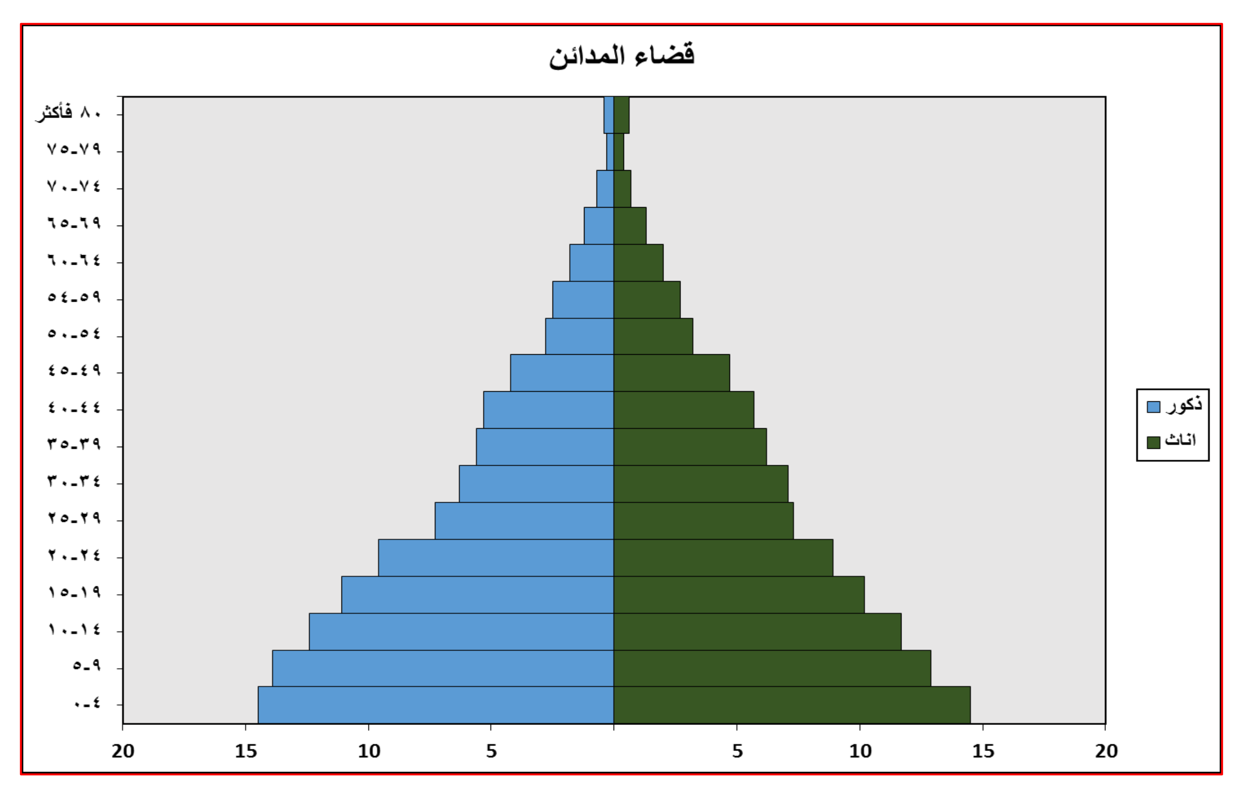


المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣٢)

الشكل (٢٧د)

الاهرامات السكانية لمحافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨





المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٣٢)

اذ يقسم التوزيع الهرمي السكاني بحسب الوحدات الادارية للفئات الخمسية للعمر و النوع على مجموعتين رئيستين وهما :

المجموعة الاولى : تشمل الفئات العمرية من (اقل عام – ٤) الى(١٥–١٩) اذ تصدر قضاء المحمودية الفئات العمرية الاربعة بنسب (١٤,٨ ، ١٣,٧ ، ١٢,٤ ، ١٠,٨%) حسب الترتيب بينما سجلت كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ ادنى نسبة للفئات نفسها اذ بلغت (١٣,٢، ١٢,٢، ١٠,٦، ١٠,١%) حسب الترتيب لكل قضاء بينما كانت نسب باقي الوحدات الادارية بين تلك القيم .

المجموعة الثانية : تثمل الفئات العمرية الثلاثة عشرة الباقية من الفئة العمرية (٢٠–٢٤) الى الفئة (٨٠ عام فاكثر) اذ تصدر كل من قضاء الرصافة وقضاء الصدر وقضاء الكرخ بنسب بلغت (٩,٤٦، ٧,٥١، ٧,٠٤، ٦,٢٧، ٥,٩٤، ٤,٩٤، ٣,٦٦، ٣,٠٩، ٢,٢٥، ١,٦٦، ٠,٩٩، ٠,٥٣، ٠,٥٤) بحسب الترتيب بينما سجل قضاء المحمودية ادنى نسبه للفئات نفسها اذ بلغت (٩,٢٠، ٧,٢٢، ٦,٦٣، ٥,٨٠، ٥,٣٤، ٤,٣١، ٢,٨٢، ٢,٤٩، ١,٨٠، ١,١٢، ٠,٦٥، ٠,٣٧، ٠,٤٦ %) حسب الترتيب لكل وحدة ادارية بينما اتخذت باقي الوحدات بين تلك القيم ، اذ تم استخدام مرتبتين عشريتين لأجل توضيح الدقة العالية في مقدار التباين بين الوحدات الادارية .

نستنتج مما تقدم من خلال الاهرامات السكانية سواء على اساس المحافظة أو على اساس الوحدات الادارية لعام الدراسة ما يأتي:

١. ان الهرم السكاني لمحافظة بغداد لتقديرات (٢٠١٨) هو هرم فتي يمكن من خلاله تصنيف المحافظة ضمن المجتمعات الشابة وهو مؤشر جيد حيث ان قوة اي مجتمع تعتمد على الشباب في السلم او الحرب .

٢. ان جميع الاهرامات السكانية تميزت باتساع قاعدتها التي تمثل فئة صغار السن ثم تبدأ تضيق هذه الاشكال بشكل تدريجي الى ان تصل الى قمة الهرم .

٣. ان نسبة الذكور لعام الدراسة وفي الفئات الصغيرة كانت اعلى من نسب الاناث ، وهذا امر طبيعي متعلق بالجانب البيولوجي حيث الزيادة في ولادات الذكور مقارنة مع ولادات الاناث حتى تصل الى اقل ٣٠ عام اذ تبدأ بالتناقص حتى تصل الى اقل من نسبة الاناث .

٤. ان المعدل النسبي اي معدل النسب للفئات العمرية الخمسية لتقديرات ٢٠١٨ هو اقل من المعدل النسبي لتعداد ١٩٩٧ لأغلب الوحدات الادارية بسبب ارتفاع المستوى المعاشي والثقافي لسكان محافظة بغداد في المناطق الحضرية .

المبحث الثاني

التوقعات المستقبلية للتركيب العمري والنوعي لسكان محافظة بغداد لعام (٢٠٣٠)

مما لاشك فيه ان لتقديرات السكان المستقبلية أهمية كبيرة خاصة في الدول التي تخطط لتطورها الاقتصادي والاجتماعي، ولما كان هدف الخطة دائما هو الانسان واشباع حاجاته الاولية ورفع مستوى معيشته وتحقيق الرفاهية له، ولما كان السكان هم هدف الخطة ووسيلة تحقيقها فمن الضروري معرفة حجم وتركيب هؤلاء السكان المتوقع ، كما ان الموارد القومية لا يمكن تقديرها بشكل مقبول دون الاخذ في الاعتبار حجم العمالة الذي يعتمد اساساً على حجم السكان وتركيبهم، فاذا لم تتوافر تقديرات مبينة على تحليل منظم للاتجاهات السكانية فانه لا سبيل امام المخططين الا العمل على اساس افتراضات او اراء غامضة فيما يتعلق بحجم الاحتياجات والموارد[١] .

إن الدراسات الجغرافية بالعموم والدراسات السكانية بالخصوص لن تقف عند دراسة الظاهرة الجغرافية في الماضي وتطور اتجاهاتها في الحاضر فقط ، إنما تمتد الى التنبؤ بها في المستقبل لتقدير حجمها المتوقع في سنة الهدف ثم يتم بعد ذلك التخطيط والتهيئة ووضع الوسائل الكفيلة تقليل من آثارها [٢].

وفيما يخص النمو السكاني لمحافظة بغداد فيلحظ انها تمر بمرحلة التزايد السكاني المبكر أو ما يعرف بالمرحلة الديموغرافية الشابة وتتميز بالنمو المتصاعد السريع للسكان الناتج عن تقلص معدل الوفيات مع استمرار معدل المواليد بالارتفاع ، ومن ثم تتسع الهوة بين المواليد والوفيات وترتفع نسبة الزيادة الطبيعية ، مع اتصاف الهرم السكاني باتساع القاعدة[٣] .

---

(١) خالد زهدي خواجة ،إسقاطات السكان حسب العمر والنوع ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ، بغداد، ٢٠١٣ ، ص١ .

(٢) رويدا سعد جابر، التباين المكاني لوضع النساء في محافظة صلاح الدين للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣) ، رسالة ماجستير،(غير منشورة)، مقدمة الى كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٦ ، ص٨٤.

(١) محمد جاسم محمد ، التباين المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في مدينة بغداد للمدة ١٩٩٧-٢٠١٢، مصدر سابق ، ص٣٠ .

وتؤثر الاسقاطات او التوقعات تأثيرا مزدوجا في تخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية ، فمن ناحية يؤثر السكان تأثيرا كبيرا في تحديد المعروض من العمل وهو عامل أساس في انتاج السلع والخدمات ، ومن ناحية اخرى يمكن عن طريق حجم السكان التعرف على عدد المستهلكين والالتزام باحتياجاتهم وهو الهدف الرئيس للإنتاج، والتوقعات السكانية ضرورية في تكوين قاعدة اساسية لسد احتياجات البلد المستقبلية في كافة المجلات كالصحة والتعليم والزراعة والتجارة والسكن وغيرها والاسقاطات السكانية تكون القاعدة الاساسية لكل من تقدير الطاقة الانتاجية واحتياجات البلد اذ يتضمن هذا المبحث القاء الضوء على ما سوف يكون عليه الوضع خلال الاثنا عشرة سنة القادمة بالنسبة لبعض الجوانب الديموغرافية ،الكمية والهيكلية، مثل معدلات النمو الطبيعي وتطور هيكل السكان في المستقبل(١).

وسوف تتم دراسة التوقعات المستقبلية للتركيب العمري والنوعي بحسب الوحدات الادارية كالآتي:

أولاً : توقعات حجم السكان في محافظة بغداد لعام ٢٠٣٠:

تم تقدير حجم السكان في محافظة بغداد لعام ٢٠٣٠ اعتماداً على معدلات النمو السابقة للمدة (١٩٩٧و ٢٠١٨) والبالغة (٢) % سنوياً، واستناداً الى اتجاهات النمو السكاني في المحافظة اذ دأب الباحثون للتنبؤ بمستقبل حجم السكان ، ولكون معدل النمو السنوي للسكان في منطقة الدراسة قد اتسم بالتذبذب خلال المدة (١٩٩٧و ٢٠١٨) لذا اقترح الباحث أن يأخذ معدل النمو السنوي لسكان المحافظة خلال المدة المذكورة الذي بلغ (٢%) بصورة عامة فتم دراسة التوقعات على مستوى المحافظة اولا وبحسب الوحدات الادارية ثانيا وبحسب التركيب العمري للفئات الخمسية ثالثا . اعتماداً على ثبات معدل النمو كما هو الحال في معدلات النمو السابقة في المحافظة ، فمن المتوقع أن حجم السكان لعام ٢٠٣٠ على وفق معطيات جدول (٣٣) تبلغ (٩١٩٨١٣٣) نسمة وبزيادة مطلقة تبلغ (١٠٧١٣٧٨) نسمة عن عام ٢٠١٨ وتوزع بحسب الوحدات الادارية اما اذا ما افترضنا عدم ثبات معدل النمو السنوي للسكان خلال المدة المتوقعة فهناك فرضيتين الاولى اذا كان معدل النمو منخفض فمن المتوقع ان حجم السكان لعام ٢٠٣٠

---

(٢) الامم المتحدة ، قسم الشؤون الاجتماعية ،شعبة السكان، المبادئ العامة للبرامج القومية للإسقاطات السكانية كعامل مساعد في تخطيط التنمية، ترجمة محمد السعدي الخضري، مراجعة راشد البرا وي، طبع بالمركز الديمغرافي لشمال افريقيا، القاهرة، ١٩٦٧، ص ٤.

يبلغ (٨٨٠٢٧١٩) نسمة وبزيادة مطلقة بعدد السكان قدرها (٦٧٥٩٦٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ وستتوزع حسب الوحدات الادارية ، اما اذا افترض ان معدل النمو السنوي للسكان قد ارتفع عن معدل النمو في حالة ثباته للمدة المتوقعة ، فان من المتوقع ان يكون حجم السكان لعام ٢٠٣٠ يبلغ (٩٤٧٨٦٨٤) نسمة وبزيادة مطلقة لعدد السكان مقدارها (١٣٥١٩٢٩) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .

جدول (٣٣)

التوقعات المستقبلية لحجم السكان لأقضية محافظة بغداد وللفروض الثلاثة لعام ٢٠٣٠

الوحدة الادارية	٢٠٣٠		
	ثبات معدل النمو	النمو المنخفض	النمو المرتفع
الرصافة	٢٠٤٨٠١٦	١٩٥٩٩٧٥	٢١١٠٤٨٣
الاعظمية	١٤١٦٢٩٦	١٣٥٥٤١٢	١٤٥٩٤٩٤
الصدر	١٣٧١٦١١	١٣١٢٦٤٨	١٢٣٨٤٢٦
الكرخ	١٨٠٣٧٧٦	١٧٢٦٢٣٤	١٨٥٨٧٩٢
الكاظمية	١١٢٤٦٨٩	١٠٧٦٣٤١	١١٥٨٩٩٣
المحمودية	٥٤٧٨١٢	٥٢٤٢٦٢	٥٦٤٥٢١
ابي غريب	٣٦٥٦٥٩	٣٤٩٩٤٠	٣٧٦٨١٢
المدائن	٥٢٠٢٧٣	٤٩٧٩٠٨	٥٣٦١٤٢
المجموع	٩١٩٨١٣٣	٨٨٠٢٧١٩	٩٤٧٨٦٨٤

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق (٩)

والمعادلة الاتية :

$$PN=Po\ (1+R)n$$

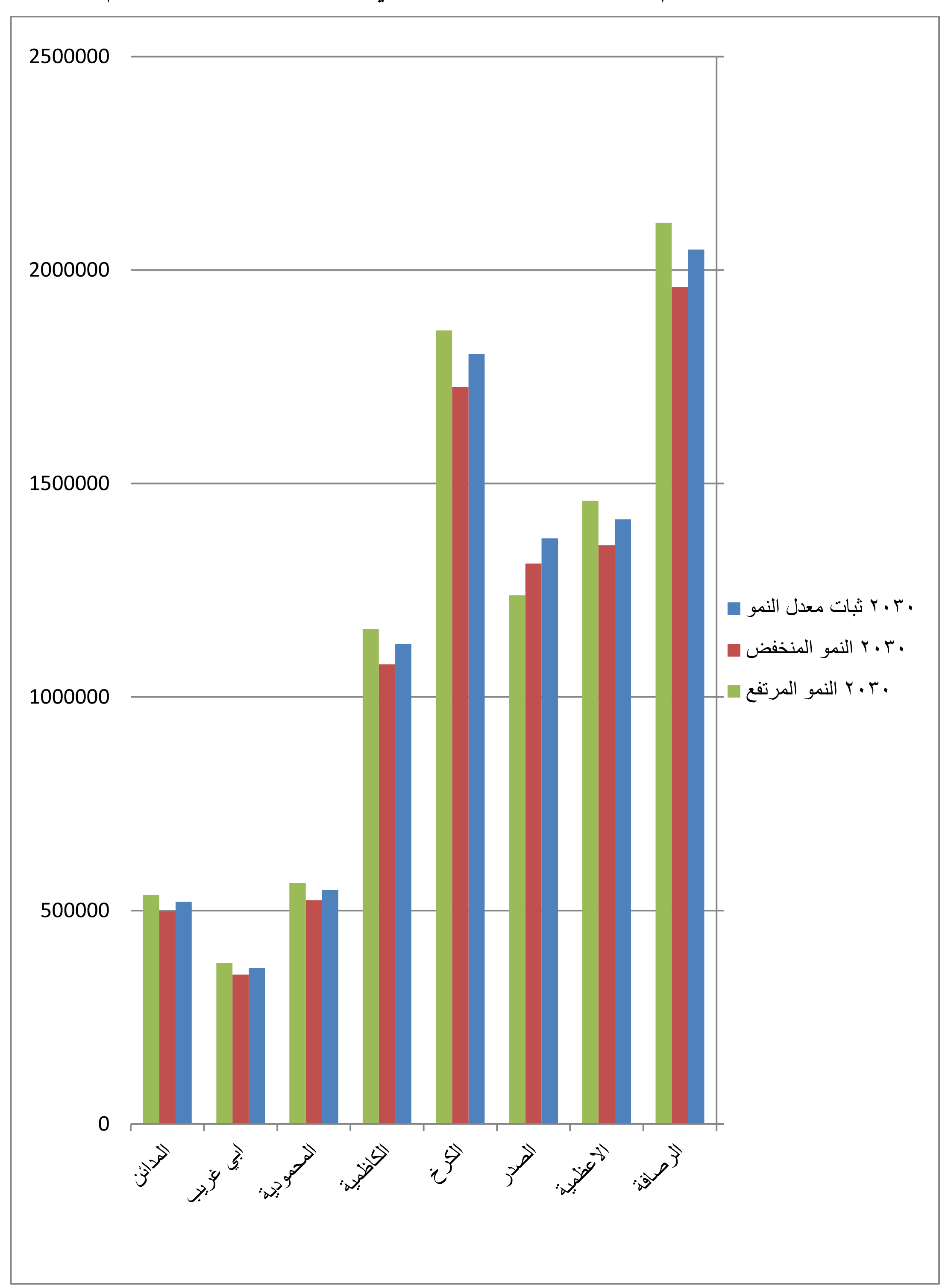
إذ أن PN = العدد المتوقع للسنة المستقبلية   PO = العدد في اخر تعداد

N = عدد السنوات بين أخر تعداد والسنة المستقبلية   r = نسبة التغير السنوية

المصدر : محمد مكي عزيز، رياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السكان، مصدر سابق ، ص١٣٤.

شكل (٢٨)

التوقعات المستقبلية لحجم السكان للفروض الثلاثة في اقضية محافظة بغداد لعام٢٠٣٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٣)

ثانياً توقعات حجم السكان لمحافظة بغداد حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٣٠

- **الفرضية الأولى :** استناداً الى ثبات معدل النمو بنسبة (٢%) ، ويتضح من الجدول (٣٣) والشكل (٢٨) تباين حجم السكان لعام ٢٠٣٠ بحسب الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة وبهذا حصل قضاء الرصافة على أعلى حجم للسكان في المحافظة من المتوقع ان يبلغ (٢٠٤٨٠١٦) نسمة وبزيادة مطلقة تبلغ (٢٣٨٥٤٨) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، بينما جاء قضاء أبي غريب بأدنى حجم للسكان من المتوقع ان يبلغ (٣٦٥٦٥٩) نسمة وبزيادة مطلقة تبلغ (٤٢٥٩١) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ اما باقي الوحدات الادارية فكانت نسبها متباينة كل بحسب حجمه مع ثبات مقدار المعدل .

- **الفرضية الثانية :** استناداً الى انخفاض معدل النمو المفترض لحجم السكان في المحافظة (١%) سنوياً وهو نصف معدل النمو السكاني ، من الجدول (٣٣) والشكل (٢٨) أن حجم السكان المتوقعة بانخفاض معدل النمو تتباين بين قضاء وآخر إذ سجل قضاء الرصافة أعلى حجم للسكان من المتوقع ان يبلغ (١٩٥٩٩٧٥) نسمة وبزيادة مطلقة مقدارها (١٥٠٥٠٧) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، أما أدنى حجم للسكان فسجل في قضاء أبي غريب اذ من المتوقع ان يبلغ (٣٤٩٩٤٠) وبزيادة مطلقة مقدارها (٢٦٨٧٢) نسمة عن عام ٢٠١٨ ، وباقي الأقضية تتراوح بين قضاء الرصافة وقضاء أبي غريب.

- **الفرضية الثالثة :** استناداً الى فرضية معدل النمو المرتفع وهنا نفترض أن يرتفع معدل النمو بنسبة (٣%) سنوياً عن معدلات النمو السابقة للمحافظة وتشير بيانات الجدول (٣٣) والشكل (٢٨) أن قضاء الرصافة يسجل أعلى حجم للسكان بواقع بلغ (٢١١٠٤٨٣) نسمة وبزيادة مطلقة عن تقديرات عام ٢٠١٨ مقدارها(٣٠١٠١٥) نسمة ، بينما يسجل قضاء أبي غريب أدنى حجم للسكان وبواقع (٣٧٦٨١٢) نسمة وبزيادة مطلقة مقدارها (٥٣٧٤٤) نسمة.

ومن معطيات الجدول (٣٣) ، يتضح أن تقدير عدد السكان بحسب التوقعات المستقبلية لعام ٢٠٣٠ أظهر اختلافاً واضحاً بين الفروض الثلاثة ، إذ تباين حجم السكان في محافظة بغداد كما تتباين بحسب الوحدات الإدارية للمحافظة و حسب فرضية ثبات معدل النمو وفرضية النمو المنخفض وفرضية النمو المرتفع وكانت فرضية ثبات معدل النمو وفرضية النمو المرتفع هي الأقرب لإعداد السكان في المستقبل .

يستنتج مما سبق ان التوقعات المستقبلية لسكان محافظة بغداد وبحسب الافتراضات الثلاثة تشير الى الحقائق التالية :

- افتراض ثبات معدل النمو يدل على نسق الزيادة الطبيعية لكافة الوحدات الادارية اذ جاءت الزيادات السكانية مطابقة لتقديرات عام ٢٠١٨ واحتلت نفس الوحدات الادارية مراتبها من حيث الزيادة في حجم السكان .
- كان الافتراض الثاني انخفاض معدل النمو السنوي للسكان عن معدل النمو للمدة (١٩٩٧ و٢٠١٨) بمقدار النصف وهو لا يمثل بالحقيقة واقع واتجاهات النمو السكاني في المحافظة اذ طالما تميزت محافظة بغداد بارتفاع وتيرة معدل النمو السنوي للسكان وبحسب الحقب السابقة للتعدادات .
- اما الفرضية الثالثة لمعدل النمو السنوي المرتفع فتشير وبحسب التقديرات الديموغرافية و مؤشراتها هي الاقرب الى الحجم الحقيقي المتوقع لعام ٢٠٣٠ فيما يخص سكان الوحدات الادارية لمحافظة بغداد التي تميزت بارتفاع الحجم السكاني لطول حقب التعدادات السابقة وكذلك التقديرات ، الصادرة من قبل الجهاز المركزي للإحصاء لجمهورية العراق .
- حافظت الوحدات الادارية في منطقة الدراسة على وتيرة الزيادة السكانية فالوحدات التي تميزت بحجم سكاني كبير بقت متصدرة لذلك الحجم كما في قضاء الرصافة على مستوى المحافظة ككل وكذلك حضرها . وكما هو الحال في قضاء المحمودية الذي تصدر اكبر حجم لسكان المحافظة على مستوى الريف .

توقعات حجم السكان لمحافظة بغداد بحسب البيئة (حضر و ريف) لعام ٢٠٣٠ .

١- توقعات السكان حسب البيئة الحضرية :

- **الفرضية الأولى** :- اعتماداً على ثبات معدل النمو كما هو الحال في معدلات النمو السابقة في المحافظة ، فمن المتوقع أن نمو حجم السكان الحضر ينمو بمعدل (٢)% سنوياً لعام ٢٠٣٠ على وفق معطيات جدول (٣٤) فمن المتوقع ان يبلغ حجم السكان (٨٠٤٧٦٠١) نسمة وبزيادة مطلقة بلغت (٩٣٧٣٦٧) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ وتوزع بحسب الوحدات الادارية الحضرية ، ويتضح من الجدول (٣٤) والشكل (٢٩) تباين حجم السكان لعام ٢٠٣٠ بحسب الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة وبهذا حصل قضاء الرصافة على أعلى حجم للسكان الحضر في المحافظة اذ من المتوقع ان يبلغ (٢٠٤٨٠١٦) نسمة وبزيادة مطلقة مقدارها (٢٣٨٥٤٨) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، بينما حصل قضاء المحمودية على أدنى حجم للسكان الحضر اذ من المتوقع ان يبلغ (١٧٢٦٤٠) نسمة وبزيادة مقدارها (٨٠٩٦٣) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .
- **الفرضية الثانية** :- استناداً الى انخفاض معدل النمو بنسبة (١) % لمعدلات النمو السابقة أي ما يقارب نصف المعدل وبهذا سيكون النمو المفترض لحجم السكان الحضر في المحافظة بمعدل (١)% سنوياً بحسب جدول (٣٤) والشكل (٢٩)، فمن المتوقع أن يبلغ حجم السكان في المناطق الحضرية للمحافظة (٧٧٠١٦٤٧) نسمة وبزيادة مطلقة بلغت (٥٩١٤١٣) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، وتبين من الجدول (٣٤) والشكل (٢٩) أن حجم السكان الحضر المتوقعة بانخفاض معدل النمو تتباين بين قضاء وآخر إذ سجل قضاء الرصافة أعلى حجم للسكان الحضر اذ من المتوقع ان يبلغ (١٩٥٩٩٧٥) نسمة وبزيادة قدرها(١٥٠٥٠٧) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، أما أدنى حجم فسجل في قضاء المحمودية اذ من المتوقع ان يبلغ (١٦٥٢١٨) نسمة وبزيادة قدرها (١٢٦٨٧) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ وباقي الأقضية تتراوح بين قضاء الرصافة وقضاء المحمودية.
- **الفرضية الثالثة** :- استناداً الى فرضية معدل النمو المرتفع وهنا نفترض أن يرتفع معدل النمو الى (٣)% سنوياً عن معدلات النمو السابقة للمحافظة ولهذا من المتوقع أن يكون

حجم السكان الحضر في المحافظة بواقع (٨٢٩٣٠٥٩) نسمة أي بزيادة قدرها (١١٨٢٨٢٥) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨وتشير بيانات الجدول (٣٤) والشكل (٢٩) الى أن قضاء الرصافة يسجل أعلى حجم للسكان بواقع بلغ (٢١١٠٤٨٣) وبزيادة قدرها (٣٠١٠١٥) نسمة بينما يسجل قضاء المحمودية أدنى حجم للسكان الحضر وبواقع (١٧٧٩٠٥) نسمة وبزيادة مقدارها (٢٥٣٧٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ اما باقي الاقضية فتراوحت بين قضاءي الرصافة والمحمودية .

جدول (٣٤)

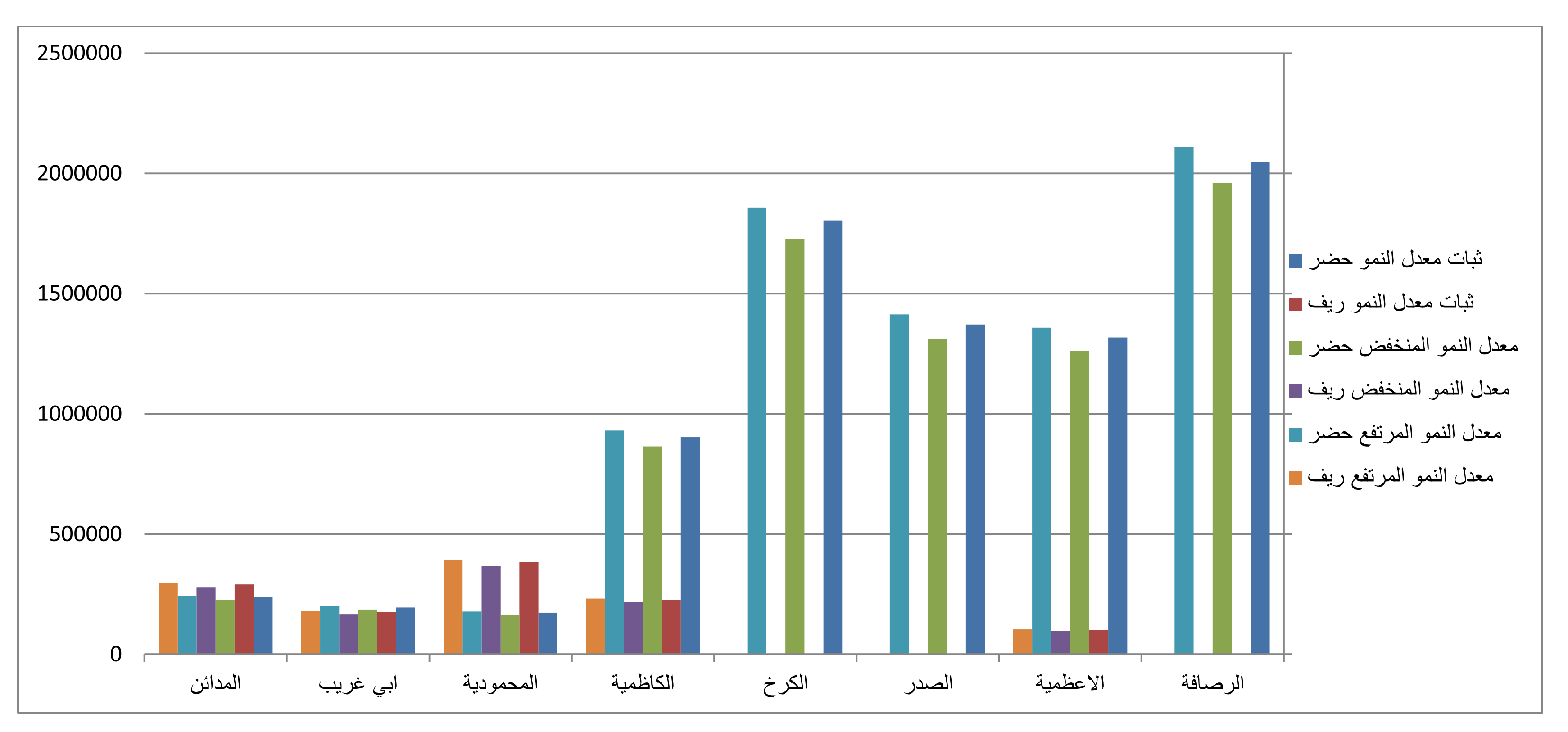
التوقعات المستقبلية لحجم السكان بحسب البيئة للوحدات الادارية والفروض الثلاثة في محافظة بغداد لعام ٢٠٣٠

الاقضية	٢٠٣٠					
	ثبات معدل النمو		معدل النمو المنخفض		معدل النمو المرتفع	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
الرصافة	٢٠٤٨٠١٦	٠	١٩٥٩٩٧٥	٠	٢١١٠٤٨٣	٠
الاعظمية	١٣١٧٧٢٥	١٠٠٧٦٣	١٢٦١٠٧٨	٩٦٠١٩	١٣٥٧٩١٦	١٠٣٢٦٣
الصدر	١٣٧١٦١١	٠	١٣١٢٦٤٨	٠	١٤١٣٤٤٧	٠
الكرخ	١٨٠٣٧٧٦	٠	١٧٢٦٢٣٤	٠	١٨٥٨٧٩٢	٠
الكاظمية	٩٠٣٢٤٢	٢٢٦٣٧٢	٨٦٤٤١٣	٢١٥٧١٤	٩٣٠٧٩١	٢٣١٩٨٨
المحمودية	١٧٢٦٤٠	٣٨٣٥١٤	١٦٥٢١٨	٣٦٥٤٥٩	١٧٧٩٠٥	٣٩٣٠٣٠
ابي غريب	١٩٤٤٩٥	١٧٤٩٧٠	١٨٦١٣٤	١٦٦٧٣٢	٢٠٠٤٢٨	١٧٩٣١١
المدائن	٢٣٦٠٩٦	٢٩٠٤٩٦	٢٢٥٩٤٧	٢٧٦٨٢٠	٢٤٣٢٩٧	٢٩٧٧٠٤
المجموع	٨٠٤٧٦٠١	١١٧٦١١٥	٧٧٠١٦٤٧	١١٢٠٧٤٥	٨٢٩٣٠٥٩	١٢٠٥٢٩٧

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملحق (٩)

الشكل (٢٩)

التوقعات المستقبلية لحجم السكان حسب البيئة (حضر وريف) بحسب الفروض الثلاثة في اقضية محافظة بغداد لعام٢٠٣٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٤)

٢- توقعات السكان حسب البيئة الريفية :

- **الفرضية الأولى :** اعتماداً على ثبات معدل النمو كما هو الحال في معدلات النمو السابقة في المحافظة ، فمن المتوقع أن حجم سكان الريف ينمو بمعدل (٢,٧)% سنوياً لعام ٢٠٣٠ على وفق معطيات جدول (٣٤) اذ من المتوقع ان يبلغ (١١٧٦١١٥) نسمة وبزيادة مطلقة بلغت (١٥٩٥٩٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ وتوزع بحسب الوحدات الادارية، ويتضح من الجدول (٣٤) والشكل (٢٩) تباين حجم السكان لعام ٢٠٣٠ بحسب الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة وبهذا حصل قضاء المحمودية على أعلى حجم للسكان الريف في المحافظة اذ من المتوقع ان يبلغ (٣٨٣٥١٤) نسمة وبزيادة مطلقة مقدارها (٥٢٠٤١) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، بينما حصل قضاء الاعظمية على أدنى حجم للسكان الريف اذ من المتوقع ان يبلغ (١٠٠٧٦٣) نسمة وبزيادة مقدارها (١٣٦٧٣) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .
- **الفرضية الثانية :-** استناداً الى انخفاض معدل النمو بنسبة (١,٣٥%) لمعدلات النمو السابقة أي ما يقارب نصف المعدل وبهذا سيكون النمو المفترض لحجم السكان في المحافظة (١)% سنوياً وبلغ للمناطق الريفية بمعدل (١)% سنوياً بحسب جدول (٣٤) ، فمن المتوقع أن يبلغ حجم السكان في المناطق الريفية للمحافظة (١١٢٠٧٤٥) نسمة وبزيادة مطلقة بلغت (١٠٤٢٢٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، وتبين من الجدول (٣٤) والشكل (٢٩) أن حجم السكان الريف المتوقعة بانخفاض معدل النمو تتباين بين قضاء وآخر إذ يسجل قضاء المحمودية أعلى حجم للسكان الريف اذ من المتوقع ان يبلغ (٣٦٥٤٥٩) نسمة وبزيادة قدرها(٣٣٩٨٦) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، أما أدنى حجم فيسجل في قضاء الاعظمية اذ من المتوقع ان يبلغ (٩٦٠١٩) نسمة وبزيادة قدرها (٨٩٢٩) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ وباقي الأقضية تتراوح بين قضاء المحمودية وقضاء الاعظمية .
- **الفرضية الثالثة :-** استناداً الى فرضية معدل النمو المرتفع وهنا نفترض أن يرتفع معدل النمو بنسبة (٣,٧)% سنوياً عن معدلات النمو السابقة للمحافظة ولهذا من المتوقع أن يكون حجم السكان الريف في المحافظة بواقع (١٢٠٥٢٩٧) نسمة أي بزيادة قدرها (١٨٨٧٧٦) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨وتشير بيانات الجدول (٣٤) والشكل (٢٩) أن قضاء

المحمودية يسجل أعلى حجم للسكان بواقع بلغ (٣٩٣٠٣٠) وبزيادة قدرها (٦١٥٥٧) نسمة بينما يسجل قضاء الاعظمية أدنى حجم للسكان الريف وبواقع (١٠٣٢٦٣) نسمة وبزيادة مقدارها (١٦١٧٣) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ اما باقي الاقضية فتراوحت بين قضاءي المحمودية والاعظمية .

التوقعات المستقبلية لحجوم السكان بحسب التركيب العمري (فئات خمسية) لعام ٢٠٣٠

تعد إسقاطات السكان بحسب التركيب العمري أمراً لازماً إذ تبنى عليه لاحقاً إسقاطات قوة العمل حسب الفئات العمرية للمحافظة كما يتم من خلالها رسم الهرم السكاني في المستقبل والتعرف على حجم السكان المتوقع في سن العمل التعرف على الحاجات التربوية التعلمية والاكاديمية ، وهنا سيتم اعتماد الفرضيات الثلاث ثبات معدل النمو البالغة (٢%) وانخفاض معدل النمو البالغة(١%) وارتفاع معدل النمو البالغة (٣%) و بحسب الفئات العمرية الخمسية ، ان دراسة الفئات الخمسية كل فئة على حدا يبين حجم السكان في تلك الفئة لذا سيتم دراستها حسب الفئات لإظهار مقدار التباين وتوضيح حجم السكان في كل فئة وحسب معدلات النمو السابقة ، من خلال الجدول (٣٥) والشكل (٣٠) نلحظ ما يأتي :

- **الفئة العمرية (اقل عام –٤) عام** : اذ من المتوقع ان يبلغ حجم السكان فيها حسب ثبات معدل النمو (١٢٣٩٥١٢) نسمة بزيادة مقدارها (١٤٤٣٧٦) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، وبلغ حجم السكان فيها استناداً الى انخفاض معدل النمو (١١٨٦٢٢٧) نسمة وبزيادة قدرها (٩١٠٩١) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، اما حجم السكان ضمن تلك الفئة اعتمادا على معدل النمو المرتفع فقد يبلغ (١٢٧٧٣١٨) نسمة وبزيادة قدرها(١٨٢١٨٢) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .
- **الفئة العمرية (٥–٩) عام:** اذ من المتوقع ان يبلغ حجم السكان اعتماداً على ثبات معدل النمو في تلك الفئة (١١٥١١٩٦) نسمة بزيادة بلغت (١٣٤٠٨٩) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨، وبلغ حجم السكان فيها استناداً الى انخفاض معدل النمو(١١٠١٧٠٨) نسمة وبزيادة عن تقديرات عام ٢٠١٨ بلغت (٨٤٦٠١) نسمة ، واعتماداً على فرضية معدل النمو

المرتفع يكون حجم السكان بوقع (١١٨٦٣٠٨) نسمة وبزيادة مقدارها (١٦٩٢٠١) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .

- **الفئة العمرية (١٠-١٤) عام** : اعتماداً على ثبات معدل النمو اذ من المتوقع ان يبلغ حجم السكان (١٠٠٧١٤٧) نسمة بزيادة مقدارها (١١٧٣١٠) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، استناداً الى انخفاض معدل النمو فمن المتوقع ان يبلغ حجم السكان (٩٦٣٨٥٢) نسمة بزيادة قدرها (٧٤٠١٥) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، واعتماداً الى فرضية النمو المرتفع لحجم السكان من المتوقع ان يبلغ (١٠٣٧٨٦٦) نسمة بزيادة مقدارها (١٤٨٠٢٩) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .
- **الفئة العمرية (١٥-١٩) عام** : استناداً على ثبات معدل النمو اذ من المتوقع ان يلغ حجم السكان (٩٤٠١٦٥) نسمة بزيادة مقدارها (١٠٩٥٠٨) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، اعتماداً الى انخفاض معدل النمو فمن المفترض ان يبلغ حجم السكان (٨٩٩٧٤٩) نسمة بزيادة قدرها (٦٩٠٩٢) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، واستناداً الى فرضية النمو المرتفع لحجم السكان من المتوقع ان يبلغ (٩٦٨٨٤١) نسمة بزيادة مقدارها (١٣٨١٨٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .
- **الفئة العمرية (٢٠-٢٤) عام** : اذ من المتوقع ان يبلغ حجم السكان اعتماداً على ثبات معدل النمو في تلك الفئة (٨٦٦١١٧) نسمة بزيادة بلغت (١٠٠٨٨٣) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨، من المتوقع ان يبلغ حجم السكان استناداً الى انخفاض معدل النمو بنحو (٨٢٨٨٨٤) نسمة وبزيادة عن عام ٢٠١٨ بلغت (٦٣٦٥٠) نسمة ، واعتماداً على فرضية معدل النمو المرتفع يكون حجم السكان بوقع (٨٩٢٥٣٥) نسمة وبزيادة مقدارها (١٢٧٣٠١) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .
- **الفئة العمرية (٢٥-٢٩) عام** : اعتماداً على ثبات معدل النمو اذ من المتوقع ان يبلغ حجم السكان (٦٨٥٦٥٩) نسمة بزيادة مقدارها (٧٩٨٦٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، استناداً الى انخفاض معدل النمو فمن المتوقع ان يبلغ حجم السكان (٦٥٦١٨٤) نسمة بزيادة قدرها (٥٠٣٨٩) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، واعتماداً الى فرضية النمو المرتفع لحجم السكان من المتوقع ان يبلغ (٧٠٦٥٧٢) نسمة بزيادة مقدارها (١٠٠٧٧٧) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .

جدول (٣٥)

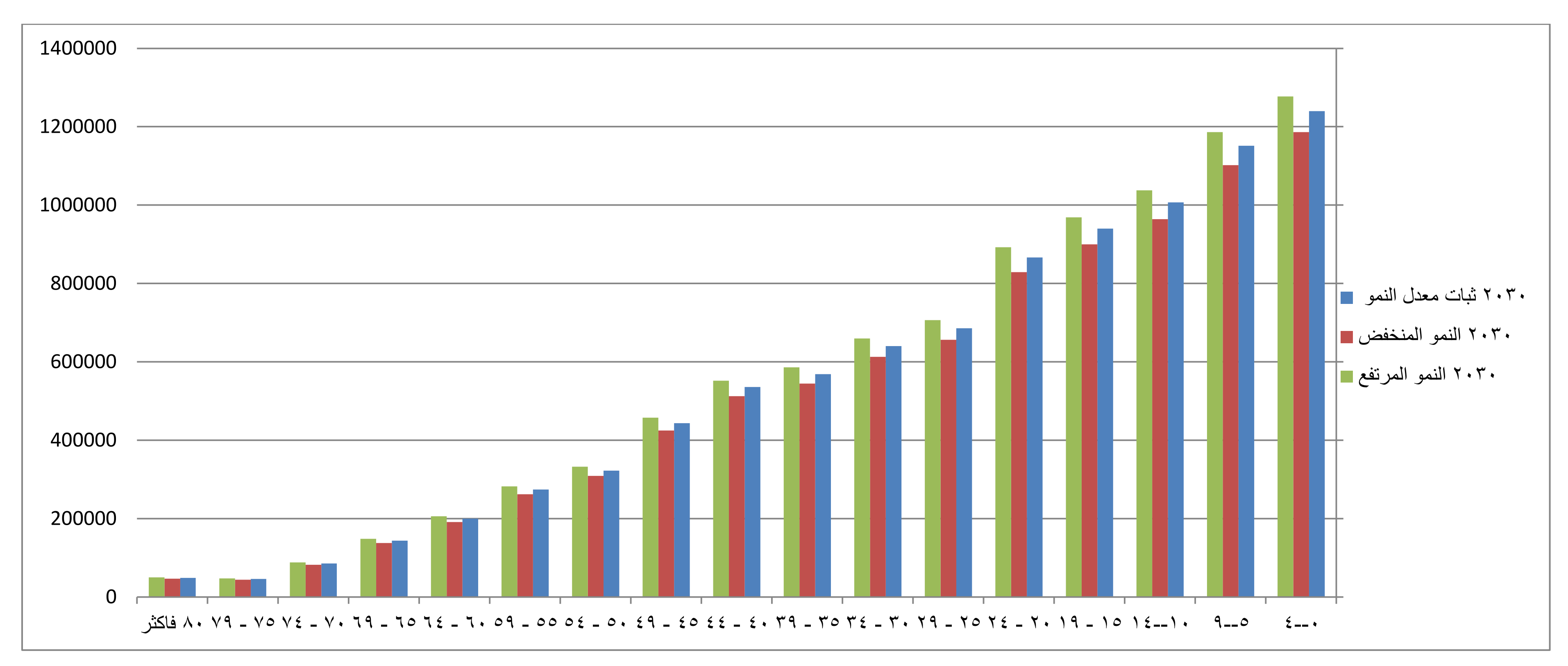
التوقعات المستقبلية لحجم السكان بحسب الفئات الخمسية في محافظة بغداد لعام ٢٠٣٠

الفئة العمرية	٢٠٣٠		
	ثبات معدل النمو	النمو المنخفض	النمو المرتفع
اقل عام-٤	١٢٣٩٥١٢	١١٨٦٢٢٧	١٢٧٧٣١٨
٥-٩	١١٥١١٩٦	١١٠١٧٠٨	١١٨٦٣٠٨
١٠-١٤	١٠٠٧١٤٧	٩٦٣٨٥٢	١٠٣٧٨٦٦
١٥ – ١٩	٩٤٠١٦٥	٨٩٩٧٤٩	٩٦٨٨٤١
٢٠ – ٢٤	٨٦٦١١٧	٨٢٨٨٨٤	٨٩٢٥٣٥
٢٥ – ٢٩	٦٨٥٦٥٩	٦٥٦١٨٤	٧٠٦٥٧٢
٣٠ – ٣٤	٦٤٠١٩٠	٦١٢٦٦٩	٦٥٩٧١٦
٣٥ – ٣٩	٥٦٨٨٦٣	٥٤٤٤٠٨	٥٨٦٢١٤
٤٠ – ٤٤	٥٣٥٦٨٤	٥١٢٦٥٦	٥٥٢٠٢٣
٤٥ – ٤٩	٤٤٣٧١٨	٤٢٤٦٤٤	٤٥٧٢٥٢
٥٠ – ٥٤	٣٢٢٥٢٣	٣٠٨٦٥٨	٣٣٢٣٦٠
٥٥ – ٥٩	٢٧٤٠٩٣	٢٦٢٣١٠	٢٨٢٤٥٣
٦٠ – ٦٤	١٩٩٦٤٢	١٩١٠٦٠	٢٠٥٧٣١
٦٥ – ٦٩	١٤٣٨٦٥	١٣٧٦٨١	١٤٨٢٥٣
٧٠ – ٧٤	٨٥٥١٣	٨١٨٣٧	٨٨١٢٢
٧٥ – ٧٩	٤٥٨٧٧	٤٣٩٠٤	٤٧٢٧٦
٨٠ فاكثر	٤٨٣٦٩	٤٦٢٩٠	٤٩٨٤٤
المجموع	٩١٩٨١٣٣	٨٨٠٢٧١٩	٩٤٧٨٦٨٤

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق (٩)

شكل (٣٠)

التوقعات المستقبلية لحجم السكان بحسب التركيب العمري (الفئات الخمسية) في محافظة بغداد لعام ٢٠٣٠



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٥)

- **الفئة العمرية (٣٠-٣٤) عام** : استناداً على ثبات معدل النمو اذ من المتوقع ان يلغ حجم السكان (٦٤٠١٩٠) نسمة بزيادة مقدارها (٧٤٥٦٨) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، اعتماداً الى انخفاض معدل النمو فمن المفترض ان يبلغ حجم السكان (٦١٢٦٦٩) نسمة بزيادة قدرها (٤٧٠٤٧) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، واستناداً الى فرضية النمو المرتفع لحجم السكان من المتوقع ان يبلغ (٦٥٩٧١٦) نسمة بزيادة مقدارها (٩٤٠٩٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .
- **الفئة العمرية (٣٥-٣٩) عام** : اذ من المتوقع ان يبلغ حجم السكان اعتماداً على ثبات معدل النمو في تلك الفئة (٥٦٨٨٦٣) نسمة بزيادة بلغت (٦٦٢٦٠) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨، من المتوقع ان يبلغ حجم السكان استناداً الى انخفاض معدل النمو اذ من المتوقع ان يبلغ حجم السكان (٥٤٤٤٠٨) نسمة وبزيادة عن تقديرات عام ٢٠١٨ بلغت (٤١٨٠٥) نسمة ، واعتماداً على فرضية معدل النمو المرتفع يكون حجم السكان بوقع (٥٨٦٢١٤) نسمة وبزيادة مقدارها (٨٣٦١١) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .
- **الفئة العمرية (٤٠-٤٤) عام** : استناداً على ثبات معدل النمو اذ من المتوقع ان يلغ حجم السكان (٥٣٥٦٨٤) نسمة بزيادة مقدارها (٦٢٣٩٥) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، اعتماداً الى انخفاض معدل النمو فمن المفترض ان يبلغ حجم السكان (٥١٢٦٥٦) نسمة بزيادة قدرها (٣٩٣٦٧) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، واستناداً الى فرضية النمو المرتفع لحجم السكان من المتوقع ان يبلغ (٥٥٢٠٢٣) نسمة بزيادة مقدارها (٧٨٧٣٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .
- **الفئة العمرية (٤٥-٤٩) عام** : اعتماداً على ثبات معدل النمو اذ من المتوقع ان يبلغ حجم السكان (٤٤٣٧١٨) نسمة بزيادة مقدارها (٥١٦٨٣) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، استناداً الى انخفاض معدل النمو فمن المتوقع ان يبلغ حجم السكان (٤٢٤٦٤٤) نسمة بزيادة قدرها (٣٢٦٠٩) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، واعتماداً الى فرضية النمو المرتفع لحجم السكان من المتوقع ان يبلغ (٤٥٧٢٥٢) نسمة بزيادة مقدارها (٦٥٢١٧) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .
- **الفئة العمرية (٥٠-٥٤) عام** : اذ من المتوقع ان يبلغ حجم السكان اعتماداً على ثبات معدل النمو في تلك الفئة (٣٢٢٥٢٣) نسمة بزيادة بلغت (٣٧٥٦٧) نسمة عن تقديرات عام

٢٠١٨، من المتوقع ان يبلغ حجم السكان استناداً الى انخفاض معدل النمو بنحو (٣٠٨٦٥٨) نسمة وبزيادة عن تقديرات عام ٢٠١٨ بلغت (٢٣٧٠٢) نسمة ، واعتماداً على فرضية معدل النمو المرتفع يكون حجم السكان بوقع (٣٣٢٣٦٠) نسمة وبزيادة مقدارها (٤٧٤٠٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .

- **الفئة العمرية (٥٥-٥٩) عام** : استناداً على ثبات معدل النمو اذ من المتوقع ان يلغ حجم السكان (٢٧٤٠٩٣) نسمة بزيادة مقدارها (٣١٩٢٦) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، اعتماداً الى انخفاض معدل النمو فمن المفترض ان يبلغ حجم السكان (٢٦٢٣١٠) نسمة بزيادة قدرها (٢٠١٤٣) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، واستناداً الى فرضية النمو المرتفع لحجم السكان من المتوقع ان يبلغ (٢٨٢٤٥٣) نسمة بزيادة مقدارها (٤٠٢٨٦) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .
- **الفئة العمرية (٦٠-٦٤) عام**: اذ من المتوقع ان يبلغ حجم السكان اعتماداً على ثبات معدل النمو في تلك الفئة (١٩٩٦٤٢) نسمة بزيادة بلغت (٢٣٢٥٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨، من المتوقع ان يبلغ حجم السكان استناداً الى انخفاض معدل النمو بنحو (١٩١٠٦٠) نسمة وبزيادة عن تقديرات عام ٢٠١٨ بلغت (١٤٦٧٢) نسمة ، واعتماداً على فرضية معدل النمو المرتفع يكون حجم السكان بوقع (٢٠٥٧٣١) نسمة وبزيادة مقدارها (٢٩٣٤٣) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .
- **الفئة العمرية (٦٥-٦٩) عام** : اعتماداً على ثبات معدل النمو بلغ حجم السكان (١٤٣٨٦٥) نسمة بزيادة مقدارها (١٦٧٥٧) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، استناداً الى انخفاض معدل النمو فمن المتوقع ان يبلغ حجم السكان (١٣٧٦٨١) نسمة بزيادة قدرها (١٠٥٧٣) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، واعتماداً الى فرضية النمو المرتفع لحجم السكان من المتوقع ان يبلغ (١٤٨٢٥٣) نسمة بزيادة مقدارها (٢١١٤٥) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .
- **الفئة العمرية (٧٠-٧٤) عام** : استناداً على ثبات معدل النمو اذ من المتوقع ان يلغ حجم السكان (٨٥٥١٣) نسمة بزيادة مقدارها (٩٩٦٠) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، اعتماداً الى انخفاض معدل النمو فمن المفترض ان يبلغ حجم السكان (٨١٨٣٧) نسمة بزيادة قدرها (٦٢٨٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، واستناداً الى فرضية النمو المرتفع لحجم السكان

من المتوقع ان يبلغ (٨٨١٢٢) نسمة بزيادة مقدارها (١٢٥٦٩) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .

- **الفئة العمرية (٧٥-٧٩) عام** : اعتماداً على ثبات معدل النمو بلغ حجم السكان (٤٥٨٧٧) نسمة بزيادة مقدارها (٥٣٤٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، استناداً الى انخفاض معدل النمو فمن المتوقع ان يبلغ حجم السكان (٤٣٩٠٤) نسمة بزيادة قدرها (٣٣٧١) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، واعتماداً الى فرضية النمو المرتفع لحجم السكان من المتوقع ان يبلغ (٤٧٢٧٦) نسمة بزيادة مقدارها (٦٧٤٣) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨.
- **الفئة العمرية (٨٠ عام فاكثر)** : اذ من المتوقع ان يبلغ حجم السكان فيها حسب ثبات معدل النمو (٤٨٣٦٩) نسمة بزيادة مقدارها (٥٦٣٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، وبلغ حجم السكان فيها استناداً الى انخفاض معدل النمو (٤٦٢٩٠) نسمة وبزيادة قدرها (٣٥٥٥) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، اما حجم السكان ضمن تلك الفئة اعتماداً على معدل النمو المرتفع فمن المتوقع ان يبلغ (٤٩٨٤٤) نسمة وبزيادة قدرها(٧١٠٩) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .

من خلال ما سبق يتبين لنا ان اكبر زيادة حصلت ضمن الفئة العمرية (اقل عام -٤) بحسب ثبات معدل النمو فمن المتوقع ان يبلغ السكان (١٢٣٩٥١٢) نسمة بزيادة مقدارها (١٤٤٣٧٦) نسمة اما اعتماداً على معدل النمو المنخفض فمن المتوقع ان يبلغ عدد السكان (١١٨٦٢٢٧) نسمة وبزيادة قدرها (٩١٠٩١) نسمة اما استناداً الى فرضية معدل النمو المرتفع فمن المتوقع ان يصل عدد السكان الى (١٢٧٧٣١٨) نسمة بزيادة قدرها (١٨٢١٨٢) .

اما اقل زيادة حصلت ضمن الفئة العمرية (٧٥-٧٩) سنة اذ من المتوقع ان يبلغ حجم السكان فيها بحسب ثبات معدل النمو (٤٥٨٧٧) نسمة بزيادة مقدارها (٥٣٤٤) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، وبلغ حجم السكان فيها استناداً الى انخفاض معدل النمو (٤٣٩٠٤) نسمة وبزيادة قدرها (٣٣٧١) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ ، اما حجم السكان ضمن تلك الفئة اعتماداً على معدل النمو المرتفع فقد يبلغ (٤٧٢٧٦) نسمة وبزيادة قدرها(٦٧٤٣) نسمة عن تقديرات عام ٢٠١٨ .



الاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات

توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات وهي :-

١. ان حجم السكان في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨ قد تباين بشكل كبير من ناحية التوزيع الجغرافي للسكان ومن التوزيع المطلق لأعداد السكان والتوزيع النسبي وكذلك تباين بحسب التغير المطلق والنسبي وكان هذا التباين على مستوى الوحدات الادارية واختلاف المراتب التي جاءت بها الاقضية بين عامي البحث وهذا ما اثبته الجداول (١) و(٢) و(٣).

٢. ان حجم السكان في المحافظة يزداد زيادة طبيعة وبمعدل نمو متوازن كما ان لعامل الهجرة والنزوح و التهجير دوراً في زيادة عدد سكان المحافظة ما بين ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨.

٣. ان التركيب العمري لسكان محافظة بغداد بحسب فئات العمر العريضة لعامي البحث قد سجل فرقاً واضحا بين الفئات الثلاث اذ بحسب فئة صغار السن وفئة متوسطي السن يمر سكان محافظة بغداد بمرحلة الهبة الديموغرافية وزيادة قاعدة الشباب على كبار السن وهذا ما اثبته الارتفاع ما بين عامي (١٩٩٧و٢٠١٨) لنسبة فئة كبار السن مقارنة بالنسبتين السابقتين من (٣،٥%) الى (٣،٨%) .

٤.سجل قضاءي الكرخ والرصافة اعلى نسب للفئات العمرية العريضة طوال مدة البحث، اما اقل النسب فقد تباينت بين اقضية المحافظة متمثلة بقضاء المحمودية وقضاء المدائن .

٥.ان توزيع التركيب العمري على اساس الفئات الخمسية لتعداد ١٩٩٧وتقديرات ٢٠١٨ تبايناً واضحاً بين الوحدات الادارية من حيث الاهمية النسبية لتلك الفئات اذا اختلف التوزيع لتلك الفئات ما بين عامي ١٩٩٧و٢٠١٨ اذ تصدر قضاء الكرخ بالمرتبة الاولى لكل الفئات الخمسية لسكان المحافظة من حيث توزيع النسبي والعددي للسكان اما بحسب تقديرات ٢٠١٨ كان قضاء الرصافة له الترتيب الاول من حيث الوحدات الادارية لكل الفئات الخمسية اذ اختلف التوزيع في مدة البحث وكذلك الحال للمراتب الدنيا تقديرات عام ٢٠١٨ سجل قضاء ابي غريب اخر مرتبة للتوزيع نسبي للفئات الخمسية .

٦. ان بيانات التركيب العمري لسكان محافظة لعامي(١٩٩٧و ٢٠١٨) تتمتع بمستوى ثقة مقبول على وفق مقياس سكرتارية الامم المتحدة الذي بلغ تقريباً (٣٠) ويعد مؤشرا متوسطاً بحسب مؤثرات هذا المقياس .

٧.ظهر من خلال تقييم بيانات التركيب العمري وعند تحليل نسب الانحرافات عن (١٠٠) للفئات العمرية الخمسية للذكور والاناث معاً ولعامي البحث ان النسبة العمرية الممتدة من ٢٠ سنة الى ٢٩ سنة شكلت اكثر القيم المرتفعة لتقديرات ٢٠١٨ عن تعداد ١٩٩٧ مما يعني ان سكان محافظة بغداد تتميز بالتركيب السكاني الشاب اي السكان يتميزون بالفتوة .

٨. ارتفاع نسبة النوع لسكان محافظة بغداد لتقديرات ٢٠١٨ كما كان علية لتعداد ١٩٩٧ لصالح الذكور على حساب الإناث اذ بلغت نسبة النوع ١٠٣ ذكر لكل مائة انثى بعدما كانت ١٠١ ذكر لكل مائة انثى على مستوى المحافظة بزيادة الذكور على الاناث .

٩. عدم وجود تكافؤ بين الجنسين في اغلب اقضية المحافظة ما عدى قضاء الكاظمية الذي حقق فرص للتكافؤ بين الجنسين للمدة (١٩٩٧ و٢٠١٨) .

١٠. ان قضاءي ابي غريب والمحمودية كانت اكثر اقضية منطقة البحث نسبة من حيث الفجوة النوعية وعدم التكافؤ بين الجنسين لمؤشر دليل التكافؤ ولصالح الذكور على حساب الاناث.

١١. ان الهرم السكاني لمحافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٨يتميز بكونه يعكس حالة الفتوة المبكرة والشباب للتركيب العمري والنوعي لسكان المحافظة اذ يتميز بقاعدة عريضة ورأس مدبب يشبه بذلك الهرم السكاني للبلدان النامية ، كما يؤشر بوضوح الحالة الصحية للسكان بحسب فئاته العمرية .

١٢.ان التوقعات الخاصة بحجم السكان والتركيب العمري لسكان محافظة بغداد وبناء على ثلاث فرضيات هي ثبات معدل النمو وانخفاض معدل النمو وارتفاع معدل النمو بان سكان المحافظة بزيادة مستمرة نتيجة للزيادة الطبيعية بسبب بقاء او زيادة معدل النمو السنوي للسكان على تواتره بنفس القيمة . او بسبب الهجرة التي تستقبلها محافظة بغداد كونها مركزاً سياسياً وادارياً وتجارياً واقتصادياً وخدمياً .

١٣.بينت الاسقاطات السكانية ان اكثر فئة تكون عرضة للزيادة السكانية هي (اقل عام –٤) مما يعني استمرار حالة الهرم السكاني للمحافظة بقاعدة عريضة حتى عام ٢٠٣٠ حالها حال العراق عامة .

المقترحات

يوصي الباحث بما يلي :-

١. العمل على اجراء التعددات السكانية والالتزام بموعدها لكل عشر سنوات لمعرفة عدد السكان الدقيق والصحيح لتوفير البيانات الدقيقة والمعتمدة وليس الاعتماد على التقديرات التي لا تكون البديل بالدقة التي تعطيها بيانات التعداد .

٢. العمل على اعادة توزيع السكان بشكل مثالي في محافظة بغداد بما يضمن تقليل من التركز السكاني في بعض مناطق القريبة من المركز وتحقيق التوازن السكاني .

٣. العمل على انشاء وحدة مركزية حكومية متخصصة بالدراسات والإحصاءات السكانية للمحافظة من اجل الحصول على ادق واحدث البيانات الخاصة بالدراسات السكانية من شانها رفد المؤسسات الحكومية والافراد بالمعلومات التي تدخل ضمن سياسة التنمية الاقتصادية والصحية والتعليمية .

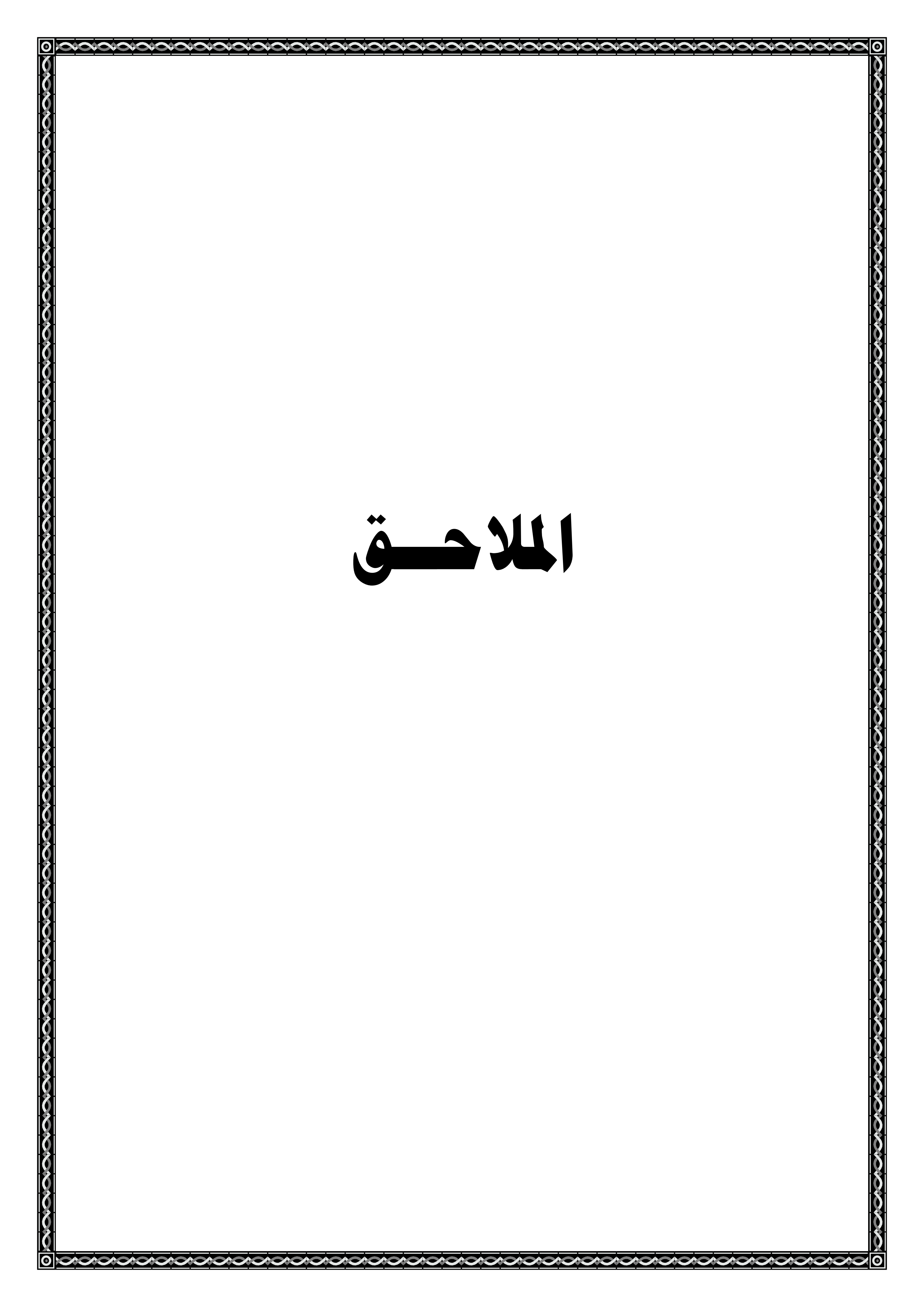
٤. الاهتمام بفئة كبار السن وتوفير الرعاية الصحية والخدمات العلاجية وتوفير الرعاية الاجتماعية وانشاء دور رعاية المسنين بشكل يتناسب مع الحاجة الفعلية .

٥. توفير الخدمات لجميع الوحدات الادارية من ماء وكهرباء وطرق نقل والمؤسسات صحية والتعليمية للحد من التركز السكاني والهجرة من الاطراف الى المركز.

٦. توفير فرص عمل للشباب العاطلين عن العمل وفتح مراكز تدريب وتأهيل لإعادة توزيعهم كقوة عمل مع فتح مجالات يطلبها سوق العمل وخاصاً الاناث لتقليل التباين في مؤشر التكافؤ بين الجنسين .

٧. الاهتمام ودعم الوحدات ذات الطابع الريفي وتقديم الدعم اللازم لتطوير الزراعة واستخدام التقنيات الحديثة واحداث تنمية شاملة فيها لغرض تقليل الهجرة والانتقال اليومي من الريف الى المدينة

٨. تطوير طرق النقل المؤدية الى الريف او مناطق الاطراف التي من شانها تشجيع السكان الى الانتقال خارج الوحدات الادارية المزدحمة وبالتالي تقليل نسبة التركز السكاني .



الملاحــق

ملحق (١)

التوزيع العددي للفئات العمرية العريضة في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

الوحدات الادارية	اقل من ١٥ عام	١٥-٦٤	٦٥ عام فاكثر
قضاء الرصافة	٣٩٤٥٤٢	٥٩٧٥٩٨	٣٨٢١٢
قضاء الاعظمية	٢٥٢٩٨٥	٣٨٠٥٧٢	٢٢٦١٠
قضاء الصدر	٤٣٤٩٥٣	٥٦٣٥٧٢	٣٥٤٢٥
قضاء الكرخ	٤٩٠٠٥٩	٧٤١٦٢١	٤٣٧٤٤
قضاء الكاظمية	٢٦٠٥٦٩	٣٤٥٩٧٥	٢٢١٤٥
قضاء ابو غريب	١٥٥٣٦٧	١٦٥٢٤٩	١٠٩٠٢
قضاء المحمودية	١٠٢٤٨٨	١٢٦٩٣٦	٦١٤٩
قضاء المدائن	١٠٧٢٠٥	١١٨١٩٤	٦٨٩٢
مجموع كل فئة	٢١٩٨١٦٨	٣٠٣٩٧١٧	١٨٦٠٧٩
نسبة كل فئة	%٤٠,٥	%٥٦	%٣,٥
المجموع الكلي	٥,٤٢٣،٩٦٤		

المصدر: الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧

ملحق (٢)

التوزيع العددي للفئات العمرية العريضة في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

الوحدات الادارية	اقل من ١٥ عام	١٥ـ٦٤	٦٥ عام فاكثر
قضاء الرصافة	٦٥١٩٨٩	١٠٩٠٠٣٤	٦٧٤٤٦
قضاء الاعظمية	٤٥٧٢٠٦	٧٤٨٩٣٦	٤٥١٨٦
قضاء الصدر	٤٣٦٦٥٥	٧٣٠٠٢٥	٤٥١٧٠
قضاء الكرخ	٥٧٤٢٣٥	٩٣٦٩٥٣	٨٢٤٨٨
قضاء الكاظمية	٣٧٢٢٥٩	٥٨٧٦٦٠	٣٣٧٦٩
قضاء ابو غريب	١٩٨٤٧٥	٢٧٣٠٢٦	١٢٥٠٣
قضاء المحمودية	١٢٧٣٩٣	١٨٦١٥٩	٩٥١٥
قضاء المدائن	١٨٣٨٦٨	٢٦٢٨٦٦	١٢٩٣٩
مجموع كل فئة	٣٠٠٢٠٨٠	٤٨١٥٦٥٩	٣٠٩٠١٦
نسبة كل فئة	%٣٧	%٥٩,٢	%٣,٨
المجموع الكلي	٨،١٢٦,٧٥٥		

المصدر الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان عام ٢٠١٨.

ملحق (٣)

التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

الفئات	الرصافة	الاعظمية	الصدر	الكرخ	الكاظمية	ابي غريب	المحمودية	المدائن	المجموع
اقل عام ـ ٤	١٤١٨٤١	٩٠١١٨	١٦٤٩١٥	١٦٨٨١٠	٩٨٥٠٧	٣٩٩٧٦	٦١١٩٥	٣٩٧٤١	٨٠٥١٠٣
٥ ـ ٩	١٣٦٧٤٢	٨٩٤٩٠	١٤٦١٧٨	١٧٤١٨٠	٨٩٢٥٥	٣٤٢٤٨	٥٢٢٠٥	٣٦٢٦٣	٧٥٨٥٦١
١٠ ـ ١٤	١١٥٩٥٩	٧٣٣٧٧	١٢٣٨٦٠	١٤٧٠٦٩	٧٢٨٠٧	٢٨٢٦٤	٤١٩٦٧	٣١٢٠١	٦٣٤٥٠٤
١٥ ـ ١٩	١١٢٠٦٩	٦٨٠١٧	١٢٠٨٦٢	١٣٣٤٦٣	٦٧٧٠٢	٢٥٦٥٧	٣٧٥٢٤	٢٨٢٣٨	٥٩٣٥٣٢
٢٠ ـ ٢٤	١٠٠٣٠٠	٦٣٤٣٣	١٠٨٥٧٦	١١٨٩٤٦	٦١١٧٧	٢٦١٠٦	٣٠٦٤٦	٢٢٥٢٢	٥٣١٧٠٦
٢٥ ـ ٢٩	٩١٩٢٩	٥٨٩٨٦	٩٥٣٦٧	١٠٨٦٠٥	٥٦٣٠٧	٢٢٨٠٨	٢٦٨٤٨	١٨٧٧٢	٤٧٩٦٢٢
٣٠ ـ ٣٤	٧٦٥٤٤	٤٩٧٠٧	٧٢٧٢٩	٩٤٢٧٥	٤٥٧٩٤	١٥٨٢٨	٢٠٦٤٢	١٣٧١٠	٣٨٩٢٢٩
٣٥ ـ ٣٩	٥٦٠٧١	٣٧٢٠٨	٤٢١٤٩	٧٥٨١٢	٣١٢٨٧	٩٣١٥	١٢٣٦٣	٨٢٣٠	٢٧٢٤٣٥
٤٠ ـ ٤٤	٤٩٢٢٢	٣١٩٥٨	٣٨٤٧٢	٦٧٠٣١	٢٧١٥١	٩٨٩١	١٣٦٢٦	٨٧١٤	٢٤٦٠٦٥
٤٥ ـ ٤٩	٣٧٢٧٤	٢٣٣٦٤	٣٠١٣٧	٤٩٤٦٩	١٩٢٤١	٧٢٢٢	٨٩٨٩	٦٩٩٣	١٨٢٦٨٩
٥٠ ـ ٥٤	٣١٥٩٣	٢٠٧٥٥	٢٣١٢٣	٤١٦٥٢	١٥٨٥١	٤٩١٢	٦٩٨٦	٥١٣٩	١٥٠٠١١
٥٥ ـ ٥٩	٢٥٤٤٣	١٦٤٦٤	١٨٨٨٣	٣١٣٣٢	١٢٦٦٥	٣١١٥	٤٩٢٠	٣٦١٢	١١٦٤٣٤
٦٠ ـ ٦٤	١٧١٥٣	١٠٦٨١	١٣٢٧٤	٢١٠٣٦	٨٨٠٠	٢٠٨٢	٣٤٦٩	٢٢٦٤	٧٨٧٥٩
٦٥ ـ ٦٩	١٥٠٨٨	٩٢٢٠	١١٨٩٩	١٧٨٦٥	٨٢٤٠	١٩٥٨	٣٢٨٣	٢٢٧٤	٦٩٨٢٧
٧٠ ـ ٧٤	٩٦٣٨	٥٧٣٧	٨٩٥٦	١١٥٤٤	٥٦٢٣	١٤٦١	٢٥٤٠	١٦٦٤	٤٧١٦٣
٧٥ ـ ٧٩	٥٦٦٩	٣٢٧٧	٦٠٠٩	٦١٥٣	٣٤٦٥	١٠٥١	١٦١٤	١١٧٠	٢٨٤٠٨
٨٠ فاكثر	٧٨١٧	٤٣٧٦	٨٥٦١	٨١٨٢	٤٨١٧	١٦٧٩	٢٧٠١	١٧٨٤	٣٩٩١٧
المجموع القضاء	١٠٣٠٣٥٢	٦٥٦١٦٨	١٠٣٣٩٥٠	١٢٧٥٤٢٤	٦٢٨٦٨٩	٢٣٥٥٧٣	٣٣١٥١٨	٢٣٢٢٩١	٥٤٢٣٩٦٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧ .

ملحق (٤)

التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

الفئات	الرصافة	الاعظمية	الصدر	الكرخ	الكاظمية	ابي غريب	المحمودية	المدائن	المجموع
اقل عام ـ ٤	٢٣٨٣٧٨	١٦٦٩٥٠	١٥٩٦٤٨	٢٠٩٩٥٠	١٣٥٦٢٨	٤٦٢٠٩	٧١٧٥٩	٦٦٦١٤	١٠٩٥١٣٦
٥ ــ ٩	٢٢١٥١٦	١٥٥٠٩٣	١٤٨٣٥٥	١٩٥٠٩٩	١٢٥٩٢٦	٤٢٨٥٦	٦٦٤٩٩	٦١٧٦٣	١٠١٧١٠٧
١٠ ــ ١٤	١٩٢٠٩٥	١٣٥١٦٣	١٢٨٦٥١	١٦٩١٨٦	١١٠٧٠٦	٣٨٣٢٨	٦٠٢١٧	٥٥٤٩١	٨٨٩٨٣٧
١٥ ــ ١٩	١٨٢٤٥٩	١٢٧١٣٧	١٢٢١٩٨	١٦٠٧٠٠	١٠٢٣٥٣	٣٤٢٤١	٥٢٤٥٣	٤٩١١٥	٨٣٠٦٥٧
٢٠ ــ ٢٤	١٧١٢١٨	١١٨٠٨٤	١١٤٦٦٩	١٥٠٧٩٩	٩٣٣٠٥	٣٠٠١٢	٤٤٥٧٦	٤٢٥٧٠	٧٦٥٢٣٤
٢٥ ــ ٢٩	١٣٥٨٤٥	٩٣٥٧٣	٩٠٩٧٩	١١٩٦٤٤	٧٣٧٧٠	٢٣٦١٢	٣٤٩٢٩	٣٣٤٤٤	٦٠٥٧٩٥
٣٠ ــ ٣٤	١٢٧٣٢٩	٨٧٥١٩	٨٥٢٧٦	١١٢١٤٤	٦٨٧٢٢	٢١٨٠٥	٣٢٠٢٢	٣٠٨٠٤	٥٦٥٦٢٢
٣٥ ــ ٣٩	١١٣٤٨٩	٧٧٨٧٤	٧٦٠٠٧	٩٩٩٥٤	٦٠٩٥٦	١٩٢٠٦	٢٨٠٤٠	٢٧٠٧٦	٥٠٢٦٠٣
٤٠ ــ ٤٤	١٠٧٣٦٢	٧٣٤٨٣	٧١٩٠٣	٩٤٥٥٨	٥٧٢٤٦	١٧٨٤٥	٢٥٨١٦	٢٥٠٧٦	٤٧٣٢٨٩
٤٥ ــ ٤٩	٨٩٣٧٣	٦١٠٠٤	٥٩٨٥٦	٧٨٧١٥	٤٧٢٧٨	١٤٥٦٤	٢٠٨٥٣	٢٠٣٩٢	٣٩٢٠٣٥
٥٠ ــ ٥٤	٦٦٢٥٢	٤٤٧٣٧	٤٤٣٧١	٥٨٣٥١	٣٣٩٥٨	٩٩٥٥	١٣٦١٣	١٣٧١٩	٢٨٤٩٥٦
٥٥ ــ ٥٩	٥٥٩١٧	٣٧٩٠١	٣٧٤٤٩	٤٩٢٤٩	٢٨٩٨١	٨٦٤٩	١٢٠٣٢	١١٩٨٩	٢٤٢١٦٧
٦٠ ــ ٦٤	٤٠٧٨٩	٢٧٦٢٥	٢٧٣١٨	٣٥٩٢٥	٢١٠٩٠	٦٢٧٠	٨٦٩١	٨٦٨١	١٧٦٣٨٨
٦٥ ــ ٦٩	٣٠١٠٣	٢٠١٢٤	٢٠١٦١	٢٦٥١٣	١٤٩٧٤	٤١٧١	٥٤١٤	٥٦٤٩	١٢٧١٠٨
٧٠ ــ ٧٤	١٧٩٧٣	١١٩٨٦	١٢٠٣٧	١٥٨٣٠	٨٨٧٥	٢٤٤٠	٣١٢٢	٣٢٨٩	٧٥٥٥٣
٧٥ ــ ٧٩	٩٥٦٧	٦٤٠٧	٦٤٠٧	٨٤٢٦	٤٧٨٥	١٣٤٦	١٧٦٥	١٨٢٩	٤٠٥٣٣
٨٠ فاكثر	٩٨٠٢	٦٦٦٨	٦٥٦٥	٨٦٣٣	٥١٣٥	١٥٥٨	٢٢٠٢	٢١٧٢	٤٢٧٣٥
المجموع القضاء	١٨٠٩٤٦٨	١٢٥١٣٢٩	١٢١١٨٤٩	١٥٩٣٦٧٦	٩٩٣٦٨٨	٣٢٣٠٦٨	٤٨٤٠٠٤	٤٥٩٦٧٣	٨١٢٦٧٥٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان عام٢٠١٨ .

ملحق (٥)

التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية(العمر الوسيط) في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

الفئات	الرصافة		الاعظمية		الصدر		الكرخ		الكاظمية		ابي غريب		المحمودية		المدائن		المجموع	
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث		
٠-٤	١٤١٨٤١	١٤١٨٤١	٩٠١١٨	٩٠١١٨	١٦٤٩١٥	١٦٤٩١٥	١٦٨٨١٠	١٦٨٨١٠	٩٨٥٠٧	٩٨٥٠٧	٣٩٩٧٦	٣٩٩٧٦	٦١١٩٥	٦١١٩٥	٣٩٧٤١	٣٩٧٤١	٨٠٥١٠٣	٨٠٥١٠٣
٥ – ٩	١٣٦٧٤٢	٢٧٨٥٨٣	٨٩٤٩٠	١٧٩٦٠٨	١٤٦١٧٨	٣١١٠٩٣	١٧٤١٨٠	٣٤٢٩٩٠	٨٩٢٥٥	١٨٧٧٦٢	٣٤٢٤٨	٧٤٢٢٤	٥٢٢٠٥	١١٣٤٠٠	٣٦٢٦٣	٧٦٠٠٤	٧٥٨٥٦١	١٥٦٣٦٦٤
١٠ – ١٤	١١٥٩٥٩	٣٩٤٥٤٢	٧٣٣٧٧	٢٥٢٩٨٥	١٢٣٨٦٠	٤٣٤٩٥٣	١٤٧٠٦٩	٤٩٠٠٥٩	٧٢٨٠٧	٢٦٠٥٦٩	٢٨٢٦٤	١٠٢٤٨٨	٤١٩٦٧	١٥٥٣٦٧	٣١٢٠١	١٠٧٢٠٥	٦٣٤٥٠٤	٢١٩٨١٦٨
١٥ – ١٩	١١٢٠٦٩	٥٠٦٦١١	٦٨٠١٧	٣٢١٠٠٢	١٢٠٨٦٢	٥٥٥٨١٥	١٣٣٤٦٣	٦٢٣٥٢٢	٦٧٧٠٢	٣٢٨٢٧١	٢٥٦٥٧	١٢٨١٤٥	٣٧٥٢٤	١٩٢٨٩١	٢٨٢٣٨	١٣٥٤٤٣	٥٩٣٥٣٢	٢٧٩١٧٠٠
٢٠ – ٢٤	١٠٠٣٠٠	٦٠٦٩١١	٦٣٤٣٣	٣٨٤٤٣٥	١٠٨٥٧٦	٦٦٤٣٩١	١١٨٩٤٦	٧٤٢٤٦٨	٦١١٧٧	٣٨٩٤٤٨	٢٦١٠٦	١٥٤٢٥١	٣٠٦٤٦	٢٢٣٥٣٧	٢٢٥٢٢	١٥٧٩٦٥	٥٣١٧٠٦	٣٣٢٣٤٠٦
٢٥ – ٢٩	٩١٩٢٩	٦٩٨٨٤٠	٥٨٩٨٦	٤٤٣٤٢١	٩٥٣٦٧	٧٥٩٧٥٨	١٠٨٦٠٥	٨٥١٠٧٣	٥٦٣٠٧	٤٤٥٧٥٥	٢٢٨٠٨	١٧٧٠٥٩	٢٦٨٤٨	٢٥٠٣٨٥	١٨٧٧٢	١٧٦٧٣٧	٤٧٩٦٢٢	٣٨٠٣٠٢٨
٣٠ – ٣٤	٧٦٥٤٤	٧٧٥٣٨٤	٤٩٧٠٧	٤٩٣١٢٨	٧٢٧٢٩	٨٣٢٤٨٧	٩٤٢٧٥	٩٤٥٣٤٨	٤٥٧٩٤	٤٩١٥٤٩	١٥٨٢٨	١٩٢٨٨٧	٢٠٦٤٢	٢٧١٠٢٧	١٣٧١٠	١٩٠٤٤٧	٣٨٩٢٢٩	٤١٩٢٢٥٧
٣٥ – ٣٩	٥٦٠٧١	٨٣١٤٥٥	٣٧٢٠٨	٥٣٠٣٣٦	٤٢١٤٩	٨٧٤٦٣٦	٧٥٨١٢	١٠٢١١٦٠	٣١٢٨٧	٥٢٢٨٣٦	٩٣١٥	٢٠٢٢٠٢	١٢٣٦٣	٢٨٣٣٩٠	٨٢٣٠	١٩٨٦٧٧	٢٧٢٤٣٥	٤٤٦٤٦٩٢
٤٠ – ٤٤	٤٩٢٢٢	٨٨٠٦٧٧	٣١٩٥٨	٥٦٢٢٩٤	٣٨٤٧٢	٩١٣١٠٨	٦٧٠٣١	١٠٨٨١٩١	٢٧١٥١	٥٤٩٩٨٧	٩٨٩١	٢١٢٠٩٣	١٣٦٢٦	٢٩٧٠١٦	٨٧١٤	٢٠٧٣٩١	٢٤٦٠٦٥	٤٧١٠٧٥٧
٤٥ – ٤٩	٣٧٢٧٤	٩١٧٩٥١	٢٣٣٦٤	٥٨٥٦٥٨	٣٠١٣٧	٩٤٣٢٤٥	٤٩٤٦٩	١١٣٧٦٦٠	١٩٢٤١	٥٦٩٢٢٨	٧٢٢٢	٢١٩٣١٥	٨٩٨٩	٣٠٦٠٠٥	٦٩٩٣	٢١٤٣٨٤	١٨٢٦٨٩	٤٨٩٣٤٤٦
٥٠ – ٥٤	٣١٥٩٣	٩٤٩٥٤٤	٢٠٧٥٥	٦٠٦٤١٣	٢٣١٢٣	٩٦٦٣٦٨	٤١٦٥٢	١١٧٩٣١٢	١٥٨٥١	٥٨٥٠٧٩	٤٩١٢	٢٢٤٢٢٧	٦٩٨٦	٣١٢٩٩١	٥١٣٩	٢١٩٥٢٣	١٥٠٠١١	٥٠٤٣٤٥٧
٥٥ – ٥٩	٢٥٤٤٣	٩٧٤٩٨٧	١٦٤٦٤	٦٢٢٨٧٧	١٨٨٨٣	٩٨٥٢٥١	٣١٣٣٢	١٢١٠٦٤٤	١٢٦٦٥	٥٩٧٧٤٤	٣١١٥	٢٢٧٣٤٢	٤٩٢٠	٣١٧٩١١	٣٦١٢	٢٢٣١٣٥	١١٦٤٣٤	٥١٥٩٨٩١
٦٠ – ٦٤	١٧١٥٣	٩٩٢١٤٠	١٠٦٨١	٦٣٣٥٥٨	١٣٢٧٤	٩٩٨٥٢٥	٢١٠٣٦	١٢٣١٦٨٠	٨٨٠٠	٦٠٦٥٤٤	٢٠٨٢	٢٢٩٤٢٤	٣٤٦٩	٣٢١٣٨٠	٢٢٦٤	٢٢٥٣٩٩	٧٨٧٥٩	٥٢٣٨٦٥٠
٦٥ – ٦٩	١٥٠٨٨	١٠٠٧٢٢٨	٩٢٢٠	٦٤٢٧٧٨	١١٨٩٩	١٠١٠٤٢٤	١٧٨٦٥	١٢٤٩٥٤٥	٨٢٤٠	٦١٤٧٨٤	١٩٥٨	٢٣١٣٨٢	٣٢٨٣	٣٢٤٦٦٣	٢٢٧٤	٢٢٧٦٧٣	٦٩٨٢٧	٥٣٠٨٤٧٧
٧٠ – ٧٤	٩٦٣٨	١٠١٦٨٦٦	٥٧٣٧	٦٤٨٥١٥	٨٩٥٦	١٠١٩٣٨٠	١١٥٤٤	١٢٦١٠٨٩	٥٦٢٣	٦٢٠٤٠٧	١٤٦١	٢٣٢٨٤٣	٢٥٤٠	٣٢٧٢٠٣	١٦٦٤	٢٢٩٣٣٧	٤٧١٦٣	٥٣٥٥٦٤٠
٧٥ – ٧٩	٥٦٦٩	١٠٢٢٥٣٥	٣٢٧٧	٦٥١٧٩٢	٦٠٠٩	١٠٢٥٣٨٩	٦١٥٣	١٢٦٧٢٤٢	٣٤٦٥	٦٢٣٨٧٢	١٠٥١	٢٣٣٨٩٤	١٦١٤	٣٢٨٨١٧	١١٧٠	٢٣٠٥٠٧	٢٨٤٠٨	٥٣٨٤٠٤٨
٨٠ فاكثر	٧٨١٧	١٠٣٠٣٥٢	٤٣٧٦	٦٥٦١٦٨	٨٥٦١	١٠٣٣٩٥٠	٨١٨٢	١٢٧٥٤٢٤	٤٨١٧	٦٢٨٦٨٩	١٦٧٩	٢٣٥٥٧٣	٢٧٠١	٣٣١٥١٨	١٧٨٤	٢٣٢٢٩١	٣٩٩١٧	٥٤٢٣٩٦٥
المجموع	١٠٣٠٣٥٢		٦٥٦١٦٨		١٠٣٣٩٥٠		١٢٧٥٤٢٤		٦٢٨٦٨٩		٢٣٥٥٧٣		٣٣١٥١٨		٢٣٢٢٩١		٥٤٢٣٩٦٥	
ترتيب الوسيط	٥١٥١٧٦		٣٢٨٠٨٤		٥١٦٩٧٥		٦٣٧٧١٢		٣١٤٣٤٥		١١٧٧٨٧		١٦٥٧٥٩		١١٦١٤٦		٢٧١١٩٨٣	
الفئة الوسيطية	٢٠		٢٠		١٥		٢٠		١٥		١٥		١٥		١٥		١٥	
العمر الوسيط	٢٠,٤٢٧		٢٠,٥٥٨٢		١٨,٣٩٣٢		٢٠,٥٩٦٥		١٨,٩٧١٥		١٧,٩٨١٤		١٦,٣٨٤٧		١٦,٥٨٣١		١٩,٣٢٨٤	

المصدر: الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧.

ملحق (٦)

التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية(العمر الوسيط) في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

الفئة العمرية	الرصافة		الاعظمية		الصدر		الكرخ		الكاظمية		المحمودية		ابي غريب		المدائن		المجموع	
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث
٠-٤	٢٣٨٣٧٨	٢٣٨٣٧٨	١٦٦٩٥٠	١٦٦٩٥٠	١٥٩٦٤٨	١٥٩٦٤٨	٢٠٩٩٥٠	٢٠٩٩٥٠	١٣٥٦٢٨	١٣٥٦٢٨	٧١٧٥٩	٧١٧٥٩	٤٦٢٠٩	٤٦٢٠٩	٦٦٦١٤	٦٦٦١٤	١٠٩٥١٣٦	١٠٩٥١٣٦
٥ – ٩	٢٢١٥١٦	٤٥٩٨٩٤	١٥٥٠٩٣	٣٢٢٠٤٣	١٤٨٣٥٥	٣٠٨٠٠٣	١٩٥٠٩٩	٤٠٥٠٤٩	١٢٥٩٢٦	٢٦١٥٥٤	٦٦٤٩٩	١٣٨٢٥٨	٤٢٨٥٦	٨٩٠٦٥	٦١٧٦٣	١٢٨٣٧٧	١٠١٧١٠٧	٢١١٢٢٤٣
١٠ – ١٤	١٩٢٠٩٥	٦٥١٩٨٩	١٣٥١٦٣	٤٥٧٢٠٦	١٢٨٦٥١	٤٣٦٦٥٤	١٦٩١٨٦	٥٧٤٢٣٥	١١٠٧٠٦	٣٧٢٢٦٠	٦٠٢١٧	١٩٨٤٧٥	٣٨٣٢٨	١٢٧٣٩٣	٥٥٤٩١	١٨٣٨٦٨	٨٨٩٨٣٧	٣٠٠٢٠٨٠
١٥ – ١٩	١٨٢٤٥٩	٨٣٤٤٤٨	١٢٧١٣٧	٥٨٤٣٤٣	١٢٢١٩٨	٥٥٨٨٥٢	١٦٠٧٠٠	٧٣٤٩٣٥	١٠٢٣٥٣	٤٧٤٦١٣	٥٢٤٥٣	٢٥٠٩٢٨	٣٤٢٤١	١٦١٦٣٤	٤٩١١٥	٢٣٢٩٨٣	٨٣٠٦٥٧	٣٨٣٢٧٣٧
٢٠ – ٢٤	١٧١٢١٨	١٠٠٥٦٦٦	١١٨٠٨٤	٧٠٢٤٢٧	١١٤٦٦٩	٦٧٣٥٢١	١٥٠٧٩٩	٨٨٥٧٣٤	٩٣٣٠٥	٥٦٧٩١٨	٤٤٥٧٦	٢٩٥٥٠٤	٣٠٠١٢	١٩١٦٤٦	٤٢٥٧٠	٢٧٥٥٥٣	٧٦٥٢٣٤	٤٥٩٧٩٧١
٢٥ – ٢٩	١٣٥٨٤٥	١١٤١٥١١	٩٣٥٧٣	٧٩٦٠٠٠	٩٠٩٧٩	٧٦٤٥٠٠	١١٩٦٤٤	١٠٠٥٣٧٨	٧٣٧٧٠	٦٤١٦٨٨	٣٤٩٢٩	٣٣٠٤٣٣	٢٣٦١٢	٢١٥٢٥٨	٣٣٤٤٤	٣٠٨٩٩٧	٦٠٥٧٩٥	٥٢٠٣٧٦٦
٣٠ – ٣٤	١٢٧٣٢٩	١٢٦٨٨٤٠	٨٧٥١٩	٨٨٣٥١٩	٨٥٢٧٦	٨٤٩٧٧٦	١١٢١٤٤	١١١٧٥٢٢	٦٨٧٢٢	٧١٠٤١٠	٣٢٠٢٢	٣٦٢٤٥٥	٢١٨٠٥	٢٣٧٠٦٣	٣٠٨٠٤	٣٣٩٨٠١	٥٦٥٦٢٢	٥٧٦٩٣٨٨
٣٥ – ٣٩	١١٣٤٨٩	١٣٨٢٣٢٩	٧٧٨٧٤	٩٦١٣٩٣	٧٦٠٠٧	٩٢٥٧٨٣	٩٩٩٥٤	١٢١٧٤٧٦	٦٠٩٥٦	٧٧١٣٦٦	٢٨٠٤٠	٣٩٠٤٩٥	١٩٢٠٦	٢٥٦٢٦٩	٢٧٠٧٦	٣٦٦٨٧٧	٥٠٢٦٠٣	٦٢٧١٩٩١
٤٠ – ٤٤	١٠٧٣٦٢	١٤٨٩٦٩١	٧٣٤٨٣	١٠٣٤٨٧٦	٧١٩٠٣	٩٩٧٦٨٦	٩٤٥٥٨	١٣١٢٠٣٤	٥٧٢٤٦	٨٢٨٦١٢	٢٥٨١٦	٤١٦٣١١	١٧٨٤٥	٢٧٤١١٤	٢٥٠٧٦	٣٩١٩٥٣	٤٧٣٢٨٩	٦٧٤٥٢٨٠
٤٥ – ٤٩	٨٩٣٧٣	١٥٧٩٠٦٤	٦١٠٠٤	١٠٩٥٨٨٠	٥٩٨٥٦	١٠٥٧٥٤٢	٧٨٧١٥	١٣٩٠٧٤٩	٤٧٢٧٨	٨٧٥٨٩٠	٢٠٨٥٣	٤٣٧١٦٤	١٤٥٦٤	٢٨٨٦٧٨	٢٠٣٩٢	٤١٢٣٤٥	٣٩٢٠٣٥	٧١٣٧٣١٥
٥٠ – ٥٤	٦٦٢٥٢	١٦٤٥٣١٦	٤٤٧٣٧	١١٤٠٦١٧	٤٤٣٧١	١١٠١٩١٣	٥٨٣٥١	١٤٤٩١٠٠	٣٣٩٥٨	٩٠٩٨٤٨	١٣٦١٣	٤٥٠٧٧٧	٩٩٥٥	٢٩٨٦٣٣	١٣٧١٩	٤٢٦٠٦٤	٢٨٤٩٥٦	٧٤٢٢٢٧١
٥٥ – ٥٩	٥٥٩١٧	١٧٠١٢٣٣	٣٧٩٠١	١١٧٨٥١٨	٣٧٤٤٩	١١٣٩٣٦٢	٤٩٢٤٩	١٤٩٨٣٤٩	٢٨٩٨١	٩٣٨٨٢٩	١٢٠٣٢	٤٦٢٨٠٩	٨٦٤٩	٣٠٧٢٨٢	١١٩٨٩	٤٣٨٠٥٣	٢٤٢١٦٧	٧٦٦٤٤٣٨
٦٠ – ٦٤	٤٠٧٨٩	١٧٤٢٠٢٢	٢٧٦٢٥	١٢٠٦١٤٣	٢٧٣١٨	١١٦٦٦٨٠	٣٥٩٢٥	١٥٣٤٢٧٤	٢١٠٩٠	٩٥٩٩١٩	٨٦٩١	٤٧١٥٠٠	٦٢٧٠	٣١٣٥٥٢	٨٦٨١	٤٤٦٧٣٤	١٧٦٣٨٨	٧٨٤٠٨٢٦
٦٥ – ٦٩	٣٠١٠٣	١٧٧٢١٢٥	٢٠١٢٤	١٢٢٦٢٦٧	٢٠١٦١	١١٨٦٨٤١	٢٦٥١٣	١٥٦٠٧٨٧	١٤٩٧٤	٩٧٤٨٩٣	٥٤١٤	٤٧٦٩١٤	٤١٧١	٣١٧٧٢٣	٥٦٤٩	٤٥٢٣٨٣	١٢٧١٠٨	٧٩٦٧٩٣٤
٧٠ – ٧٤	١٧٩٧٣	١٧٩٠٠٩٨	١١٩٨٦	١٢٣٨٢٥٣	١٢٠٣٧	١١٩٨٨٧٨	١٥٨٣٠	١٥٧٦٦١٧	٨٨٧٥	٩٨٣٧٦٨	٣١٢٢	٤٨٠٠٣٦	٢٤٤٠	٣٢٠١٦٣	٣٢٨٩	٤٥٥٦٧٢	٧٥٥٥٣	٨٠٤٣٤٨٧
٧٥ – ٧٩	٩٥٦٧	١٧٩٩٦٦٥	٦٤٠٧	١٢٤٤٦٦٠	٦٤٠٧	١٢٠٥٢٨٥	٨٤٢٦	١٥٨٥٠٤٣	٤٧٨٥	٩٨٨٥٥٣	١٧٦٥	٤٨١٨٠١	١٣٤٦	٣٢١٥٠٩	١٨٢٩	٤٥٧٥٠١	٤٠٥٣٣	٨٠٨٤٠٢٠
٨٠فاكثر	٩٨٠٢	١٨٠٩٤٦٧	٦٦٦٨	١٢٥١٣٢٨	٦٥٦٥	١٢١١٨٥٠	٨٦٣٣	١٥٩٣٦٧٦	٥١٣٥	٩٩٣٦٨٨	٢٢٠٢	٤٨٤٠٠٣	١٥٥٨	٣٢٣٠٦٧	٢١٧٢	٤٥٩٦٧٣	٤٢٧٣٥	٨١٢٦٧٥٥
المجموع	١٨٠٩٤٦٨		١٢٥١٣٢٩		١٢١١٨٤٩		١٥٩٣٦٧٦		٩٩٣٦٨٨		٤٨٤٠٠٤		٣٢٣٠٦٨		٤٥٩٦٧٣		٨١٢٦٧٥٥	
ترتيب الوسيط	٩٠٤٧٣٤		٦٢٥٦٦٤		٦٠٥٩٢٥		٧٩٦٨٣٨		٤٩٦٨٤٤		٢٤٢٠٠٢		١٦١٥٣٤		٢٢٩٨٣٧		٤٠٦٣٣٧٨	
الفئة الوسيطة	٢٠		٢٠		٢٠		٢٠		٢٠		١٥		١٥		١٥		٢٠	
العمر الوسيط	٢٢,٠٥٢٥		٢١,٧٤٩٦		٢٢,٠٥٢٦		٢٢,٠٥٢٥		٢١,١٩١٣		١٩,١٤٩١		١٩,٩٨٥٣		١٩,٦٧٩٧		٢١,٥٠٧	

المصدر: الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان عام ٢٠١٨.

ملحق (٧)

التوزيع النوعي لسكان محافظة بغداد بحسب الفئات الخمسية

	لعام ١٩٩٧				لعام ٢٠١٨			
الفئة	ذكور	اناث	نسبة النوع	المجموع	الذكور	اناث	نسبة النوع	المجموع
اقل عام- ٤	٤٠٧٧٦٤	٣٩٧٣٣٩	١٠٣	٨٠٥١٠٣	٥٥٩٤٨٤	٥٣٥٦٥٢	١٠٤	١٠٩٥١٣٦
٥-٩	٣٨٥٨٥٠	٣٧٢٧١١	١٠٤	٧٥٨٥٦١	٥٢٩٢٤٠	٤٨٧٨٦٧	١٠٨	١٠١٧١٠٧
١٠-١٤	٣٢٣٢٢٣	٣١١٢٨١	١٠٤	٦٣٤٥٠٤	٤٦٢٦٤٧	٤٢٧١٩٠	١٠٨	٨٨٩٨٣٧
١٥ - ١٩	٣٠١٢٧٥	٢٩٢٢٥٧	١٠٣	٥٩٣٥٣٢	٤٣٤٦٥١	٣٩٦٠٠٦	١١٠	٨٣٠٦٥٧
٢٠ - ٢٤	٢٦٨٣٤١	٢٦٣٣٦٥	١٠٢	٥٣١٧٠٦	٤٠٢٣١٤	٣٦٢٩٢٠	١١١	٧٦٥٢٣٤
٢٥ - ٢٩	٢٤٢٠٦٦	٢٣٧٥٥٦	١٠٢	٤٧٩٦٢٢	٣٠٨١٧٩	٢٩٧٦١٦	١٠٤	٦٠٥٧٩٥
٣٠ - ٣٤	١٩٤٤٣٥	١٩٤٧٩٤	١٠٠	٣٨٩٢٢٩	٢٧٧٣٧٨	٢٨٨٢٤٤	٩٦	٥٦٥٦٢٢
٣٥ - ٣٩	١٣٢٦٩٢	١٣٩٧٤٣	٩٥	٢٧٢٤٣٥	٢٤٧٤٤٧	٢٥٥١٥٦	٩٧	٥٠٢٦٠٣
٤٠ - ٤٤	١٢١٧١٢	١٢٤٣٥٣	٩٨	٢٤٦٠٦٥	٢٣١٥٩٧	٢٤١٦٩٢	٩٦	٤٧٣٢٨٩
٤٥ - ٤٩	٨٩٢٥٤	٩٣٤٣٥	٩٦	١٨٢٦٨٩	١٩٤٤٢٨	١٩٧٦٠٧	٩٨	٣٩٢٠٣٥
٥٠ - ٥٤	٧٧٩٧٠	٧٢٠٤١	١٠٨	١٥٠٠١١	١٣٤٢٨١	١٥٠٦٧٥	٨٩	٢٨٤٩٥٦
٥٥ - ٥٩	٥٩٥٤٤	٥٦٨٩٠	١٠٥	١١٦٤٣٤	١١٨١٩٢	١٢٣٩٧٥	٩٥	٢٤٢١٦٧
٦٠ - ٦٤	٣٦٩٤٥	٤١٨١٤	٨٨	٧٨٧٥٩	٨٦٦٤٩	٨٩٧٣٩	٩٧	١٧٦٣٨٨
٦٥ - ٦٩	٣٢٢١١	٣٧٦١٦	٨٦	٦٩٨٢٧	٦٢٠٠٠	٦٥١٠٨	٩٥	١٢٧١٠٨
٧٠ - ٧٤	١٩٨٨٧	٢٧٢٧٦	٧٣	٤٧١٦٣	٣٩٣٥٢	٣٦٢٠١	١٠٩	٧٥٥٥٣
٧٥ - ٧٩	١٢١٨٣	١٦٢٢٥	٧٥	٢٨٤٠٨	١٧٦٩٤	٢٢٨٣٩	٧٧	٤٠٥٣٣
٨٠ فاكثر	١٦٧٤٤	٢٣١٧٣	٧٢	٣٩٩١٧	١٨٠٩٣	٢٤٦٤٢	٧٣	٤٢٧٣٥
المجموع	٢٧٢٢٠٩٦	٢٧٠١٨٦٩	١٠١	٥٤٢٣٩٦٥	٤١٢٣٦٢٦	٤٠٠٣١٢٩	١٠٣	٨١٢٦٧٥٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧ وتقديرات السكان عام ٢٠١٨

ملحق (٨)

التوزيع الجغرافي للذكور والاناث للفئات الخمسية في اقضية محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

الفئة العمرية	الرصافة		الاعظمية		الصدر		الكرخ		الكاظمية		ابي غريب		المحمودية		المدائن		المجموع الكلي
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
٠ـ٤	٧١٥٣٨	٧٠٣٠٣	٤٥٧٥٦	٤٤٣٦٢	٨٣٣٦١	٨١٥٥٤	٨٦١٤٢	٨٢٦٦٨	٤٩٨٧٠	٤٨٦٣٧	١٩٩٩٩	١٩٩٧٧	٣٠٨٩٧	٣٠٢٩٨	٢٠٢٠١	١٩٥٤٠	٨٠٥١٠٣
٥ـ٩	٦٩٨٣٢	٦٦٩١٠	٤٥٦٢٥	٤٣٨٦٥	٧٣٧٢٣	٧٢٤٥٥	٨٨٤٨١	٨٥٦٩٩	٤٥٦٥٩	٤٣٥٩٦	١٧٤٣٩	١٦٨٠٩	٢٦٥٦٢	٢٥٦٤٣	١٨٥٢٩	١٧٧٣٤	٧٥٨٥٦١
١٠ـ١٤	٥٩٢٠٤	٥٦٧٥٥	٣٧٦٠٦	٣٥٧٧١	٦٢٨٣١	٦١٠٢٩	٧٤٦٧٦	٧٢٣٩٣	٣٧١٤٩	٣٥٦٥٨	١٤٣٥٠	١٣٩١٤	٢١٤٢٧	٢٠٥٤٠	١٥٩٨٠	١٥٢٢١	٦٣٤٥٠٤
١٥ـ١٩	٥٧٥٧٠	٥٤٤٩٩	٣٤٢٠٤	٣٣٨١٣	٦١٠٢١	٥٩٨٤١	٦٧٢٩٤	٦٦١٦٩	٣٤٣٧٤	٣٣٣٢٨	١٣٣٤٨	١٢٣٠٩	١٩٠١٦	١٨٥٠٨	١٤٤٤٨	١٣٧٩٠	٥٩٣٥٣٢
٢٠ـ٢٤	٥٠٥٢٨	٤٩٧٧٢	٣١٦٧١	٣١٧٦٢	٥٣٩٦٦	٥٤٦١٠	٥٩١٢٨	٥٩٨١٨	٣٠١٠٤	٣١٠٧٣	١٥٩٧١	١٠١٣٥	١٥٣١٤	١٥٣٣٢	١١٦٥٩	١٠٨٦٣	٥٣١٧٠٦
٢٥ـ٢٩	٤٦١٧٧	٤٥٧٥٢	٢٩١٢٧	٢٩٨٥٩	٤٨٠٦٤	٤٧٣٠٣	٥٣١٥٩	٥٥٤٤٦	٢٧٩٧٢	٢٨٣٣٥	١٤٥٥٦	٨٢٥٢	١٣٣٢٣	١٣٥٢٥	٩٦٨٨	٩٠٨٤	٤٧٩٦٢٢
٣٠ـ٣٤	٣٨٦٤٩	٣٧٨٩٥	٢٤٧٣٩	٢٤٩٦٨	٣٧١٩٤	٣٥٥٣٥	٤٥٥٠٧	٤٨٧٦٨	٢٢٧٦١	٢٣٠٣٣	٩٢٦٧	٦٥٦١	٩٧٢٤	١٠٩١٨	٦٥٩٤	٧١١٦	٣٨٩٢٢٩
٣٥ـ٣٩	٢٧٧٧٧	٢٨٢٩٤	١٨٢٨١	١٨٩٢٧	٢٠٥٥٤	٢١٥٩٥	٣٦٣٤٠	٣٩٤٧٢	١٥٦٣٩	١٥٦٤٨	٥٢٠٨	٤١٠٧	٥٤١٣	٦٩٥٠	٣٤٨٠	٤٧٥٠	٢٧٢٤٣٥
٤٠ـ٤٤	٢٤٥٥٣	٢٤٦٦٩	١٥٧٩٤	١٦١٦٤	١٨٩٤٥	١٩٥٢٧	٣٢٧٨٤	٣٤٢٤٧	١٣٥٠٩	١٣٦٤٢	٥٤٢٩	٤٤٦٢	٦٦٠١	٧٠٢٥	٤٠٩٧	٤٦١٧	٢٤٦٠٦٥
٤٥ـ٤٩	١٨٤٤١	١٨٨٣٣	١١٤٨١	١١٨٨٣	١٤٠١١	١٦١٢٦	٢٤٨٠٣	٢٤٦٦٦	٩٣٥٦	٩٨٨٥	٣٧٨٣	٣٤٣٩	٣٩٩٦	٤٩٩٣	٣٣٨٣	٣٦١٠	١٨٢٦٨٩
٥٠ـ٥٤	١٦٥١٩	١٥٠٧٤	١٠٦١٠	١٠١٤٥	١١٩٠٣	١١٢٢٠	٢١٩١٠	١٩٧٤٢	٨٠٢٨	٧٨٢٣	٢٨٠٧	٢١٠٥	٣٤٥٥	٣٥٣١	٢٧٣٨	٢٤٠١	١٥٠٠١١
٥٥ـ٥٩	١٣٢١٤	١٢٢٢٩	٨٤٥٧	٨٠٠٧	٩٦٨٤	٩١٩٩	١٦٠٦٠	١٥٢٧٢	٦١٠٠	٦٥٦٥	١٧٢٠	١٣٩٥	٢٣٩٨	٢٥٢٢	١٩١١	١٧٠١	١١٦٤٣٤
٦٠ـ٦٤	٨٢٧٢	٨٨٨١	٥٢٩٠	٥٣٩١	٥٩١٧	٧٣٥٧	٩٩٨٦	١١٠٥٠	٣٩٧٣	٤٨٢٧	١٠٠٠	١٠٨٢	١٤٩٦	١٩٧٣	١٠١١	١٢٥٣	٧٨٧٥٩
٦٥ـ٦٩	٧٠٤٠	٨٠٤٨	٤٢٩٥	٤٩٢٥	٥٢٩٥	٦٦٠٤	٨٣٥١	٩٥١٤	٣٧٧٦	٤٤٦٤	٩٣٠	١٠٢٨	١٤٧١	١٨١٢	١٠٥٣	١٢٢١	٦٩٨٢٧
٧٠ـ٧٤	٤١٢٨	٥٥١٠	٢٣٤٦	٣٣٩١	٣٦٧٨	٥٢٧٨	٥٠٢١	٦٥٢٣	٢٣٦٦	٣٢٥٧	٥٨٥	٨٧٦	١٠٣٥	١٥٠٥	٧٢٨	٩٣٦	٤٧١٦٣
٧٥ـ٧٩	٢٤٥٢	٣٢١٧	١٣٣٢	١٩٤٥	٢٥٠٨	٣٥٠١	٢٦١٣	٣٥٤٠	١٥٢٤	١٩٤١	٤٩١	٥٦٠	٧٣٥	٨٧٩	٥٢٨	٦٤٢	٢٨٤٠٨
٨٠ فاكثر	٣٢٤٢	٤٥٧٥	١٧٥٦	٢٦٢٠	٣٤٦٢	٥٠٩٩	٣٤٠٤	٤٧٧٨	٢١٤٠	٢٦٧٧	٧٦٧	٩١٢	١٢٠٧	١٤٩٤	٧٦٦	١٠١٨	٣٩٩١٧
المجموع	٥١٩١٣٦	٥١١٢١٦	٣٢٨٣٧٠	٣٢٧٧٩٨	٥١٦١١٧	٥١٧٨٣٣	٦٣٥٦٥٩	٦٣٩٧٦٥	٣١٤٣٠٠	٣١٤٣٨٩	١٢٧٦٥٠	١٠٧٩٢٣	١٦٤٠٧٠	١٦٧٤٤٨	١١٦٧٩٤	١١٥٤٩٧	٥٤٢٣٩٦٥

المصدر : الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج بيانات التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ جدول (٢٥) .

ملحق (٩)

التوزيع الجغرافي للذكور والاناث للفئات الخمسية في اقضية محافظة بغداد لتقديرات عام ٢٠١٨

	الرصافة		الاعظمية		الصدر		الكرخ		الكاظمية		المحمودية		ابي غريب		المدائن		المجموع
٠--٤	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
٥--٩	١٢١٦٨٧	١١٦٦٩١	٨٥٢٦٢	٨١٦٨٨	٨١٤٩٧	٧٨١٥١	١٠٧١٧٥	١٠٢٧٧٥	٦٩٣٢٠	٦٦٣٠٨	٣٦٧٧٥	٣٤٩٨٤	٢٣٦٥٤	٢٢٥٥٥	٣٤١١٤	٣٢٥٠٠	١٠٩٥١٣٦
١٠--١٤	١١٤٥٦٦	١٠٦٩٥٠	٨٠٤٨٧	٧٤٦٠٦	٧٦٧٢٨	٧١٦٢٧	١٠٠٩٠٤	٩٤١٩٥	٦٥٧٤٤	٦٠١٨٢	٣٥٤٣٧	٣١٠٦٢	٢٢٦٤١	٢٠٢١٥	٣٢٧٣٤	٢٩٠٢٩	١٠١٧١٠٧
١٥ ـ ١٩	٩٩٥٣٢	٩٢٥٦٢	٧٠١٧٠	٦٤٩٩٤	٦٦٦٦٠	٦١٩٩١	٨٧٦٦٣	٨١٥٢٤	٥٧٦٦٦	٥٣٠٣٩	٣١٧١٨	٢٨٤٩٩	٢٠٠٩٥	١٨٢٣٣	٢٩١٤٤	٢٦٣٤٨	٨٨٩٨٣٧
٢٠ ـ ٢٤	٩٥٠٢٧	٨٧٤٣٢	٦٦٣٨٩	٦٠٧٤٨	٦٣٦٤٢	٥٨٥٥٦	٨٣٦٩٥	٧٧٠٠٥	٥٣٦٩٨	٤٨٦٥٥	٢٧٩٨٢	٢٤٤٧٢	١٨١٣٦	١٦١٠٥	٢٦٠٨٢	٢٣٠٣٣	٨٣٠٦٥٧
٢٥ ـ ٢٩	٨٩٧٢٧	٨١٤٩١	٦١٩٩٣	٥٦٠٩١	٦٠٠٩٣	٥٤٥٧٧	٧٩٠٢٦	٧١٧٧٢	٤٩١٤٥	٤٤١٦٠	٢٣٧٨٢	٢٠٧٩٥	١٥٩٢٠	١٤٠٩٢	٢٢٦٢٨	١٩٩٤٢	٧٦٥٢٣٤
٣٠ ـ ٣٤	٦٨٩٧٦	٦٦٨٦٩	٤٧٥٦٢	٤٦٠١١	٤٦١٩٥	٤٤٧٨٤	٦٠٧٥٠	٥٨٨٩٤	٣٧٥٦٩	٣٦٢٠٠	١٧٩٢٦	١٧٠٠٣	١٢٠٧٦	١١٥٣٦	١٧١٢٥	١٦٣١٩	٦٠٥٧٩٥
٣٥ ـ ٣٩	٦٢٧٤٢	٦٤٥٨٧	٤٣٠١١	٤٤٥٠٨	٤٢٠٢٠	٤٣٢٥٦	٥٥٢٦٠	٥٦٨٨٥	٣٣٦٠٦	٣٥١١٦	١٥٣٤٤	١٦٦٧٨	١٠٥٤٦	١١٢٥٩	١٤٨٤٩	١٥٩٥٥	٥٦٥٦٢٢
٤٠ ـ ٤٤	٥٥٩٨٣	٥٧٥٠٦	٣٨٣٧٣	٣٩٥٠١	٣٧٤٩٤	٣٨٥١٣	٤٩٣٠٧	٥٠٦٤٨	٢٩٩٧٦	٣٠٩٨٠	١٣٦٧٤	١٤٣٦٦	٩٤٠٢	٩٨٠٤	١٣٢٣٧	١٣٨٣٩	٥٠٢٦٠٣
٤٥ ـ ٤٩	٥٢٤٣٥	٥٤٩٢٧	٣٥٩٢٧	٣٧٥٥٦	٣٥١١٧	٣٦٧٨٦	٤٦١٨٢	٤٨٣٧٦	٢٨٠٤٤	٢٩٢٠٢	١٢٧٥٤	١٣٠٦٣	٨٧٨٢	٩٠٦٣	١٢٣٥٧	١٢٧١٩	٤٧٣٢٨٩
٥٠ ـ ٥٤	٤٤٥٥٦	٤٤٨١٧	٣٠٣٢٦	٣٠٦٧٨	٢٩٨٤١	٣٠٠١٥	٣٩٢٤٣	٣٩٤٧٢	٢٣٣٧٤	٢٣٩٠٤	١٠٠٦٤	١٠٧٨٩	٧١٠٩	٧٤٥٥	٩٩١٥	١٠٤٧٧	٣٩٢٠٣٥
٥٥ ـ ٥٩	٣١٢٢٤	٣٥٠٢٨	٢١٠٨٣	٢٣٦٥٤	٢٠٩١١	٢٣٤٥٩	٢٧٥٠٠	٣٠٨٥١	١٦٠٠١	١٧٩٥٧	٦٤١١	٧٢٠٢	٤٦٨٩	٥٢٦٥	٦٤٦٢	٧٢٥٧	٢٨٤٩٥٦
٦٠ ـ ٦٤	٢٧٢٨٤	٢٨٦٣٣	١٨٤٩٦	١٩٤٠٥	١٨٢٧٣	١٩١٧٧	٢٤٠٣٠	٢٥٢١٩	١٤١٤٧	١٤٨٣٤	٥٨٨١	٦١٥١	٤٢٢٥	٤٤٢٤	٥٨٥٨	٦١٣٢	٢٤٢١٦٧
٦٥ ـ ٦٩	٢٠٠٩٩	٢٠٦٩٠	١٣٥٨٩	١٤٠٣٥	١٣٤٦١	١٣٨٥٧	١٧٧٠٢	١٨٢٢٣	١٠٣٤١	١٠٧٤٩	٤١٩٥	٤٤٩٦	٣٠٥٠	٣٢٢٠	٤٢١١	٤٤٦٩	١٧٦٣٨٨
٧٠ ـ ٧٤	١٤٦٣٣	١٥٤٧٠	٩٨٠١	١٠٣٢٤	٩٨٠٠	١٠٣٦١	١٢٨٨٨	١٣٦٢٥	٧٣٢٠	٧٦٥٤	٢٧٠٢	٢٧١٢	٢٠٥٩	٢١١٢	٢٧٩٩	٢٨٥٠	١٢٧١٠٨
٧٥ ـ ٧٩	٩٤١١	٨٥٦٢	٦٢٥٨	٥٧٢٨	٦٣٠٣	٥٧٣٤	٨٢٨٩	٧٥٤١	٤٦٠٧	٤٢٦٨	١٥٦٧	١٥٥٦	١٢٤٧	١١٩٤	١٦٧١	١٦١٩	٧٥٥٥٣
٨٠ فاكثر	٤١٥٢	٥٤١٥	٢٧٩٠	٣٦١٨	٢٧٨١	٣٦٢٦	٣٦٥٧	٤٧٦٩	٢٠٩٦	٢٦٨٩	٧٩٩	٩٦٦	٥٩٩	٧٤٧	٨١٩	١٠١٠	٤٠٥٣٣
المجموع	٩١٦١٧٧	٨٩٣٢٩١	٦٣٤٣٣٧	٦١٦٩٩٢	٦١٣٥٨٩	٥٩٨٢٦٠	٨٠٦٩١٧	٧٨٦٧٥٩	٥٠٤٨٣٣	٤٨٨٨٥٥	٢٤٧٩٥٠	٢٣٦٠٥٤	١٦٤٨٩٤	١٥٨١٧٤	٢٣٤٩٢٩	٢٢٤٧٤٤	٨١٢٦٧٥٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان عام ٢٠١٨.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

اولاً : القران الكريم

ثانياً : الكتب

١. ابو راضي ، فتحي عبد العزيز ، التوزيعات المكانية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، ١٩٩١م.

٢. ابو صالح ، محمد صبحي ، عدنان محمد عوض، مبادئ الاحصاء والاحصاءات المالية والادارية والحيوية، ج٢، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان، ١٩٨٢.

٣. ابو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠١٤.

٤. ابو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ،الطبعة الرابعة ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، ١٩٩٣.

٥. ابو عيانة، فتحي ، دراسات في جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت، ١٩٧٨.

٦. إسماعيل ، أحمد علي ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٤.

٧. البُطيحي ، عبدالرزاق محمد ، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية ، مطابع وزارة التعليم العالي، بغداد ، ١٩٨٩.

٨. جورج، بيار، السكان والاستطانة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،١٩٧٩.

٩. الجوهري ، يسري عبد الرزاق ، حافظ مصطفى محمد ، جغرافية السكان ، الطبعة الأولى ، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٧١.

١٠. الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان ، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠.

١١. حسين ، عبد الرزاق عباس ، نشأة مدن العراق وتطورها ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،القاهرة ، ١٩٧٣.

١٢. الخريف ، رشود بن محمد ،السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات ، ط ٢ ، دار المؤيد للطباعة ،المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨م .

١٣. الخفاف ، عبد علي و عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٦.
١٤. الخفاف، عبد علي ، جغرافية السكان اسس عامة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،١٩٩٩.
١٥. دنيس هـ. رونج ، علم السكان، ترجمة د. محمد صبحي عبد الحكيم، المطبعة التجارية الحديثة، القاهرة ، ١٩٦٣.
١٦. زيني ، عبد الحسين ، الاحصاء السكاني ، ط١، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر ، ١٩٨٠.
١٧. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية العراق إطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ .
١٨. السعدي ، عباس فاضل ، محافظة بغداد (دراسة جغرافية السكان) ، ط١ ، مطبعة الازهر ، بغداد ، ١٩٧٦ .
١٩. السعدي ، عباس فاضل ، دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا ، مكتبة دجلة ، دار الوضاح للنشر ، عمان ، الطبعة الاولى ،٢٠١٦ .
٢٠. سميث ، باربارا ، سيكولوجية الجنس والنوع ، ترجمة سامح وديع الخفش ، محمد صبري سليط ، ط١ ، دار الفكر، عمان، الاردن، ٢٠٠٩.
٢١. سهاونة ، فوزي ، مبادئ الديموغرافيا، الطبعة الأولى، الجامعة الأردنية، ١٩٨٢.
٢٢. سهاونه ، فوزي، جغرافية السكان ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٣.
٢٣.عبد الحي ، عبد المنعم ، علم السكان (الاسس النظرية والابعاد الاجتماعية)، ط ١، الاسكندرية، ١٩٨٧.
٢٤. العتبى ، سامي عزيز عباس ، اياد عاشور الطائي ، الاحصاء و النمذجة الجغرافية ، جامعة بغداد ، مطبعة اكرم ، بغداد ،٢٠١٢.
٢٥. عزيز ، محمد مكي ، رياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السكان، كلية الآداب ، جامعة بغداد ،١٩٨٤.
٢٦. علي ، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافية ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ،١٩٨٥.

٢٧. غارنيه ، جاكلين، جغرافية السكان، ترجمة ، حسن الخياط و مكي محمد عزيز مراجعة شاكر خصباك، مطبعة العاني، بغداد ، ١٩٧٤.
٢٨. مصلحي ، فتحي محمدِ ، الجغرافية البشرية بين النظرية والمعرفة وعلم المنهج الجغرافي ، ط ٢ القاهرة ، ١٩٩٤.
٢٩. نجم الدين ، أحمد ، جغرافية سكان العراق ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢.
٣٠. هلمان ، هال ، مشكلة تضخم السكان اخطر مشكلة تهدد عالم اليوم ، ترجمة محمد بدر الدين خليل، مطابع دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٤ .

ثالثاً : الرسائل والاطروحات

١. إبراهيم ، صادق جعفر، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ٢٠٠٣ .
٢. ابو صالح ، ماهر ، مدينة نابلس – دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير ، قسم الجغرافية ،كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ،١٩٩٨.
٣. البهادلي ، عباس حسين ثجيل ، تباين التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة ميسان للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٤ .
٤. التميمي ، رقية أحمد جاسم ،التحليل المكاني للتركيب السكاني لمحافظة ديالى لعامي١٩٩٧و٢٠١٣ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ،٢٠١٥ .
٥. حسن ، امين علي محمد ، تطور الخدمات التعليمية في مدينة عدن، رسالة ماجستير في الجغرافية غير منشوره ، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٩٥.
٦. الحسناوي، ضلال منذر منعثر، التباين المكاني لتوزيع السكان في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ، جامعه واسط ،٢٠١٠.
٧. دحلان ، رائد حسين محمد ،الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمسنين في محافظات غزة (دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية – غزة ،٢٠١٥ .
٨. الدليمي ، قيصر عبد الله أحمد ، التحليل المكاني لتباين تركيب سكان محافظة واسط للمدة (١٩٨٧ – ٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١١.

٩. الراوي ، حسين علي عبد ، اياد محمد مخلف الدليمي ،اتجاهات التغير في نسبة الاعالة لسكان محافظة الانبار للمدة (١٩٧٧-٢٠١٤) ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد ٢ ، ٢٠١٦.
١٠. الزبيدي ، عدنان كاظم، تركيب السكان وعلاقته بالقوى العاملة في محافظة بابل ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٨
١١. الزيادي ، حسين عليوي ناصر تباين خصائص السكان و المؤشرات التنموية في مملكة البحرين للمدة (١٩٩١ -٢٠٠١) وافاقها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه ، (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨.
١٢. السعدي ، أحمد حمود محيسن ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٧ – ١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
١٣. سلمان ، ندى نجيب ،التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة١٩٨٧- ١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦.
١٤. سلمان، ندى نجيب، التباين المكاني للتركيب الاقتصادي لسكان قضاء الاعظمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠١ .
١٥. الطائي ، رويدة سعد جابر ، التباين المكاني لوضع النساء في محافظة صلاح الدين للمدة (١٩٩٧ – ٢٠١٣) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٦ .
١٦. الغنيماوي ، سليمة جودي دحام ، معدلات النمو السكاني وأثارها في تركيب سكان محافظة واسط ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ، جامعة واسط ،٢٠١٩.
١٧. فرج ، احمد سالم ، تحليل التغير المكاني لخصائص السكان الشباب في محافظة بغداد للمدة ١٩٩٧- ٢٠١٢ ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦
١٨. محسن ، محمد سجاد عبد ، التركيب التعليمي لسكان قضاء المدينة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ،٢٠١٦.
١٩. محمد ، را ندا ناصر، التحليل المكاني لخصاص السكان كبار السن في مدينة بغداد للمدة (١٩٩٧ – ٢٠١٣) ، رسالة ماجستير، كلية التربية بنات ، جامعة بغداد ٢٠١٧.

٢٠. النجم ، ضياء جعفر عبد الزهرة ، تحليل جغرافي ديموغرافي لهرم السكان في محافظة النجف (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) وتوقعاته عام ٢٠١٧، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة – كلية الآداب ،٢٠٠٩.

٢١. الهمالي ، محمد ابراهيم محمد ، اثر التغيرات السكانية بمدينة هون على توزيع وتركيب السكان خلال الفترة (١٩٧٣ – ١٩٩٥) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والتربية ، جامعة التحدي – سرت ،٢٠٠٧.

رابعاً : البحوث والدوريات

١. أبو صبحة، كايد عثمان ، التركيب السكاني في مدينة أبو ظبي ، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٦، ١٩٩٤.

٢. الحلاق ، محمد نادر ، التركيب السكاني في الوطن العربي واثره على اتجاهات التكامل الاقتصادي ، النشرة السكانية، العدد ٢٩، ١٩٨ ٦ .

٣. الخضري ، محمد السعدي ، ترجمة ومراجعة راشد البراوي، الامم المتحدة ، قسم الشؤون الاجتماعية ، شعبة السكان، المبادئ العامة للبرامج القومية للإسقاطات السكانية كعامل مساعد في تخطيط التنمية، ، طبع بالمركز الديمغرافي لشمال افريقيا، القاهرة، ١٩٦٧.

٤. خواجة ، خالد زهدي ، إسقاطات السكان حسب العمر والنوع ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ، بغداد ،٢٠٢٠ .

٥. الخولي ، محمد احمد ، تقييم بيانات التركيب العمري والنوعي لسكان امارة ابو ظبي استنادا الى التعداد السكاني لعام ٢٠٠٥، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، قطر ، ٢٠١٣.

٦. الزعبي ، قاسم ، واخرون ، التحليل الديموغرافي وتقييم بيانات التركيب العمري والنوعي للسكان التعداد العام للسكان والمساكن، دائرة الإحصاءات العامة ، الاردن ، ٢٠١٥ .

٧. السرياني ، محمود محسن ، العمر الوسيط لسكان المملكة العربية السعودية حسب تعداد ١٣٩٤هـ ، مجلة الدار ، العدد ١، دار الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٩.

٨. سلمان ، ندى نجيب ، تباين نسبة الاعالة في محافظة بغداد وعلاقتها بالمتغيرات الاجتماعية للسكان لعام ٢٠١٦ ،مجلة الاستاذ ،المجلد ٢ ، العدد٢٢٦ ، ٢٠١٨.

٩. سماحة ، موسى ، اثر التحضر في التركيب السكاني للمدن الاردنية ، مجلة دمشق المجلد ٢٧ ، العدد ٣ و ٤ ،٢٠١١ .

١٠. العثمان ، باسم عبد العزيز عمر ، الهرم السكاني لسلطنة عمان حسب تعداد عام ١٩٩٣، الخصائص والمؤشرات، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ،العدد٢٤، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠١.

١١ . عبد الرضا ، وسن كريم ، التباين المكاني لتوزيع سكان ريف محافظة بغداد لعامي ١٩٩٧ – ٢٠١٨ ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ،٢٠١٩.

١٢. مخلف ، لمياء احمد محسن ، الخصائص السكانية لمحافظة واسط للمدة (١٩٩٧–٢٠١٢)، مجلة الجامعة المستنصرية للدراسات العليا العربية والدولية ، كلية التربية ، العدد ٥٠ ، ٢٠١٥.

١٣. ناصر، حسين علوي ، التباين المكاني لخصائص السكان في محافظة ذي قار ، مجلة محور الدراسات الجغرافية ، العدد ١٧، ٢٠١٦.

١٤. نورما ماك– آرثر، ترجمة عبد الحليم محمد سعيد القيسي ، مدخل في الإحصاءات السكانية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ،١٩٨١ .

١٥. وادي ، وداد ادور ، فوزية غالب عمر ، تقويم بيانات التركيب العمري والنوعي لسكان العراق في بغداد عام ١٩٩٧، مجلة العلوم الاقتصادية ،العدد٢٠، جامعة البصرة ،٢٠٠٨.

خامساً : التقارير والدوائر والمؤسسات الحكومية

١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧.

٢. جمهورية العراق ، وزارة العدل ، قانون العمل ٧١ لسنة ١٩٨٧، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد ١٩٨٧.

٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ٢٠١٥–٢٠١٨ .

٤. دائرة الاحصاءات العامة، قضايا النوع الاجتماعي (دراسة تحليلية استنادا الى بيانات التعداد العام للسكان والمساكن٢٠١٥) الاردن، ٢٠١٦.
٥. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)، بيانات العمر والنوع في التعداد السكاني لدول منطقة الاسكوا ١٩٦٠-١٩٨٠ برنامج السكان، اوراق عمل، سلسلة التحليل الديموغرافي، ورقة عمل رقم (١)، بغداد، ١٩٨٥ .
٦. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي، تقويم إحصاءات النوع الاجتماعي في العراق، الامم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٩.
٧. مجلس الوزراء، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، الجزء الخاص بمحافظة بغداد ، مطبعة الجهاز، بغداد،١٩٩٨.
٨. المفوضية العليا لحقوق الانسان ، النازحون والمهاجرون داخليا من (٢٠١٤/٦/١٠) ولغاية (٢٠١٥/٥/١٠) ، المقرر الخاص للأمم المتحدة ، بغداد ٢٠١٥.
٩. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠١٨، الباب الاول الاحوال الطبيعية ، جدول (١/١ب) ، ٥.
١٠. وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، شعبة أنتاج الخرائط ، خريطة محافظة بغداد الإدارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، لعام ٢٠١٤ .
١١. وكالة الامم المتحدة للهجرة ، العراق ازمات نزوح (٢٠١٤-٢٠١٧) ،المنظمة الدولية للهجرة (بعثة العراق) ، مكتب بغداد ، العراق ،٢٠١٨.

سادساً : المصادر الاجنبية

1. A. Pollared, et al. Demography Techniques, Pergamom, Press (Australia), 1974, p. 17.
2. Arriaga , Eduardo E. “ Population Analysis with Microcomputer “ Vol. Bureau of the Census USAIS , UNFPA , (1994) 1.
3. Golicz Lawrence. the use of population pyramids for Neighborhood and market Analysis, Journal : Appraisal, Jrnl. Vol. 57, Iss. : y, Oct., pp. 551- 557 .

4. united Nation " methods of Appraisal of Quality Basic for population Estimates" MANHUL(11,population Studies Department of Economic and Social Affairs, Population, Branch, New York ,No23, 1995.
5. United Nations . Demographic Year Book , New York , 1980 , p . 32.
6. Wolf Bain Seymour, the New Lab our Forces, International of Man Power, (U.K), Vol.9, 1988, pp,3-16.

ABSTRACT

The study deals with the most serious problems in the field of Anthropography and Demography, that is the gender and age construction for the population of governorate of Baghdad for the

years (1997-2018).

The period of time that is chosen for the study reflects the various demographic changes that happened from 1997 till 2018 concerning the population's age and gender construction. This period witnessed economic , politic and security changes that had their obvious impacts on the gender and age construction of population. The most important demographic changes have been concluded within the chapters of the study .

It is recognized that the demographic circle of population reaches the stage of demographic gift which represents the increase of sector of youth in comparison to sectors of children and aged.

Depending on the problem of the study which asks the following question:

What is the volume of variation in qualitative and age construction for the population of governorate of Baghdad for the years (1997-2018)in location and time?

the following conclusions have been drawn after the Geographical analysis for the problem of the study :

1. The study finds out that the population of Baghdad has moved from the third demographic stage to the fourth one till the demographic gift (medium aged) and the decrease of the age sector from 15 till 21 for the year 1997 to 33 and 19 in 2018 which is considered as the year of early youth .

2. The study finds out that the social care has various variations. It is observed from table 18 that children's care has its priority in the towns of Mahmoudiya , Abu Gharaib and al – Mada'in , while aged care can be diagnosed in Al – Sader city. The total care for both sectors has been recognized in kadhimiya , A' adhamiya, Rusafa and Karkh.

3. The gender variable has increased specially in 2018. There is 103 male per 100 female . This portion is high as compared to 1997 .

4. The study shows the increase of the age sectors from 15 to 64 which has 54% and 59% for the years 1997 ,2018 respectively.

5. The increase of gender gap between males and females. It has 1.5% for males in 2018, while it was 0.4% for males in 1997.

6. The study predicted that population of Baghdad will increase in 2030 to be 9198133 as compared to 2018 which is about 8126755. The Urbans population will increase to 82930590 and 8126755.The Urbans population will increase 82930590 and the rural inhabitants population will increase to 1205297as compared to its population in 2018 which is 7110234 and 1016521 respectively .

Ministry of Higher Education
and Scientific Research

University of Baghdad
College of Education / Ibn Rushd
for Human Sciences
Department of Geography



The Locative Variation For Gender and Age Construction Of The Population of Governorate Of Baghdad For The Years
(1997-2018)

A Thesis

Submitted to the Council of the College of Education / Ibn Rushd for Human Sciences / University of Baghdad In Partial Fulfilment of the Requirements for the Degree of Master of Education in Geography

Anthropography By

Qahtan Adnan Muhalhel

Supervised by

Asst Prof. Wasan Kareem Abdul - Ridha , Ph.D

2021 AD **1442 AH**